

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة حسيبة بن بوعلي . الشلف .  
معهد التربية البدنية و الرياضية

مذكرة مقدمة لذيل شهادة الماجستير  
في نظريات و مناهج التربية البدنية و الرياضية  
تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي  
بعنوان:

تقويم أداء مدرّس التربية البدنية و الرياضية  
بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات

بحث وصفي أجري على بعض ولايات الغرب الجزائري  
(سيدي بلعباس - مستغانم - تليزان)

إشرافه الدكتور:  
شلال عبد المجيد

إعداد الطالب الباحث:  
محمد بن ذهبية

لجنة المناقشة:

- د. حريثي حكيم . رئيسا
- د. شلال عبد المجيد . مقورا
- د. حاج شريفه قويدر . عضوا
- د. بن برنو عثمان . عضوا

السنة الجامعية

2009/2008

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

" وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ  
أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ  
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ  
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ "

الآية: 78 من سورة النحل.

# الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعمامنا أملك في الوجود الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما، أمي إحسانا و عرفانا و أبي تقديرًا و إكرامًا اللذان سمرًا على رعايتي و تربيته و تعليمي.

إلى خطيبتي و كل عائلتها المحترمة.

إلى كل أفراد العائلة صغيرا و كبيرا.

إلى كل الأساتذة و الدكاترة تقديرا و احترامًا.

إلى كل دفعة الماجستير بالشلف (2009/2008).

إلى كل أساتذة مدرسة أولاد مصطفى.

إلى كل الأصدقاء.

## الشكر و التقدير

الحمد لله كثيرا ونشكره على نعمته و عونه في إتمام هذا البحث.

أتقدم بجزيل الشكر و التقدير و الاحترام إلى الأستاذ الدكتور شلال عبد المجيد على

المعلومات و التوجيهات النيرة في سبيل انجاز هذه الرسالة .

كما أتقدم بالشكر و التقدير إلى كل إدارة معهد التربية البدنية و الرياضية بالشلف .

و إلى كل الأساتذة و الدكاترة: أ.د.قويدر الحاج شريف، أ.د. بن عكي محمد أكلي

أ.د. شريفني أ.د. بن صديق أ.د. بن تومي، د. يحيى اوي محمد، د شريف

نصر الدين، د. كمال عكوش.

كما أتقدم بالشكر و التقدير إلى د. بن قناب الحاج، د. بن قلاوز التواتي

أ. بن زيدان الحسين، أ. حجار خرفان محمد ، أ. كتشوك سيد أحمد .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى السواعد العلمية التي ساهمت في السير الحسن للتجربة

الرئيسية .

## ملخص الدراسة :

### 1. المقدمة و مشكلة البحث:

شهدت المناهج التربوية في السنوات الأخيرة في جميع أنحاء العالم ثورة تصحيحية من أجل تطوير مستويات التعلم و تحسينها، و لعل تصميم المناهج المدرسية كان من أبرز ما تناوله القائمون على إعادة صياغة المناهج و تعديلها، بحيث تتلاءم و روح العصر الحالي، و قد عمدت وزارة التربية الوطنية على مراجعة مناهجها التعليمية و عملت على إعادة تقييمها و تشجيع العاملين في مجال التربية و التعليم على البحث و تقويم هذه المناهج، و من المناهج الدراسية التي تناولها البحث و التعديل منهاج التربية البدنية و الرياضية، حيث عمدت الدراسات على تناوله من جميع عناصره و أبعاده فقد اشتمل على الأهداف و المحتوى و طرق التدريس و أساليبها و التقويم .

يعتبر التدريس عملية لتشكيل التعليم و التعلم الهادف، و التحصيل الإيجابي للأسس التعليمية و التربوية، و تدريس المواد المنهجية كالتربية البدنية و الرياضية يسهم في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل معلومات و تكوين اقتناعات بقيم المجتمع، و تنمية القدرات المهارات و تكوين العادات و الصفات الخلقية و الميول و المشاعر و لذلك كان للتدريس دورا هاما في عملية التربية .

إن المدرس هو أساس العملية التدريسية فهو المربي الأمين و الذي إليه يعهد أولياء الأمور بثقة و اطمئنان ، و بأمل عريض مرتقب تلقي الأوطان إلى هذا المربي يبذل من عملية و فنه و إخلاصه إلى إعداد النشء إلى الحياة تضمن مستقبل البلاد .

إن نجاح هذا المدرس في أداءاته و وظيفته يتوقف على قدراته على الملاحظة و التحليل ما يؤديه التلاميذ أثناء النشاط . و تدريس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة التعليم الثانوي لا يعدوا أن يكون عمل تقليدي غير هادف، عوض من تكون الممارسة الرياضية بالمدرسة منبع الأبطال و المواهب الشابة إن المجتمع دائما في حالة تحرك و تغيير، و ينعكس هذا على فلسفة التي فيها مردودات على شرائح العلوم كافة إذ طرأ تغيير كبير على كيفية تدريس التربية البدنية و الرياضية، فالأبحاث في سنوات الأخيرة تدور حول التدريس و ما يستجدوا منه لمعالجة مشكلات متغيرة بالتغيير المجتمع و التي تعمل فيه و ذلك بالتحليل كل التفاعلات التي تطرأ خلال و ينبغي لمدرس التربية البدنية و الرياضية

الذي يعتبر أحد العوامل الأساسية و التي لها دور فعال في تحقيق ذلك المبتغى، فبشخصيته المتميزة و طريقة التي يخطط وينفذ بها دروسه هي أهم حلقة في نجاح العملية التربوية بصفة عامة و المجال الرياضي بصفة خاصة ، وذلك في ضوء المقاربة بالكفاءات ، و عليه أن يحسن كيفية استثمار وقت الدرس ، فمهام المدرس لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف لدى الجميع بالعمل الروتيني، ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا يهدف إلى تقييم مدرسي التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

## 2- أهداف البحث:

### \* الهدف العام :

معرفة مدى مساهمة طريقة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية.

### \* الأهداف الفرعية :

1- التعرف على نظرت المدرسين لطريقة تدريسهم بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

2- إلقاء الضوء على درجة استثمار مدرس التربية البدنية و الرياضية لوقت الحصة بغية تحقيق أهدافه في ضوء المقاربة بالكفاءات.

3- معرفة مدى مسايرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية للطريقة الجديدة في التدريس (التدريس بالكفاءات).

## 3. فروض البحث: يفترض الباحث ما يلي:

### \* الفرضية العامة :

هناك تحسن في مستوى أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات

### \* الفرضيات الفرعية :

1- يستثمر مدرس التربية البدنية و الرياضية وقت الحصة بطريقة تمكنه من تحقيق جل أهدافه

2- إن نسبة وقت الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية كافية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

3- ينظر مدرس التربية البدنية و الرياضية أن طريقة تدريسهم في ضوء المقاربة بالكفاءات في تحسن نسبي

لتحقيق أعلاه قام الباحث بتقسيم البحث إلى ما بين:

4. الباب الأول: الدراسة النظرية وشملت ما يلي:

**الفصل الأول:** شمل هذا الفصل إيجاد العلاقة بين التربية العامة و التربية البدنية و الرياضية، ومختلف التعاريف الخاصة بهما.

**الفصل الثاني:** تضمن هذا الفصل تعريفات ومكونات وأنواع التقويم وكيفية القيام بهذه العملية في مجال التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية.

**الفصل الثالث:** تضمن هذا الفصل كل ما له علاقة بأساليب التدريس و المقاربة بالكفاءات من تعريفات ونظريات في مجال التربية البدنية والرياضية.

**الفصل الرابع:** يحتوي هذا الفصل على مدرس التربية البدنية والرياضية ووضحنا فيه كيفية بنائه و أداءه خلال الحصة في ضوء المقاربة بالكفاءات بالمرحلة الثانوية .

**الفصل الخامس:** تضمن هذا الفصل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوعنا هذا، حيث تناولنا 22 دراسة سابقة و مرتبطة.

5. الباب الثاني: ويحتوي على ما يلي:

**الفصل الأول:** إجراءات البحث الميدانية ويحتوي على منهج البحث، واختيار العينة وصولاً إلى تحديد أدوات جمع البيانات والطرق الإحصائية

**الفصل الثاني:** تضمن عرض ومناقشة النتائج

**الفصل الثالث:** و تضمن الاستنتاجات و التوصيات التي خرج بها الباحث من خلال النتائج المتحصل عليها، وذلك بعد المعالجة الإحصائية.

## 1. مقدمة البحث :

تعمل التربية البدنية و الرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية و بلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها و النفسية و الاجتماعية ،معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها و الذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية و الرياضية ،كداعمة ثقافية و اجتماعية .

فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيا يضمن له توازنا سليما من جميع النواحي ،و تعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعه سلوكيات فاضلة تمنحه فرصة الاندماج الفعلي .  
ورغم كل هذا فقد حكم عليها مسبقا في كثير من الأحيان من خلال الأنشطة الرياضية على أنها لعبة و ترفيه ، أو أنها مضيعة للوقت و لا مجال حتى لإدراجها مي المجال التربوي .

غير أن الدولة في السنوات الأخيرة تفتنت لهذا و أعطتها عناية فائقة على غرار المواد الأخرى كان و لا بد من إعادة النظر في البرنامج التعليمي واستبداله بمنهاج يتماشى و طموحات المادة من جهة ،و التطورات في ميادين علوم التربية و التدريس من جهة أخرى بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة ،و المجتمع الجزائري بصفة خاصة .

ومن بين التغييرات التي أحدثتها الوزارة هي طريقة التدريس ،بحيث من التدريس بالأهداف الإجرائية إلى التدريس بالكفاءات وهو الانتقال من منطق التعليم و التلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة و الوقوف على مدلول المعارف و مدى أهميتها في الحياة اليومية للفرد وبذلك هي تجعل التلميذ محورا أساسيا لها ،وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة و تنفيذ عملية التعلم .

وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مستنقاة من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف و الأدوات المناسبة ،و تسخير المهارات الحركية الضرورية .

إن التدريس بصفة عامة، و تدرّيس التربية البدنية و الرياضية بصفة خاصة ليسا من الأمور التي يستطيع كل واحد منا اتخاذها كمهنة إلا بعد مقاومة لصعاب عدة، و التحلي بالصبر و الإرادة وحب للمهنة و الجري وراء اكتساب خبرات نظرية و ميدانية، وفي هذا السياق



تصرف الدولة أموالا باهظة من أجل تكوين مدرسين في مختلف المعاهد لكي يتخرجوا كمدرسين بغية التكفل بأداء مهنة التدريس في مختلف العلوم والفنون ومنها التربية البدنية والرياضية، وبهذا يعد التدريس أحد المحاور المهمة في العملية التعليمية حيث يرتبط ببقية المحاور الأخرى ارتباطا وثيقا بهذه العملية كالمناهج والأهداف ومادة الدرس والساحة والأدوات والوسائل التعليمية وطرائق التدريس وغيرها ويكون المدرس أحد المحاور الأساس للقيام بالعملية التدريسية.

وإن عملية التدريس الناجحة تحدث نتيجة الانسجام بين الهدف المطلوب، وبين ما يحدث حقيقة و بصورة فعلية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، ولغرض التوصل إلى حالة الانسجام و التوافق هذه، يجب على المدرس معرفة وامتلاك القدرة على توجيه وإدارة عدد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تعزيز حالة الانسجام أو إعاقتها.

## 2. الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية من أهم الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية التربية العامة من حيث أنها تساعد على إعداد الفرد الصالح إعدادا بدنيا و عقليا و اجتماعيا و نفسيا ، لذلك أصبح تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هاما يجب أن تعمل على تحقيقه جميع الدول و أخص بذكر الجزائر ، كما ينضو إليها جون دوي أنها "أسلوب مناسب لمعايشة الحياة وتعاطيها " (1)

إن درس التربية البدنية و الرياضية لا يعم ولا يشمل فائدته إلا إذا سار على حسب خطة مدروسة يعمل عليها تبدأ من نقطة معلومة إلى الهدف الذي يحدده المنهاج ، من السهل إلى الصعب تماشيا مع طبيعة نمو التلاميذ و نضجهم الجسمي و العقلي و المعرفي و الوجداني و لو عملنا بهذه الأسس لتوصلنا إلى درس يفي بالغرض الذي سطر له إن التدريس عمل شاق و الفرد يحتاج إلى سنين لكي يتعلم كيف يجد السبل لأجل أن يكون مؤهلا لتدريس ، ولا يقف هذا المتعلم عند هذا حد إذا أنه يتعلم مرة واحدة فحسب بقدر ما تكون عملية تعلمه مستمرة، إن التدريس ليس مجرد عمل أو وظيفة بل هو عملية تصميم مشروع متشعب الجوانب مرتكزات واضحة لاتصاله مباشرة بمستقبل أولئك الذين نشعهم على التعليم و الدراسة، و نريهم من هذا الصغر ليصبوا شباب المستقبل "وبالطبع الهدف الأول و النهائي هو أن المدرس يتعامل مع من سوف يشكلون الوطن و الأمة التي تشارك العام في الأرض " (2) .

ومع التطور التكنولوجي الذي تعيشه المجتمعات الحديثة في شتى العلوم ، بما فيها المؤسسات التربوية و الهياكل بتعدد ميادينها و تخصصاتها ، ولأجل مواكبة هذا التطور و جب علينا تكوين جيل المستقبل حتى يكون قادر على قيادة المجتمع إلى تحقيق مختلف حاجاته سواء كانت المادية أو النفسية أو الأمنية أو الاقتصادية

---

(1) أمين أنور الخولي :أصول التربية البدنية و الرياضية ،دار الفكر العربي ،القاهرة،1990، ص6

(2)-هوبرت كول :فن التدريس ،ترجمة سعاد جاد الله:دار الفكر العربي ،1984،ص 10

إذ لا يمكن لأي شخص أن ينكر التغيير الذي طرأ على ميدان التربية البدنية والرياضية ، الذي أصبح بمثابة شيء جوهري في المجتمعات المتقدمة ، وذلك لما يلعبه من دور بارز وفعال في إنشاء جيل صالح سواء كان عقليا أو بدنيا .

و لتحقيق هذا الغرض شرعت الوزارة بتعديلات جديدة على البرامج الدراسية ، تعديلات تهدف إلى الطريقة الملائمة للتدريس والتي تتلاءم مع الواقع المدرسي ومن هنا جاءت المقاربة بالكفاءات و التي أدخلتها وزارة التربية الوطنية في برامج التربية البدنية و الرياضية ، و لكن ظهرت هناك عدة عقبات في سبيل التطبيق الفعلي لهذه المقاربة في الميدان والتي من بينها عدم تمكن الأستاذ من تطبيقها .

إن المجتمع دائما في حالة تحرك وتغيير، وينعكس هذا على فلسفة التي فيها مردودات على شرائح العلوم كافة إذ طرأ تغيير كبير على كيفية تدريس التربية البدنية والرياضية، فالأبحاث في سنوات الأخيرة تدور حول التدريس وما يستجدوا منه لمعالجة مشكلات متغيرة بالتغيير المجتمع والتي تعمل فيه وذلك بالتحليل كل التفاعلات التي تطرأ خلال وينبغي لمدرس التربية البدنية و الرياضية الذي يعتبر أحد العوامل الأساسية و التي لها دور فعال في تحقيق ذلك المبتغى ، فبشخصيته المتميزة و طريقة التي يخطط وينفذ بها دروسه هي أهم حلقة في نجاح العملية التربوية بصفة عامة و المجال الرياضي بصفة خاصة ، وذلك في ضوء التدريس بالكفاءات ، و عليه أن يحسن كيفية استثمار وقت الدرس ، فمهام المدرس لم تعد مقصورة على الدور التقليدي المعروف لدى الجميع بالعمل الروتيني. الشيء الذي دفع بالطالب الباحث إلى تحديد عنوان بحثه " تقويم أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات "

وعليه يطرح الطالب الباحث التساؤل العام التالي :

ما مدى مساهمة طريقة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى أداء مدرس التربية

البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية ؟

\* وقد تم طرح التساؤلات الفرعية التالية :

ماهي نظرة المدرسين لطريقة تدريسهم بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات ؟

- هل يستثمر مدرس التربية البدنية و الرياضية وقت الحصة بطريقة ملائمة في تحقيق أهدافه ؟

- هل أن نسبة وقت الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية كافية في

ضوء المقاربة بالكفاءات؟

**3. الأهداف :**

**1.3. الهدف العام :**

معرفة مدى مساهمة طريقة المقاربة بالكفاءات في الرفع من مستوى أداء مدرس

التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية.

**2.3. الأهداف الفرعية :**

\* التعرف على نظرت المدرسين لطريقة تدريسهم بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة

بالكفاءات.

\* إلقاء الضوء على درجة استثمار مدرس التربية البدنية و الرياضية لوقت الحصة بغية

تحقيق أهدافه في ضوء المقاربة بالكفاءات.

\* معرفة مدى مساهمة أساتذ التربية البدنية و الرياضية للطريقة الجديدة في التدريس

(التدريس بالكفاءات).

**4. الفرضيات :**

**1.4. الفرضية العامة :**

هناك تحسن في مستوى أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات

**2.4. الفرضيات الفرعية :**

\* يستثمر مدرس التربية البدنية و الرياضية وقت الحصة بطريقة تمكنه من تحقيق جل

أهدافه

\* إن نسبة وقت الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية كافية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

\* ينظر مدرس التربية البدنية و الرياضية أن طريقة تدريسهم في ضوء المقاربة بالكفاءات في تحسن نسبي

**5. أهمية البحث:**

**1.5. الجانب النظري :** ويتمثل في إضافة المرجع العلمي المهم في المكتبة الجزائرية بوجه عام و للمختصين بوجه خاص، وأخص بالذكر مدرسي التربية البدنية و الرياضية و بسؤال الباحث لعدد من المدرسين حول ما يجب أن يكون عليه المدرس لتطوير كفاءته أشار معظمهم أن المراجع العلمية و الدورات التكوينية الهادفة هي المصدر الأساسي لرفع من قدراته الأدائية، خاصة عندما يتعلق الأمر بأمر جديد كالمقاربة بالكفاءات و بالتالي تسهل له عملية تخطيط و اختيار الوسائل و الأساليب الناجعة لذلك، لأننا نؤمن بأن المدرس هو العمود الفقري لنجاح أو فشل العملية التدريسية.

**2.5. الجانب الميداني:** يتمثل في عملية التقويم لأداء مدرس التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية خاصة مع التغييرات التي أحدثتها الوزارة في السنوات الأخيرة و المتمثلة في طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات و ذلك من أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية تساعد في الحكم على مستوى كفاءة و إبراز نقاط القوة و الضعف في عمله التدريسي مع ذكر ما يجب أن يكون و ذلك استنادا إلى عدد كبير من آراء العلماء و المفكرين التربويين و الموجهين في هذا المجال و هذا للوصول إلى مدرس أفضل.

**6. مصطلحات البحث :**

**1.6. مدرس التربية البدنية و الرياضية :** يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية عاملا ضروريا في العملية التعليمية البيداغوجية لأنه صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم و التعلم

**2.6. التقويم:** يرى ويلر (Wheeler) 1967م التقويم بأنه : " عملية تبدأ بمقدمات و تنتهي باستخلاصات عن العمل الذي نقوم به، هذه الإستخلاصات تتضمن من وجهة نظر ويلر و إصدار قرارات بالرجوع إلى بعض المحكات".

**3.6. الأداء:** هو جل ما يقوم به الشخص من مهام في حياته اليومية سواء كانت هذه المهام في المجال التربوي أو الاجتماعي

**4.6. التدريس:** هو مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس و المتعلم ، هذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو وعلى اكتساب المهارات في الأنشطة البدنية.

**5.6. الكفاءات :** هي قدرة الشخص على استعمال مكتسباته لغرض ممارسة عمل أو مهنة باستعمال المهارات والمعارف الشخصية التي تمكنه من تنفيذ هذا العمل أو مجموعة أعمال أخرى بأسلوب منسجم و متوازن بشروط ومعايير متعارف عليها في مجال الشغل.

## مقدمة الفصل:

إن التنمية البشرية في هذا العصر أصبحت تستدعي مراعاة نمو الجانب البدني العقلي، الاجتماعي والانفعالي للإنسان لكي يكون قادرا بذاته على مواجهة متطلبات الحياة و من ثم يكون نافعا لنفسه ولمجتمعه .وتعد المدرسة الثانوية بمثابة الوسط التربوي المناسب و الركيزة الأساسية لبلوغ ما ترتضيه الأمة و تسعى إليه من أجل أبنائها.وعلى هذا الأساس تلعب مادة التربية البدنية و الرياضية خلال المرحلة الثانوية الدور الأساسي إلى جانب بقية المواد الأكاديمية الأخرى في تحقيق أهداف التربية العامة التي تعكس ترجمة ميدانية لمثل وقيم المجتمع و تطلعاته نحو غد مشرق ومزدهر . فهي تساعد إلى حد كبير على صقل المواهب العقلية و الاجتماعية وتهذيب العادات الموروثة والسجايا الحميدة حيث أنها تعود التلاميذ على سرعة الانتباه و الحركة وتدريبهم على ضبط النفس والشجاعة.

وعليه أصبح من الضروري أن يلم الأستاذ بأهداف التربية العامة و التربية البدنية والرياضية ويسعى لتجسيدها عمليا اعتمادا على المناهج الوزاري وترجمتها ميدانيا من خلال مؤشرات الكفاءة ،وكذلك إلى التطلع الكافي بالخصائص العامة لمرحلة المراهقة من ناحية نمو الجسماني ،الحركي،العقلي، الاجتماعي والانفعالي حتى يتسنى له إعداد وحدات تدريسية فعالة وفق أسسها العلمية لتتماشى مع متطلبات هذه المرحلة .

## 1.1. معنى التربية :

التربية في أبسط معنى لها تعنى عملية التكيف أو التوافق بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعاً لدرجة التطور المادي والروحي فيها.(1)

فالتربية هي عبارة عن ممارسة، فالإنسان أو الفرد يتعلم عن طريق ممارسة للأشياء سواء كان ذلك في البيت أو الشارع أو المدرسة أو المسجد....الخ، فهي لا تقتصر عن المدرسة حين يجتمع الأفراد، والهدف الأسمى للتربية هو مساعدة شخصية الإنسان في النمو السليم وذلك أن يكون انفعاليا واجتماعيا بحيث يحررها من الحقد والكرهية والضئينة وهي الشرط الاساسى لتحقيق الأمن والسلامة.(2)

وتعمل التربية على إعداد المواطن الصالح للحياة وذلك بتزويده بالعادات والمهارات التي تسهل له إشباع حاجاته، وهذا كله يتكون خلال المراحل المبكرة من حياة الفرد، ولذا فان التكيف هو في الواقع نتائج بما مر به الإنسان خلال المراحل السابقة من خبرات وتجارب أثرت فيه في كيفية تعلمه لطرق المختلفة التي يشبع بها حاجاته ويتعامل بها مع غيره من الناس في مجال الحياة الاجتماعية.(3)

ظلت البحوث جاهدة في إيجاد دوافع تحمل الأطفال على التعلم بنفس الحماسة التي تفيض بها لعبهم التلقائي ومثل هذه الطرق يطلق عليها في الغالب : ( التعليم عن طريق اللعب ) فاللعب وسيلة فهم والمهارة عندما يتصل الطفل بالعالم المادي والاجتماعي من المهارات المتعددة منها: لغوية وحركية جسمية... الخ إلا منتج من نتاجه وثمره طيبة من ثماره وذلك باللعب .

إن سر إدخال اللعب باعث في ميدان التربية وذلك لما له من اثر فعال وايجابي وعلى هذا ترتب عنه انتشاره في المدارس ودور التعليم<sup>(4)</sup>، إن حدوث أثناء اللعب محاولات غير طبيعية مثل خلال السابق يحدث تنافر في تطبيق نظم وقواعد اللعب بصورة دقيقة..... يرغب بعض الأطفال لعبة عقلانية ويحاولون تكرار الحركة على حساب غيرهم(4)

(1) - تشارلز بيوتشر: أسس التربية البدنية. ترجمة حسن معوض والآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1964، ص16.

(2) - محمود عوض بسيوي والآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية. ديوان المطبوعات لجامعة الطبعة الثالثة، الجزائر، 1992، ص 9.

(3) - صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس. الجزء الثاني، الطبعة 1، دار المعارف، القاهرة، 1981، ص 37.

(4) - محمد الخرنجي : طرق التربية الحديثة. الطبعة الاولى، دار المعارف، القاهرة، 1998، ص63



إن الإنسان يتربى وهو يلعب باعتبار إن اللعب احد الحاجات الضرورية للإنسان فحب الحياة مع الاحتفاظ بالصحة الجيدة يتضمن ذلك نمو بالحالة النفسية والفسولوجية والاجتماعية والتي يستطيع تتميتها عن طريق ممارسة التربية البدنية والرياضية ،كما لها اثر ايجابي على الفرد وذلك بتنمية النواحي الاجتماعية والخلقية والصحية للفرد وفى نفس الوقت تؤكد الخصائص الضرورية لحياة الجماعة.

**2.1. أغراض التربية:**

يرتبط نهوض وانحطاط المدنية ارتباطا بالفلسفة التربوية التي يعتنقها شعب ما وان الاتجاهات والمثل العليا التي تحفز التفكير والسلوك لدى أي جيل من الأجيال ليتكون منها الأساس الذي يبنى عليه مقياس للقيم وهى تنتقل عن طريق النظريات والتطبيقات لتربوية. وهذا المقياس للقيم التي يطمح كل جيل في الحصول عليها دوما وان يوفرها لأطفاله يعرف بأنه أغراض التربية.

تعتبر الأغراض العامة للتربية بمثابة بيانات عن نوع وطبيعة الحياة التي يمكن إن توصف بأنها جديرة بالسعي للحصول عليها وان تعدد القوى الاجتماعية والسياسية والدينية يمكن أن تساعد في تحديد الأهداف التي يتفق عليها إما النتائج التي تعمل التربية على تحقيقها فإنها تختلف من ثقافة لأخرى وكأمثلة للأغراض التي طالما سعى وراءها كثير من الناس ما يلي(1)

إعداد الرجل العسكري ، إعداد المواطن الصالح ، إنقاذ روح الفرد،تتمية الضمير الاجتماعي والمسؤولية المدنية، إعداد لحياة كاملة.

ولقد قبلت أغراض التربية باهتمام قوى من جانب أعظم المفكرين مند الأزمنة القديمة، وقد ترك هؤلاء الفلاسفة التربويون كنزا من الحكمة والإلهام فيما يتعلق بالقيم الإنسانية فى الحياة.

---

(1) - رغان محمد الصادق والآخرون : أصول التربية الرياضية. جامعة بغداد، 1989، ص 20.

### 3.1. علاقة التربية بالتربية البدنية والرياضية:

اكتسب تعبير "التربية البدنية" معنى جديداً بعد إضافة كلمة التربية إليه ، فكلمة بدنية تشير الى البدن، وهى في غالب الأحيان تشير إلى الصفات البدنية المختلفة كالقوة، والسرعة، النمو البدني، التحمل البدني....الخ. وعلى ذلك فحينما تضاف كلمة " التربية" إلى "البدن" نحصل على تعبير "التربية البدنية" والمقصود بها حسب تشالز بيوشر " تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنتمي وتصون جسم الإنسان، فحينما يجرى الإنسان أو يمشى أو يقفز، أو يمارس التزلج أو ممارسة اي نوع من النشاط البدني الذي يساعده على تقوية جسمه وسلامته ، فان عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية قد تجعل حياة الإنسان أكثر حيوية أو بالعكس قد تكون من نوع الهدام ويتوافق ذلك على نوع الخبرة التي تصاحب هذه التربية فقد تكون خبرة ايجابية وسارة، كما تكون عكس ذلك خبرة تعيسة شقية للفرد، وهذا سيؤثر في بناء مجتمع قوى ومتماسك أو يورث أفراد هذا المجتمع انطباعات ضارة هدامة للجميع وهما يأتي دور التربية البدنية على المعاونة في تحقيق الأهداف التربوية كما تتوقف نجاحاتها أو انحرافها عن هذه الأهداف على صلاحية القيادة المسؤولة عن توجيهها.(1)

"والتربية البدنية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهى ليست حاشية او زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال" (لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية فعن طريق إعداد البرامج الموجه توجيهها صحيحا والمعد إعدادا علميا يمكن إكساب الأطفال المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم لطريقة مقيدة.(2) وبهذا ينمون اجتماعيا كما أنهم يشتركون في مختلف الأنشطة البدنية التي طالما تضحى حياتهم بالصحة البدنية والعقلية. إن وظيفة الرئيسية التربية البدنية والرياضية هي

(1) - شالز بيوتشر: أسس التربية البدنية. ترجمة حسن معوض والآخرين مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1964، ص11.

(2) - تناء فؤاد أمين والآخرين : ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية وأثرها على التوافق النفسي. القاهرة، 1986، ص4.

مساعدة الطفل للوصول إلى أعلى مستوى ممكن ضمن قدراته الخاصة ، بحيث يستطيع ان يكتشف محيطه على أحسن وجه(1).

إن ممارسة التربية تحقق هذه الأغراض "فالتمارين البدني يعود بالفائدة على الصحة والمهارات الحركية الأساسية تؤدي إلى حياة أبهج لونا وأكثر كفاية كما أنها تقوى الخلق وترقى العادات الإنسانية لأي مجتمع (2)، وتدل دراسة التاريخ على ان هناك مجتمعات وحضارات سالفة قد آمنت بأهمية التربية البدنية في إعداد النشء " ففي أثينا القديمة مثلا كان كل فرد يدرس ثلاثة أشياء : التمرينات البدنية وأصول اللغة والموسيقى"(3).

#### 4.1. معنى التربية البدنية والرياضية :

إن معنى التربية البدنية والرياضية تتجلى من وراء طرح السؤال التالي: ماهية التربية وماهية التربية البدنية والرياضية؟

إن كان معنى التربية قد تطرقنا إليه ألفا فان الكثير من الناس يفهم تعبير "التربية البدنية والرياضية " فهما خاطئا، ولذا كان من الواجب العمل على توضيح مقصود بهذا التعبير فبعض الأفراد يعتقدون إن التربية البدنية والرياضية هي مختلف أنواع الرياضات، وآخرون يرون "بان التربية البدنية والرياضية هي عبارة على عضلات وعرق"(4) وهي بالنسبة لمجموعة أخرى تعنى " اذرع وأرجل قوية ونوايا حسنة" ويظن الآخرون " أنها تربية للأجسام، كما أنها بالنسبة للبعض " عبارة عن التمرينات البدنية التي تؤدي بالعد التوقيتي.

(1) - سوزان ملر: سيكولوجية اللعب. ترجمة رمزي حليم، القاهرة، 1984، ص 12.

(2) - على يحي المنصوري: الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية. القاهرة، 1973، ص65.

(3) - فائز مهنا : التربية الرياضية الحديثة . دار طلاس للدراسات والترجمة، دمشق، 1985، ص16.

(4) - A.S Barnes and co .DAVIS EL WOODC : Successful Teaching in physical Education -

.New york ,1948, p,49

## 5.1. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن التربية والرياضية بكل معانيها الحقيقية ، تعتبر مادة بالغة الأهمية في تربية الأجيال من النواحي العقلية، الخلفية والجسمية وذلك قصد إثارة انفعالاته وتحريك عواطفه لمحبة القيم الإنسانية السامية، والتشبث بالمثل العليا للوطن.

لقد تعددت مفاهيم وأغراض ومهام التربية البدنية والرياضية تبعا لطبيعة أهداف وفلسفة المجتمع ولقد تحددت سياستها وبرامجها لتحقيق هذه الأهداف بما يتماشى مع هذه الفلسفة. إن تعريف التربية البدنية والرياضية في الاتحاد السوفياتي سابقا" بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام الإنسان باستخدام التمرينات البدنية ، والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى لغرض اكتساب الصفات البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجات الإنسان التربوية(1).

وتعرف التربية البدنية والرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية " إن التربية البدنية والرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة، وميثاق تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني" (2).

ويرى كوازييس ونيكس " إن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة التي تختص بالأنشطة القوية حيث تتضمن عمل الجهاز العضلي، وما ينتج من جراء الاشتراك في هذه الأوجه المختلفة من النشاط والتعلم"(3).

ويرى فايز مهنا "أن التربية البدنية والرياضية هي جزء، بل فن من فنون التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا وعقليا وخلقيا والمقصود بالمواطن الصالح هو الشخص النامي في قواه العقلية والبدنية والخلقية والاجتماعية والقادر على الإنتاج والقيام بواجبه نحو مجتمعه ووطنه"(4).

أما قاسم حسن والآخرون : " إن التربية البدنية والرياضية هي تربية عن طريق السعي

(1) - محمود بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. الطبعة 1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1992 ، ص 17.

(2) - محمود بسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نفس المصدر السابق،.

(3) - بسوطي احمد، عباس احمد السمرائي: طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية. الطبعة 1، جامعة بغداد، 1984 ، ص 80 .

(4) - فائر مهنا : التربية الرياضية. الحديثة الطبعة الثانية، القاهرة، 1987 ، ص45.

والتربية البدنية والرياضية شكل من أشكال التربية على أساس إتمام عملية التربية عن طريق البدن كما أنها نظرية لوحدة الفرد " والتي فحواها أن الفرد ذات أبعاد أربعة رئيسية بدني، عقلي، نفسي، اجتماعي ولا يمكن تنمية بعد بعيدا عن البعد الآخر فكل منهم يؤثر في الآخر ولا يمكن الفصل بين هذه الأبعاد الأربعة الرئيسية وهذه النظرية الحديثة في التربية عموما" (1)

ومن هنا يمكننا استخلاص التعريف التالي:

هي مجموعة من أنشطة منظمة على أشكال مختلفة بحيث تهدف جميعها إلى تكوين المواطن الصالح تربويا-صحيا-نفسيا-اجتماعيا ويمكن تمثيل بلده في المحافل الدولية.

### 6.1. المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن مفهوم التربية البدنية والرياضية قد مر خلال مرحلة تطوره بالعديد من المفاهيم التي مازلت سائدة إلى يومنا هذا وقد تختلف باختلاف مضمونها وأهدافها عن مفهوم وهدف ومهام التربية البدنية وسوف نتعرض لهذه المفاهيم لكي نبين للقارئ محتوى هذه المصطلحات التي تختلف عن مصطلح التربية البدنية حتى تكون هناك رؤية واضحة.

**1.6.1. التعليم البدني:** هو عملية اكتساب الإنسان للمعارف والخبرات والمهارات الحركية كتعليم السباحة ركوب الدرجات وكذلك القدرة على توجيه حركة الجسم والتحكم في حركته بالنسبة لزمان والمكان" (2)

**2.6.1. البناء البدني:** هو عملية تغيير في شكل ووظائف الجسم خلال عملية النمو أو بعدها وهو كمفهوم ضيق يعنى تطور الجسم ويقاس ذلك عن طريق القياسات لانثروبومترية المختلفة كالتطول وقياس الوزن وحالة العمود الفقري وقياس القامة..الخ وبالبناء بالمفهوم الواسع في الجانب الرياضي هو إكساب لعناصر اللياقة (البدنية- كالسرعة-القوة-التحمل....الخ).

---

(1) - انطونيو خير ما كوفو : التربية البدنية والنمو العقلي للأطفال. ترجمة كمال لطفي، مجلة المستقبل التربية العدد الأول، اليونسكو، 1980 ، ص 20.

(2) - ساري حمدان وآخرون: دليل معلم التربية الرياضية للصفوف (5-6-7). وزارة التربية والتعليم، الأردن، 1993، ص 23.

**3.6.1. الإعداد البدني:** هو احد واجبات التربية البدنية والرياضية والتي تركز عليه من اجل

تكوين الخبرات الحركية لذي الرياضي وهو ينقسم إلى قسمين:  
الاعدادى البدني العام  
والإعداد البدني الخاص.

**4.6.1. اللياقة البدنية:** هي كذلك من المهام الرئيسية لتربية البدنية والرياضية وتعتبر احد ووجوه اللياقة الكاملة لدى الرياضي وهي تتكون من :  
أ- اللياقة الثابتة أو الطبية: وتعنى سلامة وصحة أعضاء الجسم الداخلية مثل القلب والرئتين.

ب- اللياقة المتحركة أو الوظيفية: وتعنى درجة كفاية الجسم للقيام بوظيفته تحت ضغط الأعباء المجهدة.

ج- اللياقة المهارية: وهي تشير إلى التوافق والقدرة في أداء أوجه النشاطات المختلفة.

**5.6.1. الثقافة البدنية:** إن الثقافة البدنية هي احد أوجه الثقافة العامة وهي تشمل كل ما له صلة التربية البدنية والرياضية وذلك من المعارف والقيم... الخ واستخدام هذا المصطلح في أواخر القرن التاسع عشر وذلك يتماشى مع المصطلحات السائدة في ذلك العصر منها الثقافة الاجتماعية والفكرية.. الخ وعند اطلاقنا على بعض المراجع لوحظ أن مازال لحد الآن وفي كثير من الدول نستخدم هذا المصطلح مثل ألمانيا والدول الاشتراكية سابقا. إكساب لعناصر اللياقة (البدنية-كالسرعة-القوة-التحمل.... الخ).

**6.6.1. التمرينات البدنية:** إن هذا المصطلح في حد ذاته يعبر عن مفهومين :  
الأول: يستخدم كمصطلح خاص وكنشاط حركي منظم مثل رمى الجلة (1)

---

(1)-ساري حمدان و آخرون : دليل معلم التربية الرياضية للصفوف:وزارة التربية والتعليم الأردن،1993، ص42

**الثاني:** كأسلوب تطبيقي ومحتواه متضمن عدد التكرارات لنشاط محدد  
بعض تلقين مهارة حركية معينة أو تطوير صفة معينة مثل : القوة - السرعة كما يخضع  
هذا التكرار إلى قاعدة عملية.

**7.6.1. الألعاب الرياضية:** ويقصد من هذا المصطلح هو تلك الألعاب أو الرياضات التي  
يشارك فيها عادة

طلاب الجامعات وتلاميذ المدارس خلال التجمعات الرياضية و المهرجانات، والكثير من  
الناس يخلطون بين الألعاب الرياضية والتربية البدنية ويعتبرونها مفهوماً واحداً وإنما  
الألعاب

الرياضية ما هي لا جزء من التربية البدنية الشاملة ، وينتشر هذا الخلط في المفهوم بين  
عامة

الناس في مصر والسعودية، البحرين ودول الخليج عامة.

### **7.1. التربية البدنية والرياضية بالجزائر:**

يؤكد قانون التربية البدنية والرياضية أن الشباب هو رأس مال للأمة وعند رسم أي  
سياسة شاملة تخصه لا يمكن تجاهل التربية البدنية والرياضية بصفتها عاملاً مهماً في  
تجنيد هذا الشباب وتنشيطه بحيث إنها تشكل القيم التربوية والخلقية والمدنية التي تحث  
إليها هذه السياسة.

إلا أن السياسة الوطنية في المجال الرياضي تعدى بكثرة هذه الأطر التربوية من حيث  
أنها مرسومة لجميع مراحل السنية والمهنية ولا يمكن أن تتطور إلا بفضل تنظيم الحركة  
الرياضية الوطنية تجمل مجمل الأشخاص وقدراتهم الطبيعية والمعنوية.

وتعرف التربية البدنية والرياضية بالجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس  
إنها "نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع لنفس الغايات التي  
تسعى التربية إلى بلوغها ورامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن والعمل بما  
لدينا من مزايا"<sup>(1)</sup>

(1) - وزارة الشباب والرياضة : قانون التربية البدنية والرياضية . مطبعة جريدة الشعب الجزائر ، 1976 ، ص 65.

ومن خلال تنظيم التربية البدنية والرياضية ينتظر منها أن تؤدي ثلاث مهام رئيسية وهي:

- **من الناحية البدنية:** تحسين قدرات الممارسين الفسيولوجية والنفسية المحركة وذلك من خلال التحكم اكبر في البدن وتكيفه سيرته مع البيئة وذلك بتسهيل تحويلها بواسطة تدخل الناجح ومنظم تنظيماً عقلياً.

- **من الناحية الاقتصادية:** إن تحسين صحة الفرد وما يكسبه من استقرار نفسي يزيد من قدراته على مقاومة التعب وإذ يمكنه من استعمال قوته في العمل استعمالاً محكماً فإنه بدون شك يؤدي إلى زيادة المرودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي.
- **من الناحية الاجتماعية والثقافية:** إن ما يكتسبه الفرد من جراء ممارسة التربية البدنية والرياضية من قيم ثقافية وخلقية تجعله يواجه كل الأعمال اليومية وتساهم في تعزيز الوئام المدني مدخراً لظروف الملائمة للفرد ذكياً يتعدى ذاته في العمل وتسعى لتنمية روح الاتصال والتعاون والمسؤولية

والشعور بالواجبات المدنية كما تسعى كذلك لتخفيف التوترات التي تشكل مصدر الخلافات بين الأفراد والمجموعة الواحدة أو بين المجموعات التي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة. إضافة إلى ذلك فإن التربية البدنية والرياضية توفر لشباب والكبار فرصة الاستخدام أوقات فراغهم فيما بقيد الفرد بنفسه ومجتمعه ووطنه .

إن ديمقراطية ممارسة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التي بشأنها تساهم في تحرير المرأة وترقيتها كما أنها عامل لتجديد أفراد المجتمع ذكراً وأنتي لدفاع عن مكتسباته.

وتعد التربية البدنية والرياضية عاملاً لأقسام والسلام في العالم وذلك بتدعيمها للتضامن والتفاهم والتعاون على المستوى الدولي.

ترتكز الحركة الرياضية الوطنية في الجزائر على المبادئ التالية:

- الديمقراطية
- التخطيط
- الشمولية
- اللامركزية.



## 8.1. ماهية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

إن تدريس التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في المدارس بمراحلها المختلفة هو موضوع شيق يساعد على تنمية روح المنافسة"، وهو عبارة عن موقف يتم فيه التفاعل بين التلميذ والمدرس من خلال المتعة ويجب أن تكون الدروس ممتعة ويشعر بها التلميذ بأنه يقضى أوقات سعيدة لكلا منهما المدرس - التلميذ" (1)، وهي عملية اكتشاف قدرة الجسم وما يستطيع الجسم أن يقوم به وكيف يمكن اكتساب المهارات المختلفة" (2) إن التلاميذ يحبون الحركة ويحبون التعلم ونحن نلاحظ ذلك وهم يلعبون في الشارع أو في الملاعب أن الحركة تمثل لهم المتعة والسعادة نتيجة الشعور بفعل شيء محدود يقومون به ومن المهم والحيوي جدا أن نتاح للتلميذ الفرصة و ليتعلم كيف يتحرك وليتحرك كيف يتعلم وعلينا كمسؤولين (مربين ومشرفين) أن تحبب التلاميذ في التربية البدنية وبالتالي يتم عن ذلك تنمية المهارات الحركية وتزداد لديهم الدراية بأنواع الحركات وكيفية أدائها بشكل سليم إن وقت أداء الأنشطة الرياضية بالنسبة للتلاميذ يمثل عملا حقيقيا وليس الرؤية والاستمتاع فقط، إن التلاميذ عادة ما يحبون الجو الممتع وخاصة الأنشطة التي تتم في الهواء الطلق بعيدا عن جدران الأقسام. كما أن استخدام بعض المعدات والأدوات المساعدة يساعد على بعث المنافسة أثناء أداء الحركات المطلوبة عليك أنت كمدرس أو مرب أن هؤلاء مازالوا في سن المبكر فعليك بحبهم ومساعدتهم للاسترجاع في الدروس التي يقوم بتعليمها لهم.

## 9.1. أهمية التربية البدنية والرياضية في المدرسة:

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطבעة كما أنها تساعد على تحسين الجهاز الوظيفي. إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة منة خلال الحركات المؤداة في التمرينات والمسابقات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الأخرى أو منفردا

(1) - ناهد محمود السعد ونيلا رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية. الطبعة الثانية، مركز الكتاب لنشر، مصر الجديدة، 2004، ص 21 .

(2) - إبراهيم حامد قنديل: برامج ودروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية. مطبعة نجيم مصر، 1998، ص 21

أما المهارات التي يتم التدريب عليها من خلال الدرس بدون استخدام أدوات أو باستخدام أدوات صغيرة بسيطة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة.

" والتربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ" (2) ، ومن هذا المنطلق فإن الدفاع عن فكرة زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر مشروع وهام لتأسيس حياة صحية سليمة لتلاميذ ومنهم فرصة كممارسة كافة الأنشطة الرياضية، إن التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد فبالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم غالباً ما تتأثر بالمهارات الخاصة لهم .  
ومن الهام جداً أن تعمل على إنجاز وزيادة خبرات التلاميذ في التربية الرياضية وذلك قصد تنمية مهاراتهم الشخصية وانتماءهم اتجاه التربية البدنية والرياضية.  
إن وجود برنامج (2) رياضي ليشمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية، بين التلاميذ وتشجيعهم لهو أمر مهم جداً، وعلى ذلك فمن غير المفترض إن كل التلاميذ سيؤدون المهارات بنفس الكفاءة.

### 10.1. أهداف التربية البدنية والرياضية

إن البرنامج الجيد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق الأهداف التالية (3)⊕

- 1- إمدادهم بالمهارات الجسمية المفيدة.
- 2- تحسين النمو الجسمي وتنمية النمو بشكل سليم.
- 3- المحافظة على اللياقة البدنية وتميئتها.
- 4- تعليمهم المعرفة وتفهم أساسيات الحركة.
- 5- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- 6- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة.

### 7- تعليمهم معرفة المهارات الاجتماعية.

(1) - أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب: التربية الحركية دار الفكر العربي، مصر، 1982، ص 35 .

(2) - محمد سعيد عظمى: أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية. منشأة المعارف، الإسكندرية، 1996، ص 61.

(3) - علي احمد مذكور: مناهج التربية الرياضية أسسها وتطبيقاتها. دار الفكر العربي، مصر، 1998، ص 20.

8- تحسين قدراتهم الابتكارية.

9- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.

10- تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم.

وعلى المدارس أو المربي أن يقوم بتعليم التلاميذ كيفية حل المشاكل كجزء من هذه العملية التربوية، فمن الضروري أن يتعلم التلميذ الخلقية العلمية المناسبة أثناء كل فصل تعليمي في التربية البدنية والرياضية.

إن أهداف برامج التربية الرياضية تختلف تبعا لكل برنامج ، وجودة كل برنامج تتوقف على الأهداف المطلوب الوصول إليها من خلال تنفيذ البرامج وهدف المدرسين والمربين هو أن يعلموا على تدريس الأنشطة الرياضية التي تشجع التلميذ وتساعدهم على أن يكونوا متحركين من خلال مهارات حركية سليمة لمواجهة كافة الظروف والأنشطة الحركية مثل المنافسة والمتعة ستؤثر عليهم إيجابا طوال حياتهم من خلال لياقتهم الجسمية.

### 11.1. التربية البدنية والرياضية في المجتمع الحديث:

إن من فلسفة المجتمع الحديث أن نؤمن بقيمة الفرد، وحرية وسعادته ويعنى ذلك الاهتمام بجميع جوانب الفرد الجسمانية والتعليمية، والعاطفية... الخ، ففي التركيز على احد جوانب النمو وإغفال على الآخر سيعطل من قدرات الفرد ويحد من نموه أن الاكتمال الشامل لإنماء الشخصية المواطن في مجتمعنا الحديث هو الهدف الأسمى لجميع المجهودات التعليمية والتربوية.

إن المهمة الكبرى لتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا " هي أن تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي للنشء" (2) ومن هنا يتضح أن التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تنمية قدرات الأداء البدني والرياضي فقط فهذه النظرة تتناقض مع سياسة التربية البدنية والرياضية في عصرنا الحديث ولذلك "يجب أن توجه مجهدتنا للنهوض بالمستوى البدني والرياضي كمطلب اساسي نحو تنمية القدرات البدنية والعقلية، وتحسين الصحة وتكوين الصفات الاجتماعية والخلقية لدى النشء" (2).

(1) - حسن السيد معوض: طرق التدريس التربية والرياضية. مكتبة القاهرة ، 1981 ، ص 26.

(2) - عطايف عبد الكريم: طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الناشر للمنشأة المعارف بالإسكندرية جامعة حلوان، 1993 ، ص 67.

إن التصور لنهوض بالمستوى البدني له أساس اقتصادي واجتماعي وقومي وثقافي فاليوم تطمح الدولة على إعداد مواطن صحيح البدن ، المهياً لتحمل الأعباء لزيادة في العمل الانتاجي والدفاع عن وطنه هذه اللياقة الاجتماعية تعتبر ضرورة لسعادة المواطن وتوفيقه في الحياة المعيشية كما أنها في نفس الوقت في تحقيق أهداف المجتمع من اجل التنمية والتقدم.

أن كل هذه المتغيرات الاجتماعية في المجتمع الحديث, تؤكد وتلح على موضوعية التربية البدنية والرياضية وتعبّر عن مطالب تقع مسؤولية تحقيقها على التربية البدنية والرياضية ومن هذه المطالب كالتالي:

- أن تكون ممارسة التربية البدنية والرياضية حاجة أساسية من حاجات الأفراد لحياتهم المعيشية.

- تحسين صحة أفراد الشعب.

- التنمية الشاملة للقدرات البدنية لصالح العمل الانتاجي والعسكري.

- تنمية المستويات الرياضية العالية وذلك لرفع راية واسم الوطن.

إن ممارسة التربية البدنية والرياضية المنظمة كمبدأ للحياة المعيشية في المجتمع

الحديث، كما أنها تشكل محتوى هام لأشغال وقت الحر لدى الفرد..

مادامت ممارسة التربية البدنية والرياضية حاجة من حاجات الحياة المعيشية يتطلب

ذلك التخطيط للتربية البدنية والرياضية ما قبل المدرسة وفي المراحل المختلفة للتعليم العام

والجامعات وفي المؤسسات الاجتماعية والتربوية الأخرى والوقت الذي يشكل جزءاً هاماً

من حياة الفرد فبجانب النشاط التعليمي أو المهني يتبع النشاط في الوقت الحر الفرصة

لتنمية تفكير الفرد ومشاعره ومهارته آذ أحسن استغلاله، كما أن استغلال الأمتل للوقت

الحر يثرى شخصية الفرد بدرجة قد تصل بالفرد إلى تحقيق الشخصية المتكاملة.

كما أن الاهتمام بالرعاية الصحية للمواطنين يعتبر مطلباً إنسانياً على جانب كبير من

الأهمية حيث أن لها أثراً فعالاً على حياتنا الاقتصادية والاجتماعية فاعتلال الصحة

والإصابة بالأمراض يشكلان عقبة لانجاز الأعمال وتحقيق الإنتاج المطلوب لإثراء

الاقتصاد القومي.

## 12.1. طبيعة التربية البدنية والرياضية:

لازال لحد الآن بعض من الناس لا يؤمن بالتربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمية وكمهنة أو كبرامج لنشاطات متعددة وهذا يلقي عبئاً كبيراً أمام المشرفين على هذا التخصص وتتخلص هذه الطبيعة فيمايلي :

### 1.12.1. التربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي

يسعى كل فرع من المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية ، والتربية البدنية والرياضية تهتم ببحث ودراسة الظاهرة حركة الإنسان والإشكال الثقافية التي اتخذها هذه الظاهرة كالرياضة ، والتمرينات والرقص وذلك من خلال بنية معرفية أخده في التنامي تتمركز حول ظاهرة الحركة لذي الإنسان وتنقسم إلى عدة مباحث وعلوم كعلم ووظائف أعضاء النشاط البدني وعلم نفس الرياضة ، والاجتماع الرياضي ، والتعلم الحركي والميكانيكا الحيوية وفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية.

### 2.12.1. التربية البدنية والرياضية كمهنة

يحترف عدد كبير من المتخصصين في مجالات العمل التربوي البدني والرياضي، ولقد تنامت أفرع ومجالات العمل المهني في التربية البدنية والرياضية شكل كبير فبعد ما كانت تقتصر في الزمن القديم على التعليم (التدريس) أصبحت الآن تضم التدريب الرياضي، الإدارة الرياضية، اللياقة البدنية، التأهيل الرياضي، الإعلام الرياضي، الترويج البدني' الرياضة للجميع وبفضل جهود أبناء المهنة أصبحت لها عدد من الروابط والجمعيات المهنية للحفاظ على حقوق المهنيين ومنع الدخلاء وغير المؤهلين من الانضمام إليها، " والمهنة تعتمد على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها وفنونها لتقدم ارفع مستوى من الخدمة المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني"<sup>(1)</sup>

### 3.12.1. التربية البدنية والرياضية كبرامج:

وهو المنظور الأقدم والذي ارتبط بالتربية البدنية ومنذ القدم ومازال والذي يعبر عن برامج الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ الاشتراك في أنشطة بدنية أو حركية منتقاة بعناية وبتتابع منطقي وذلك حسب المراحل العمرية وعبر وسط تربوي منظم ينمي

<sup>(1)</sup> - أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي، مصر، 1996، ص 17.

### 13.1. الأسس العلمية للتربية البدنية والرياضية:

يتساءل الكثير من الطلاب الدراسيين بمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية حول الأهمية والقيمة العلمية والأكاديمية لهذا الكم الهائل من المعلومات في علوم التربية البدنية والرياضية ويتحدثون كثيرا عن أنهم بعد تخرجهم لا يستخدمون هذه المعلومات وربما لا تكون كل هذه التساؤلات التي يطرحها الطلاب تعكس ليس فقط عدم الفهم الدقيق والواضح لمفهوم ومهام التربية البدنية والرياضية بل وجهل بالأسس العلمية لتربية البدنية والرياضية.

فالفرد الرياضي عندما يقوم بأداء حركة ما، أو أداء أي مهارة رياضية ما أو الاشتراك في منافسة فإنه يقوم بهذا العمل كوحدة واحدة لا تتجزأ فكل الأعضاء والعضلات والخلايا العصبية والدورة الدموية، والأجهزة الوظيفية تشترك فهذا الأداء كما انه يحتاج إلى طاقة لأداء ذلك، ومن هذا المنطلق فان كل حركة أو مهارة لا بد وان لها تفسيراً وذلك في ضوء معلومات منسقة ومستندة إلى قوانين كما إن التربية البدنية والرياضية تستند في وضع برامجها على قاعدة علمية ثابتة (بيولوجيا، نفسيا ، حركيا، اجتماعيا) وسنتناول هذه الأسس فيما يلي (1)

---

(1) - ناهد محمود السعد ونيلا رمزي فهيم: طرق التدريس في التربية الرياضية. الطبعة الثانية، مركز الكتاب لنشر، مصر الجديدة، 2004 ، ص 45 .

### 1.13.1. الأسس البيولوجية لتربية البدنية والرياضية:

إن جسم الإنسان ذو ميكانيكية معقدة جداً، ولا بد أن يكون تركيبه مألوفاً لكل مربٍ بدقة، ولذلك يدرس طالب التربية البدنية والرياضية جسم الإنسان بالتفصيل خلال فترة إعداده ليكون قادراً على إعطاء تفسير شاق لطبيعة عمل العضلات أثناء كل تمرين وكذلك ما يتصل بها من أجهزة تمد جسم الإنسان بالوقود مثل الجهاز الدوري، الجهاز التنفسي والجهاز العظمي وبهذا يكون الطالب قادراً ليس فقط على شرح الهدف وتركيب التخزين ولكنه أيضاً قادراً على إعطاء تفسير لماذا أدت هذه الحركة فهذا الاتجاه؟ ولماذا هذا العدد من التكرار لذلك فإن منهج التربية البدنية باحتوائه على المواد البيولوجية (علم التشريح، علم وظائف الأعضاء، بيولوجيا الرياضة، علم البيوميكانيك) بالإضافة إلى مواد أخرى مثل التدليك الرياضي، إصابات الملاعب، علم الصحة الرياضية، هذه الطائفة الهائلة من العلوم البيولوجية تعطي الطالب خلفية علمية قوية لتعامل مع الإنسان الرياضي.

ومن هنا جاءت قاعدة فهم كل طالب أو مربٍ بدني للأسس البيولوجية لتربية البدنية والرياضة حتى يتسنى له إعطاء كل تفسير لأي حالة أثناء حدوثها حيث أنه يتعامل مع جسم إنسان وقد تتعرض هذه الأجسام للأذى إن لم يكن المسؤول أو المربي ملماً تماماً وافياً بتأثيرات النشاط البدني على الجسم البشري.

وليس أن يكونا ملماً كطبيب وإنما يجب أن تكون لديه قاعدة راسخة من العلوم الأساسية في الناحية البيولوجية، وعند فشل المربي عن إعطاء تفسيرات وافية أو صحيحة للمعنى فينظر إليه بعدم المبالاة وأحياناً باستهزاء.

### 2.13.1. الأسس السيكولوجية لتربية البدنية والرياضية:

لما كانت التربية البدنية والرياضية تحضي بمنزلة مرموقة في أوساط الشعوب في العصر الحديث فإن هذا لا يوفر فقط على الإعداد البدني والنمو الجسمي المتزن فقط وإنما يمتد إلى الصفات الخلقية والإدارية، إن أنواع الرياضات عديدة ومتنوعة ولكن تتطلب الاشتراك والمواظبة في التدريب والانتظام قبل الدخول في المنافسة وهذا التدريب يبني على قواعد وطرق علمية متينة ولن ينجح هذا إلا بدراسة طبيعة النشاط الرياضي من ناحية ودراسة وتشخيص الشخصية الرياضية كموضوع لهذا النشاط من ناحية أخرى أن

تحليل ودراسة نفسية يعطى تحليلاً لنشاط بدني رياضي ويساعد في بناء طرق الإعداد السليمة لكافة الأنشطة.

وعليه لا بد على كل مرب أو مدرس أن يعلم مختلف النشاطات الرياضية التي تتضمنها مهياً وذلك وفق المبادئ السيكولوجية المتعارف عليها وإذ الم المتعلم بأحسن الطرق تعليم المهارات في مجال التربية البدنية والرياضية. فان هذا سيوفر الجهد والوقت ويحقق نتائج أحسن وبها يتحصل المتعلم على خبزه تعليمية سارة وشاملة.

إن المعلم الذي يجهل التفسير العلمي لمهنته لا يطمح منه تحقيق نتائج مرضية مع تلاميذ ته ولهذا طلبنا المقبلين على كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية إدراك أهمية الجانب السيكولوجي من مهنته وتطبيقه بأحسن الطرق الممكنة.

### 3.13.1. الأسس الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية:

علم الاجتماع هو علم الذي يهتم بدراسة الناس وجماعتهم وأنشطتهم وهويتهم بصفة خاصة بأصل المجتمع ونشأته وما به من نظم، مثل الدين والأسرة والحكومة والتعليم والترويج لذلك يهتم علم الاجتماع بتتبع حياة الاجتماعية أفضل بحيث تتميز بالخير والسعادة والتسامح والمساواة.

ومادام أن التربية البدنية والرياضية تتخلل حياتنا اليومية فإنها تستطيع أن تلعب دوراً هاماً في تحسين أسلوب الحياة بطريقة ديمقراطية وهي مادة علمية وظيفته تساعد الفرد في الإعداد للحياة بحيث تكون قوية وصحيحة والتربية البدنية والرياضية تساعد في التكيف مع الجماعة فما اللعب إلى احد مظاهر التآلف الاجتماعي وعن طريق اللعب تزداد المحبة والأخوة والصداقة بين الناس .

إن طبيعة الإنسان القديم المتميز بالعنف والقوة والضرب والإثارة بينما عن طريق التربية البدنية والرياضية تستطيع تعليم العلاقات الإنسانية المتفتحة لأي لاعب أو عداء يعمل قصارى جهده لهزيمة غيره ولكن كل ذلك في إطار الصفات النبيلة وعلاقات اجتماعية مقبولة.

والتربية البدنية بمختلف نشاطاتها ترمي إلى توطيد العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة وتعمل على إنشاء مبادئ اقتسام الحب والألفة والاهتمام بآراء الآخرين وشعور الإنسان بطمأنينة داخل المجتمع الذي يعيش فيه .



ومما سبق يتضح فعلا إن التربية البدنية والرياضية تؤدي وظيفتها قائمة على أسس علمية وقادرة على إعطاء تفسيرات واضحة لماهيتها وأهميتها ودورها داخل المنظومة التربوية.

#### 14.1. التربية البدنية والرياضية كمادة دراسية :

يرى الدكتور محمد الحماحى والدكتور أمين أنور الخولي (1990) " انه حتى يمكن إعطاء فهم أفضل للتربية البدنية والرياضية كمادة دراسية يجب الاعتماد على الخبرة الواقعة المشاهدة في الميدان والتي يمكن أن تتمثل في المهارات الأدائية والمعرفة المطلوبة والأساسية لممارسة الرياضة وأيضا الاتجاهات والميول التي يحملها الأفراد تجاه الأنشطة البدنية بشكل عام وتجاه ألوان الرياضة المختلفة بشكل خاص<sup>(1)</sup> يعتقد (لوسن, بلاسيك - Lawison - Placek - 1981 ) إن ما ندرسه يتوقف على عامين أساسيين هما خصائص الطلاب وطبيعة المادة الدراسية فإذا ما دمج هذان العاملان معا فان مفهوم برنامج التربية البدنية والرياضية يمكن أن يتضح لنا.

#### 15.1. وظيفة التربية البدنية والرياضية:

إن وظيفة التربية البدنية والرياضية تختلف من مستوى لآخر من مرحلة عمرية لأخرى ونسب مئوية متفاوتة ومختلف بين الإعداد البدني والفني والنظري والنفسي<sup>(2)</sup> .

#### 16.1. مشكلات التربية البدنية والرياضية:

يرى الدكتور عدنان درويش (1994) أن هناك سلبيات معروفة مثل نقص ميزانيات النشاط الحركي والتسهيلات وإهدار المساحات المخصصة للملاعب في بناء فصول وتوزيع حصص التربية البدنية والرياضية على المواد الأجدر بالرعاية "فمازالت التربية البدنية والرياضية مادة غير أساسية في المنهج أو عبارة عن حصة واحدة في الأسبوع في غالبية المراحل الإعدادية والثانوية الأمر الذي أدى إلى انتشار إلى مفاهيم ومدركات خاطئة<sup>(3)</sup>.

إن الوضع الاجتماعي المتدني للعاملين في مجال التربية البدنية والرياضية وعدم وجود تنظيمات مهياً قوية أدى إلى فقدان الروابط المهنية وإهمال النمو المهني وضياع الحقوق المادية والأدبية لبعض العاملين .

(1) - محمد الحماحى، أمين الخولي: أسس بناء برامج التربية لبدنية والرياضية. دار الفكر العربي، القاهرة ، 1990، ص 21.

(2) - قاسم المنذلاوى والأخرون: دليل الطال في تطبيقات الميدانية للتربية الرياضية . الجزء الثاني، جامعة الموصل، 1990، ص 27.

(3) - عدنان درويش جلوان والأخرون: التربية الرياضية المدرسية دليل المدرس الفصل وطالب التربية العملية. دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص 74.

المهنية في المدرسة والتي يجب أن يتعرفوا عليها وان يعقلوها ويحللونها بكل جدية وبطريقة علمية وذلك بإتباع الطرق المنطقية للمواجهة بداية بإدراك هذه المشكلات تم تحديد الكفاءات المهنية التي تحتاج إليها في سبيل الحل ثم وصف الخبرات التعليمية الفعالة لتنمية هذه الكفاءات وذلك خاصة قبل الخروج مباشرة المهنة.

### 17.1. مظاهر التربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية بمفهومها تبدو في مظاهر مختلفة وأشكال متعددة فالسباحة مظهر من مظاهر التربية البدنية والرياضية وكذلك نشاطات أخرى مثل كرة السلة، التنس، الرماية... الخ.

ويمكن تقسيم مظاهر النشاط في التربية البدنية والرياضية إلى قسمين هما:

#### 1.17.1. مظاهر فردية:

وتعنى الأنواع التي تمارس من الشخص بمفرده دون الاستفادة بآخرين فالملاكمة والجري والمصارعة

والوثب والمبارزة والسباحة والرمي العرضي والتنس... الخ كلها مظاهر للنوع الفردي.

#### 2.17.1. مظاهر جماعية:

وهي الأنواع النشاطات التي تمارس في جماعات كفرق كرة القدم، كرة السلة، كرة أيد، كرة الطائرة، سباحات التتابع رياضة يشترك فيها أكثر من لاعبين اثنين ولكل نوع من هذين النوعين مميزاته، فالأنواع الفردية لها مميزاتها وتؤثر على الأفراد بصورة خاصة وتكسبه صفات معينة وهذا بصفة عامة.

ومع ذلك هناك تقسيم خاص لمظاهر التربية البدنية والرياضية نجمله فيما يلي (1)

- الألعاب: تدخل فيها الألعاب الفردية والألعاب الزوجية
- ألعاب القوى: يدخل فيها سباقات الميدان والمضمار
- الرياضيات المائية: السباحة، الغطس، كرة الماء، التجديف، الشراع
- التمرينات: وتدخل فيها التمرينات الصناعية بالنسبة للنبات الحركات الشعبية والإيقاعية
- نشاطات الخلاء: ويدخل فيها التحول، المخيمات، المهرجانات، التطوع

(1) - حسن احمد الشافعي: تاريخ التربية البدنية في المجتمع العربي والدولي. منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998، ص 09.

## 18.1. أهداف التربية البدنية:

تسعى التربية البدنية إلى تحقيق الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي ، كما نجد أن البرامج والمناهج في التربية البدنية تركز على الأنشطة الحركية والبدنية.(1)

### 1.18.1. التنمية العضوية:

تهتم التربية البدنية في المقام الأول بالارتقاء بالأداء البدني والوظيفي للإنسان من خلال الأنشطة البدنية والحركية المقننة والمختارة كما نجد هدف التنمية العضوية ينعكس على صحة الفرد في مجملها. وتمثل أهمية هذا الهدف في انه من الأهداف المقصورة على مجال التربية البدنية ولا يدعى أي علم أو نظام أكاديمي آخر انه يستطيع أن يقدم ذلك الإسهام لبدن الإنسان بما في ذلك الطب .

كما نجد أن أهمية هدف التنمية العضوية يتمثل في إخفاء الحيوية والنشاط على الفرد ويصون صحته ويزيد قابليته لاستعادة الشفاء بعد المجهود ومقاومة التعب.

### 2.18.1. تنمية المهارات الحركية:

تعتبر من أهم أهداف التربية حيث تهدف إلى تنشيط الحركة الأصلية وتنمية أنماطها وصولاً إلى ارفع المستويات الحركية ومن ثم تتأسس المهارة الحركية كما نجد أن المهارات الحركية لا تتأسس على اللياقة البدنية و الحركية فحسب بل أن الاعتبارات الإدراكية والحسية وأهميتها. وحتى يتحقق هذا الهدف يجب أن تتقدم التربية البدنية من خلال برامجها الأنشطة الحركية وأنماطها ومهارتها المتنوعة ، فهي اكتساب الكفاءة الإدراكية الحركية، والطلاقة الحركية والمهارة الحركية وهي في مجملها مفاهيم تتصل بسيطرة الفرد على حركته وإعادة إدارتها.

(1) - أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي، 1996 ، ص 129.

### 3.18.1. التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي في حيث يتناول العلاقة بين ممارسة النشاط البدني والقيم والخبرات والمفاهيم المعرفية التي يمكن اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط ،كما يهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقدير لجوانب معرفية في جوهرها رغم اكتسابها للتربية البدنية مثل: (1)

- تاريخ الرياضة وسيرة الطفل.
- المصطلحات والتعبيرات الرياضية.
- مواصفات الأدوات والأجهزة والتسهيلات.
- قواعد اللعب ولوائح المنافسات.
- طرق الأداء الفني للمهارات وأساليبها.
- الخطط واستراتيجيات المنافسة.
- اعتبارات الأمان والسلامة.
- الصحة الرياضية والوقاية.
- اللياقة البدنية الخاصة.

---

(1) - أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية. مصدر سبق ذكره، 1996، ص 29.

#### 4.18.1. التنمية النفسية الاجتماعية:

للأنشطة البدنية والحركية في إطارها التربوي تأثير على الحياة الانفعالية والوجدانية في تنمية شخصية بالنضج والاتزان بهدف التكيف النفسي والاجتماعي للفرد داخل مجتمعه.

تعكس التربية البدنية آثارها من داخل الملعب إلى خارجه في شكل سلوكيات مقبولة حيث أن المناخ المصاحب للأنشطة البدنية هو مناخ يسود المرح والمتعة يبعث إلى التخفيف من التوتر والضغوط ويتيح فرصة للتنفيس من هذه الضغوطات ، كما أن ثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية من شأنه تنمية الجوانب الاجتماعية لشخصية الممارس للنشاط البدني وإكسابه عددا كبيرا من القيم والخبرات الاجتماعية وبالتالي اكتساب مستوى رفيع من الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي وانخفاض التوتر والتعبيرات العدوانية والروح الرياضية، وتقبل الآخرين بعض النظر عن الفروقات، والانضباط الذاتي.

#### 5.18.1. التنمية الجمالية:

في مجال التربية البدنية كثيرا ما يتردد لفظ جميل للتعبير عن أداءات حركية رفيعة المستوى كما يوصف اللاعب بأنه فنان لأنه صاحب أسلوب ذات ومتميز في أدائه ولعبه<sup>2</sup> كما أن الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي تتيح قدرا كبيرا من فرص التذوق الجمالي، كما تنتج التربية البدنية وأشكال النشاط الحركي فرصا عديدة كي يعبر الفرد عن نفسه وستشعر الجمال من هذا التعبير، حيث أن التربية البدنية ليست أهداف حركية جافة بل هي حقا فرصة لتقدير الجماليات للأداء الحركي فضلا عن المشاركة الوجدانية التي تجمع بين الناس على حب الاداءات الحركية الرفيعة وفرصة للتعبير وتحقيق الذات الجمالية للفرد.

(1) - أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية. مصدر سبق ذكره، 1996، ص 29.

## 19.1 أهمية التربية البدنية والرياضية :

يرى المفكر التربوي " هربرت ريد " أن التربية البدنية تساعد إلى حد كبير في تهذيب الإرادة فيقول في هذا الصدد " الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه " (1).

### 1.19.1. الأهمية التربوية :

إن للتربية البدنية مكانة مرموقة في النظام التربوي الذي يعتبر اهم النظم الإجتماعية ، حيث تعتبر الوسيلة الأساسية في نقل الثقافة وتوظيفها اجتماعيا .  
والتربية البدنية نظام مستحدث يشغل الخريزة الفطرية للعب من خلال أهداف تربوية في شكلها وثقافية اجتماعية في جوهرها فهي تقدم خدمات بدنية ورياضية في مجال التربية وبصفة خاصة في المدارس وذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا وإنفعاليا.

وكتب في هذا الصدد معمر علي حافظ ان " النشاط الرياضي ميدانيا مهمٌ في ميادين التربية وعنصرٌ قويٌّ في إعداد المواطن الصالح ، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه ، وتجعله قادرا على ان يشكل حياته ، وتعينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه(2) .

كما أكدت نتائج بحث نجوى إسماعيل سنة 1976 على أن الميل للعب وممارسة الأنشطة الرياضية لا يعوق التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بل يساعد عليه بصورة أفضل . وقد استخلص " willamrs " الوظائف التربوية التي تكتب كنظام قيمة للمشاركين في الرياضة وهي كالتالي(3)

التحصيل والنجاح - العمل والنشاط - التوجه الخلقى نحو مزيد من الإنسانية، الكفاية والاتجاه العملي، التقدم، التكيف المادي، المساواة، الحرية، المسايرة الخارجية، العلم والتفكير العلمي، القومية الوطنية، الديمقراطية الشخصية المنفردة .

(1) - عبد الوهاب بوهدي : الرياضة مظاهرها السياسية والاجتماعية والتربوية . تعريب عبد الحميد سلامة ، دار العربية للكتاب ، سلسلة العلوم الإجتماعية ، بدون سنة، ص 140.

(2) - أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع. عالم المعرفة، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد رقم: 216، ديسمبر 1996 ، ص 153.

(3) - أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي للنشر، مصر، سنة 1996، ص 48.

### 2.19.1. الأهمية النفسية :

إن برامج التربية البدنية والرياضية التي تتعامل مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية فبالإضافة إلى اهتمامها بالجانب البدني والحركي والجانب المعرفي فهي تهتم أيضا بوجود الإنسان وارتقائه وتفاعله الإنساني ككاتب له ذات يعتز بها ويحرص على تأكيدها فهذه البرامج تثري حياته وتضفي المعنى والمغزى لوجوده وذلك من خلال فرص التعبير الحركية المختلفة والمتنوعة. وقد تناولت بعض الأبحاث والدراسات قضية علاقة التربية البدنية والرياضية لبعض الجوانب التربوية لشخصية التلميذ ، تبين أن التلاميذ يميلون إلى الأنشطة الرياضية لإشباع حاجات مثل والسعادة والترويح والوقاية من الأمراض ، كما أكدت دراسات أخرى أن الطلاب المتفوقين في الأنشطة الرياضية يتمتعون بشخصية انبساطية أكثر من أقرانهم المتأخرين فيها .

كما أوضحت نتائج دراسة " لندة وهينمان "سنة 1928 حول نمط الشخصية والنشأة الاجتماعية ، وأهمية الرياضة في تكوين الشخصية المتوافقة اجتماعيا . وان التلاميذ الرياضيين ليسوا تلاميذ خائبين .

### 3.19.1. الأهمية الاجتماعية :

للتربية البدنية والرياضية أهمية اجتماعية حيث تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة وذلك بمساعدة الفرد على إعدادة للحياة المتزنة والممتعة وعلى التكيف مع الجماعة والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه . فمن خلال أنشطتها تعمل على تدعيم العلاقات الودية وتخلق الصداقة بين أفراد الجماعة .

كما تساهم في بث الطمأنينة داخل المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان.

### 4.19.1. الأهمية النفسية والاجتماعية :

لقد أكد الكثير من علماء الاجتماع وعلى رأسهم " كوكلي koukly " على أن سلوك الفرد يتشكل من خلال اتصالاته بالجماعة الأولية من أسرته ووجدانية وجماعات اللعب التي يندمج فيها حيث يتوقف توافقه الاجتماعي بدرجة كبيرة على طبيعة وظروف الاتصالات الاجتماعية التي تتم في إطار الجماعات التي يمر بها ويتلقى منها أفكاره .

وقد اعتبر اللعب ابسط إشكال النشاط وأكثره تفصيلا لدى الأطفال ، فمن خلاله يكتسب الطفل كل أنماط الخبرات الأساسية الحركية ولا يتم ذلك بمعزل عن التنمية المعرفية أو الوجدانية حيث تتبلور مختلف اتجاهات النمو في إطار ثقافي مجتمعي . وقد أوضح " Riaget " أن المعرفة الأولية للطفل تتمثل في الحركة، إذ يتخذ الطفل من حركته وسيلة أساسية للمعرفة فيكتشف من خلال اللعب الأنشطة الحركية ، العالم المحيط به، ويدرك المفاهيم والرموز والعلاقات من خلال حصيلة لغوية ، تنمو وتتطور إلى أن تمكنهم من السيطرة على استجاباته على المستوى النفسي الاجتماعي ومن خلال المعايير والقيم الاجتماعية الثقافية (1)

### 5.19.1. الأهمية الصحية :

يؤكد شيخ الأزهر " الشيخ محمود شلتوت " على أهمية الرياضة واللياقة البدنية فكتب " إن سعادة الإنسان معقودة بقوة جسمه وروحه ، لان الحياة مليئة بالآلام والآمال وضعيف الروح يعقد به ذلك عن مصابرة الآلام والوصول إلى الآمال ، وكذلك ضعيف الجسم تخور قواه الجسمية عن مواصلة الحركة فيما يتوقف عن الحركة وليس من الريب أيضا في أن للرياضة البدنية أثرا عظيما في قوة الجسم ومناعته وان للرياضة الروحية أثرا عظيما في قوة الروح وعزيمتها " كما يذكر المربي الألماني " Guts Mutrs " أن الناس تلعب من اجل أن يتعافوا وينشطوا أنفسهم(2)

وبالإضافة إلى الدراسات والبحوث الفيزيولوجية أن النشاط البدني المنتظم يساعد على انخفاض نسبة الدهون في الجسم وانخفاض الكوليستيرول في الدم، والذي يتسبب في الكثير من أمراض القلب والأوعية الدموية.

كما أوضحت الدراسات والبحوث في مجالات الطب والتربية البدنية أن النشاط البدني قادر على خفض التوترات والضغوط الانفعالية وسوء التغذية ومحاربة التدخين والإدمان .

(1) - أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، مجلة عالم المعرفة، 1996 ، ص 211.

(2) - أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي للنشر، مصر، 1996، ص 46.



وللتمرينات البدنية دور علاجي في تخفيض الأم منطقة أسفل الظهر وعسر الهضم المزمن وظهور العضلات وعلاج تصلب المفاصل ، والتأهيل لحالات ما بعد الجراحة.

**6.19.1. الأهمية السياسية :**

أكد الفرنسي " بوية h.bouet " إن الرياضة من العوامل التي تشكل أنماط جيدة للعلاقات في تكوين وطنية الأفراد... كما أدت إلى عقد المقارنات في النتائج الرياضية فقد قدمت الكثير فيما يتصل بالمساعدة في تأسيس هيئات ومنظمات رياضية محلية ووطنية، عالمية، فقدت لذلك إسهاما كبيرا في التعايش السلمي والتفاهم بين الشعوب... كما ساعدت الرياضة إلى تدعيم تفاهم بين الأمة اعتمادا على وجود بعض المؤسسات كالفوق الاولمبية حيث يعيش الرياضيون في شكل مجموعات والدليل على ذلك آراء المسؤولين ومناصري الرياضة التي جاءت تدعم اثر الرياضة الحاسم في تطوير النزاعات وامتصاصها(1) .

إن الاتصالات الأولى التي جرت بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين قدمت بفضل مباراة تنس الطاولة وهي الرياضة التي كانت فيها مستوى اللاعبين الأمريكيين ضعيفا ، وكان انهزامهم فيها مؤكدا مما دفع هذا الجانب وذلك التعايش كله إهانة للطرف الآخر .

إن اشتراك الإتحاد السوفياتي سابقا في مباريات رياضية دولية ترمي إظهار التفوق النظامين السياسي والاقتصادي. بالإضافة إلى أن معظم المباريات الدولية التي تشارك فيها كانت مع البلدان الاشتراكية ولا سيما أوروبا الشرقية ويتمثل المبدأ الأساسي " تنمية العلاقات بين الأحزاب الشيوعية والعمال الأشقاء المسؤولين عن التربية البدنية والرياضية وتحديد وظيفة المنظمات الرياضية الوطنية في ميدان السياسة الخارجية " (2) كما أكد بعض الباحثين أن أكثر العوامل المؤثرة في اشتراك الناس في الرياضة وفي التطبع الرياضي في البلدان المتقدمة إنما هو الوعي الاجتماعي بأهمية الرياضة

(1) - أمين النور الخولي : الرياضة والمجتمع . مجلة عالم المعرفة، 1996 ،

(2) - عبد الوهاب بوهديبة : الرياضة مظاهرها السياسية والاجتماعية والتربوية. تعريب عبد الحميد سلامة، دار العربية للكتاب، سلسلة العلوم الاجتماعية، ص 142.

## خاتمة الفصل:

لم تقتصر التربية البدنية والرياضية على مجتمع من المجتمعات أو حضارة من الحضارات ، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أهميتها ومكانتها والفوائد التي تقدمها لمستخدميها استخداما يتوافق مع مبادئ التربية العامة، حيث أن هذه الأخيرة ترمي إلى تنشئة أفراد وأشخاص لهم استعدادات لاكتساب الصفات الخلقية وغيرها من الصفات التي تخدم المجتمع ككل.

وعلى هذا الأساس فالتربية البدنية والرياضية تعتبر مكملة أو بعبارة أصح جزء لا يتجزأ من التربية العامة، لأنها تعنى بأجسام الناشئين وصحتهم في كل مرحلة من مراحل نموهم وبالتالي تعمل على أن يكون لديهم القوة والشجاعة والثقة بالنفس والعمل الجماعي ومساعدة الآخرين وغيرها من الصفات الأخلاقية، وتساهم بذلك مادة التربية البدنية والرياضية مع بقية المواد الأخرى في تطوير قدرات التلميذ المعرفية والنفسية والحركية والاجتماعية والعاطفية، حيث تستعمل الأنشطة البدنية الرياضية كقاعدة تربوية في هذا المنهاج الرسمي، لذا يتحتم على مدرس التربية البدنية والرياضية، فهم أهداف مهنته سواء كانت طويلة المدى أو أغراض مباشرة، فإن معرفة المدرس للأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تجعله قادرا على النجاح في عمله اليومي.

## مقدمة الفصل:

من ضرورات المدارس الحديثة التقويم التربوي، حيث تعنى المدارس الحديثة في الوقت الحاضر بالتقويم وتعدّه جزءاً أساسياً من عملية التعليمية، نتائج التقويم هي التي توجه المدرس نحو اختيار أهداف تربوية معينة ونحو تحقيقها على مستويات معينة، لذلك يعتبر التقويم عملية ضرورية للمدرس والمتعلم بالنسبة للمدرس يعتبر من ضرورات حياته المهنية فبواسطته يستطيع أن يقوم قدراته وكفاءته التدريسية ويساعد ذلك على تحقيق الأهداف التربوية للمرحلة التعليمية التي يقوم بالتدريس فيها .

أما بالنسبة للمتعلم يعتبر التقويم ضرورياً لأنه عندما يقوم بتحصيل المتعلم يمكن للمدرس معرفة مدى لاقرانه، ويقارن بين هذا المستوى وما بذله من مجهود وفي هذا ما يحفزه إلى المزيد من التحصيل الذي يتفق ودرجة طموحه، وعليه سنتناول في هذا الفصل الأسس والقواعد التي يبنى عليها التقويم وكذا أنواع وأدواته ومجالاته وأهميته في مجال التربية البدنية والرياضية .

عن طريق العملية التقويمية وأساليبها المتبعة وكيفية القياس بها يمكن الكشف عن مدى تحقيق الأهداف والوقوف على الإمكانيات والطرق والأساليب المنتجة خلال عملية التدريس والتوصل إلى نقاط الضعف حتى يمكن تفاديها والعمل على تثبيت نقاط القوة وبالتالي رفع وتحقيق الهدف من العملية التدريسية .

## 1.2. لمحة تاريخية عن التقويم:

ترجع البدايات الحقيقية للاهتمام بالتقويم في العصر الحديث إلى عام 1900 م عندما لفت "ثورندايك" الأنظار إلى ضرورة الاهتمام بالأساليب الفنية المناسبة لتقويم التغيرات التي تحدث في سلوك المتعلم كما ألح لأول مرة بضرورة استخدام أهداف وأغراض البرامج التربوية في التقويم، وقد أحدثت أفكار (Thorndike) "ثورندايك" في مستهل القرن التاسع عشر تأثيرا كبيرا على الوسائل والطرق الفنية في التقويم، حيث بدأ الاهتمام بفحص البرامج التربوية القائمة ومراجعتها بغرض تصحيحها وفق التطورات السائدة بغرض إعداد البرامج التي يمكن الاعتماد عليها وذلك من خلال التعاون مع العديد من المؤسسات التربوية.

وقام "تيلور" (Tylor) بإجراء دراسة عام 1930 م استغرقت ثماني سنوات شملت التلاميذ في ثلاثين ثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث قام بتقديرات انجازات التلاميذ على العديد من الاختبارات والمقاييس والاستبيانات، وقوائم المراجعة، وسجلات الطلاب اليومية وقد ذكر في النهاية بضرورة الاهتمام بتقويم النتائج التحصيلية للتلاميذ في الموضوعات الدراسية المختلفة.

وقد قام "كرونباخ" (Cronbach) سنة 1963 م وصفا للمفهوم الجديد للتقويم مؤداه "إن عملية التقويم يمكن أن توصف بأنها عملية الحصول على المعلومات للاستفادة منها في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالبرنامج التربوي"<sup>(1)</sup>

## 2.2. المعنى اللغوي لكلمة التقويم:

يثير مصطلح التقويم أكثر من معنى، ويرجع هذا التنوع في مصطلح التقويم إلى أمور عدة، ربما من أهمها، حداثة هذا المصطلح في التربية البدنية والرياضية، ومن جانب ثم كثرة مجالات المعرفة واتجاهات الباحثين وتناولهم لهذا الموضوع من جانب آخر، وقد وردت كلمة التقويم ومشتقاتها في القرآن الكريم في مواضيع كثيرة و فنجد استخدام هذه الكلمة أكثر من مرة منها على سبيل المثال، قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ"<sup>(2)</sup> كما جاء في. قوله تعالى: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ"<sup>(3)</sup>

(1) - محمد نصر الدين رضوان والآخرين : مقدمة التقويم في التربية البدنية. القاهرة، 1994، ص 46 .

(2) - القرآن الكريم: سورة النساء، [الآية 135]. (3) - القرآن الكريم: سورة التين، [ الآية 04 ] .

وجاء عن عمر بن الخطاب- رضي الله عنه، انه عندما تولى أمر المسلمين خطب فيهم قائل: من وجد فيكم في اعوجاجا فليقومه بسيفه، فرد عليه احد السامعين، والله يا عمر لو علمنا فيك اعوجاجا لقومناك بسيفنا" (1)

وقد لوحظ نصر الدين رضوان: أن التعدد والتنوع في تفسير كلمة التقويم، لا يقتصر فقط على لغتنا العربية وإنما يتعداها إلى اللغات الأجنبية، فقد يوجد في اللغة الانجليزية على سبيل المثال، بعض الكلمات التي ترتبط ضمنا أو صراحة بكلمة التقويم وهي :

(Apparaisement)، متابعة (Follow)، مراقبة (Monitoring)

تقدير (Apperciation)، تقييم (Valuation)، تقويم (Evaluation).

وقد ورد في قاموس - ويسترن، وقاموس - أكسفورد، أن كلمة التقويم (Evaluation) جاءت من كلمة

(Evaluate)، بمعنى تحديد قيمة، أو كم الشيء، والتعبير عن هذه القيمة عدديا، وان

أصل الكلمة جاء من (value) بمعنى القيمة(2).

### 3.2. المدلول الاصطلاحي للتقويم:

تعددت مفاهيم التقويم، نتيجة تنوع ميادين ومجالات تطبيقاته، فالفلسفة والأهداف واستراتيجيات العمل والإمكانيات والوسائل المستعملة كلها عوامل تختلف من مجال لآخر، وهذا مما أدى إلى ظهور مفاهيم متعددة لمصطلح التقويم، وهذا التعدد يرجع إلى أسباب يأتي في مقدمتها مايلي:

أ/ تعدد مجالات وأنشطة التقويم، مثل التقويم في البرامج الاجتماعية والتربية والتعليم والبحث العلمي.

ب/تعدد موضوعات التقويم في المجال الواحد.

ج/ظهور أشكال وأنماط مختلفة للتقويم مثل: التقويم التكويني، التقويم التجميعي، لتقويم الذاتي والتقويم الموضوعي.

(1) - خالد محمد خالد والآخرين: خلفاء الرسول. الطبعة 2، دار الكتاب العربي، بيروت، 1974، ص 240.

(2) - نصر رضوان وكمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية. ، ص 46.

## 4.2. تعريف التقويم :

يرى فؤاد أبو حطب سيد عثمان : إن التقويم التربوي والنفسي يمكن تعريفه بأنه "عملية إصدارتكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات لتقدير هذه القيمة كما يشمل معنى التحسن أو التعديل أو التطور الذي يعتمد على هذه الأحكام"<sup>(1)</sup>.

بينما يعرف محمد حسن علاوى نصر رضوان: التقويم التربوي الرياضي بأنه "عملية تقدير شامل لكل القوى وطاقات الفرد، فهي عملية لجرد لمحتويات الفرد"<sup>(2)</sup>. وترى ليلي فرحات إن التقويم الرياضي هو "عملية الهدف منها تقدير قيمة الأشياء باستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات وإصدار الأحكام"<sup>(3)</sup>.

ويشير نصر رضوان وكمال عبد الحميد: إن التقويم "عملية التحقيق من صحة أبعاد قرار معين أو انتقاء معلومات وتجميع وتحليل وتفسير بيانات بغرض الحكم على قرارات أو انتقاء أفضلها وأكثرها مناسبة للموقف"<sup>(4)</sup>.

ويقول الدكتور أبو الفتوح رضوان في كتابه المدرس في المدرسة والمجتمع "إن التقويم يبين لنا طريق التعليم وبدونه لا نعرف مدى التقدم الذي أحرزته المدرسة والذي حققه المدرس والتلاميذ، سواء في الفصل أو خارجه وبدونه لا نعرف أسباب ما تقابل من توفيق أو صعوبات وبدونه كذلك لا نستطيع العمل"<sup>(5)</sup>.

كما يرد عنه قول جرين وآخرين في كتابهم 'القياس والتقويم' ليفهم عادة انه مصطلح شامل وواسع المعنى تدرج تحته جميع أنواع الاختيارات والوسائل المستعملة لتقويم المدرس والتلميذ ومنها اختبارات التحصيل وما بين الاستعدادات والميول والمقاييس

(1) - فؤاد أبو حطب والآخرون : التقويم النفسي. مكتبة انجلو مصرية، القاهرة، 1993 ص78 .

(2) - محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين: اختيارات الأداء الحركي. دار الفكر العربي، القاهرة، 1986، ص65.

(3) - ليلي سيد فرحات: القياس والاختيار في التربية الرياضية. الطبعة 3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005، ص112

(4) - نصر رضوان وكمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية. ، ص46.

(5) - أبو الفتوح رضوان: المدرس في المدرسة والمجتمع. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1965

الشخصية ولا يفصل هذه الأنواع بعضها عن بعض فاصل بل كلها تدخل تحت مفهوم واحد هو التقويم" (1)

ويستخلص الباحث من كل هذه التعاريف بان تحديد معنى التقويم هو : "عملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة ما يتضمنه أي عمل من الأعمال من نقاط القوة والضعف ومن عوامل النجاح أو الفشل في تحقيق غاياته المنشودة منه وذلك باستعمال كل أنواع القياس على أحسن وجه ممكن".

## 5.2. التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية:

إن أريد لعملية التربية أن تؤدي وظيفتها بأقصى ما نريده من الفاعلية، فمن الضروري للشخص الذي يتولى مثل هذه العملية أن يعرف كيف يتحصل على المعلومات التي تتعلق بمدى تقدم تلامذته ومستوى تحصيلهم، ويمكن القول أن التعليم الفعال للتدريس الفعال توجهه معرفة بقدرة التلاميذ، ومقرونة بتقويم متكرر لمدى التقدم الذي يحرزونه فبجانب تنفيذ البرنامج التعليمي المقرر يجب تقويم مدى تحصيل المتعلم. والتربية كما عرفنا في الفصل الثاني السابقة بأنها عملية تستهدف استحداث تغيرات للرجبة في السلوك، في المجال المعرفي، والانفعالي، والنفسي حركي، وهذا يعني انه لا يمكن الافتراض بان التعلم قد حدث فعلا ما لم يجر نوع من التقويم لبعض التغييرات المستجدة واستخدام الأساليب الملائمة المتبعة في تفسير وتقويم نتائجه.

## 6.2. أهداف التقويم:

إن عملية التقويم التربوي تهدف إلى مساعدة المدرس على معرفة مدى نجاحه في أداء مهمته وكذلك مدى استفادة التلاميذ من الدرس بإضافة إلى التحقيق من نجاحه البرامج التربوية البدنية والرياضية بالمدرسة، كما يهدف كذلك إلى اثر البرامج على تغيير السلوك واكتساب مهارات حركية عديدة أما عملية التقويم في المجال التدريبي فهي تساعد المدرب على معرفة تقدم حالة اللاعب أو عدمه فإضافة إلى ذلك فهي تساعد في عملية التوجيه في التدريب.

1- جرين والآخرون: القياس والتقويم في التربية الحديثة. ترجمة وهيب سمعان وآخرون، القاهرة، 1965، ص23

ومن المؤكد جدا أن التقويم يساعد ويقدم خدمات جليلة لكل من الفرد الرياضي أو المدرس أو التلميذ فهو يكشف له مدى تقدم الذي خلص إليه من خلال عملية الأداء، وكذلك استنتاج نواحي الضعف والقوة ومن ثم بذل الجهود الأكبر للوصول إلى المستوى المناسب الذي يرتضيه لنفسه ويمكن حصر أهداف التقويم في المجال الرياضي فيما يلي:<sup>1)</sup>

- يعتبر التقويم أساسا لوضع التخطيط السليم في المستقبل.
- يعتبر التقويم مؤشرا لكافة طرق التدريب ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- يعتبر التقويم مؤشرا لتحديد مدى ملائمة وحدات التدريب مع إمكانيات اللاعبين.
- يعتبر التقويم مرشدا للمدرب لتعديل وتطوير الخطة التدريبية وفقا للواقع التنفيذي.
- يساعد التقويم المدرس والمدرّب في معرفة المستوى الحقيقي للمتعلّم ومدى مناسبة التدريب لإمكانياتهم وقدراتهم وكذلك تجاوبهم.
- يساعد التقويم المدرس والمدرّب على التعرف على نقاط الضعف والصعوبات التي تواجه العملية التدريبية.
- يساعد التقويم في الكشف عن حاجات وقدرات التلاميذ كما يساعد في توجيههم للنشاط المناسب أو المراكز الملائمة لقدراتهم داخل النشاط الواحد.
- يساعد التقويم في تقدير إمكانيات التلاميذ وتحديد الواجبات المناسبة له مما يزيد من دافعية التلميذ لارتفاع بمستوى أدائه.
- يساعد التقويم على تنظيم السليم للعمل الإداري الذي لا ينفصل على العمل الفني .

## 7.2. أنواع التقويم:

هناك عدة من أنواع التقويم وسنتناول البعض منها فيما يلي :

### 1.7.2. التقويم الذاتي :

حيث يلجأ الفرد إلى المقاييس الذاتية وحدها في عملية التقويم ويمكن تسمية التقويم المتمركز حول الذات " أي أحكام الفرد بقدر ارتباطها بذاته" وهو يعتمد في هذه الأحوال على المعايير الذاتية مثل: المقابلة الشخصية، الألفة المكانية الاجتماعية، فقد تكون أحكام

(1) - ليلي سيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية. مصدر سبق ذكره، ص 41



الفرد في صورة قرارات سريعة لا يسبقها فحص كاف لمختلف جوانب الموضوع فتكون أراء.

وفي المجال التربوي المدرسي قد يكون تقويم المدرس لنفسه أو التلميذ لنفسه أسلوب من أساليب التقويم الذاتي، وتدعو إليه التربية الحديثة في كل مراحل التعليم وله ميزات أن نوجزها فيما يلي:

تشق فكرته من القيم الديمقراطية التي تقضى بان يتحمل التلاميذ مسؤولية العمل نحو أهداف يفهمونها ويعتبرونها جديرة باهتمامهم ..

أ- وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه ونقاط ضعفه وهذا يؤدي بدوره إلى تعديل في سلوكه وإلى سيره في الاتجاه الصحيح

ب- يجعل الفرد أكثر تسامحا نحو أخطاء الآخرين لأنه بخبراته قد أدرك أن لكل فرد أخطائه وليس من الحكمة استخدام هذه الأخطاء للتشهير أو التأنيت أو التهكم.

ج- يعود الفرد على تفهم دوافع سلوكه ويساعده على تحسين جوانب ضعفه مما يولد الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس.

وهناك وسائل متنوعة التقويم الذاتي تساعد على تقويم الفرد ومن ذلك:

أ- احتفاظه بعينات من عمله أو يسجل فيه أوجه النشاط الذي قام به.

ب- مقارنة مجهوده الحالي بمجهوده السابق.

ج- تسجيل النتائج التي أمكنه الوصول إليها والضعف الذي أمكنه التغلب.

ومن أنواع التقويم الذاتي في المجال التربوي المدرسي:

#### • تقويم التلاميذ لنفسه:

ونستطيع أن نعود التلميذ على ذلك بكتابة تقارير عن نفسه وعن الغرض من نشاطه والخطة التي يسير عليها في دراسته وفي حياته الخالصة والمشكلات التي اعترضته، والنواحي التي استفاد منها، والدراسة التي قام بها، ومقدار ميله أو بعده عنها، وتكمن أن يوجه التلاميذ إلى نفسه أسئلة مناسبة ويستعين بالإجابة عنها على تقويم نفسه.

#### • تقويم المدرس لنفسه:

يتلقى المدرس منهاجا دراسيا لتدريسه لتلاميذه، وهو بحاجة إلى أن يكون قادرا على تقييم إمكانياته ولما كان للمدرس نقاط قوتهم وضعفهم فيجب أن يقوم كل منهم بتقويم ذاته

في جميع مجالات عمله ليعمل على تحسين أدائه واليكم بعض الأسئلة التي يستطيع  
المدرس استخدامها في هذا المجال:

- (1) إلى أي حد نستطيع التعرف عنة مشكلات التلاميذ؟
- (2) إلى أي حد يقوم التلاميذ بدور ايجابي في المناقشة وتوجيه الأسئلة؟
- (3) إلى أي حد ترى انك راضى عن مهمتك؟
- (4) إلى أي حد يقبل التلاميذ على أداء الواجبات التي تكلفهم إياها؟
- (5) إلى أي حد يحقق تدريسيك الأهداف العامة من التربية؟
- (6) إلى أي حد يحقق تدريسيك الأهداف العامة لمادتك؟
- (7) إلى أي حد تجد التلاميذ راضين عن أسلوب تدريسيك؟

### 2.7.2. التقويم التكويني:

يعتبر سكر يفن (Scriven) 1967م أول من اقترح التقويم التكويني في مجال تطوير  
المناهج الدراسية وهو يرى أن هذا النمط من أنماط التقويم ينظم جميع البيانات المختلفة  
والملائمة أثناء بناء المناهج البرامج الجديدة أو تجربتها وذلك على أساس أن أي تعديلات  
في المناهج أو البرامج يجب أن تتم وفق لهذه البيانات<sup>(1)</sup>

ويرى بلوم (Bloom) 1981 أن تقويم التكويني مفيد القائمين على إعداد البرامج  
والمناهج التعليمية، كما انه مفيد بالنسبة للتدريس والتعليم ويرى أيضا أن التقويم التكويني  
يتضمن إجراءات منظمة ثم أثناء عملية بناء المناهج وأثناء التدريس وذلك بغرض تحسين  
هذه العمليات أو وسائل مستخدمة فيها<sup>(2)</sup>.

ويستخدم التقويم التكويني خلال تقديم الوحدة الدراسية كجزء مكمل لعملية التعليم  
والتعلم ومن المعتقد أن هذه النمط من التقويم يخصص له وقتا خارج الوقت مخصص  
للدروس ولكن المنتبع هو استخدام هذا النمط التقويمي خلال العملية التعليمية ذاتها كجزء  
من التدريب على الموضوعات الدراسية المختلفة وليس كجزء منفصل عنها.

(1) Scriven. M : The Methodology of Evaluation in Rolph thler etal. AERA Monograph  
series on Curriculum Evaluation ,ntal,Skie III RAND MC NALLY, 1967, P 560.

(2) Bloom,Bos Madans: Evaluation to Improve learing, MC.GRAW- Hill,Neu York,1981p60

وتكمن قوة التقويم التكويني بمد القائمين به لمعلومات التغذية الراجعة والتي تلعب دورا رئيسيا بالنسبة للتعلم, ولعل أهم ما يميز التقويم التكويني انه يعمل دائما في ظل مبدأ ملائمة النظم والبرامج لحاجات الناس بدلا من ملائمة الناس لحاجات النظم والبرامج فهو يعمل دائما على توفير البيانات التي تفيد في جعل العمليات المختلفة أكثر كفاءة أي انه يهتم بعمل على توفير الوسائل والطرق اللازمة لتحسين العمليات أكثر من اهتمامه على توفير الوسائل والطرق اللازمة لتحسين العمليات أكثر من اهتمامه بإصدار أحكام التقويمية على النتائج.

### 3.7.2. التقويم التجميعي (التحصيلي):

إن غالبا ما يستخدم التقويم التجميعي في نهاية الزمن المخصص لتدريس وحدة دراسية أو مقرر دراسي في نهاية الفصل أو العام الدراسي أو في نهاية برنامج تدريبي أو برنامج تعليمي معين وهو يتقرر كنمط تقويمي لتحقيق أغراض محددة قد تكون التحقق من مدى فعالية البرامج أو المنهاج أو تقويم التقدم، كما يغلب استخدام التقويم التجميعي في مدارس التعلم العام حيث تتم تطبيق اختيارات الورقة والقلم في نهاية التدريس الوحدة أو البرنامج الدراسي المعين.

"إن تلك الممارسة التربوية التي يقوم بها المدرس أو جهاز خاص مكلف على التلاميذ في نهاية تعليم معين قصد الحكم على نتائجه أو إصدار أحكام نهائية على فعالية عملية تعليمية منة حيث تحقيقها للأهداف المحددة بمقرر دراسي أو جزء منه خلال فترة دراسية

ويوضح ذلك (Barlow) في قوله ك" انه يحكم على مجموعة أعمال نهائية"<sup>(1)</sup>.

ويمتاز التقويم التجميعي بأنه يعكس مستويات تحصيل التلاميذ بالمقارنة كل فرد منهم بالفرد الآخر وغالبا ما يستعمل في نظم التعليم المختلفة لوضع التلاميذ في الصفوف الدراسية الملائمة لمل منهم وفقا للنظام التعليمي القائم

---

(1)Barlow.M: Formater et evauer ses objectifs en formation .ed. chonique sociale. coll. you, 1987, p

دلالات خاصة بذلك ولعل من أهم خصائص التقويم التجميعي هو أن الأحكام التقويمية تتناول التلميذ والمدرس والمنهج أو البرامج في ضوء مدى فعالية العملية التعليمية بعد الانتهاء منها بالفعل ولكن يؤخذ على التقويم التجميعي أن يصعب الاستفادة منه بطريقة مباشرة بمعلومات التغذية الراجعة في مجال التعليم والتعلم، وانطلاقاً من المفاهيم السابقة فإن أهداف التقويم التجميعي تتجلى فيما يلي:

أ- يمكن قياس مستوى فرد ونتائج النهائية التي وصل إليها عند إنهاء فترة تكوينية معينة

ب- يمكن قياس الفوارق بين فعل عناصر التعليم من أهداف ومحتويات وطرق ومدى ملامتها لبلوغ الأهداف الموجودة

ج- يعطى للمدرس ، الفروق الموجودة بين الأهداف المرجوة والأهداف المحققة والتي لم تتحقق

د- معرفة إلى أي حد تم تحقق الأهداف التي حددت لها الفترة التكوينية

#### 4.7.2. التقويم التبعي:

لا تقتصر إجراءات التقويم البرامج والمناهج على الانتهاء من عملية التقويم التجميعي ويرجع ذلك إلى وجود مجموعة من العوامل والمتغيرات التي قد تطرأ على البيئة والمجتمع الذي تتم فيه هذه البرامج والمناهج حيث أن هناك بعض التغيرات التي تطرأ على حاجات الأفراد كالوسائل التكنولوجية المستخدمة والسلوك الاستهلاكي لبعض الأدوات والأجهزة وانتقال بعض الأفراد الذين يقومون بعملية التقويم إلى غير ذلك من المتغيرات الجديدة والتي تستلزم المتابعة المستمرة لعملية تقويم البرامج والمناهج وملاحظة ملامتها لظروف البيئة والاجتماعية أو التنبه إلى مجموعة التعديلات التي يجب إدراجها بغية تحقيق الغايات العليا.

ويطلق على نمط التقويم الذي يتبع تقويم البرامج والمناهج عبر مراحل مختلفة اسم التقويم التبعي أو التقويم الطولي وهو نمط تقويمي يأتي مع التقويم التجميعي ضمن استراتيجيات التقويم اللاحق والتي ينظمها التقويم النهائي للنظم وذلك بغرض الوقوف على مستوى الكفاية إلى يصل إليها المتعلم وقد يطلق على هذا النمط من التقويم اسم

## 8.2. أهمية التقويم:

- للتقويم أهمية كبيرة يمكن حصرها في النقاط التالية:
- التقويم يحدد قيمة الأهداف التعليمية والتدريبية وتوضيحها .
- تحديد أهمية الطريقة المستخدمة ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية .
- اكتشاف نواحي القوة والضعف في عملية تنفيذ المنهج لمساعدة القائم بالتدريس على معرفة طرائق التدريس والمدرّب على معرفة طرائق التدريس.
- تحديد كون عناصر المنهج (الأهداف، المحتوى، الطريقة) تراعى قدرات اللاعبين أو التلاميذ وإمكانياتهم واستعداداتهم الخاصة.
- تحديد كون عناصر المنهج تراعى مستويات النمو الذي وصل إليه اللاعبون لان كل مرحلة من مراحل النمو لها أهدافها الخاصة.
- تحديد مستوى اللاعبين ومدى استفادتهم مما تعلموه.
- يعدّ التقويم وسيلة تساعد على فعالية التعلم واستشارة اللاعبين نحوه .
- إن التقويم يلقي الضوء على الكثير من الجوانب الأساسية التي تتعلق بالمنهج التدريبي إن كان أو المنهج التعليمي (1) .
- تحديد كون المنهج يساعد على حل المشاكل وتحقيق الحاجات الخاصة للوصول إلى المستويات العليا
- أم لا(2).

## 9.2. سمات التقويم الجيد:

من أهم سمات التقويم الجيد ما يلي:

### 1.9.2.التناسق مع الأهداف:

من الضروري أن تسير عملية التقويم مع مفهوم المنهج وفلسفته وأهدافه فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التلميذ في كل الجوانب النمو وإذا كان يهدف إلى تدريب التلميذ على التفكير وحل المشكلات وجب عليه أن يتجه نحو قياس ثم تقويم هذه النواحي.

(1) - قاسم المنذلاوى: الاختيار والقياس والتقويم في التربية الرياضية. جامعة بغداد، العراق، 1992، ص 24 .

(2) - بسطوسى احمد وقيس ناجى: الاختيارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، ص 29 .

## 2.9.2. الشمول:

جب أن يكون التقويم شاملاً للشخص أو الموضوع الذي نقومه، فإذا أردنا أن نقوم اثر منهج التلاميذ فمعنى ذلك أن تقوم مدى نمو التلاميذ في كافة الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والفنية والثقافية والدينية، وإذا أردنا أن نقوم المنهج نفسه فيجب أن يشمل التقويم أهدافه والمقرر الدراسي والكتاب وطرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة.

وإذا أردنا أن نقوم المدرس "فان تقويمه يتضمن طريقة،تدريسية جوانبه الشخصية، علاقته بالتلاميذ، والإدارة وأولياء الأمور... الخ، أي أن تقويم ينصب في أي مجال يتناوله"<sup>1)</sup>.

## 3.9.2. الاستمرارية:

ينبغي أن يسير التقويم جنباً إلى جنب مع التعليم من بدايته إلى نهايته فيبدأ من تحديد الأهداف ووضع الخطط ويستمر مع التنفيذ ممتداً إلى جميع أوجه النشاط المختلفة في المدرسة والى أعمال المدرسين حتى يمكن تحديد النواحي نواحي القوة والضعف في الجوانب المراد تقويمها وبالتالي يكون هناك متسع من الوقت للعمل على تلاقي نواحي الضعف والتغلب على الصعوبات<sup>2)</sup>.

## 4.9.2. التكامل:

وحيث أن الوسائل المختلفة والمتنوعة للتقويم تعمل لغرض واحد فان التكامل فيما بينهما يعطينا صورة واضحة ودقيقة عن الموضوع أو الفرد المراد تقويمه وهذا عكس ما كان يتم في الماضي إذ كانت النظرة إلى الموضوعات أو المشكلات نظرة جزئية أي من جانب واحد، وعندما يحدث تكامل وتنسيق بين الوسائل التقويم المستخدمة فإنها تعطينا في النهاية صورة واضحة عن مدى نمو التلاميذ من جميع النواحي.

(1) - مروان عبد الحميد إبراهيم والآخرين: الاختبارات والقياس التقويم في التربية الرياضية، الطبعة 1، دار الفكر للطباعة، الأردن، 1990، ص 112.

(2) - عبد القادر كراحة: القياس والتقويم في علم النفس. الطبعة 1، دار البازوري العلمية، 1997، ص 59.

## 5.9.2.التعاون:

يجب أن لا ينفرد بالتقويم شخص واحد، فتقويم لي وفقا على المدير أو الموجه بل شراكة بين المدرس والمدرس الأول والمدير الموجه بل يمتد إلى التلاميذ أنفسهم وكذلك تقويم التلميذ مثلا يجب أن يشرك فيه التلميذ والمدرس والآباء من أفراد المجتمع المحيط بالمدرسة<sup>(1)</sup>، وأما عن تقويم الكتاب فمن الضروري أيضا أن يشترك فيه التلاميذ والمدرسين والموجهين وأولياء الأمور ورجال علم التربية وعلم النفس.

## 6.9.2.أن يبني التقويم على أساس علمي:

أي يجب أن تكون أدوات التي تستخدم في التقويم صادقة وشابة موضوعية قدر الإمكان لان الغرض منها بيانات دقيقة ومعلومات صادقة عن حالة أو الموضوع المراد قياسه أو تقويمه، وان تكون متنوعة وهذا يستلزم اكبر عدد ممكن من الوسائل مثل الاختبارات والمقابلات والملاحظات، والاستبيانات ودراسة الحالات... الخ<sup>(2)</sup>. فعند استخدام الاختبارات مثلا يطلب استخدام كافة الاختبارات التحريرية والشفوية والموضوعية والقدرات وبالنسبة لاستخدام طريقة الملاحظة يتطلب القيام بها في أوقات مختلفة وفي مجالات وبعده أفراد حتى تكون على ثقة من المعلومات التي نتحصل عليها.

## 7.9.2.أن يكون التقويم اقتصاديا:

بمعنى أن يكون اقتصاديا في الوقت والجهد والتكاليف فبالنسبة للوقت يجب أن لا يضع المدرس جزءا من وقته في إعداد وإجراء وتصحيح ورصد نتائج الاختبارات المتتالية والواجبات المنزلية التي تبعدهم عن الاستذكار أو الاطلاع الخارجي أو النشاط الاجتماعي أو الرياضي فيصاب التلميذ بالملل ويكره الدراسة وينفر منها وهذا كله يؤثر على تعليمه وتربيته"أما بالنسبة للتكاليف فمن الواجب أن لا يكون هناك مغالاة في الإنفاق على عملية التقويم حتى لا تكون عبئا على الميزانية المخصصة للتعليم فذلك له أثره على الاستمرارية التقويم<sup>(3)</sup>.

(1) - محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد المجيد إسماعيل: مقدمة التقويم في التربية الرياضية. القاهرة، 199، ص 56.

(2) - اميرة احمد جاد المولى: تقويم النشاط الرياضي في جامعة عين الشمس. دراسة مقارنة بين الكليات العملية والنظرية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان 1980، ص 31.

(3) - محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. الجزء الأول، القاهرة، 1995، ص 46.

## 8.9.2. أن تكون الأدوات صالحة:

بمعنى أن التقويم الصحيح يتوقف على صلاح أدوات التقويم، وان تقيس ما يقصد منها بمعنى أن لا تقيس القدرة على التمرين إذ وضعناها لتقيس شدة الحمل أثناء أداء التمرين مثلا وان تقيس كل ناحية على حدة علاقة القياس بالتقويم:

القياس مصطلح يشير إلى تلك الإجراءات التي يتم بواسطتها تحديد أو تخصيص قيم عددية لنشئ ما وفقا لمجموعة من القواعد المحددة تحديدا دقيقا بحيث تشمل هذه القواعد على طرق وشروط تطبيق أدوات القياس المستخدمة ومن الملاحظ في مجال التربية والتعليم أن المصطلحات التالية:

- القياس
- الاختيار
- التقويم

قد تستخدم هذه المصطلحات في بعض الأحيان بشكل مترادف دون إدراك واضح للفروق بينهما فقد يستخدم مصطلح القياس كمرادف لمصطلح التقويم فيقولون عن المدرس الذي يطبق اختيارا ما لقياس التحصيل أن هذا المدرس يقوم بتقويم التحصيل ومن ناحية أخرى قد يرى البعض أن مصطلح التقويم يقصد به استخدام بعض الطرق الخاصة في إصدار الأحكام على الظواهر المختلفة دون الاعتماد في ذلك على القياس ولعل أكثر مظاهر الخلط بين المصطلحين انتشارا هو استخدام التقويم على انه الأوصاف الكيفية للسلوك واستخدام مصطلح القياس على انه الأوصاف الكمية لهذا السلوك<sup>(1)</sup>.

ويعتبر مصطلح الاختيار أكثر المصطلحات الثلاثة تحديدا بحيث نحصل بناء على إصابات الفرد عن تلك الأسئلة على نتائج في شكل قيم عددية عن الصفات المقايسة لذي الأفراد الذين وزعت عليهم الأسئلة<sup>(2)</sup>.

أما القياس فهو مصطلح أكثر اتساع من الاختيار فقياس بعض الصفات والخصائص ويمكن عن طريق استخدام بعض الاختيارات أو بدونها وقد يستخدم لقياس خصائص

(1) - محمد محمد الحماحي: تقويم أداء مدرسي التربية البدنية والرياضية. المجلد الأول، جامعة طانطا، مصر، 1983، ص 17.

(2) - حسن محمد إسماعيل: التقويم كمدخل لتطوير التعليم. المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة، 1985، ص 19.



وسمات معينة بعض أساليب القياس الخاصة كملاحظة ومقاييس التقدير أو أي وسائل أخرى يمكن أن تعطينا معلومات في شكل بيانات كمية هذا من جهة ومن جهة أخرى قد يشير بمصطلح القياس إلى الإجراءات التي تتبع في الحصول على تلك البيانات، أما بالنسبة لمصطلح التقويم فهو يمتد إلى ما هو أبعد واشمل من الاختيار والقياس وفي هذا الصدد فقد يستخدم التقويم في المجالات مثل تقويم المناهج وطرق تدريس والمدرس وأدائه، والتلميذ وهو في هذا يتطلب الحصول على بيانات يتم جمعها عن طريق استخدام الاختيارات والمقاييس المتقنة أو عن طريق الملاحظات العلمية أو المقابلات الشخصية أو الاستفتاءات (1)

إن مصطلح التقويم يتجاوز في مفهومه مصطلح القياس فمصطلح التقويم اعم واشمل فالبيانات التي يتم الحصول عليها من العمليات المختلفة والمذكورة أفا تعتبر مداخلات بالنسبة لنظم التقويم لهذا السبب يمكن النظر إلى القياس على انه من متطلبات التقويم أو مرحلة من المراحل التقويم.

## 10.2. كيفية استخدام التقويم:

إن التقويم عملية منظمة لها أسسها ومبدؤها وطرقها وأدواتها، فهي تبدأ بوضع الأهداف، ثم تحديد المستويات الراهنة، والتقويم في التربية البدنية والرياضية لا يقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية الفرد، لان ذلك اعم واشمل من كونها تعبر عن نتيجة اختيار أو قياس واحد يفس أو يختبر جانبا واحد من جوانب شخصية الفرد متعددة الأبعاد .

إن التقويم أهم واشمل من الأدوات الأخرى، كالاختيار والقياس لأنه عملية تسعى إلى التحقق من مستوى أي ظاهرة وعلاقة ذلك المستوى المحصل بالمستويات الأخرى (معيار التقدم)، وذلك من اجل إصدار حكم أو قرار على الظاهرة أو تقديرها. وهكذا نجد أن التقويم يضع معايير محددة يمكن استخدامها للحكم على بيانات الشيء المقيم، فإذا اقتربت هذه البيانات من المستوى المحدد آمكن التنبؤ بالنجاح ولذا يمكن أن

(1) - زكى محمد محمد حسن: تقويم وإعداد مدربي المستويات المختلفة في كرة الطائرة. جامعة مينا، مصر، 1986، ص 36

نستخلص من أن الاختيار والقياس وتقييم العمليات ، كل واحد منهما يكمل الآخر ، كما أن كل منهما يعتمد على الآخر .

## 11.2. تطوير أدوات التقييم:

لقد صار في متناول أيدي العلماء حالياً أدوات مذهلة للقياس في إمكانيتها وفعاليتها مقارنة بأدوات التقييم القديمة، والتي تعد بدائية التكوين والفعالية، وللتقييم حالياً أدوات عدة مثل:

- الاختبار
- المقاييس
- الملاحظة الشخصية
- الاستفتاءات
- التقارير
- مقاييس التقدير المدرجة
- التسجيلات القصصية
- اختبارات المقال
- تحليل الوثائق
- المقابلة الشخصية... الخ

إن التقييم الحديث يفخر بان له في هذا المضمار بميزتين كبيرتين هما:

أ- تعدد أدوات التقييم بما يضمن:

- إيجاد الوسيلة المناسبة لكل موقف، من مواقف التعليم وهي مواقف مختلفة ومتعددة.
- إمكانية استخدام أكثر من أداة في تقييم الحالة التعليمية
- ب- ارتفاع معدلات الصدق والثبات والموضوعية في معظم أدوات التقييم وهذا يجعلها أكثر قدرة على التقييم والتنبؤ<sup>(1)</sup>

ولقد عمل علماء التربية البدنية والرياضية على إنشاء أو بناء مئات الاختبارات والمقاييس والاستفتاءات وغيرها من أدوات التقييم التي تحقق الأبعاد السابقة، سواء من

(1) - محمد صبحي حسانين: التقييم والقياس في التربية البدنية. مصدر سبق ذكره، ص 50.

حيث التعدد، أو الثقل العلمي، فأصبح لدينا الآن عشرات بل المئات الاختبارات والمقاييس التي تقيس مختلف ألوان النشاط البدني والتدريسي.

## 12.2. مجالات استخدام التقويم:

يستخدم التقويم في عدة مجالات، وخاصة في مجال التعليم، والذي يتضمن تحديد مستويات التلاميذ وسلوكياتهم، وكذا تدريس المدرسين ومعدلات تقدمهم في جميع الخبرات، ولا يقتصر على هذا فقط بل يتعدى إلى تقويم الطريقة والمنهج وكل ما يتعلق بالعملية التعليمية، وما يؤثر من جوانب أخرى. فالتقويم يساعدنا على تقدير فاعلية التدريس وأثره، ويجعلنا نراجع المناهج التعليمية والمواد الدراسية والوسائل التعليمية مما يدفعنا إلى المراجعة والتعديل أو الرفض باعتبارها غير نافعة.

إن التقويم في مجال التربية البدنية والرياضية، يتطابق مع المفاهيم حيث انه يتضمن إصدار الأحكام على البرامج وطرق وأساليب التعليم والتدريب والإمكانات وكل ما يتعلق بالتعليم والتدريب على المهارات الحركية وما يؤثر فيها. وعلى الرغم من تعدد أوجه النشاطات الرياضية، إلا أن التقويم قد طرقها جميعا متخذا المنهج العلمي طريقة للوصول إلى الحقائق.

أما (بيوتشر) فإنه يقول عن التقويم والقياس في مجال التربية البدنية والرياضية "إن استخدام التقويم والقياس يبدو حتميا إذ ما أردنا أن نتعرف على مدى فائدة أو فاعلية البرامج التي تدرس وما يتم عن طريقها، وإذ أردنا التحقق من أن هذه البرامج تحقق فعلا الأغراض الموضوعية من أجلها، فالقياس والتقويم أمور تساعد على تعرف مواطن الضعف في الأفراد وفي البرامج كما أنها تبين قيمة التعليمات ومدى التقدم"<sup>(1)</sup>. ومن هنا يتبين لنا أن التقويم له أهمية كبيرة، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- أ- التقويم يحدد قيمة الأهداف التعليمية التدريسية وتوضيحها.
- ب- تحديد أهمية الطريقة المستخدمة مدى تحقيقها للأهداف التعليمية والتدريسية.
- ج- تحديد الصعوبات التي تواجه المنهج.

(1) - قاسم المنذلاوي والآخرون: الاختبارات والقياس في التربية البدنية. مصدر سبق، ذكره، ص 48.

- د- تحديد مستوى المتدربين ومدى استفادتهم مما تعلموه.
- هـ- تحديد كون عناصر المناهج تراعى مستويات النمو الذي وصل إليه المدربون، أم أن كل مرحلة من مراحل العمر أو النمو لها أهدافها الخاصة.
- و- تحديد كون أن عناصر المنهج (الأهداف، المحتوى، الطريقة) تراعى قدرات التلاميذ وإمكانيتهم واستعداداتهم الخاصة أم لا.
- ز- ومما تقدم سنصل بالتقويم إلى المستوى المنشود وعند ذلك يمكن إعادة النظر في المنهج المعد للتدريب أو التعليم، بقصد إجراء تغييرات فيه، قصد الوصول بالمنهج إلى الصورة الحقيقية المراد الوصول إليها.

### 13.2. مراحل تقويم الدرس:

تتم عملية التدريس بثلاث مراحل أساسية يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أ- ملاحظة المقوم لعمليات التدريس والموضوعات المراد تقويمها
- ب- تفسير البيانات المحصل عليها من جراء عملية الملاحظة والقياس
- ج- تكوين حكم حول قيمة موضوع أو عملية التدريس، وعلى أساس المعايير وبعدها يزود المدرس بتوجيهات من طرف المقوم بعد مناقشة الأخطاء المرتكبة وتقدير النتائج للجهات المعنية.
- وفى الأخير "يبقى التقويم التربوي عملية متكاملة، وشاملة ومستمرة سواء كانت تستهدف المدرس أم التلميذ، وبواسطته نتأكد من مدى تحقيقنا للأهداف التربوية بما فيها تكوين المدرسين بالمعاهد واستمرار عملية التقويم في المدارس<sup>(1)</sup>.

(1) - محمد مقداد وآخرون: قراءة في التقويم التربوي، مطبعة عمار فرحى، باتنة، 1993، ص 320.

## 14.2. جوانب عملية التقويم:

بعض الأنشطة التعليمية التربوية لا تتال الاهتمام الكافي من حيث برامج التقويم بسبب صعوبتها مثل: الرسم، الحركة، القراءة والمواقف الاجتماعية وكشف الطموحات، والبعض يرى أن هذه الأنشطة لا تدخل ضمن المعايير المهمة في ملاحظة تقدم التلميذ، وهذا يعني أن الأهداف التي يتم تحديدها في هذه المجالات هي بمجرد عرض منسق، أو غير قابلة للقياسات الدقيقة والمحددة، والسعي إلى تحقيقها والتقدم نحوها يكون مستحيلا ويصعب تحديده.

برامج التربية الرياضية الحالية في مراحل التعليم تركز على مفاهيم البدائل، الاختيارات، والمرونة والتنوع والاختلافات، حيث كان في السابق يهتم المدرس بكيفية قفز التلميذ وحاليا بطرق متنوعة للقفز مع التحكم الجيد للجسم، وأصبحت عملية النمو في تطوير أنماط الحركة الأساسية أكثر من المنتج النهائي والتركيز تغير من التكيف على الإنتاج فقط إلى التكيف على العملية، هذا التغير في المنهجية أدى إلى تغير دور التقويم واستمرت الحاجة إلى كل من تقويم العملية والإنتاج.

كما أن التقويم في التربية الرياضية يقتصر فقط على فكرة تصنيف التلاميذ وتربيتهم من حيث الأداء المهارى، إن التأكيد المركز على الذاتية في أساليب التعلم يستلزم أساليب تقويم يمكن تطبيقها دائما وذاتيا لكي نقدم تغذية مباشرة للتلاميذ وأيضا التربية الرياضية مسئولة عن تربية التلميذ ككل، لذا جهودنا يجب أن تشمل مجالات التنمية الحركية، الوجدانية، الإدراكية وجزء من المشكلة التي تواجهنا عند محاولة جعل الحركة شمولية، هو قلة أساليب التقويم الفعالة في التربية البدنية.

ومن الأهمية أن نوسع جهودنا لتنمية أساليب تقويمية مستمرة ونتعلم استخدام التقويم بفاعلية أكثر من تركيز جهودنا على الأداء الحركي الذي نعرف كيف نقيس فيه بأحسن الطرق، ويحذرنا في ذلك محمود عبد الحليم بقوله "إن قياس ما نعرف وكيفية قياسه ليس هو البديل الذي يغني عن قياسه"<sup>(1)</sup> والمدرسون في حاجة إلى أن يكرسوا وقتا أطول للأساليب التقويمية التي تقدم لهم البصيرة عن برامجهم وسلوكهم التدريسي وهذا يقتضي

(1) - محمود عبد الحليم عبد الكرم: تدريس التربية الرياضية. الطبعة 1، مركز الشباب للنشر، القاهرة، 2006 ص 392.

أن تكون عملية التقويم منصبة على ثلاثة جوانب رئيسية:

- تقويم التلاميذ (تقدم التلاميذ)

- أداء المدرس (الإجراءات التعليمية)

- فعالية البرنامج.

تقييم التلميذ يمكن أن يكون رسمياً أو غير رسمي ويمكن أن ينصب على تقدم المجموعة، وتقييم المدرس يمكن أن يستخدم لتحسين الإجراءات التعليمية أو لضمان توفر البيانات من أجل قياس فعالية المدرس، وبرنامج التقييم يتناول بالنقد كل البرنامج أو بعض مناطق البرنامج المختارة، وما الجوانب الفعالة التي يتطلب الاحتفاظ بها وتأكيدا وما الجوانب غير الفعالة التي تتطلب تحسين أو تصحيح.

## 1.14.2. تقويم التلاميذ:

هناك نوعان من التقويم يلاءمان التلاميذ:

- تقييم شكل الأداء الصحيح المستخدم في النشاط هو الذي سيكون محل التركيز في عملية التقويم أكثر من الناتج المتحصل عليه (تقييم الإجراءات).

- تقييم النتائج وهو يركز على مخرجات الأداء في صورتها القابلة للقياس والنتيجة عما يقوم به التلميذ من سلوك حركي (تقييم الناتج) مثال ذلك: أداء التلميذ لمهارة أساسية في إحدى الأنشطة الرياضية، تقويم الأداء يركز فيها على كيفية الأداء أو وصف نموذج الحركة التي تمت (أداء الحركة)، أما تقويم الناتج يهتم بالمسافة التي وصلت إليها الكرة أو الزمن أو الوزن الذي يتنافس عليه التلميذ لتحقيق الفوز أو المركز.

- هناك احتمال قوى أن يجد المدرسون أنفسهم في منطقة بين وجهتي النظر وفقاً لاهتماماتهم والتركيز على جانب النتائج وجانب الأداء - ومن المناسب التفكير في الناتج والإجراءات المقابلة لها لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

### • مشكلات موضوعية تقييم التلاميذ:

- إمكانية استنباط أو ابتكار نظام للتسجيل فعال ولا يستهلك الوقت.

- عدد المرات أو التكرارات المراد مشاهدتها أو قياسها قبل اعتبارها محل ثقة في التقويم.

- مقدار الوقت المنقضي بالفصل الدراسي أو خارجه والذي يتطلب التقييم الجاد.

- كثرة عدد التلاميذ في الفصل الدراسي الواحد والذي قد يتجاوز (300) تلميذ على مدار الأسبوع- كيف يمكن لمدرس تقييم هذا العدد وتسجيل عناصره المتماثلة؟

### • تقييم الأداء:

#### هناك أسلوبان لتقييم الأداء:

**الأول:** ينصب فيها التقييم على توصيف الخطوات الداخلية التي تربط ما بين بداية تنمية المهارات المحددة وهي أقل المراحل (المحاكاة) التي يبدأ فيها التلميذ الحركة وبين المرحلة الأخيرة التي تعتبر مرحلة النضج التي يميز فيها التلميذ المهارة بدرجة عالية إلى حد معين يتناسب مع عمره- وهذا يتطلب من المدرس معرفة تامة ودقيقة بالمرحل المختلفة كي يتمكن من تحديد حركة التلميذ وتصنيف النماذج وملاحظة الأداء ويعتبر الفيديو أكثر الوسائل فعالية لروية مهارة حركية أكثر من مرة وبسرعة مختلفة- ويفيد ذلك في إمدادنا بمعلومات معيارية يستعان بها عند إجراء الاختبار وتحديد المقارنات اللازمة للتقرير بأن هناك خلل في نمو التلميذ أم لا من صف دراسي لآخر.(1)

**الثاني:** ويشمل جداول التقييم أي قوائم المراجعة التي تحتوي على معايير مرنة يراجع ضوئها أداء التلاميذ ومحددة عادة بثلاثة نقاط أو اثنين وكل نقطة من هذه النقاط يمكن أن ترتب إلى ثلاث مراتب أو تدريجات.

**مثال:** تقديرات الأداء على التوالي في مقياس من ثلاث نقاط (أداء تام، أداء جزئي، عدم ثقة) يمكن إعطائها درجات (3،2،1) وقائمة التسجيل يجب ان تنظم بطريقة تسمح بوجود مستويات للأداء ويقوم بوضع دائرة حول الرقم المناسب.

### • تقييم الناتج:

يتعلق بـ: إلى أي مدى، الدقة، عدد المرات، السرعة، وليس له علاقة بالطريقة التي تؤدي بها الحركة أو المهارة، نقطة التركيز تدور حول ناتج الأداء- ولمعرفة مستوى البدء ومراقبة التقدم في المهارة المؤداة والنماذج السلوكية هناك ثلاثة مناهج مفيدة في ذلك(2)

(1) - نصر رضوان وكمال عبد الحميد: مقدمة التقييم في التربية البدنية، ص 46.

(2) - أبو الفتوح رضوان: المدرس في المدرسة والمجتمع. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1965 .

## - الجداول:

- **قوائم المراجعة:** وهي تستخدم كنظام لإعداد تقارير التقدم للوالدين، تشتمل على قائمة

بأسماء التلاميذ في

الفصل والمهارات المقررة في أعلى الورقة لتقرير مستوى الأداء بالفصل الدراسي ومن الذي سوف يحتاج للمساعدة، ومن المهم أن تكون المهارات محددة بتتابع الحركات التي يجب أن يفعلها التلميذ لمساعدة المدرس على تغيير أداء التدريس لحاجات محددة.

- **قوائم التسجيل القصصية:** تحتوي على أسماء التلاميذ وبها فراغ لكتابة

التعليقات عن سلوك التلميذ وتستخدم لتقييم تقدم التلميذ، عادة تستخدم هذه القوائم للمقارنة بعد فترات طويلة من البداية حتى النهاية للحصول على مؤشرات واضحة في سلوكياته والعكس، ومن الأفضل الاستعانة بالمسجل لإيضاح التعليقات وتفريغها بعد ذلك في الأوراق، وهذا يساعد المدرس في حفظ أسماء وسلوك التلاميذ ويزيد من شدة اهتمامه بهم.

- **تقييم التلاميذ لأنفسهم :**

التلاميذ في السنوات المتوسطة قادرون على أن يقوموا أنفسهم وذلك من خلال قوائم تعطي لهم موضح بها أهداف ومحددات الأداء ويكون هذا الأسلوب أكثر إيجابية إذا قام التلاميذ بتقييم بعضهم البعض أو في مجموعات (تلميذين أو ثلاثة) وفي ذلك توفير لوقت التدريس وعن القدرة على التقييم الذاتي والرغبة في قيام الآخرين لتقييم زميلهم هي نتائج مهمة لأية برنامج فعال.

- **الإختبارات المعيارية :**

مفيدة لقياس النتائج المقابلة للتقييم، فالإختبارات يجلس أعداد كبيرة ويمكن أن تستخدم للمقارنة، معظم الإختبارات تحتاج توحيد تطبيق عملية الإختبار والمشكلة الوحيدة في هذه الإختبارات هي عدم المرونة وحاجتها لمعدات متخصصة.

- يجب عمل الإختبارات على الأقل مرتين في السنة فإن الإختبارات في أول السنة ضرورية لتحديد التلاميذ الضعاف وما يجب أن يأخذه البرنامج في الاعتبار والإختبار في نهاية السنة يعطي معلومات عن ما حققه البرنامج والتلاميذ.



- يكون الاختبار مشكلة للمدرس الذي يعمل بمفرده فإنه من الصعب على التلميذ مراقبة بعضهم البعض وأخذ قياسات يعتمد عليها- ومسجل نتائج الاختبارات من الأهمية أن يحتوي على الحالة الصحية للتلميذ وجزء عن التقدم الذي أحرزه التلميذ ويحمل أيضا نتائج لياقة التلميذ البدنية وتفسير للنتائج في ضوء المستويات المعايير القومية ومقارنة بالنتائج في الفصل والمدرسة وسبل تنمية وتطوير مستويات الأداء للتلميذ.

### • مجالات النشاط:

عادة يركز برنامج التربية البدنية حول تجارب الحركة من خلال الحركات والمهارات الأساسية والجمباز وأنشطة الألعاب وألعاب القوى وفي بعض الدول تضاف السباحة إلى التعبير الحركي والرقص، حيث تهتم دراسة الحركات والمهارات الأساسية بتنظيم حركات الإنسان الأساسية في حياته اليومية وتطويرها، وهي مرتبطة بالأنشطة الأخرى مثل: الجمباز والألعاب وألعاب القوى في برنامج التعليم البدني - مثلا: الجمباز ينبع من اهتمام التلميذ بالتحكم بيئته والتوازن والوصول بسلام إلى الأرض من الأماكن العالية، والألعاب تنبع من فرصة من فرصة التلميذ بالسيطرة على الكرات وكيفية التعامل مع الأدوات واستخدام الأجهزة وغيرها في حالات التنافس، أيضا مسابقات ألعاب القوى تنبع من تحدى التلميذ لثقل جسمه ومواجهات عوامل البيئة واختبار القوى والسيطرة على الأدوات في صورة تحد ذاتي أو مع الآخرين، وعملية التقويم تتركز على الجوانب الفريدة لكل نوع من أنشطة برنامج التربية المحددة في برنامج الدراسة لكل مرحلة دراسية.(1)

### • عناصر الحركة:

- \* كيف يتحرك الجسم : بما في ذلك الوقت، الوزن، المكان، السريان.
- \* ماذا يفعل الجسم : بما في ذلك أفعال الجسم، أفعال أجزاء الجسم، نشاطات الجسم، أشكال الجسم.
- \* أين يتحرك الجسم: بما في ذلك المساحات، الاتجاهات، المستويات، الطرق، المنبسطات، الامتدادات.
- \* علاقات الجسم: بما في ذلك أجزاء الجسم، الأفراد، الجماعات، الأشياء.

(1) - فؤاد أبو حطب والآخرون : التقويم النفسي. مكتبة انجلوا المصرية، القاهرة، 1993 ص78 .

إذا تم التركيز على العناصر السابقة في تحليل الحركة فإن نوعا معينا من التقويم هو المناسب - كما أن جوانب الحركة هذه يمكن مراعاتها في بيئة الألعاب أو ألعاب القوى أو الجمباز، ولكن في هذه الحالة سيركز التقويم على عناصر الحركة مقابل الخصائص الفريدة لحركات الألعاب أو ألعاب القوى أو الجمباز.

### • جوانب التعلم:

يوضح جيويت، هارو، كراثول وبلوم، أن هناك ثلاثة محالات يمكن النظر من خلالها في عملية التقويم:<sup>1)</sup>

- المهارة في الحركة - المجال الحركي.

- المشاعر تجاه الحركة - المجال الوجداني.

- المعرفة بالحركة - المجال الإدراكي.

فالتلاميذ يتحركون بالفكر والمشاعر، وعادة تتوجه أدوات التقويم نحو مجالات التعلم الثلاث - تداخل المجالات الثلاثة يشير إلى أن عمليات التقويم يمكن أن تبدأ في أى وقت وبصفة خاصة أن أهداف التربية البدنية في المراحل التعليمية متشابكة والتي حددها باويت في ثلاثة أهداف:

- يكون التلميذ قادرا على التحرك بمهارة وفعالا في حالات الحركة المخططة وغير المخططة.

- يكون التلميذ حساسا لكيفية الشعور بحركته وحركات الآخرين .

- يمتلك التلميذ معرفة بالحركة والمبادئ التي تحكمها ويفهم كيف أن المعرفة يمكن تطبيقها على حركته وحركات الآخرين.

هناك الكثير من أدوات التقويم التي يجب استخدامها في عديد من المواقف، ولكن لسوء الحظ فإن الأدوات التي تتوافق مع فلسفة التربية البدنية، بصفة خاصة في المراحل الأولى نادرة للغاية ولذلك يجب تطوير أدوات جديدة. الموجه نحو مجالات التعلم الثلاثة في التربية البدنية ( الحركي - المعرفي - الوجداني).

(1) - محمد رضا البغدادي: الأهداف والأختيارات بين انظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس . دار المعارف، القاهرة، 1983،

## خاتمة الفصل:

من خلال ما رأيناه في هذا البحث يرى الباحث انه عن طريق التقويم وأساليبه وكيفيات استخدامه في البحوث التربوية عامة وفي مجال التربية البدنية والرياضية خاصة يمكن الكشف عن مدى تحقيق الأهداف المسطرة والوقوف على الإمكانيات والأساليب والطرق المستخدمة لكي نتغلب على نقاط الضعف ونحاول تفاديها والعمل على تثبيت نقاط القوة، وبالتالي الرفع من تحقيق الهدف من العملية التدريسية و أثناء عملية التقويم يجب استخدام ،أدوات متنوعة ففي تقويم التلاميذ ينبغي أن نستعين خلال أداء العملية بأكثر من وسيلة ،فلا نقتصر على الاختبارات التحصيلية بل يجب استخدام أدوات أخرى كأسلوب الملاحظة مثلا فكل وسيلة تكشف عن جانب من الجوانب وكلما تنوعت وسائل التقويم كان الحكم دقيقا .

## مقدمة الفصل:

إن الإعداد المهني للتدريس الناجح هو اكتساب المعرفة الصحيحة و المهارات التدريسية العالية التي يحتاجها مدرس المستقبل في أصول مهنة التدريس و أوضاعها و أساليبها حتى يتمكن من التعامل الفعال و الناجح في عملية التدريس. و من ضمن الشروط الأساسية التي تفي بالأهداف المنشودة هي ضرورة إلمام المدرس لمجموعة الأساليب التدريسية الحديثة

يقتضي التدريس فهم كل ما من شأنه أن يوصل إلى اختزان الوقت و الجهد و المال ، و منه تسيير العملية التدريسية ككل و تخليصها في ذات الوقت العشوائية و إن تحقيق المهام الجديدة و العصرية للتربية الرياضية يتطلب الخروج عن نظام التدريس التقليدي و المعلومات القديمة المكررة من مصدر إلى آخر فالمدارس المستقبلية للتربية البدنية تنادي بتحديث و تطوير المناهج و محتواها بالإضافة إلى طرق و أساليب تجسيدها، وذلك لإحداث التعلم الأفضل و نشر الثقافة الرياضية .

و هذه الأمور تقودنا للحديث عن المستجدات الحديثة للتدريس و مجموعة طرق و أساليب كما تشير إلى الفقرات التي بشأنها تتخذ القرارات سواء من طرف المعلم أو المتعلم أو كليهما انطلاقاً من تحليل العملية التدريسية بمراحلها الثلاثة.

### 1.3.التدريس

#### 1.1.3. مفهوم التدريس:

إن التدريس أصبح نظاما واضحا له مدخلات و عملياته و مخرجاته. تتمثل المدخلات في الأهداف و المناهج و الوسائل التعليمية و تتمثل العمليات في طرق و أساليب التدريس المتبعة أما المخرجات فتتمثل فيما تحقق من الأهداف التي رسمها المعلم أو فيما تم تحقيقه من الأهداف العامة للتربية .

و لكل مرحلة من تلك المراحل طبيعة مختلفة عن الأخرى و وظيفة محددة بالرغم من تسلسل تلك المراحل و اتصالها ببعض اتصالا وثيقا ثم تأتي بعد ذلك التغذية الراجعة التي من نتائجها عمليات الاستمرار أو التعديل أو الاستبدال في أي مرحلة من المراحل السابقة.(1)

و مما سبق يتضح أن التدريس فنا و علما و لذلك فإننا نستطيع أن نصف المعلم الناجح في عمله بان معلم فنان فالمعلم هو الذي يقوم بتطوير فكار التلاميذ من مرحلة إلى غيرها فالمقصود بالتدريس هو كافة الظروف و الإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين و هذا يعني أن هناك ظروفًا و إمكانيات يجب توفرها و هذه الظروف و الإمكانيات تتمثل في مكان الدراسة و مساحة اللعب و سلامته من العوائق و الأدوات و الوسائل التعليمية و الأدوات البديلة المتوفرة و كذلك درجة حرارة الجو و الأجهزة و الأدوات المستخدمة . (2)

---

(1)- نوال إبراهيم شلتون -ميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية مصر ، ، 2002ص 67

(2)- نوال إبراهيم شلتون - ميرفت علي خفاجة : مرجع سابق

### 2.1.3. التنوع في طرق و أساليب التدريس :

لا بد للمعلم أن يكون لديه أكثر من طريقة أو أسلوب في فن التدريس حيث يقوم باستخدام الطريقة المناسبة للنشاط الحركي المراد تعلمه و من ثم المناسبة لطبيعة و أداء التلاميذ و ظروف الجو المحيطة و البيئة التعليمية على أن تساعد هذه الطريقة في إبعاد الملل و الرتابة أثناء أداء التلاميذ للأنشطة .

### 3.1.3. معنى الطريقة في التدريس :

إن الطريقة هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة التلاميذ على تحقيق الأهداف و قد تكون الإجراءات التي يتبعها المعلم مناقشات أو توجيه الأسئلة أو إثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف أو فرض الفروض أو غير ذلك من الإجراءات و في هذه الحالة تصبح الوسيلة أداة مساعدة في عملية التدريس.

### 4.1.3. تعريف طريقة التدريس:

يعرف البعض طريقة التدريس بأنها إجراء منضم في استخدام المادة العلمية و المصادر التعليمية و تطبيق ذلك بشكل يؤدي إلى تعلم الطلاب بأيسر السبل.

### 5.1.3. تعريف أسلوب التدريس:

و يقصد به مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه و يعني هذا التعريف أن أسلوب التدريس يختلف من معلم إلى آخر في تنفيذ طريقة تدريس واحدة أما وسيلة التدريس فهي الوسيط الذي يمكن أن يستخدمه المعلم لتوصيل الأفكار أو المهارات للمتعلمين فتكون إما على شكل صور أو رسومات أو أصوات أو قد تكون تصنيف اليبدين أو تعبيرات أو تكون شريط سينمائي. (1)

(1) - نوال إبراهيم شلتوت - ميرفت علي خفاجة - مرجع سابق ص71

### 6.1.3. أساليب حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية :

إن فكرة التدريس الجيد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم و اهتم العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماما جيدا في نصف القرن الحالي محاولين وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد مقبولة لمهارات التقدم و التطور للعملية التدريسية و تناول الباحثون والدارسون هذه المشكلات بالدراسة والتحليل و الصيانة.

أما الفكرة الثانية فهي تصنيف القرارات التي ينبغي أن تتخذ في أي عملية تدريسية و هذه القرارات قد تكون حول الأهداف و الفعاليات والمواضيع و عمليات التنظيم و نوع التغذية الراجعة للمتعلم وغيرها .

أما تصنيف القرارات فقد نظمت بثلاث مراحل توضع تتابع القرارات في أي عملية تدريسية وهي:

#### المرحلة الأولى:

- مرحلة ما قبل التدريس تلك المرحلة التي تتضمن قرارات التي ينبغي أن تتخذ قبل مواجهة المتعلمين وجها لوجه

#### المرحلة الثانية:

- مرحلة التدريس تلم المرحلة التي تتضمن القرارات التي ينبغي أن تتخذ خلال العمل و الانجاز

#### المرحلة الثالثة:

مرحلة ما بعد التدريس و تتضمن القرارات التي ينبغي أن تتخذ بعين الاعتبار تقويم الانجاز والتغذية الراجعة ، و طريقة التدريس و التنظيم خلال الدرس كله و قد تم انتقاء خمسة أساليب مما جاء به "موستن " لأنها تتلاءم واحتياجات المعلم إذ يمكنه الاستعانة بها لتطبيق دروسه بصورة ناجحة وفق العمل والأهداف المرسومة ومستوى التلاميذ و البيئة التربوية. (1)

(1)- مصطفى السايح محمد : اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2001، ص5

### 7.1.3. جوهر الأساليب التدريسية:

إن إمام المدرس بجوهر كل أسلوب تدريسي يمكنه من تحديد طبيعة العلاقة بينه و بين التلميذ و الهدف، إلى جانب تسهيل مهمة التنويع و المفاصل في استخدام الأساليب بشكل أمثل يتناسب مع طبيعة و متطلبات النشاط الرياضي الممارس. و عليه يتلخص جوهر كل أسلوب تدريسي فيما يلي:

الجوهر الأساليب	جوهـر كل أسلوب
الأسلوب الأمرى (أ)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استجابة فورية للحافز</li> <li>- يكون الأداء دقيقا و أنيا</li> <li>- يكون الأداء متناسقا عندما يتم ذلك من قبل المجموعة.</li> </ul>
الأسلوب التدريبي (ب)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يوفر الوقت للتلميذ لأداء الواجب فرديا و بشكل خاص.</li> <li>- يمنح المدرس الوقت لإعطاء التغذية الراجعة للجميع و بشكل فردي خاص.</li> </ul>
الأسلوب التبادلى (ج)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يعمل التلاميذ على شكل أزواج.</li> <li>- يتسلم التلاميذ التغذية العكسية من قبل الزميل مباشرة.</li> <li>- يعتمد التلاميذ على معيار أو أساس معين عند القيام بالأداء و تسليم التغذية الراجعة حيث تصميم التلاميذ من قبل المدرس.</li> <li>- يقوم التلاميذ بتطوير العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.</li> </ul>
أسلوب المراجعة الذاتية (د)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقوم التلاميذ بالاعتماد ذاتيا على أخذ التغذية الراجعة باستخدام معيار أو مقياس يضعه المدرس.</li> <li>- يمكن أن يقوم التلاميذ بتسليم التغذية الراجعة أو الضرورة لأداء الواجب.</li> </ul>
الأسلوب التضمينى (هـ)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتم تصميم الواجب أو المهارة ذاتها بدرجات مختلفة الصعوبة.</li> <li>- يحدد التلاميذ المستوى ضمن الواجب أو المهارة.</li> <li>- يحوي التلاميذ جميعا.</li> </ul>
أسلوب الاكتشاف الموجه (و)	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقوم المدرس و بشكل منظم و مدروس بقيادة التلميذ تجاه عملية الاكتشاف الذي تم تحديده مسبقا و الذي هو غير معروف بالنسبة للتلميذ.</li> </ul>

جدول رقم (1): يوضح جوهر الأساليب التدريسية.



### 2.3. المقاربة بالكفاءات:

#### 1.2.3. البعد التاريخي:

حسب مختلف الدراسات يمكن أن نثبت أول استعمال لمفهوم الكفاءة المهنية عام 1966 بمدينة بغداد و لتثبيت الكفاءة الطبية الصيدلانية في وقت كاف عدد الأطباء يفوق 860 طبيب.(1)

#### 1.1.2.3. العصور الوسطى :

أو ما يعرف بالعصور المظلمة ، تراجع المفهوم لسلبية الصناعة والأعمال الفكرية المنعدمة والتي تميل نحو المعارف الدينية التي فرضت من قبل الكنيسة .  
لقد كانت مختلف العلوم في العصور الوسطى تعتمد أساسا على الأدب و الفلسفة ثم توسعت لتشمل جميع بنود المعرفة على نطاق واسع جدا.  
و مما لا ينكر أن الشرق قد انتشرت أعماله بتوهج على العالم في القرون الوسطى و هذا بالنسبة لاختلاف الديانات الفكرية من الغرب نحو الشرق فلا ينضر للكفاءة من الزاوية نفسها من قبل الباحثين والمؤلفين و معظمهم من الأوروبيون في العصور الوسطى و أن كلمة انجلوسكسونيون تسمى العصور المظلمة و قد تميز اقتصاد البلاد بالفقر ، دون دقة و دون أهداف و يمكن أن نتكلم عن التربية البدنية و هو مفهوم علمي قديم و في الوقت نفسه كان التعليم بالنسبة إلى الشباب في العالم العربي و الإسلامي ليس فقط في تدريب العقول من خلال ضوابط فكرية و إنما شملت التمارين الرياضية من إطلاق النار و الرماية و الفروسية و السباحة اعتمادا على حديث النبي صلى الله عليه و سلم و هو العمل على أن يكون في هذا العقل و الجسم ارتباطا و وثيقا ، الأمر الذي اعتبر الحضارة العربية و الإسلامية من نفس الفترة سليمة من هذا المبدأ يعكس التعليم تجميع المعرفة التي أجريت على مدى عدة قرون. (2)

(1)- ZEIDANE G ( 1986 ): .Histoire de la littérature arabe , Beyrouth ,Dar Al Hayat éditeurs .

(2)- DEBESSE M, MIALARET.G.( 1971 : Traité des sciences pédagogiques , Paris,PUF .

و من القول أن تأثير هذه الحضارة كانت مفيدة في تعزيز العهد الحضاري بدأت خلال عصر النهضة ونحن نعتقد أن الصراع السياسي و الإيديولوجي و لا سيما في الفترة المعاصرة هي أسباب الاختفاء الكامل للتاريخ العالمي للتعليم كما يرى بعض المؤلفين أن التعليم الحالي لا يؤدي إلى الكفاءة بمعنى أن للمرجعية تطورها التاريخي. و لا ينكر تأثير الثقافة العربية الإسلامية لأكثر من تسعة قرون كما أن العديد من المحاضرات بأوروبا هو رأي قوي التأثير في نفوس العديد من الفلاسفة و العلماء في العصور الوسطى و أوائل العصر الحديث و قد كان إحياء في أوروبا و بطرق عديدة للحضارة العربية الإسلامية و خاصة في المراكز الرئيسية. (1)

**2.1.2.3. عصر النهضة :**

و هذه هي الفترة التي يصادف مرورها من التقليد الغربي إلى فترة العصور القديمة و الفلسفية و قصد توسيع نطاق المعرفة لجميع الأجسام ، و في هذا السياق اعتبر " الماجستير" و أصحاب المعرفة "فلاسفة و أدباء" و قد عمدوا إلى التوسيع في النهضة العلمية و الفنية و مما لاشك فيه مستوحاة من لغز الحضارة في الأندلس ن التي كان و سيبقى التراث العالمي من بدايات العودة . (2)

و للإشارة إلى أن يمضي وقت طويل قبل ذلك الوقت و الجامعات في العالم العربي تعتبر من الأهم لحفاظها و نقل الثقافة و التغيير في المواقف خلال هذه الفترة و الواقع أن إحياء الهيئة و تعليمه يعطى كامل الاهتمام " ايرازم" ( هولندا 1467-1566) "ويبس" ( اسبانيا 1492-1540) هي الأولى لإعادة معاهداتها على الاعتبار التربوية و تنسحب من الهيئة على الأوضاع المعيشية و الصحية و دراسة في النظم التعليمية في ذلك الوقت انتشار الاكتشافات (3)

---

(1)- ZEIDANE G ( 1986 ) .Histoire de la littérature arabe , Beyrouth ,Dar Al Hayat éditeurs

(2)-MALET .J (2005). In carrefours de l'Education n° 19, Janvier, Université de Picardie

(3)-MILLARET G; VIAL J. (1981). Histoire mondiale de l'éducation,

### 3.1.2.3. الفترة الحديثة: (مدارس الشرق و الغرب)

سوف ننظر في مدرستين التي اتسم بها التعليم و الرياضة في الجزائر وهي مدرسة في الشرق الأوسط مع ألمانيا الشرقية (جمهورية ألمانيا الديمقراطية السابقة) و الاتحاد السوفياتي سابقا لكتلة فرنسا الاشتراكية و الكتلة الرأس مالية لأنها شهدت ولادة وول وحدات المعلمين للتربية البدنية و الرياضية المركز الإقليمي للتربية البدنية و الرياضية الحالي بفرنسا فقد شجع المعلمين و الأساتذة التي أثرت على المبادئ التوجيهية الرسمية من خلال إصدار التعليمات الرسمية في عام 1969 و طعن عام 1976 و من القول أن هذه الفترة تميزت بالخيار الاشتراكي الذي نطبق على قطاع الأعمال التجارية و المدرسية أدت إلى الممارسة الجماعي الأول أن شركة الكهرباء صربيا و الرياضة تصبح وسيلة لتعليم الجماهير و قد بين العلماء التسلسل الزمني للأحداث على التصورات التقنية و التكنولوجيا إطلاق أول قمر صناعي "سبوتنيك" من قبل السوفيات عام 1957 تليها الرحلة الأولى للفضاء المأهولة عام 1961 "يوري غاغارين" مما اضطر الأمريكيون إلى إصلاح النظام التعليمي من اجل الوقوف في وجه السوفيات و قد اعد خطة وطنية هي أثار (قانون التعليم الوطني) يسفر ذلك عن إنشاء المدارس و فرق الأبحاث في مجال التعليم و هو عمل سوف يسهم في ظهور نهج جديد لاكتساب المعرفة.

و قد عمدت خطة (قانون التعليم الوطني) إلى تطبيق تصنيفات موجودة في مقترحات اللجان المدرسية من وزارة التربية الوطنية عام 1984 هم إذن من ترجمها إلى الكتب المدرسية الابتدائية بما في ذلك دليل التربية البدنية و الرياضية (التحدي للمعلمين) من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية و المفتشين على جميع المستويات للحصول على الخاط في التناغم و السيطرة على مختلف الأهداف في ثلاثة مجالات تقليدية

- الحقول المعرفية ( اكتساب المعرفة)
- مجال المهارات الحرفية النفسية
- الاجتماعية العاطفية : مقتنيات للوصول إلى العلاقات الاجتماعية. (1)

---

(1)- HASSENFORDER Y. ( 1992 ) . Chercheur en éducation, Paris INRP, l'Harmattan

### 2.2.3. مفهوم الكفاءة :

1.2.2.3. لغة : هي المماثلة في القوة والشرف ، القدرة على العمل وحسن تصريفه وهي

كذلك المولد أي التخيل على اللغة العربية أصلها لاتيني (Compétente) ويقصد بها العلاقة و نظيرها في الفرنسية ( Compétence) وقد ظهر

استعمالها في اللغات الأوروبية سنة 1468 م بدلالات مختلفة

2.2.2.3. اصطلاحا : إن التعريفات التي أعطية لهذه الكلمة تجاوزت مائة تعريف والذي

يحدد معناها هو السياق العام الذي ترد فيه.(1)

### 3.2.2.3. تعريف العلماء للكفاءة :

\*الكفاءة ذات دلالة عامة تشمل قدرة الشخص على استعمال مكتسباته لغرض ممارسة عملا أو وظيفة أو مهنة أو حرفة بشروط ومعايير متعارف عليها في مجال الشغل .

\*الكفاءة ذات دلالة عامة تشمل قدرة الشخص على استعمال المهارات والمعارف

الشخصية ضمن وضعيات ( إشكاليات ) جديدة داخل إطار معين

\*الكفاءة عبارة عن مجموعة المعارف و المهارات التي تمكن الشخص من تنفيذ عمل

ما أو مجموعة أعمال بأسلوب منسجم ومتوازن بشروط ومتطلبات.

وببساطة نقول الكفاءة التي تعنينا في الحقل التربوي هي الكفاءة التي تجعل المتعلمين

قادرين على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من القدرات والمعارف والمهارات و

الخبرات والسلوكات لمواجهة وضعية جديدة ( إشكالية ) غير مألوفة والتكيف معها بما

يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة ويسر، متغلبين على العوائق التي تعترض

سبيلهم وكذا حل المشكلات المختلفة وانجاز المشاريع المتنوعة التي تختتم بها محاور

الدرس.(2)

---

(1) - لكتور خير الدين هني : كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005ص53

(2) - كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات - أهم المباحث مرجع سابق ص56

### 3.2.3. عناصر الكفاءة :

هي المكونات التي تنشأ الكفاءة وهي مقاصد التعلم التي توضع لبيان نص الكفاءة، تصف الكفاءة المراحل الكبرى أو النتائج الأساسية المتعلقة بالبرهان على الكفاءة .  
يظهر في عناصر الكفاءة فعل وإنتاج وإدماج، وعناصر الكفاءة أقل تعقيدا من الكفاءة

#### \* مثال عن الكفاءة

- يدرس التلميذ مساهمة الرياضيات في الحيات اليومية أو في المواد الأخرى .
- يشرح التلميذ تطور الرياضيات حسب حاجات المجتمع. (1)

### 4.2.3. خصائص الكفاءة :

- تتميز الكفاءة عن القدرة في كونها توظف جملة من الموارد و الإمكانيات كالمعارف العلمية و الخبرات الشخصية و القدرات و المهارات المختلفة .  
وتتوافق هذه الخاصية مع التعريف التالي :
- الكفاءة ذات دلالة عامة تشتمل قدرة الشخص على استعمال المهارات و المعارف الشخصية ( المكتسبات القبلية ) جديدة داخل إطار معين (فعل معين) . (2)
- الكفاءة مرتبطة دوما بجملة من الوضعيات ( إشكاليات ) ذات المجال الواحد إذ ينبغي أن تكون الإشكاليات متجانسة في مادتها وعناصرها .
- الكفاءة ترتبط بالمادة في غالب الأحوال فعند انجاز فعل التعليم لبناء الكفاءة المطلوبة توظف معارف و قدرات ومهارات لها ارتباط مباشر بالمادة المدروسة .
- الكفاءة ترمي إلى غاية منتهية أي أن الكفاءة لها ملمح ( رمى ) نهائي يجب الوصول إليه يتمثل في أن الكفاءة تسعى لتحقيق غاية وظيفية سواء كان هذا في الحياة المدرسية أو العملية .

---

(1)- كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات - أهم المباحث- مرجع سابق ص57  
(2)- كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات - أهم المباحث - مرجع سابق ص 59 - 61

- كفاءة قابلة للتقويم إن ما ينتجه المتعلم من أعمال مختلفة (وظائف صفية وواجبات لا صفية) تكون مطابقة لمعايير القياس التي توضع كمؤشرات على التملك الأدنى أو على الجودة والإتقان أو بتجنيد المعارف و المهارات و القدرات السابقة التي لها علاقة بالكفاءات المنتظرة، فالالتزام بهذه الشروط هو جوهر ما يتوخاه تقويم الكفاءات. (1)

### 5.2.3. مفهوم الكفاءة التدريسية :

تعرف الكفاءة التدريسية بأنها سلوك انسيابي موجه تتعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد، الأمر الذي يحتم على الجهات المختصة انجازه من خلال أسس علمية موضوعية تمكن من تحقيق دوره البناء المتوقع فيه من تحسين العملية التعليمية وتطويرها . كما يقصد بها ومجمل تصرفات و سلوك معلم التربية و التي تشمل المعارف والاتجاهات المهارات أثناء الموقف التعليمي و يتسم هذا السلوك بمستوى عال من الدقة و الأداء. (2)

### 6.2.3. أنواع الكفاءات التدريسية :

#### 1.6.2.3. الكفاءة المعرفية :

عبارة عن مجموعة من المعلومات و العمليات و القدرات العقلية و المهارات الضرورية بمهامه في نفس المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام

#### 2.6.2.3. الكفاءة الوجدانية :

عبارة عن آراء الفرد واستعداداته و ميوله واتجاهاته و معتقداته سلوكه الوجداني

#### 3.6.2.3. الكفاءة الأدائية :

هي كفاءة الأداء التي يظهرها الفرد و تتضمن المهارات الحركية و المواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي .

(1)- كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات - أهم المباحث- مرجع سابق ص 62

(2)- محمد السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة و مطبعة إشعاع، ط1، 2001، ص83

### 4.6.2.3. الكفاءة الإنتاجية :

وهي تعني اثر أداء الفرد للكفاءات في عمله و البرامج التي تركز على الكفاءات الإنتاجية فتعد لتخرج مؤهلا كفئا و الكفاءة تشير إلى نجاح المتخصص في أداء عمله. (1)

### 7.2.3. مميزات التدريس بالكفاءات

تتمثل هذه المميزات في العناصر التالية :

#### 3.7.2.1. تفريد التعليم :

أي جعل التلميذ يتمتع باستقلالية تامة في عمله ونشاطه وفسح المجال أمام مبادراته وأدائه وأفكاره مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

#### 3.7.2.2. قياس الأداء :

ومعنى ذلك أن التركيز ضمن هذه المقاربة ينصب مباشرة على تقويم الكفاءة المنتظرة وليس على المعارف النظرية مثلما كان عليه الحال في النماذج التقليدية

#### 3.7.2.3. تحرير المعلم من القيود :

للمعلم دور فعال في تنشيط المتعلمين وتوجيههم و تكييف ظروف التعلم ومرجعيات التعليم وتنظيم النشاطات المختلفة لجمعية التلاميذ وانتقاء الأساليب البيداغوجية و الوسائل التعليمية وتقويم الأداء .

ولكي يتحرر المعلم من القيود و التبعية للغير يجب أن يكون حاملا لكفاءة عالية في المعارف العلمية و البيداغوجية و يمارس التدريس بوعي وتبصر كما يكون قادرا على ابتكار الظروف الملائمة لتعليم التلميذ . (2)

(1)- محمد السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مصدر سابق، ص 91

(2)- خير الدين هني: كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، أهم المباحث، ط 1 . 2005 ، ص 65

### 8.2.3. مستويات الكفاءة :

1.8.2.3. الكفاءة القاعدية : تتصل مباشرة بالوحدة التعليمية وهي الأساس الذي يبنى عليه بقية الكفاءة وإذا اخفق المتعلم في اكتساب هذه المهارة بمؤشرات المحددة فإنه سيواجه صعوبات في بناء الكفاءة اللاحقة .

2.8.2.3. الكفاءة المرحلية : هي مجموعة من الكفاءات القاعدية وهي تتعلق بشهر، فصل، أو مجال معين

3.8.2.3. الكفاءة الختامية : هي مجموعة من الكفاءات المرحلية و يمكن بناءها من خلال ما ينجز في سنة دراسية أو طور تعليمي

### 9.2.3. أبعاد الكفاءة :

تتسم الكفاءة بالأبعاد التالية :

- أنها تنضج إلى الحياة من زاوية عملية و ليس من زاوية نظري
- لذلك فهي تسعى إلى تحويل المعرفة النظرية إلى سلوك عملي
- ولكي يتحقق ذلك يجب التخفيف من محتويات المواد الدراسية (تقليص الكم المعرفي) لأنه يتقل كاهل التلميذ بتراكم الأعمال وبيعه عن الاهتمام بإنماء الكفاءة
- و من ثمة يصب الاهتمام إلى ربط التعليم بالواقع الاجتماعي المعيشي حتى يكون له معنى في حياة المتعلمين

### 10.2.3. دلالة الكفاءة :

تتسم الكفاءة في القطاع التربوي بان لها طابع مادي يرتبط بمضمون المادة الدراسية، إذ ترتبط مباشرة بحل المشكلات المنوطة بتلك المادة وعلى هذا يمكن اعتبار الكفاءة بأنها ذات دلالات مختلفة في شموليتها حيث تعتبر الكفاءة المنتظرة في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي أكثر شمولية وفائدة من الكفاءة المنتظرة في نهاية الطور التعليمي مثل الطور الأول . (1)

(1)- خير الدين هي: كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، مرجع سابق، ص 86 - 87



### 1.10.2.3. الخلفية العلمية لبيداغوجية الكفاءات:

إن الأساس العلمي الذي نشأت منه هذه البيداغوجية هو النزعة البنائية و التي ظهرت كرد فعل للمدرسة السلوكية التي تحصر التعلم في مبدأ (مثير ← استجابة)

يرى بياجى أن مبدأ (مثير ← استجابة) كما يتصوره المنظور السلوكي ، يجب أن يعاد فيه النظر، وذلك لسببين أولهما وجود نشاط عصبي مستقل عن كل استثارة خارجية إذ ليس من الضروري أن يكون فعالا إلا إذا كان هناك استعداد في الجسم أو لدى الذات . فالعلاقة بين المؤثر و الاستجابة متبادلة ما دامت الذات صلة الوصل بينهما و يمكن

توضيح هذه العلاقة على الشكل التالي :

- النموذج السلوكي : مؤثر ← استجابة

- النموذج البنائي : مؤثر ← الذات ← استجابة

إن المنظور البنائي ينطلق من أن حصول التأثير المؤثر يستلزم وجود قابلية في الجسم الذات ، و الاستجابة لا تحدث إلا انطلاقا من إمكانيات و استعدادات الفرد ، و عليه فعملية التأثير و الاستجابة هي عملية متطورة و مستمرة طوال الحياة تبعا لتغيرات بنيات الجسم و قدراته و استعداداته طبقا لتغيرات الظروف المحيطة ب و عليه يمكن استخلاص التالي:

- الذات ليست سلبية في التفاعل مع المحيط ، فهي تخضع ما تتلقاه لعمليات فهم و تأويل و إدراك و نعدل بنياتها للتلاؤم مع ما يحيط بها .

- كل تعلم جديد يعتمد على بنيات معرفية مشكلة من بنيات محتويات و مفاهيم مكتسبة سابقا، و عليه فان النموذج البنائي له قواعد يختلف فيها عن سابقه من حيث:

منطقه : التعلم و المعرفة تعد وسيلة لتنمية القدرات .

مدخله : عن طريق القدرات ← الكفاءات

مخططه : المتعلم هو محور العملية التربوية ، فهو الذي يبني المعرفة اعتمادا على ما لديه من المكتسبات ، و إما المعلم فهو يلعب دور المسهل و الوسيط بين المعرفة و المتعلم. (1)

(1)- محمد صالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات. دار الهدى للطباعة والنشر، بدون طبعة، ص 13- 14

### 2.10.2.3. العلاقة بين التدريس الهادف و التدريس الكفائي :

لقد جاءت بيداغوجية الكفاءات لتصحيح بيداغوجية الأهداف و رد الاعتبار لجميع مكونات العملية التعليمية (برامج،مناهج،مدرسون،متعلمون) حيث أصبحت البرامج و المناهج تأخذ بين الاعتبار ، معطيات المحيط ووضعيات التعليم و خصوصيات المتعلم الذي يعتبر من منظور مقارنة التدريس الكفائي عنصرا فعالا لا يشارك في بناء تعلمه عن طريق تفاعله مع منظور المعرفة .

فقد نلاحظ وجود نوع من التداخل بين التدريس بالكفاءات و التدريس بالأهداف و لتوقيع هذا التدخل ينبغي لنا أن نبدأ بالقول أن مقارنة التدريس بالكفاءات تعتبر نموذجا من نماذج التدريس الهادف ، نضرا لكون هذا الأخير لا يلقى عرض الحائط بعملية تجديد الأهداف التربوية سواء فيما يخص بناء برامج أو فيما يخص التخطيط للدروس ، بل يشكل مدخل الكفاءات عملية تصحيحية لما أصاب مقارنة التدريس بالأهداف من انحراف ومن ثغرات

### 11.2.3. أهداف التربية البدنية و الرياضية بأبعادها التربوية في ظل المقاربة

#### بالكفاءات:

حصة التربية البدنية والرياضية عملية تربوية أهدافها و قيمها تربوية و يأتي هذا كله باحتكاك مباشر بالتلاميذ و العلاقة بين المتربي أي بين الأستاذ الذي هو عصب العملية التربوية و التلاميذ الذين هم المتحرك الديناميكي لها. فنظرا للتطور المستمر للرياضة بصفة عامة فقد أصبح من الواجب علينا في ظرفنا الراهن إعطاء أهمية قصوى لهذه المادة التربوية وذلك باكتشاف المواهب عن طريق الاستناد و كذلك بإعطاء حلول سيكولوجية و نفسية و اجتماعية و كذلك الإبعاد الاقتصادية حيث أصبحت المؤسسة التربوية اليوم عند الدول المتطورة مؤسسة استثمارية بشرية تستفيد منها الدول على المدى القريب و البعيد حتى يكون التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية ذات أهداف سامية كان لا بد من استحداث طريقة للتدريس في أعلى مستوى خاص في المجال كالمقاربة بالكفاءات الذي يجعل من الأستاذ دور الموجه

والتلاميذ دور الباحث وهذا ما يتطلبه الوضع الحالي وما ترضى إليه الرهانات العالمية الكبرى وهذا من تحولات و مستجدات كان لا بد من مسايرتها و مواكبتها وهذا للحاق بالركب الحضاري العالمي.

### 1.11.2.3. دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات :

عندما نطلب من المتعلم القيام بمقارنة ،فان العملية اعقد من التعبير عن وجود الشبه و الاختلاف بين عنصرين أو مفهوميين بل هي تفاعل لعمليات عقلية معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل جميعا في إدراك العلاقات تشابها واختلافا .

و تتلخص دواعي

اختيار المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي :

- ضرورة

الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية

- ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلق بالتعليم ويؤدي به إلى التساؤل

لماذا يتعلم مادة معينة و بطريقة محددة ؟

- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من اجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع .

- ضرورة الاستجابة لمطلب ملمح يتمثل في النوعية و حسن الأداء من خلال اختيار

مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام

- اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل بتزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بان

يتعلم كيف يفعل و كيف يكون. (1)

---

(1)- طيب نايت سليمان ، زعتوت عبد الرحمان ، قوال فاطمة :كتاب المقاربة بالكفاءات، ط 1 سبتمبر 2004، دار الأمل للطباعة و النشر،ص

## خاتمة الفصل:

إن التدريس تغير و تطور كل بلد من البلدان بشكل مستمر و هذا يبرر أن النضر في نقل المعرفة من جيل إلى جيل آخر يستلزم وقفة علمية مميزة ، بغية معالجة التدريس المنتهج و ضرورة تطويره على ضوء المستجدات التي تطراً في المجال التدريسي خاصة و التربوي عامة لذا تناولنا في هذا الفصل الجوهري احد المطالب الأساسية للتدريس و هما طرق و أساليب التدريس هذا ما يفرض على مدرس التربية البدنية و الرياضية معرفة و تفهم مختلف الفقرات التي تتخذ من اجلها القرارات سواء من طرفه أو من طرف المتعلم ضق إلى ذلك يجب أن يكون له مرجعية في اتخاذ الطرف و الأساليب المختلفة و المناسبة و التي تمكنه من اختزال الجهد و الوقت و منه تحقيق أهداف الدرس و هذا ما دعانا أيضا إلى الحديث في هذا الفصل عن دور الأساليب البيداغوجية في تحسين مستوى الأداء اليومي لأستاذ التربية البدنية والرياضية و كذا الأجهزة و الوسائل التي تساعده على القيام بمهامه كأستاذ في أكمل وجه.

## مقدمة الفصل :

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية و الرياضية،الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل،وأن تنفيذ درس يعتبر أهم واجبات الأستاذ ،حيث أن للقيادة الرشيدة دور في استجابة التلاميذ لمحتوى الحصة وما تحتويه من مؤشر للكفاءة

يعتبر الأداء مرتبطا بالفكر التعليمي قاعدة البناء التربوي ، و مبعث التكوين العلمي والثقافي لكل جيل من أجيال المتعلمين و الدارسين و من يقصد التعرف على حضارة كل بلد فلا بد له من الوقوف علي طبيعة وشكل النظام التعليمي التربوي السائد فيه ، و الوسائل والدعم المتاح له ، و أن المدارس هي التي نهضت بالدور الأساسي في عملية البناء الحضاري ، و إنها كانت و لا تزال منطلق و قاعدة التطوير في البناء المعرفي للإنسان ، و أن كل عوامل التقدم في العملية الإنتاجية - المادية منها والفكرية - إنما حصلت بفعل تطور الأداء و الوسائل التعليمية و التي كان ارتقاؤها سببا في ارتفاع النواتج العقلية و بالمقابل ارتفاع سبل ومهارات التفكير و العمل ، وانعكاس ذلك على تطور الناتج الإنساني بكل مفرداته و أشكاله .

و فيما يعتبر التعليم المبكر ضمن التعليم الأساسي قاعدة الرسوخ المعرفي فان مرحلة الطفولة تعتبر الأرضية الممهدة لكل أنواع التعليم ، و إن من عوائق الكفاءة في التعليم قصور لغة التدريس و التي تعرض ابرز المهارات التعليمية ، و قصور المعلم فيها ينتبع قصور مهارته في توصيل المادة الدراسية للمتعلم و إفهامه لها على نحو جيد وسليم يسهم في تطوير و تنمية ممتلكاته المعرفية إلى جانب ما يسهم به أدائه و تعامله في الحصة من دور في بناء شخصية التلميذ و تطوير مهاراته و قدراته المعرفية.

#### 1.4. عملية التدريس في التربية البدنية والرياضية:

تشكل التربية البدنية في المجالات الحكومية المختلفة فيترى الأطفال والشباب التربية البدنية بواسطة أشكال عديدة من النشاط الرياضي، في المحيط الأسرة وفي دور الحضانة والتدريس في المدرسة وفي الجمعيات الرياضية الأندية... الخ"، ويعتبر التدريس في التربية البدنية من أهم أشكال فاعلية لتربية الأطفال والشباب التربية البدنية السليمة، فالمدرسة والتدريس لها دور فعال في تربية النشء الطالع تربية شاملة<sup>(2)</sup>

فالتدريس كما ذكرنا أيضا هو عملية تشكيل للتعليم والتعلم الهادف بالمدرسة بما في ذلك تدريس التربية البدنية والرياضية يجب أن يسهم في جميع النواحي الشخصية من تحصيل معلومات وتكوين اقتناعات بقيم المجتمع، وتنمية القدرات والمهارات وتكوين العادات والصفات الخلقية والميول والمشاعر، ولذلك كان للتدريس دورا هاما في العملية التربوية لتربية النشء والشباب.

وتتمثل أهمية التدريس للتربية البدنية والرياضية في الاتي :

- انه اجبارى لجميع الأطفال والشباب والأصحاء.
- يخضع لمنهج موحد في جميع المراحل التعليمية.
- انه جزء لا يتجزأ من خطة التعليم العام بالمدرسة.
- يتميز بالإرشادات المنظمة لعملية التربية والتعليم.
- إن الشكل النظامي لتدريس هو درس التربية البدنية والرياضية.

وبهذا نستخلص بأي الشكل التدريسي لتربية البدنية داخل المدرسة هو درس التربية البدنية والرياضية الذي يطمح إلى التنمية البدنية لأطفالنا وشبابنا سواء ذلك صفى أو خارجي.

#### 2.4 تقييم عملية التدريس:

إن تقسيم عملية التدريس مازال موضوعا غير مدروس تماما ويشكل مشكلة تعليمية لم تعط لها العناية بالبحث حتى الآن، وهناك البعض من الباحثين الذي اهتم بذلك ومنهم هاربارت وقد قسم خطوات عملية التدريس إلى مايلي:<sup>(2)</sup>

(1) -Logsdon B.J: Physical education For children. Pheladilphia, 1977, p51.

(2) - محمد صالح حثروبي : نموذج التدريس الهادف . دار الهدى، الجزائر، 1997، ص60.

أ- **التمهيد أو التحضير:** ويهدف إلى توجيه أذهان التلاميذ إلى الدرس الجديد وتذكيرهم بالمعلومات السابقة المتصلة به.

ب- **العرض:** ويتم من خلاله تقديم المعلومات والمهارات الجديدة حتى يتم بدأ التعليم.

ج- **الربط والموازنة:** يقوم المدرس فيها بربط المعلومات الجديدة والموازنة بينها وبين ما يشبهها مما سبق إن تعلمه التلميذ والغرض من هذه الخطوة هو إدراك الصلة بين الجزئيات وإدراك العلاقة بين المواد وبعضها

د- **التعميم:** وفيه يصل التلميذ إلى تعميم مما سبق وان تعلمه والوصول إلى القوانين والمبادئ العامة للمعلومات والمهارات التي تتم نقلها .

هـ- **التطبيق:** ويهدف إلى استخدام المواد التي تم نقلها وتطبيقها في مواقف مختلفة ويتوقف النجاح في التطبيق إلى الفهم الواعي للمواد التي سبق نقلها.

وقد أوصى هاربرت بان يجب تعديل حسب المواقف التعليمية أثناء استخدام هذه الخطوات وقد تطرق ما تفيق وكولوكوفكا (1662) إلى عملية التدريس وذكروا الخطوات التالية في المجال الحركي:

- التمهيد للعمل الحركي الجديد

- معالجة واكتساب العمل الحركي الجديد

- تثبيت وتحسين المهارة الحركية

- تحليل وتقويم تقدم التعلم

وهذا الأسلوب التعليمي في توصيل واكتساب المهارة الحركية لا يحل مشكلة تنقسم عملية التدريس حلا شاملا. فنقسم عملية التدريس بأكملها إلى خطوات تعليمية يجب أن تراعي جميع جوانب التربية والتعليم ومحتوى التدريس بمفهومه الشامل.

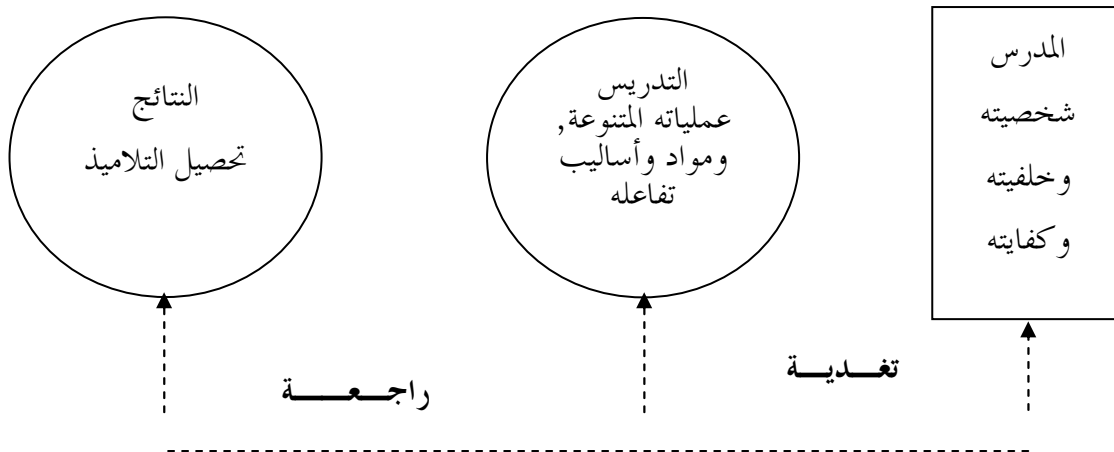
#### 3.4. العلاقة بين التدريس والمدرس:

توجد هناك علاقة حميمة بين التدريس والمدرس لدرجة أننا لا نستطيع بغيرها فهم احدهما أو تصوره بدون الآخر.

ويسير مفهوم التدريس من الناحية العملية بان هناك فردا نسميه في العادة بالمدرس (المعلم) قد تجمل مسؤولية توصيل معلومات أو قيم أو مهارات لفرد آخر نطلق عليه في التربية بالتلميذ أغرض أحداث تغيير في سلوكه أو التأثير عليه وذلك حسب منهج مسطر

فالمدرس بهذا هو فرد مرسل لمادة منهجية لأخر مستقبل هو المتعلم (التلميذ) إما وسيلة الاتصال فهي موضوعنا الحالي التدريس.

فالتدريس هو وسيلة اتصال تربوية هادفة تخطط وتوجه من المدرس لتحقيق أهداف التعلم لذي التلاميذ بينما يجسد المدرس بداية سببية أو مقدرة لتدريس فان هذا الخير على هذا الأساس هو امتداد للمدرس وتتاح مباشر للتدريس لما يتصف به من خلفيات متنوعة وخصائص وكفايات فإذا كانت هذه عالية في نوعها ومردودها العام فان التدريس سيمتاز نبذا لهذا الامتياز في المردود والعكس بهذا صحيح، فالتدريس إذا كوسيلة اتصال سخرها المدرس لتحقيق أهداف تربوية موضوعية حيث على أساس النتائج المجمعمة يمكن عندئذ الاستنتاج مدى كفاية المدرس الشخصية أو الوظيفة بوجه عام ويمكن توضيح العلاقة بين المدرس و التدريس بمايلي: <sup>1)</sup>



شكل رقم ( 01): يوضح العلاقة السببية والنوعية المباشرة بين المعلم والتدريس

(1) -Peterson D. and ward, an: introduction to teacher evaluation university . press of America, Washington, 1980, P 5.



#### 4.4. المدرس:

المدرس هو المربي الأمين، الذي إليه بعهد أولياء الأمور بثقة واطمئنان بفلذات بأكبادهم (التلاميذ) وبأمل كبير ومرتقب في تلقى هذا النشا الصاعد بما فيه خير وصلاح وعلم وبقدر ما يكون هذا المربي أهلا للأمانة ويقدر ما يبذل من علمه وفن وإخلاصه في إعداد النشاء للحياة، نضمن مستقبل البلاد وتطورها ونهضتها ما بين الأمم. ويرى مكارم حلمي " إن الفلسفة الحقيقية في إعداد المدرس تهدف إلى تربية النشاء صحيا واجتماعيا وعقليا ونفسيا وبدنيا"<sup>(1)</sup> .

ويذكر كذلك في كتابه مشكلات منهاج التربية الرياضية "إن مدرس التربية البدنية والرياضية ينفرد بقدراته على إشباع العديد من حاجات التلميذ وميوله، وبالتالي فإنه دائما يتذكر أن العقل والجسم يرتبطان ارتباطا وثيقا"<sup>(2)</sup>، ومن هذه الفكرة أنشئت كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية في إعداد المدرسين والمدرسات المستقبل بحيث يجعلهم يلموا بقواعد التدريس المناسبة نظريا وتطبيقيا والتربية العملية ماهي إلا إعداد الطالب في أول حياته لمهنة التدريس تحت إشراف الأستاذ الموجه، ويركز التكوين خلال هذه المدة على إنماء والتأثير فيما يلي<sup>(3)</sup>

- 1- التأثير على تكوين شخصية التلاميذ.
- 2- تربية التلاميذ على الإجابة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- 3- التخطيط لتحسين القدرات البدنية والرياضية.
- 4- الاستفادة من العلاقات الدينامكية بين التدريس لتربية البدنية وبين النشاط الداخلي والخارجي بالمدرسة، للنهوض بمستوى قدرات الأداء البدني والرياضي ولتنمية الميول الراسخة لممارسة التربية البدنية لذى التلميذ.
- 5- تحليل الخبرات التعليمية والتربوية في التدريس والنشاط الرياضي الداخلي والخارجي ، ومقارنتها بالمعايير الحديثة.

(1) - مكارم حلمي أبو هرجه والآخرين: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية. دار الحراء، القاهرة، 1991، ص121.

(2) - مكارم حلمي أبو هرجه والآخرين: مشكلات منهاج التربية الرياضية. مركز الكتاب للنشر القاهرة، 2000، ص113

(3) - سيد عثمان واحمد الشراوي: التعلم وتطبيقاته. دار الثقافة لطباعة والنشر، القاهرة، 1977، ص 20.

"ويعتبر المدرس في مجال التربية البدنية والرياضية من أهم الشخصيات التربوية بالمدرسة"<sup>(4)</sup>، فهو لديه الفرصة للاحتكاك بالتلاميذ مباشرة، ويعتبر وسيطاً بين السلوك المتواجد والسلوك المزمع تغييره لذي التلاميذ كما انه يعتبر أكبر قوة ديناميكية حية للتخطيط للتربية البدنية داخل وخارج المدرسة، وبطريقته التربوية المسؤولة والمتفهمة، يساعد المتعلم ليصبح مدركاً، مسؤولاً، موجهاً لتعلمه بحيث يتمكن من ملائمة، والتوفيق بين نفسه وبيئته والمدرسة.

والتدريس هو إدارة مدروسة لبيئة التعلم ولنشاطات التعلم بطريقة تحقق التغيرات المطلوبة في السلوك يشمل المساعدة والتوجيه وضبط السلوك لتحقيق أغراض التعلم ويومان عملية التعلم تتطلب نشاط التلميذ فان مصطلح (المسير) أكثر وصفاً لوظيفة التدريس من المدرس

وتسير عملية التعليم للتلاميذ، عمل معقد وصعب فهي أكثر من اكتساب العديد من المعلومات والخبرات بواسطة نظام ثابت من الأخطار بحيث يعتمد على وسائل محدودة مثل النموذج والشرح وكذلك أكثر من إعطاء تدريب جماعي في وقت موحد للجميع فالمدرس الجيد هو الذي يحرر تلاميذته للتعلم عن طريق توطيد العلاقات الشخصية لها معنى، فوظيفة المدرس إذ تنحصر في إدارة مواقف سلوكية تهدف إلى اكتساب التلاميذ المعارف والعادات الصحيحة والمثل العليا وإتقان المهارات وبعبارة أخرى تمكن التلاميذ من أن يلاءموا بين أنفسهم وبين البيئة التي يعيشون فيها من ناحيتين المادية والاجتماعية.

#### 5.4. مدرس التربية البدنية والرياضية:

يقول بولديرو Boldy Row: "إنه القائد، فهو المنظم والمبادر لوحدته العمل والنشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لاكتساب التلاميذ المعلومات والمعارف والمهارات وتقويمهم في النواحي المعرفية والمهارية فحسب، بل يتضمن عمله أيضاً تنظيم جماعة الفصل أو العمل على تنميتها تنمية اجتماعية.

ويرى ويليام كلارك William clark: أن المدرس يعد مصمماً لبيئة التعليم، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحدد أهداف الدرس ويقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية

(4) - صالح عبد العزيز والآخرين: التربية وطرق التدريس. الجزء (1) طبعة 1، دار المعارف، القاهرة، 1998

ويقرر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية لكي يتم التعلم وكذلك يحدد مستويات الأداء المراد انجازها من قبل المتعلم، وأساليب تقويم الأداء هذا، ويشير بونبور Bonboir إلى أن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها وعلاقتها المترابطة وتعطي لنشاط المدرس اتجاهاً محدوداً وتطبع عمله بأسلوب المربي، لذا فالاختيار المهني لدور وظيفي متخصص يتطلب وجود ارتباط بين طبيعة هذا الدور ومتطلباته من قدرات وكفاءات تخصص مناسبة.

وبذلك "يتضح دور مدرس التربية البدنية الرياضية اتجاه تحقيق البرامج لأهدافها التعليمية والتربوية والتي تتطلب مدرساً على مستوى عالٍ من الكفاءة ومن المهارات الفكرية والفنية والإنسانية"<sup>(1)</sup>.

يعد مدرس التربية البدنية والرياضية من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيراً في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة وفي ضل هذه المعطيات لا يتوقف دور المدرس على تقييم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير<sup>(2)</sup>.

كما أن مدرس التربية البدنية والرياضية يبذل مجهودات جبارة رغم نقص شروط التعليم ولكن لا ننسى أيضاً أن هناك بعض المدرسين يحبون عملهم وتتوفر فيهم الصفات الحسنة التي يجب أن تتوفر في كل مدرس للتربية البدنية وهي أن يكون سليماً من كل نقص جسمي، قوي السمع ومتين الأعصاب، أن يكون ملماً بالمادة التي يدرسها، محباً لها مؤمناً بها، شديد الرغبة في تجديد معلوماته<sup>(3)</sup>.

وفي دراسات أخرى قامت بها مجلة الجمعية الأمريكية للتربية البدنية والرياضية لاحظت أن هناك صفات أخرى منها أن يكون مكوناً تكويناً جيداً لأداء مهمته كمربي ومدرس ذو تربية عالية تجعله مقياساً في الأدب والاحترام، متقبلاً للأفكار الجديدة، وبدون عقدة وأن يكون على علم بالأهداف التربوية للتربية البدنية والرياضية والمجتمع الذي يعيش فيه<sup>(4)</sup>.

(1) - محمد الحمادي - أمين أنور الخولي: أسس بناء برنامج التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي، بدون سنة، ص 196-197.

(2) عدنان درويش حلون، وآخرون: التربية الرياضية المدرسية. طبعة 3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994. ص 33.

(3) - Well pierre, G. éducation Physique pour tous. Dunot. Paris, 1964. P38

(4) -Journal nouvelles Confidences. N° 17 Entreprise Publique du journal. Alger le04/08/1988.

#### 6.4.. دور المدرس الحديث:

إن دور المدرس الحديث هو الإرشاد وهذا يتطلب عدة صفات منها التخطيط والتوجيه والتقويم بعملية التدريس، أما دور المدرس التقليدي فيظهر عليه الانضباط المطلق بينما المدرس الحديث يتميز بالانفتاح والانضباط الأقل، فأدوار المدرس التقليدي لها صلة بعمليات ترتكز على القيادة وأدوار المدارس الحديث يرتكز على عمليات التخطيط وأهمية النسبية للأدوار موضحة في الشكل التالي<sup>(1)</sup> :

#### 1.6.4. دور المدرس اتجاه التلاميذ:

يمكن تلخيص دور مدرس التربية البدنية والرياضية تجاه التلاميذ وفقا لما يلي :

- 1- القدرة على فهم خصائص نمو التلاميذ البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والنفسية.
- 2- المساهمة في النمو الشامل المتزن الذي يساعد على ممارسة الحيلة العملية .
- 3- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في جميع الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية واختيار الأنشطة المناسبة لذلك.
- 4- اكتشاف مآلذي التلاميذ من مواهب رياضية وتشجيعهم على تنمية هذه المواهب.
- 5- تنفيذ منهج التربية البدنية والرياضية.
- 6- التعاون مع إدارة المدرسة وأعضاء هيئة التدريس في حل مشاكل الطلبة .
- 7- الإشراف على النشاط الرياضي وتوجيه كل تلميذ لما يرغبه.
- 8- عمل تقويم دوري للتلاميذ.<sup>(2)</sup>

---

(1) P121. 1986, Rink,J.E :Teaching physical Education for learning.. st. touris.G.V,Mosbu,-

(2) - محمد محمد الحمائمى: تطور الفكر التربوي في مجال التربية الرياضية. مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998 ص 116.

#### 2.6.4. التخطيط والتصميم

يعتبر التخطيط العنصر الأول و الأسبق من عناصر الإدارة وهو الأسلوب العلمي الذي يكفل أمثلة الاستخدام لكافة الموارد والإمكانات المتاحة بنوعيتها لتحقيق الأهداف بطريقة علمية وعملية و إنسانية تتميز بتجديد مواعيد بدء الأعمال و الانتهاء منها، وعلى ذلك فالتخطيط عبارة عن تحديد الأهداف حسب أولويتها و حصر كافة الموارد و الإمكانيات المتاحة مع تحديد انسب الوسائل و السبل لاستغلال هذه الموارد في تحقيق الأهداف .

إن التداخل و التكامل بين مراحل العملية التخطيطية يدلنا على حقيقة هامة وهي أن الخطة لجهود أنشطة معينة و أنشطة مركبة وليست أبدا نشاط منفصل أو منعزل، إن فعالية التخطيط تتوقف على الكفاءة لكل مرحلة من مراحل و تناسق الأنشطة المكونة لها.

#### 3.6.4. تقييم ما قبل التدريس:

وهي عملية جد مهمة يحتاج إليها الأستاذ ، بل ولا بد منها في وضع و تسطير برامج التربية البدنية و الرياضية على وفق ما يحصل عليه الأستاذ من هذه العملية التي هي تقييم كل ما يتعلق بمنهج التربية البدنية قبل تصميم خطة الدرس .

و في هذا الصدد يقول محمد زياد حمدان "يمثل تقييم ما قبل التدريس أهم المظاهر التي يمتاز بها التدريس هذه الأيام : حيث به يمكن للأستاذ تحديد مستوى معرفة التلاميذ للمهارات المنهجية التي تنص عليها الأهداف السلوكية ، كما يتحقق الأستاذ بواسطته من صلاحية و كفاية المواد و الوسائل التعليمية المتوفرة لحاجات التلاميذ المعرفية و متطلبات الأهداف السلوكية مما يساعده بالتالي على نسج عملية التدريس و تنظيمها بصيغ تتناسب ما أمكن مع المعطيات التربوية و المادية المتوفرة و حاجات التلاميذ و قدراتهم الفردي.(1)

---

(1) - محمد زياد حمدان : التربية العملية الميدانية ، مؤسسة الرسالة، بيروت بدون طبعة 1981، ص 161

#### 4.6.4. التقويم ما قبل بداية الدرس ( الأولي - التشخيصي ) :

يستخدم التقويم التمهيدي ( التقويم المبدئي ) في مرحلة سابقة على التقويم التكويني (البنائي) و لهذا يطلق عليه اسم التقويم ما قبل البناء ، و يستخدم التقويم التمهيدي بغرض الحصول على البيانات الضرورية عن العناصر الأساسية للبرنامج أو المنهج المقترح و ذلك من اجل الوقوف على الحاجات الفعلية للمستفيدين، و الإمكانيات المتاحة من أجهزة و أدوات ، وكذا الأفراد، و القادة اللازمين للتنفيذ ، و التمويل ومصادره ، ووسائل التنفيذ المتوفرة.(1)

#### 5.6.4. قرارات تربوية تتعلق بالعملية التربوية :

وهي قرارات خاصة بالتحسينات التي تتطلبها جزء من النظام التربوي ، و تحتاج مثل هذه القرارات إلى تقويم البيئة التي يخدمها هذا النظام و تستلزم منه تقويم البيئة، استكشاف ووصف المحتوى الثقافي لتي يعمل فيها النظام التربوي، ويكون التقويم موجها نحو مقارنة المداخل الواقعية المرغوبة بالمخرجات، و تحليل الأسباب الخاصة بالتناقضات فيما بين النواتج المتحصل و الأهداف المرجوة هذا النمط التقويمي بنموذج التقويم بالأهداف لكنه يمتاز بأنه أكثر منه اتساعا، لأنه يعمل على أن يوفر لمتخذ القرار التبريرات التي تمكنه من تحديد الأهداف المرتبطة بحاجات المجتمع و مشاكله.(2)

#### 6.6.4. مفهوم التخطيط العام :

\* كما يراه إبراهيم عبد المقصود و حسن الشافعي - منهج أو مدخل لحل المشكلات ، و هذا المنهج لكي يكون فعالا ومجديا يلزم أن يكون مفهوم و مقبولا من القائمين على تنفيذه ، وهو يعني إلى جانب هذا عملية يشترط إلى نجاحها و جود مخططين متخصصين أحسن تدريبهم.

\* التخطيط استقراء للمستقبل من خلال إمكانات الحاضر و خبرات الماضي والاستعداد لهذا المستقبل بوضع انسب الحلول له بكافة الوسائل الممكنة لتحقيق الأهداف البعيدة و القريبة.(3)

(1)- كمال عبد الحميد إسماعيل - محمد نصر الدين : مقدمه التقويم في التربية الرياضية، ط1994م، دار الفكر العربي للنشر، ص27

(2)- كمال عبد الحميد إسماعيل - محمد نصر الدين : مقدمه التقويم في التربية الرياضية نفس المصدر، ص30

(3)- د- عماد الدين عباس أبو زيد: التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية ، منشأة المعارف، ط1 2005، ص 15

#### 1.6.6.4. التخطيط الخاص بعملية التدريس :

- التخطيط لعملية التدريس يعد عنصرا أساسيا من عناصر الإدارة وله أولوية على جميع عناصر الإدارة الأخرى فهو مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ النشاط و التي في ضوءها يتم اتخاذ القرارات التي ترد على التساؤلات التالية:
- ماذا يراد تحقيقه من الأهداف من خلال النشاط ؟
  - ما هي أفضل الطرق والوسائل التعليمية لتحقيق هذه الأهداف ؟
  - ما هي الإمكانيات اللازمة لتحقيق الأهداف ؟
  - ماهية انسب الوسائل لتقويم نتائج عملية التعلم ؟
- ومن هنا نجد أن : التخطيط التعليمي هو العملية التي غايتها أن يحصل التلاميذ على تعليم كافي ذو أهداف واضحة ، وعلى مراحل محددة تحديدا منطقيا سليما ، و بحيث يمكنه من الوصول إلى فرصة ينمي بها قدراته و يتمكن من الإسهام إسهاما فعالا في تقدم البلاد في المجالات الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية. (1)

#### 2.6.6.4. أهمية و مزايا التخطيط :

- التخطيط هو الذي يرسم صورة العمل في شتى المجالات و يحدد مساره ، و بدون التخطيط تصبح الأمور متروكة للعمل العشوائي غير الهادف و من أهم مزايا التخطيط
- يوضح الطريق الذي يجب أن يسلكه جميع الأفراد و عند تنفيذ الأعمال و كذلك توضيح الأهداف لكي يعو إلي تحقيقه .
  - يوضح مقدما جميع الموارد المطلوبة استخدامها كما ونوعا ن وبذلك يمكن الاستعداد لكل الضر و ف و الاحتمالات .
  - يساعد على التخلص من المشاكل و العمل على تلاقيها قبل حدوثها مما يزيد الشعور بالأمان والاستقرار .
  - يمكن بواسطته التنبؤ بالاحتياجات البعيدة من حيث القائمين التنفيذ والأموال ووسائل
  - يعمل على الاستغلال الأمثل للإمكانيات المتاحة ، مما يؤدي تخفيض تكاليف المشروع إلى أدنى حد ممكن.

---

(1)- محمد الحماحمي، أمين أنور الخولي : أسس بناء برامج التربية الرياضية، دار الفكر العربي 1990، ص 18

- يساعد على التنسيق بين الأنشطة المختلفة ويتم التنسيق الأولي الذي يتم بين الخطط. و للتخطيط أهمية كبرى في عملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية كما اتضح من السياق السابق ، و يمكن تلخيص هذه الأهمية فيما يلي:
- يساعد المدرس على وضوح الرؤية وخاصة فيما يتعلق بتحديد الأهداف و محتوى تلك الأهداف وكذلك اختيار أهداف ووسائل وأدوات وأساليب التقويم المناسبة. (1)
- يساعد الأستاذ على مواجهة المواقف التدريسية المختلفة بطريقة ناجحة.
- يقلل من مقدار المحاولة و الخطأ في التدريس.
- يؤدي التخطيط إلى مساعدة الأستاذ المبتدئ على الثقة بنفسه و على التغلب على شعور الاضطراب و عدم الاطمئنان.
- يساعد الأستاذ على عدم النسيان ، حيث يتعرض الأستاذ لكثير من المواقف و المشكلات التي تؤدي إلى نسيان جزء كبير من مادته.
- يساهم التخطيط للتدريس في حسن التنفيذ و البعد عن العشوائية في العمل.
- يساعد الأستاذ على اكتشاف عيوب المنهج المدرسي. (2)

#### 3.6.6.4. الأسس العلمية للتخطيط :

يتميز التخطيط بالظاهرة العلمية : حيث تتحقق الأهداف المرغوب في تاريخ قادم أو بعد فترة زمنية تطول أو تقصر منذ إعداد الخطة و معنى ذلك أن التخطيط إنما يتعامل مع ظروف و متغيرات لم تحدث بعد ولكنها متوقعة أو محتملة من اجل ذلك يصبح التنبؤ أو التوقع بما ستكون عليه الأوضاع و المتغيرات في المستقبل من أهم العناصر عملية التخطيط.

يتميز التخطيط بأنه عملية و سلسلة متدفقة و مترابطة من الأنشطة التي تبدأ بتحديد الأهداف و إعداد السياسات و الاستراتيجيات الموضحة لاتجاهات العمل و قواعد معيار اتخاذ القرار و توفير الضر و ف على تحقيق الأهداف .

(1)- د- عماد الدين عباس أبو زيد: التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية ، منشأة المعارف، ط1 2005، ص 15

(2)- عماد الدين عباس أبو زيد : التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية ، منشآت المعارف، ط1 2005 ص 15



- يتميز التخطيط بأنه التزام بأساليب العمل : و حيث أوضحنا معنى التخطيط باعتباره عملية تفكير و مفاصلة و اختيار بين بدائل وصولا إلى هدف ، فان الخطة ذاتها هي ناتج عملية التخطيط و هي عبارة عن التزام بأساليب عمل و إجراءات محددة ، وأهمية التمييز بين التخطيط و الخطط .(1)

#### 7.6.4. الأهداف :

انه تحديد الأهداف يعتبر من الخطوات الهامة والضرورية لأي منهاج للتربية الرياضية يراد له النجاح ، فالأهداف تتضمن ألوان السلوك المرجو إكسابها للمتعلم من خلال المرور بخبرات تربوية معينة .

و تتشكل الأهداف وفقا لاختلاف وجهات النظر في الحيات و اختلاف الفلسفات التربوية ، كما أنها تشتق من مصادر عدة منها:

- سيكولوجية التعلم - تحليل ثقافة المجتمع - الفلسفات التربوية

#### 1.7.6.4. صياغة الأهداف :

يقصد بصياغة الأهداف تحديد الأهداف التعليمية المختلفة في صورة سلوكية أو التعبير عن الهدف المحدد بعبارات توضح الحاصل المتوقعة من العملية التعليمية و هناك طرق متنوعة تصاغ بها الأهداف عند وضعها .

- أن تكتب الأهداف بشكل عبارات تتضمن نشاط يقوم به المعلم وحده دون المتعلم

- أن تكتب لأهداف في شكل عبارات تتضمن حقائق و عبارات معينة

- أن تكتب الأهداف في عبارات سلوكية. (2)

#### 2.7.6.4. اختيار محتوى المنهاج :

التحديد السليم للأهداف في مناهج التربية الرياضية يؤدي إلى اختيار الخبرات المناسبة لهذه الأهداف ، و لذا فان المحتوى في منهاج التربية الرياضية يمثل الجزء الأساسي فيه و أداة لتحقيق الأهداف.

(1) - محمد عوض بسيوني - فيصل ياسين الشاطئ : نظريات و طرق ت.ب.ر، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 الجزائر 1992، ص 136

(2) - علي فهمي البيك - عماد الدين عباس أبو زيد: المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1 2003م، منشأة المعارف، ص37

ويقصد بالمحتوى نوعية المعارف التي تختار وتتضمن في إطار معين بأنه المعرفة التي يقدمها المنهاج بأشكاله المتنوعة.

و في الواقع فان محتوى الأنشطة الرياضية يجب أن تساهم مباشرة في تحقيق الحصائل المرغوبة.

و يتبع في عملية اختيار محتوى مناهج التربية الرياضية ثلاث خطوات مرتبة على التوالي كما يلي:

- اختيار موضوعات الأنشطة الرياضية الأساسية

وهي أول مهمة في عمليات اختيار محتوى مناهج التربية الرياضية و يجب أن يتم ذلك في ضوء ارتباط هذه الموضوعات و مناسبتها مع أهداف المنهاج.

- اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات الخاصة بالأنشطة الرياضية الأساسية

و تعد هته الأفكار المكونات الأساسية و الضرورية للمادة و بالتالي يجب أن تحتوي على المعلومات و المهارات الضرورية التي ينبغي أن يعرفها المتعلم.

- اختيار المحتوى التي تتمركز حوله الأفكار الرئيسية

يتم اختيار المحتوى التي تتمركز حوله الأفكار الرئيسية للموضوع ثم يختار المادة الخاصة لكل فكرة رئيسية. (1)

#### 3.7.6.4. اختيار الأنشطة

إن تحديد أهداف التربية الرياضية ، و الأغراض المراد تحقيقها يتم اختيار ألوان النشاط المناسب للمرحلة التعليمية التي وضع منهاج لها لذا فان الاختيار الجديد لهذه الأنشطة يعتبر من العوامل الهامة في تحقيق الأغراض

---

(1)- مكارم حلمي أبو هريرة - محمد سعد زغلول : مناهج التربية الرياضية ، ط 1 1999 ، مركز الكتاب للنشر، ص30-34

#### 4.7.6.4. الحاجة إلى اختيار الأنشطة :

- تعدد الأنشطة
- الفروق الفردية بين المتعلمين
- اختلاف الإمكانيات المتاحة من مجتمع لآخر
- عدم وجود نشاط واحد
- اختلاف المتعلمين من حيث السن والجنس .(1)

#### 8.6.4. أنواع التخطيط الخاص بالتدريس

إن عملية التخطيط ترتبط عادة بين الإمكانيات و الأهداف و الزمن لذلك فإن التخطيط للتدريس الذي يربط بين هذه العوامل قد يتم لتحقيق أهداف كبرى عريضة ، أو أهداف صغرى محددة ، وهو ما يعني أن التخطيط للتدريس يمكن أن يكون على نوعين هما :

#### 1.8.6.4. تخطيط طويل المدى:

و فيه يخطط لتوزيع المقرر الدراسي على العام أو الفصل الدراسي ، و يتم فيه التعرف لموضوعات المقرر الدراسي و يعد جدولاً زمنياً بالأيام والأسابيع والشهور لتنفيذ هذه الخطة المطولة مما يساعد على تنظيم سرعة عمل المدرس ، كما يساعد على تحديد مواعيد الاختبارات الشهرية و النهائية.

فالخطة السنوية هي عملية تخطيط لأوجه النشاط البدني ، و التي سوف تحتويها البرامج و يمارسها التلاميذ على مدار دراسي كامل اخذ الاعتبار عوامل كثيرة ، وهي تتضمن عدد وحدات الدروس المقدمة خلال العام و عدد الساعات و النشاط الداخلي

---

(1)-فكري حسن ريان :التدريس أهدافه و أسسه و أساليبه،تقوم نتائجه و تطبيقاته، عالم الكتب ، القاهرة ،1995،ص121

#### 2.8.6.4. تخطيط قصير المدى:

و هو التخطيط لفترة قصيرة كالتخطيط الأسبوعي أو التخطيط اليومي ويعرف أيضا بخطة الدرس ، حيث يعتبر آخر خطوات في تخطيط الأستاذ ، و لذلك كان لازما الأخذ بهذه الخطوة المهمة لان التدريس منهاج كامل و شامل لا يمكنه تأديته دفعة واحدة ، و إنما يتم تجزئته حسب الأهداف المسطرة في شكل دروس منضمة و مضبوطة حتى تساعد التلاميذ على استيعاب المعلومات أو اكتساب كل المهارات. (1)

#### 9.6.4. التوزيع الدوري للوحدات التعليمية :

بعد احد أجزاء الخطة السنوية أو التوزيع السنوي ، و يتضمن تخطيطا تعليميا مجدولا أو وحدة تعليمية ، و يتحمل أن يستغرق انجاز فترة من الوقت قد توضع بين شهر أو شهرين ، أو ما يزيد بقليل و تختص بأنواع الألعاب المدرجة في المنهاج العام للمرحلة الدراسية مثل كرة الطائرة ، كرة السلة. (2)

#### 1.9.6.4.التخطيط للوحدات التعليمية :

يوضح أكثر ويبسط مضمون التخطيط السنوي العام حيث لا يتعرض خلاله المتعلم لموافقة تعليمية متعددة في دروس متعاقبة مرتبطة ببعضها البعض ، محتواها متدرج من الأصعب إلى الأسهل مراعاة في ذلك لمستوى التلاميذ الفكري و المهاري والوجداني

---

(1)- عامر عبد الله الشعراي : مرشد الطالب في التربية الميدانية ، مطابع دار البلاد جدة 1994، ص 25

(2) - عباس احمد السمرائي ، ع الكريم محمود السمرائي : كفايات تدريسية في طرائق تدريس ت، ر جامعة بغداد، ص 144

#### 10.6.4. التنظيم :

على غرار التخطيط للعام الدراسي ووحداته التدريبية في دليل المعلم ، يحدد المدرس في تحضيره للدرس اليومي الوسائل ، و الطرق ، و الأشكال التنظيمية التي بها يحقق الأهداف التربوية المخطط لها .

يجب أن يبني المدرس دروسه على أساس احتياجات التلاميذ و اهتماماتهم و مقرراتهم وان يخطط للدرس اليومي بحيث يحبب التلاميذ في مواصلة التعلم بعد أوقات الدراسة و على الأستاذ أن يكون موصلاً بإدارة المؤسسة و بجميع الهيئات المعنية وان يبلغهم بخطورة الوضع و يحثهم على توفير المنشآت و الأدوات باقتراحه جميع الحلول الممكنة و حين توفره هذه و الأجهزة ، تبقى مهمة الأستاذ الحفاظ على و استغلالها استغلالاً عملياً عقلياً وكذا العناية و الاهتمام بتجهيز مخزن للأدوات و توعية كل التلاميذ بطريقة استعمال كل أنواع الوسائل سواء من ناحية الحفاظ عليها أو من الناحية الصحية و الوقاية للتلاميذ من أخطار بعض الأجهزة كالرماح و الجلات.

من خلال التنظيم يقوم المدرس بعملية خلق متعدد لبيئة تعليمية مناسبة لما يريد تحقيقه من أهداف ، و عمليته هذه تتضمن في الدرس ما يلي :

- اختيار و ترتيب أوجه النشاط التي يتضمنها كل جزء من أجزاء الدرس .
- إعداد و تجهيزاً لملاعب التي سوف يتم استخدامها .
- توزيع الأدوات القيادية على المتعلمين و تحديد المتعلمين الذين سوف يستعين بهم المعلم في تدريسه. فيقول ( فيول ) عن التنظيم انه : " إن تنظيم المشروع معناه تزويده بكل شيء مفيد للقيام بوصيفته : المواد الخام ، العدد ، رأس مال الأفراد.(1)

---

(1) - د عماد الدين عباس أبو زيد : التخطيط والأسس العلمية لإعداد وبناء الفريق في الألعاب الجماعية، ص20

و تنظيم برنامج التربية الرياضية يتطلب تزويده بكل من الإمكانيات المادية و البشرية ، و ذلك حتى يمكن تحقيق الأهداف المراد بلوغها فتوفر الإمكانيات المادية يسهل من مهام مدرس التربية البدنية و الرياضية و يزيد من قدراته على تحقيق الواجبات.

#### 1.10.6.4. تنظيم المحتوى :

التنظيم هو الإجراء الذي يتخذ من أجل تحقيق عمل ما في إطار تنظيمي بشرط أن يتحدد فيه المسؤوليات و الاختصاصات من أجل تنفيذ هذا العمل .  
و تنظيم المحتوى يعن بناء الحقائق و المدركات و التعميمات المتضمنة في فرع ما من فروع المعرفة ، بصورة يتحقق فيها الترابط و التكامل .  
و لا شك أن محتوى مناهج التربية الرياضية بما تحتويه من أنشطة تحتاج إلى تنظيم جديد حتى يستطيع أن يساعد في تحقيق الأهداف المرسومة للمناهج ، و أي منهاج يحتاج إلى تنظيم حيث أن ذلك يعتبر عملية أساسية في بنائه و يؤثر هذا التنظيم بشكل كبير في التغيرات المطلوبة حدوثها في سلوك المتعلم و كذلك في كفايات العملية التعليمية .(1)

---

(1) - محمد الحماحي أمين الحولي: برامج التربية الرياضية، بدون طبعة، سنة 1990م، دار الفكر العربي للنشر، ص 182- 183

#### 2.10.6.4. معايير تنظيم المحتوى :

- تحديد أفكار الرئيسية ( المحورية ) التي يتضمنها كل موضوع .
- تحقيق صفة الشمولية و العمق و الاستمرارية لخبرات المنهاج .
- مراعاة حاجات و ميول و اهتمامات المتعلمين .
- الالتزام بفلسفة المجتمع و أخلاقياته و قيمه.
- مشاركة المتعلمين موضع التطبيق في تنظيم المحتوى من خلال معرفة ما يناسبهم و يتمشى مع ميولهم من محتوى هذا المنهاج و الصورة التي تنظم بها خبراته. (1)

#### 3.10.6.4. أساليب تنظيم المحتوى:

هناك أسلوبان لتنظيم خبرات منهاج التربية البدنية والرياضية تمكن لإحداهما أو كليهما معا تنظيم الأنشطة داخل المنهاج .ت.ب.ر و هما التنظيم المنطقي و التنظيم السيكولوجي \* **التنظيم المنطقي :**

المادة الدراسية هي محور الدراسة في التنظيم المنطقي و لذلك نلاحظ أن تنظيمها يكون متدرجا من السهل إلى الصعب و من المعلوم إلى المجهول و من البسيط إلى المركب.و هذا التنظيم يتمشى مع الكبار فكلما ارتفع المستوى الثقافي للمتعم كان من الأنسب تنظيم المادة الدراسية له بصورة منطقية .

#### \* **التنظيم السيكولوجي :**

احتياجاته هو محور الدراسة ، و بالتالي ينعكس هذا على المتعلم مما يؤدي إلى إثارة دافعيته على التعلم ، و التنظيم السيكولوجي للمحتوى يتمشى مع الأطفال و كلما تقدم سن الطفل يكون أكثر حاجة إلى التنظيم المنطقي .

بناء على ما سبق يكون تخطيط منهاج ت.ب.ر قد تم في شكل خطوات تنفيذية من خلال وحدات دراسته و موضوعات تم توزيعها على مدار شهور و أسابيع العام الدراسي ، و يتم تنفيذها من خلال وحدات اقل بحيث تتمشى تلك الوحدات مع زمن الدرس. (2)

---

(1) - مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول: " مناهج التربية الرياضية " ، ط -1999 ، م مركز الكتاب للنشر، ص48

(2) - مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول: مصدر سابق ص 49

#### 4.10.6.4. تنظيم الأنشطة داخل البرنامج:

- يعتمد تنظيم الأنشطة داخل البرنامج التدريبي في الأساس على عدة عناصر منها :
- تنظيم حمل التدريب بكلا جوانبه من حيث مكوناته و درجاته و دوراته على كافة فترات و مراحل و أسابيع و وحدات التدريب .
  - و كذلك توزيع الأزمنة التدريبية بكلا جزئيه من جزئيات الإعداد داخل البرنامج(1)

#### 5.10.6.4. تحديد الأنشطة داخل البرنامج :

هناك إطار عام للأنشطة داخل البرنامج يتضمن العناصر الرئيسية التالية :

- الإحماء
- الإعداد بأنواعه (بدني مهاري ، خطي ، نفسي..... الخ).
- التهدئة

الأسس و المبادئ التي يقوم عليها البرنامج :

- لا بد أن يبنى البرنامج على الأسس و المبادئ العلمية من خلال العلوم و المعارف العلمية المرتبطة بعلم التدريب الرياضي مثل علم النفس الرياضي ، و علم الحركة ، و علم وظائف الأعضاء.... الخ. (2)

---

(1)- علي فهمي ألييك - عماد الدين عباس أبو زيد : المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية ، ط1 ، 2003، ص103

(2)- السيدات : تيغرات نبيلة ، حجيس جميلة ، الكتاب السنوي 2001م، المركز الوطني للوثائق التربوية، ص 125



#### 6.10.6.4. التنظيم المادي :

##### أ. تحديد المكان :

- يجب على المدرس أن يحدد ، أولاً المكان الذي سيستخدم للتمرين في الملعب ، و المدرس الذي بهمل في تحديد مكان واضح للتمرين ، من المحتمل أن يجد نفسه في موقف يرشد فيه التلاميذ في أماكن بعيدة في الملعب و يمكن تحدد المدرس مكان الممارسة بحدوث طبيعة أو برسم هذه الحدود بالجير أو بأي أسلوب آخر ، فبتعدد الأنشطة تتحدد مسافة الملعب و هناك ما يستعمل في مكان متسع و آخر يستعمل في مكان ضيق .

- إن مساحة المكان للنشاط يحدد الطريقة التي بها يمكن أن يؤدي النشاط و كذلك درجة الأمان المطلوب ففي المهارات اليدوية تحدد مطالب المهارة المساحة المناسبة للمكان .

و هناك إعدادات أخرى عن المكان يدركها مدرسو الأطفال ذوي الخبرة و قد لا ينتبه إليها المدرسون المبتدئون ، فالملاعب الكبير المفتوح يخيف الأطفال لاتساعه ، و لا يشعرون فيه بالأمان. (1)

##### ب. تقسيم أماكن التمرين :

يتطلب أماكن التمرين قرار يجرى مكان اللعب ليستخدمه التلاميذ . و المدرس يميل إما إلى تقليل مساحة المكان المتاح لكل تلميذ حتى يمكن لكل فرد انم ينشط ، أو إلى تقليل المساحة و تحفيظ القوة أو السرعة التي تستخدم في الأنشطة ، و في بعض الأحيان يكون من الضروري إعطاء التلاميذ بعض الفرص ليحرب تأثير المكان المتسع على حركاته .

حجم المكان هو قرار تنظيمي هام لان المدرس يمكن أن يغير حجم المكان ليقلل أو يزيد من صعوبة العمل الحاجة للمكان الكبير يجب أن تتوازن مع حاجة أقصى للنشاط.(2)

(1)- عفاف ع الكريم: "طرق التدريس في ت.ب.ر." ، بدون طبعة، دار النشر منشأة المعارف ،ص 254-353.

(2) - عفاف ع الكريم: "طرق التدريس في ت.ب.ر." نفس المصدر ص 455

### ج. التشكيلات أو التكوينات :

كثير ما يحتاج أداء النشاط ، أن يتخذ الفصل تشكيلا معينيا يكون اكبر ملائمة لأداء هذا النشاط و لكل نشاط تشكيل خاص يعتبر الأفضل بالنسبة له .  
و تنقسم التشكيلات إلى نوعين ، نوع تشكيلي أو مقيد ، و نوع غير شكلي أو حر في التكوين الشكلي يتخذ الفصل شكلا معينيا معروف و يكون التلاميذ على مسافات معينة من بعضهم البعض ، أما في التكوين الغير شكلي فلا يتقيد الفصل بشكل معين أو مسافات محددة بين التلاميذ.

### د. ترتيب الأدوات :

إن ترتيب الأدوات يعتبر محددات هامة في العمل الحركي لتحقيق الهداف التعليمية ، و في اغلب المواقف خاصة في مكان الألعاب و الأنشطة الرياضية . من الأفضل أن يحصل كل تلميذ على أدواته الخاصة و في حالة الأدوات المتخصصة تعطى الأداة لكل تلميذين و يتضمن ترتيب الأدوات أيضا اختيار الأدوات التي تناسب كل تلميذ ، فقد لا تتناسب نفس الأدوات مع جميع التلاميذ ، و عند تعديل الأدوات يتم تعديل في الأداء تبعا لذلك .

### و. التنشيط ( تنفيذ الدرس ):

بعد انجاز أستاذ التربية البدنية و الرياضية لعملية التخطيط و تحضير الدرس من حيث صياغة الهداف و اختيار المعلومات المنهجية و الطرق ووسائل التعليم المناسبة لها ، و تحديد إجراءات التحفيز و تعديل السلوك الصفي و التعرف على قدرات التلاميذ من خلال اختبارات ما قبل التدريس ، تعيين الوقت لتنفيذ هذه الخطة من خلال عملية التدريس .  
و الجدير بالذكر انه خلال هذه المرحلة يتم للتلاميذ مبدئيا تعلم المهارات و القدرات و المعارف التي تنص عليها الهداف السلوكية للتدريس ، و يستعمل الأستاذ في هذه المرحلة معظم المعلومات و المبادئ و الوسائل التي اقترحها في مرحلة التحضير لتعلم التلاميذ كما يقوم بترجمة أهداف النشاط إلى سلوك يقوم به المتعلمون ، و ذلك من خلال توجيهه و إرشاده للمتعلمين أثناء الدرس .

ويجب على الأستاذ في هذه المرحلة أن يكون مرنا عند تنفيذ ما خطه في مرحلة التحضير ، بحيث لا يتقيد تقيدا جامدا ، بل يكيّفه أثناء التنفيذ مع مراعاة ظروف و مقتضيات الحالة الراهنة و يجب أن ندرك أن مخطط التحضير وحده يجب أن ينفذ دفعة واحدة وإلا جاء التعلم ناقصا ، فان كانت الهداف و الإجراءات أكثر مما يمكن تنفيذه في الوقت المحدد ، يجب حذف بعضها و إرجائها إلى درس آخر ، بشرط عدم الاستغناء عن الميادين الثلاثة ، الفكرية الانفعالية ، و النفس الحركية

#### 11.6.4. التقييم:

ينظر لتطوير المنهج على انه عملية مستمرة ، تتضمن دورات متكررة من توضيح القيم و أهداف البرنامج ، و أنشطة التعلم و التقييم هما آخر العناصر الثلاثة ، إلا انه يمكن أن يكون الأولى التي تؤخذ في الاعتبار عند تصميم المنهج المحلي و بالتأكيد يكون هذا هو الحال إذا وضعنا في محور اهتمامنا تقييم المدارس و الأوضاع المجتمعة لكي نقدر الاحتياجات المحلية كنقطة بداية لعملية تصميم المنهج .  
يخدم التقييم عدة أغراض في التربية البدنية أهمها تحسين البرنامج كعنصر لتطوير المنهج.

و في هذا الفصل تعرض القضايا الخاصة بتقييم البرنامج فهل يقوي التقييم الأهداف أم الوسائل ؟ و ما هو النموذج التقييمي المفضل عند تقييم البرنامج ؟ و ما هو دور التقييم الكمي و الكيفي . و لكي تستمر عملية التقييم فيطلب ذلك استخدام أنواع من التقييم فيستخدم التقييم التكويني و التقييم التجميعي كما يستخدم محكات التقييم المرجعي المحك و المرجعي المعياري . (1)

---

(1)- مكارم أبو هرجة ، و محمد سعد زغلول: " مناهج التربية الرياضية " ، مركز الكتاب للنشر ، ط1 القاهرة، 1999م، ص51.

#### 1.11.6.4. المرحلة التقييمية :

قد يقوم الأستاذ بصورة تلقائية و مستمرة بتقويم مدى تقويم تلاميذه و التعرف على الصعوبات و على المشاكل التي تواجههم عند التعلم ، إلا أن التقويم الرسمي لعملية التدريس (مخرجات التدريس ) يأتي في الغالب بعد انتهاء المرحلة التنفيذية أو عند اختتام موضوع أو وحدة دراسية أو في نهاية الفصل أو السنة الدراسية و عليه يطلق على هذا التقويم عادة بتقويم ما بعد التدريس .

و تقويم العملية التعليمية يستهدف التعرف على النواحي السلبية و الايجابية في مختلف مراحلها ، و من خلال نتائج تقويم تمكن لمخططي برامج التربية البدنية و الرياضية اتخاذ قرارات موضوعية نحو تعديلها و تطويرها ، و لذا فان العملية التقييمية يجب أن تكون مستمرة باستمرار تنفيذ البرنامج.

و تتضح أهمية هذا المرحلة في كونها وسيلة إخبار لما تم التوصل إليه و مقارنته بما يجب الوصول إليها حتى نتدارك الأمر و نوفر الوسائل و الطرق و الأفكار التي من شأنها يقيدنا

في تصميم البرامج الجديدة و الهادفة .

و كثير من الأساتذة لا يهتمون بهذه المرحلة بالذات ، و ذلك بسبب وجهة النظر السلبية على أن التقويم عمل معقد و يستهلك الوقت الكبير و لكن إذا لم يكن هناك تقويم للعملية التعليمية ، فكيف نعرف معيار التقدم في نتائج التعلم ، و كيف نتأكد من صلاحية البرنامج المطبق و كذا الطرق المستخدمة في التدريس ، و كيف نحسب نقاط الضعف إذا فقدنا وسيلة المراجعة. (1)

---

(1)- المركز الوطني للوثائق التربوية ، تقييم المناهج " سلسلة موعدك التربوي" ، عدد 1 جويلية 1997م، ص 18

- كلمة التقييم ترمي إلى التشخيص فقط ، في حين ترمي كلمة التقويم إلى التشخيص و الإصلاح و التحسين و التطوير .
- يركزا لتقييم على جانب واحد معين ، و لكنه في معظم الحالات يكون شامل لعدد من الجوانب المختلفة. (1)

#### 2.11.6.4. تعريف التقييم :

- هناك تعاريف عديدة أعطاها خبراء المناهج للتقييم نذكر منها :
- التقييم في التربية هو النسق الذي بواسطته تحصر و تحصل و تقدم معلومات مفيدة تسمح باختيار القرارات الممكنة .
  - انه عملية نظامية متفاوتة التراكيب ، لجمع المعلومات و الملاحظات و تحليلات تنتهي بإصدار حكم بشأن نوعية الشيء المقيم .
  - انه وسيلة يمكن بواسطتها تحديد مدى نجاح المنهج في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها. (2)

#### 3.11.6.4. تعريف التقويم:

- لاستعراض التعاريف التي تعرضت لمصطلح التقويم في العديد من المراجع الأجنبية ، 1967م التقويم (Wheeler) وجدنا من بين أهم هذه التعاريف ما يلي . يعرف ويلر عملية تبدأ بمقدمات و تنتهي باستخلاصات عن العمل الذي نقوم به و هذه الاستخلاصات تتضمن من وجهة نظر ويلر ( Wheeler ) إصدار القرارات بالرجوع إلى بعض المحكات .

- يشرح الكن ( alkin ) 1970م التقويم على انه :
- " عملية تتضمن وضع و جمع وتحليل المعلومات بغرض كتابة تقرير مختص عنها يمكن الإفادة منه باتخاذ القرارات المناسبة و اختيار من بين البدائية المتاحة .
- يذكر وايلي (wiley) 1970م أن :

(1)- كمال ع الحميد إسماعيل ، محمد نصر الدين رضوان: " مقدمة التقويم في التربية الرياضية " ، ط1، 1994م، دار الفكر العربي للنشر، ص 19-18.

(2)- مكارم أبو هرجة - محمد سعد زغلول : مناهج التربية الرياضية ، ط 1 ، 1999 مركز الكتاب للنشر، ص 51- 52

التقويم عملية تتألف من جمع البيانات و استخدام المعلومات الخاصة بالتغيرات التي تحدث في سلوك التلاميذ في اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالبرنامج التربوي .

#### 4.11.6.4. أهمية التقويم في العملية التربوية:

- انه بالنسبة لعملية التعليم ضروري لأنه احد المداخل الرئيسية لتطوير المنهج وتحسينه و تتبع ضرورته من الأهداف التي يمكن أن تحققها .
- انه يساعد في الكشف عن محاولات جيدة ، كانت مجهولة لتصبح بمثابة فتح آفاق جديدة عن هذا العمل المقيم .
- انه يعين على توضيح الأهداف و المرامي المطلوبة و مدى إمكانية تحقيقها .
- انه أداة سليمة إذا كان قائماً على أساس علمي و بعيداً عن التحيز و المجاملة لكشف مواطن القوة فيتم تعزيزها أو مواطن الضعف فيتم علاجها .
- انه يقدم مقياساً علمياً يتم بمقتضاه الوقوف على الحقائق التي يمكن أن تتخذ أساساً لمعرفة حاجات المستقبل ووضع الخطط اللازمة ثم القيام بتنفيذها .
- أن يحدد قيمة المنهج و مدى تحقيقه للأهداف المنوطة به .
- انه يساعد كل من له صلة بالعملية التعليمية في تعديل مساره إلى الاتجاه الصحيح إلى غير ذلك من الأهداف التي يمكن أن يحققها التقييم.(1)

#### 5.11.6.4. وظائف التقويم :

- يساعد على اكتشاف نواحي القوة والضعف في عملية تنفيذ المنهاج و من خلال ذلك يستطيع مخططو و منفذو المنهاج تصحيح المسار الذي يسير فيه
- يعين في الحكم على قيمة أهداف المنهاج و مدى تحقيقه
- يقدم معلومات أساسية عن الظروف التي تحيط بالعملية أثناء تنفيذ وحدات المنهاج
- يساعد في إعطاء المتعلمين قدراً من التعزيز و الإثابة لزيادة دافعيتهم للمزيد من التعلم أثناء تنفيذ المنهاج.(2)

(1)- المركز الوطني للوثائق التربوية ، تقييم المناهج " سلسلة موعدك التربوي، عدد 1 جويلية 1997م، ص 18-19

(2)- مكارم أبو هريرة - محمد سعد زغلول :مناهج التربية الرياضية ط 1 ، 1999، مركز الكتاب للنشر، ص 51

- يعين المعلم في معرفة مدى كفاءة أساليب التدريس المستخدمة على تحقيق الأهداف
- يساعد على التعرف على مدى تحقيق الخبرات و الأنشطة التي يضمها المنهاج
  - تحديد مستوى أداء المتعلم و ما حصله من نتائج التعلم
  - يساعد على التعرف على النواحي السلبية و الايجابية في مختلف وحدات المنهاج. (1)
- 6.11.6.4. مراقبة تقدم التعلم :**

إن عمليات الاختبار و التقويم الدورية أثناء تقديم المقرر الدراسي تزود المعلمين بمعلومات عامة قد تمكنهم من استخدامها في تعديل طريقة تدريسهم نحو الأفضل لمواجهة الحاجات الفعلية للتلاميذ ، فتطبيق اختبار ما في نهاية تدريس وحدة تعليمية في مقرر ها ، قد يكشف عن وجود صعوبات تتعلق بمدى استيعاب التلاميذ لهذه الوحدة التعليمية . مما قد يترتب عليه صعوبات تتعلق بمدى استيعاب التلاميذ لهذه الوحدة التعليمية .

**7.11.6.4. خطوات التقويم :**

- يراعى عند القيام بعملية التقويم إتباع الخطوات التالية :
- وضع الأهداف العامة للمنهاج
  - تعريف الأهداف العامة وتوضيحها ليسهل تطبيقها
  - اختيار الاختبارات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف
  - تقنين الاختبارات ( صدق - ثبات - موضوعية )
  - تقنين الاختبارات لقياس نمو المتعلمين
  - تفسير النتائج التي يفسر عنها تطبيق الاختبارات ، و ذلك من اجل إجراء التعديلات اللازمة و علاج نواحي القصور. (2)

(1) - مصطفى السايح محمد : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، ص 224  
(2) - محمد صبحي حسنين : التقويم و القياس في التربية البدنية ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1987، ص35

#### 8.11.6.4. علاقة القياس بالتقويم:

القياس مصطلح يشير إلى تلك الإجراءات التي يتم بواسطتها تحديد أو تخصيص قيم عديدة لشيء ما وفقا لمجموعة من القواعد المحددة تحديدا دقيقا ، بحيث وتشتمل هذه القواعد على طرق و شروط تطبيق أدوات القياس المستخدمة

فقد تستخدم في بعض الأحيان بشكل مترادف دون إدراك واضح للفروق التي بينها ، فقد يستخدم مصطلح القياس كمرادف لمصطلح التقويم ، فيقولون عن المعلم الذي يطبق اختبار ما لقياس التحصيل.

أما في القياس فان مصطلح التقويم يتجاوز في مفهومه مصطلح القياس فمصطلح التقويم اعم واشمل من مصطلح القياس ، فالبيانات التي يتم الحصول عليها من عمليات القياس المختلفة ، تعتبر مدخلات بالنسبة لنضم التقويم ، لهذا السبب يمكن النظر إلى عملية القياس على أنها متطلب من متطلبات التقويم ، أو مرحلة من أهم مراحلها ، و لان عملية التقويم تتأثر بكفاءة ودقة عملية القياس لذا يصبح من الضروري التأكد من سلامة و دقة وسائل القياس حتى تكون عملية التقويم دقيقة .(1)

#### 9.11.6.4. تصنيفات التقويم:

\*. التقويم التمهيدي ( المبكر أو المبدئي ) :

يستخدم التقويم التمهيدي في مرحلة سابقة على التقويم التكويني ( البنائي ) و هذا يطلق عليه التقويم ما قبل البنائي ، و يستخدم التقويم التمهيدي بغرض الحصول على البيانات الضرورية عن العناصر الأساسية للبرنامج أو المنهاج المقترح

التقويم التكويني ( البنائي ) يستخدم التقويم التكويني خلال تقديم الوحدة الدراسية كجزء مكمل لعمليتي التعليم و التعلم ، و من المعتقد أن هذا النمط من التقويم يخصص له وقت خارج الوقت المخصص للدروس .(2)

(1) - د مصطفى السايح محمد : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، 2001 ، مطبعة ومكتبة الإشعاع الفنية ، ص 218

(2)- محمد الحماحي ، أمين الخولي: " أسس بناء برامج التربية الرياضية " ، دار الفكر العربي للنشر ، ص 326 - 327



### \*. التقويم التجميعي ( الختامي ):

يستخدم التقويم التجميعي في نهاية الزمن المخصص لتدريس وحدة دراسية أو مقرر دراسي في نهاية فصل أو عام دراسي ، أو في نهاية مقرر أو برنامج تدريبي أو برنامج تعليمي معين

### \*. تقويم تتبعي

يأتي مع التقويم التجميعي ( الختامي ) ضمن استراتيجيات التقويم اللاحق التي يتضمنها التقويم النهائي للنظم و قد يطلق على هذا النمط من أنماط التقويم اسم التقرير المستمر لأنه يتناول عليات النظام التعليمي المختلفة.

### 10.11.6.4. أساليب التقويم المختلفة :

- 1- الملاحظة
- 2- التقارير و السجلات
- 3- المقابلة الفردية
- 4- الاختبارات بأنماطها المختلفة ( بدنية - مهارية - وجدانية - معرفية ).

### 11.11.6.4. خصائص التقويم: (1)

- \* الاتساق مع الأهداف : ينبغي أن يكون التقويم متسقا مع أهداف المناهج
- \* الشمول : بمعنى أن يشمل برنامج التقويم جميع جوانب الخبرة ( معلومات - مهارات - اتجاهات - طرق تفكير )
- \* الاستمرار : إن عملية التقويم عملية استمرارية لأنها في الواقع عملية لها طابع تشخيصي

- \* الصدق : أي أن أدوات التقويم تقيس ما وضعت لقياسه
- \* الثبات : بمعنى إذا أعيد تطبيق الاختبار على المتعلمين أنفسهم بعد فترة زمنية فانه يعطي نفس النتائج تقريبا

(1)- مكارم أبو هريرة - محمد سعد زغلول : مناهج التربية الرياضية ، ط 1 ، 1999 مركز الكتاب للنشر، ص 74

- \* التميز : يقصد به قدرة وسيلة التقويم على إظهار الفروق بين المتعلمين
- \* السلوكية : بمعنى أن يتخذ التقويم السلوك الإنساني للمتعلم أساسا له
- \* ألا يكون مقتصرًا على المعلم وحده بل يشترك فيه كل من يهمهم أمر التعلم
- \* تنوع الأساليب المستخدمة : يجب ألا يقتصر التقويم على وسيلة واحدة بل يجب أن ينتوع في أساليبه المختلفة .

#### 12.11.6.4. وضع خطة للتقويم :

- ند وضع خطة لتقويم المنهج ، يجب أن نتذكر أن غرضها هو تأكيد فحص الصورة بأكملها ، وليس التركيز المحدود على وحدة دراسية معينة ، و يحتاج المقوم أن يقدر ما هي المقاييس التي يستخدمها لتقدير الحصيلة القابلة للقياس
- تتضمن الخطة بعض الطرق لإصدار أحكام فيما يتعلق بالتقدم بمستوى الفصل نحو هدف له أهمية لإقراره كهدف عام للبرنامج
  - يجب أن تتضمن الخطة أيضا مواصفات لاختيار أعضاء فريق التقويم
  - يجب أن يكون تعيين فريق التقويم مبكرا
  - يجب أن يتضمن فريق العمل معلمين من كل مدرسة على مستوى المراحل التعليمية

---

(1)-فكري حسن ريان: التدريس أهدافه وأسسه وأساليبه،تقويم نتائجه و تطبيقاته، عالم الكتب ، القاهرة، 1995،ص141

## خاتمة الفصل:

إن موضوع كيفية التدريس هو ضمن برنامج الأعداد المهني لمدرس التربية البدنية والرياضية حيث أن معرفة المدرس بالأسس الفلسفية والتربوية لمهنة التدريس وتطبيقاتها في ضوء نظريات التعلم تساعد في ما يقوم به من تجارب لتطبيق طرائق التدريس الأكثر ملائمة للظروف ويحتم هذا المدرس أن يكون ملما بأصول التدريس وقواعدها متدربا على فنونها بحيث يمكنه أن يختار منها ما يلاءم درسه ويناسب خصائص ومميزات تلامذته وأن لا يتقيد بكيفية معينة في كل المواقف وفي كل الصفوف وعلى مدار السنة .

وأهداف وأغراض يميل إليها والسبب في كل هذه العناية التي أولاها العلماء والفلاسفة للتربية البدنية والرياضية هو مساهمة هذه الأخيرة وأثرها في التربية العامة حيث يرى البعض أنها جزء من التربية العامة ولا يمكن التخلي عنها، فلها آثار بالغة في الإعداد الكلي للفرد من الناحية البدنية والعقلية والنفسية وحتى الخلقية .

و من هنا نجد أن الأداء التربوي للمدرس يلعب دورا كبيرا في تسيير الحصة بشكل جيد حيث يمكنه من التحكم في جميع جوانب الدرس مهما تكن هناك من عوائق فلا يكون هناك أداء جيد للمدرس إلا إذا توفرت فيه مجموعة من الشروط من بينها .

- التكوين الجيد على المستوى الجامعي
- الخبرة الطويلة في مجال التعليم
- التطبيق الجيد و المعرفي للمقاربة الجديدة.

## مقدمة الفصل:

تعتبر الدراسات المشابهة من أهم المحاور التي يجب على الباحث أن يتناولها و يثري بحثه من خلالها،و الهدف منها يكمن في تحديد ما سبق إتمامه و خاصة ما يتعلق بمشكلة البحث .و لا يمكن إنجاز أي بحث من البحوث العلمية دون اللجوء والاستعانة بالدراسات السابقة كون هذه الأخيرة تقدم المساعدة والدعم للباحث وذلك للوقوف على أهم ما توصلت إليه البحوث المنجزة في نفس ميدان موضوع البحث في الدراسة .

و الإطلاع على الدوريات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوعنا هذا وقد تمكن الباحث من الاستفادة من عدة نواحي أهمها المنهج والمنهجية المتبعة في إخراج البحث، وكذا كيفية اختيار عينة البحث وما هي الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

## 1.5.دراسة بن قناب الحاج :رسالة دكتوراه (جامعة الجزائر 2006)

موضوع الدراسة:تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها المدرسين- الموجه - التلميذ)

**هدف الدراسة:** كان هدف الدراسة هو معرفة وجهة نظر المدرس ،الموجه، والتلميذ

لطريقة تدريس المدرس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة.

**عينة الدراسة:**تكونت العينة من مجموعة من مدرسي التربية البدنية في التعليم المتوسط و كذا موجهو التربية البدنية و الرياضية ،كما شملت الدراسة على مجموعة من التلاميذ.

**المنهج المستخدم :**استخدم الباحث المنهج المسحي

**أدوات جمع البيانات :**قام الباحث بتوزيع استبيان على مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط ،و كذلك قام بإجراء مقابلات شخصية مع الموجهين،بالإضافة إلى ذلك

وزع استبيان على التلاميذ ،و طبق استمارة المشاهدة لأندرسون.

**نتائج الدراسة :** طريقة تدريس مدرس التربية البدنية و الرياضية تعوق مشاركة التلاميذ

الحماسية خلال الدرس وهذا حسب ووجهات نظر التلاميذ.

إن طريقة التدريس مدرس التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط لا تنمي قدرات

التلاميذ ولا تحثهم على المشاركة الفعالة.

. إن مدرس التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط لا يستعمل الاختبارات النظرية في

تقييم الجانب المعرفي لدى تلامذته.

## 2.5. دراسة غادة خالد العيد 2006.

موضوع الدراسة: تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت دراسة مقارنة للتقويم

الذاتي، وتقويم الطلاب، وتقويم رئيس القسم العملي.

**هدف الدراسة :** معرفة الفروق بين التقويم الذاتي وتقويم كل من رئيس القسم العملي

والطلاب لأداء المعلم .

**عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من مجموعة من رؤساء الأقسام العلمية والمعلمين

وطلاب مرحلة الثانوية.

**المنهج المستخدم :** استخدم الباحث المنهج المسحي .

**أدوات جمع البيانات :** قامت الباحثة بإعداد استبانة من ثلاث صور مختلفة الصياغة ومتشابهة في المضمون لتناسب التطبيق وذلك لقياس أداء المعلم في عدة جوانب كفايات الشرح والتدريس- السمات الشخصية، طرح الأسئلة والمناقشة داخل الفصل التقويم وإدارة الفصل تكونت الإستبانة في صورتها النهائية من 52 عبارة وفق مقياس ليكرت (Likert) الخماسي .

**نتائج الدراسة :** أسفرت النتائج الدراسة على مايلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات تقويم الطلاب وتقويم كل من المعلم ورئيس القسم العملي والتقويم الذاتي لأداء المعلم وعدم اختلاف تقويم أداء المعلم باختلاف الجنس، الجنسية، سنوات الخبرة، كما بينت نتائج الدراسة أيضا اختلاف تقويم الطلاب لأداء المعلم باختلاف الصنف .

### 3.5. دراسة : سعيد صالح حمد أمين 2003

**موضوع الدراسة :** تقويم درس طرائق التدريس نم من وجهة نظر طلبة قسم التربية والرياضية لمعهد المعلمين في سلیمانیه.

**هدف الدراسة :** يهدف البحث إلى مايلي.

تقويم درس طرائق التدريس من جهة نظر طلبة لمعهد المعلمين المركزي قسم التربية الرياضية سنة الدراسة الثانية.

**عينة الدراسة :** تتمثل عينة البحث في طلبة قسم التربية الرياضية للسنة الدراسية 2003-2004 و البالغ عددهم 45 طالبا من أصل 60 طالبا.

**المنهج البحث المستخدم :** استخدم الباحث المنهج الوصفي لحل مشكلة البحث كونه يلائم طبيعة المشكلة المراد حلها.

**أدوات جمع البيانات :** استخدم الباحث استمارة إستبائية مقسمة إلى عدة محاور كما أنها تميزت بالوزن المنسج بين جميع محاورها.

**نتائج الدراسة:** في ضوء هدف البحث ومن خلال المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها توصل الباحث إلى:

- انعدام ووجود كتاب منهجي يقف على فهم تفهم الطلبة لمادة الدرس .
- إن مادة الدرس التي يطرحها المدرس تتناسب مع قدرات الطلبة البدنية والمهارية.

- عدم استعمال الوسائل السمعية البصرية أثناء شرح الدرس .
- صعوبة إيصال المعلومات النظرية والعلمية من قبل المدرس .

#### 4.5. دراسة بن قناب الحاج: جامعة مستغانم 1998

**موضوع الدراسة:** تقويم تدريس متربصي التربية البدنية والرياضية كما يراها الموجهون- والطلبة المتربصون والتلاميذ.

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة مدى صلاحية الكيفية التي يدرس بها الطلبة المتربصون.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة البحث في هذه الدراسة من 53 طالبا متربصا من مجموع العينة الكلية 64 طالب أي بنسبة 82,81% و 53 تلميذا أجريت عليهم المشاهدة خلال الدرس التربية البدنية والرياضية و 11 أستاذا للتربية البدنية والرياضية يسهرون على توجيه هؤلاء الطلبة المتربصين 795 تلميذ وزعت عليهم الاستمارة الاستبائية.

**المنهج البحث:** استعمال الباحث المنهج الوصفي في دراسة هذا الموضوع.

**أدوات البحث:** استعمال الباحث الأدوات التالية:

- المقابلات الشخصية.
- استمارة أندرسون للمشاهدة والتقييم.
- استمارة موجهة إلى الموجهتين.
- استمارة موجهة إلى الطلبة المتربصين.
- استمارة موجهة إلى التلاميذ.

**نتائج الدراسة:** أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- نسبة الوقت الضائع كبيرة خلال الدرس.
- نسبة الوقت الحركي قليلة خلال الدرس.
- عدم استفادة التلاميذ من الطالب المتربص سواء من ناحية البدنية أو النظرية.
- الكيفية التي يدرس بها الطالب المتربص تفوق المشاركة الحماسية للتلاميذ خلال الدرس.

## 5.5. دراسة عبد الله مرزوق: لافال كندا 1990

**عنوان الدراسة:** فعالية تدريس معلمي التربية البدنية والرياضية المتربصين كما يراها الموجهون والتلاميذ والمعلمون المتربصون.

**هدف الدراسة:** تهدف الدراسة إنطلاقاً من تصورات الموجهين والمعلمين المتربصين والتلاميذ إلى تحديد أنماط السلوك التدريسي لدى المعلمين المتربصين وأجريت الدراسة على عينة البحث المتكونة من ثلاث فئات وهي معلمين التربية البدنية والرياضية المتربصين والتلاميذ والموجهون.

**المنهج المستخدم:** استخدم الباحث المنهج الوصفي

**أدوات جمع البيانات:**

- استجابات الشبه المنظم.
- أسلوب الوقائع النقدية والتقارير اليومي للمدرس .
- استمارة استبائية.

**نتائج الدراسة :** إن أنماط السلوك التدريسي لدى المدرسين تفوق المشاركة الحماسية لتلاميذ خلالا التدري التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي.

## 6.5. دراسة حمادي 1996:

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم و الموجهين القائمين على توجيههم في دولة قطر وقد اعد الباحث استبياناً مكوناً من عدة محاور ويشمل 91 عبارة ذات علاقة بالمهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها المعلم حيث طلب من أفراد العينة 278 معلماً ومعلمة و 93 موجهاً إبداء رأيهم في كل عبارة من خلال المقياس الخماسي لليكرت ، وكان من أهم النتائج الدراسة أن كافة المهارات التدريسية التي تتضمنها الأداة هامة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ووجهة نظر المشرفين "الموجهين " الذين يشرفون عليهم .

## 7.5. دراسة (عبويني ، 1990): الدراسة بعنوان " المشكلات الإدارية التي يواجهها

معلمو ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الثانوية وتطلعاتهم المستقبلية للتغلب عليها" بأن معلمي التربية الرياضية يواجهون صعوبات مختلفة ومشكلات متعددة أثناء قيامهم بأداء أعمالهم التعليمية، وهذه المشكلات تسبب لهم الإرهاق والإحباط، وبالتالي تؤثر على



درجة عطائهم وفعاليتهم في التعليم والتدريس، وتتولد لديهم اتجاهات سلبية نحو العملية التعليمية بشكل عام، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مشكلات إدارية يعاني منها معلمو ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الثانوية ذات حدة عالية جداً، ومن هذه المشكلات - عدم توفر الملاعب والأدوات والأجهزة الضرورية لممارسة بعض الرياضيات بنسبة (69%).

- افتقار المدارس إلى الأجهزة والأدوات الحديثة في تدريس التربية الرياضية بنسبة (66%).

- قلة الدورات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية وخاصة المعلمين الجدد .
- قلة الحصص التطبيقية التي يقوم بها مشرف التربية الرياضية لصقل وتعزيز قدرات ومهارات المعلمين، إلى جانب أثرها في نموهم المهني .
- عدم وضوح أهداف وغايات منهاج التربية الرياضية .
- وجود حاجات ملحة لدى المعلمين، تتمثل في تحسين العلاقة بين المعلمين ومديري مدارسهم، وذلك لما لهذه العلاقة من أثر إيجابي في دعم النشاط الرياضي داخل وخارج المدرسة .

**8.5. دراسة (عبد الله، 1996):** هدفت هذه الدراسة إلى بناء نموذج مقترح لتقويم النتائج التعليمية للتلاميذ في مادة التربية الرياضية، وذلك على طريق تحديد الأهمية النسبية لكل عنصر من عناصر مجالات التقويم التي يعتمدها المعلم في تقويم النشاطات التعليمية للتلاميذ .

وأشرت النتائج إلى إعطاء وزن نسبي للمجال النفس حركي أعلى من الوزن النسبي لكل المجالين المعرفي والانفعالي، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تبني وزن نسبي موحد لكل مجال من مجالات التقويم في التربية الرياضية واعتماداً على ما جاءت به نتيجة الدراسة وهي: المجال المعرفي (30) درجة، المجال النفس حركي (40) درجة، وإعداد دليل للطلاب يحتوي على مادة تعليمية تشتمل على الجوانب المعرفية التي وردت في المنهاج، وإعداد دليل خاص يساعد معلمي التربية الرياضية في أساليب التقويم والاختبار والقياس في التربية الرياضية

**9.5. دراسة أوليفيلا (Olivella،1981) :** تهدف الدراسة إلى تحديد كيفية تقويم معلمي

التربية الرياضية في المدارس الحكومية في بورتوريكو Puerto Rico لبرامج التربية الرياضية في الصفوف من الأول حتى الثاني عشر، على عينة قوامها (85.3) و(38) معلمة يمثلن (14.7%) كان من بينهم (170) معلما ومعلمة تتراوح أعمارهم بين 20-79 سنة . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تم اختيار تطوير المهارات الحركية كهدف أساسي للتربية الرياضية من قبل معلمي المرحلة الابتدائية، في حين تم اختيار تنمية القدرات الشخصية كهدف أساسي من قبل معلمي المرحلة الثانوية، وتم اختيار النشاطات الدالية من قبل معلمي الابتدائي، والمجالات التربوية من قبل معلمي الثانوي، الأكثر قيمة في تحقيق أهداف التربية الرياضية، وأدرج المعلمون نقص الإمكانيات والأدوات وضعف الميزانية كعوامل أساسية في إعاقة تنفيذ برنامج التربية الرياضية، وأظهر المعلمون الأصغر سنا، اهتمام أكبر ومعرفة أكثر بالاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية من المعلمين الأكبر سنا .

**10.5. دراسة أوهانيون (Ohanion ،1982) :** هدفت الدراسة إلى تطوير كفاية الهيئة

التدريسية بحيث يستطيع أعضاء الهيئة التدريسية للتربية الرياضية من امتلاك كفايات تمكنهم من التغلب على تحديات مهمة في اختصاصهم من خلال فعاليات تطوير مهنية توصي بها الدراسة وهي: أن يواكبوا أحدث التطورات في اختصاصهم وأن يتعلموا مهارات إضافية، وأخذ مهام جديدة، وزيادة الكفاية الإشرافية وزيادة التعلم الأكاديمي.

**11.5. دراسة كول (Cool،1983) :** هدفت هذه الدراسة إلى فحص قابلية المدرسين من

حملة شهادات الماجستير في المحافظة على الجو التدريسي والكفايات التي منحوا على أساسها درجات كمدرسين مميزين في جامعة فرجينيا أثناء العام الدراسي (1982-1983) يتم تقييمهم في كل سنة من السنين الخمسة اللاحقة التي كانوا فيها مدرسين بدوام كامل في المدارس العامة في فرجينيا الغربية، لقد تم تقييم هؤلاء الأفراد باستعمال نظام مراقبة السلوك بمشاركة الطالب والمدارس .

كشفت نتائج الدراسة عن تدني في الكفايات التدريسية تم استنتاجها من سلوك الطلاب خلال هذه الفترة، وأن الأشخاص الذين تم إجراء الدراسة عليهم فشلوا بعد سنتين فقط من المحافظة على مستوى الكفاية التدريسية .

### 12.5. دراسة سور ومدلي وكوكر (Soar, Medly and Coke, 1983): دراسة حول

أساليب تقويم أداء المعلمين الكتابية، وتقويم المعلم بالاعتماد على تحصيل طلبته، ومقاييس تقويم أداء المعلم في غرفة الصف، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المقاييس ينقصها الصدق لأنها تعكس معتقدات الذين يقومون بعملية التقويم عن طبيعة الأداء الجيد، وليس بالاعتبارات الموضوعية .

وقد دلت نتائج البحث أن الإستراتيجيات السابقة قليلة الفائدة، وأحيانا ضارة بسبب أثرها على الأحكام الفردية، ويوصي البحث بتبني أساليب جديدة لتقويم أداء المعلمين، تعتمد على الأداء الحقيقي للمعلم في غرفة الصف تكون ثابتة ومجربة.

### 13.5. دراسة شانون (Shannon) 1996 :

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الصفات الشخصية لطلبة المعلمين في الولايات المتحدة أثناء فترة التدريب الميداني على أدائهم التدريسي وبالتالي مدى رضاهم على برنامج إعدادهم ضمن التربية العملية في كلية التربية، وقد بلغت عينة البحث 230 طالبا معلما أجريت الدراسة عليهم باستخدام أداة علمية لها معاملات العلمية المعتمدة "مقياس الشخصية لكومري" لتحديد صفاتهم الشخصية وفي نهاية الفصل تم تعبئة النموذج التقويمي النهائي لطالب المعلم للحكم على الأداء التدريسي ودرجة الرضا وقد أسفرت النتائج على أن التعرف على الصفات الشخصية للطلبة المعلمين كان له أثر في التنبؤ بأداء الطالب المعلم، وبالتالي تحديد درجة الرضا عن برنامج التربية العملية .

### 14.5. دراسة فولف ومارتن (Wolf and marten) 1986 :

دراسة وصفية مسحية هدفت إلى التعرف على السلوكيات التعليمية التي يمارسها معلم التربية الرياضية في ألمانيا حيث تم بناء الباحث استبيانين لجمع بيانات الدراسة أحدها للمعلمين وأخرى للطلاب ووزعت أداة الدراسة على عينة قوامها 982 معلما و2045 طالبا فتوصل الباحثان من خلال بحثهما إلى مجموعة من السلوكيات التي يرغب الطلاب في توفرها في معلم التربية الرياضية والتي يعتقد أنها مؤثرة .

### 15.5. دراسة بروكس (Brux) 1980 :

إن هدف الدراسة هو التعرف على العلاقة بين صفات معلم التربية الرياضية والواقع أدائهم التدريسي في حصص التربية الرياضية كما يدركها طلبت المدارس في ألمانيا

الشرقية سابقا، وبلغت عينة الدراسة 102 طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ايجابية بين بعض الصفات الشخصية والأداء التدريسي الجيد لمعلم التربية الرياضية في حصصه .

#### 16.5. دراسة ميسنج (Messing) 1980:

أجريت الدراسة على عينة من الطلبة بلغت 1582 طالبا وطالبة في ستة ولايات من ولايات ألمانيا الغربية سابقا وذلك لتقويم واقع ممارسة معلم التربية الرياضية وبالتالي تصنيف المعلمين إلى معلمين جيدين وآخرين غير جيدين وذلك من وجهة نظر طلبتهم . وقد أسفرت نتائج الدراسة أن هناك صفات شخصية ايجابية يرغب الطلبة بأن يتحلى بها المدرس عند تدريسية في المدارس.

#### 17.5. دراسة فوجت (Woigt) 1979 :

أجريت الدراسة على طلبة المدارس في ألمانيا الغربية سابقا حول معلم التربية الرياضية وواقع حصة التربية الرياضية تألفت العينة من 1832 طالبا وطالبة وقد أفضت النتائج إلى توفير عن معلومات وصفية عن حصة التربية الرياضية وواقع ممارستها من حيث وصف ما يجري داخل الملاعب الرياضية المدرسية كما حصرت الدراسة ضمن نتائجها أهم السلوكيات وأهم الصفات التي يفضلها الطلاب المدارس في معلمهم . دورهم التعليمي، ويعتمد هذا النظام على :

- طرق تعليمية صحيحة ومحددة يمكن تقديرها وفق معايير واضحة بالتعاون مع المعلمين ذوي الخبرة في التدريس .

- تكون هذه الطرق التدريسية معروفة للمدارس والمعلمين في المنطقة، وكذلك للمشرفين التربويين والمديرين .

بينت الدراسة عدم وجود ارتباط بين الزيادات الصفية التقويمية، وبين تقويم أداء المعلمة داخل الصف، لكن هذه الزيارات قد تكون مفيدة في تحديد حاجات المعلمين التدريسية، مع أن خبرة المعلم ليست بالضرورة مؤشرا على حسن تدريسه .

#### 18.5. دراسة شارون كاي سيسنا (Sharon Kaye,Cessna,1986) : اجريت في جامعة

ميرييلاند (University of Maryland) بعنوان زمن التعلم الدراسي في التربية الرياضية فيما يتعلق بفاعلية المعلم وتحصيل الطلاب وعملية تقييم المعلم (ALT-PE).

وقد تم جمع المعلومات من (18) مدرسة ثانوية في ولاية ميريلاند (Maryland)، ما تم استخدام أداتين إضافيتين لجمع المعلومات، هما :

أداة مشاهدة المعلم (TOL)، وأداة تقييم المعلم (TEL) .

بالإضافة إلى ذلك قدم المعلمون الذين شملتهم الدراسة وعددهم خمسون معلما ومعلمة تقديرات تقييم مستوى مهارات التلاميذ ولكل تلميذ يحضر الدرس الذي تمت مشاهدته . وقد أظهرت النتائج للدراسة بأنه ليس هناك أي ارتباط ذي دلالة إحصائية بين مدة الدراسة للتربية الرياضية وبين كفاءة المعلم، وذلك باستخدام أداتي تقييم المعلم (TEL) ومشاهدة المعلم (TOL)، ولذا فإن بياناتها وجود علاقة ايجابية مباشرة بين زيادة مدة الدراسة وزيادة تحصيل التلميذ، ولذا تقبل الفرضية الثانية القائلة بأنه كلما كانت مدة الدراسة للتربية الرياضية أطول كان تحصيل الطالب أكبر .

**19.5. دراسة كنيث (Kenneth,1986) :** دراسة لمعرفة مدى تطابق وانسجام أساليب تقويم المديرين للمعلمين في مدارس شيكاغو الابتدائية مع الممارسات التقويمية المفضلة عند المعلمين على عينة من (81) مديرا يستخدمون (68) خاصة تقويمية يفضلها المعلمون في البرامج التقويمية، وأهمية كل خاصة للنظام التقويمي المثالي.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين مفاهيم المديرين حول الأنظمة التقويمية الحالية والمثالية التي من المفترض أن يستخدمها المديرين، وأن الأنظمة التقويمية الحالية غير تشخيصية ولا تركز على تحسين عملية التعليم، كما أن المديرين يميلون إلى استخدام أساليب تقويمية تتسجم مع الأساليب التي يفضلها المعلمون بغض النظر عن سنوات الخدمة أو المؤهل للمعلم .

**20.5. دراسة رنك وورنر (Rink and Werner,1989) بدراسة حول :** استجابة الطالب كمقياس لفعالية المعلم وكفايته في التربية الرياضية، حيث أن المدرب والمعلم يقومان بنفس الدور من حيث التعليم والتدريب، وتناولت الدراسة النواحي التالية:

تحضير المهارة أو الحركة "إعداد المهمة" وتوصيلها للطلاب وتطبيقها أمامهم، واستجابة الطلاب ومدى تطبيقهم لهذه المهمة، وتوفير التغذية الراجعة للطلاب عن أدائهم، وكان الهدف منها وضع رؤيا حول المشاكل المتعلقة باستجابات الطلبة، عن أدائهم، وكان الهدف منها وضع رؤيا حول المشاكل المتعلقة باستجابات الطلبة، وذلك بهدف ملاحظتها

بشكل منتظم للتعرف على مدى فعالية المعلم لتحقيق هدف تعليمي نفسي حركي، ولقد وضعت استجابة الطلاب كمقياس لفعالية المعلم، وذلك من خلال دراسة لسلوك ثلاثة مدربين لكرة الطائرة .

ولقد كان من نتائجها أن هناك فارقاً بين المعلم المؤثر والمعلم الذي لا يميل للتأثير، والمعلم الفعال وغير الفعال من حيث أنه يتمتع ببعض الميزات السلوكية التي تكون عوناً له في أداء المهمات التدريسية والقيام بعمله بشكل فعال ومؤثر، وأن هناك ارتباطاً مباشراً وقوي بين سلوك المتدربين وبين سلوك المدرب الذي يتمتع بإعطاء تغذية راجعة ومعلومات دقيقة للاعبين عن أدائهم .

**21.5. دراسة بجفورد (Pigford,1989) :** تهدف الدراسة بتطوير فعالية لتقويم أداء المعلمين أثناء عملها كمديري مدرسة، تعتمد هذه الطريقة على مجموعة من الأهداف المدرسية التي هي : علامات تحصيل الطلبة، سجلات الحضور والغياب للمعلمين، وسجلات الأداء المرتبطة بالنظام المدرسي، لمعرفة نقاط القوة والضعف عند المعلمين والطلبة .

وفي ضوء ذلك وضعت أهداف المدرسة للسنة القادمة، وشرحت للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور الأهداف الموضوعية، وتقضي بزيادة عدد الطلبة الناجحين في المهارات القرائية، وعلى أساس هذه العملية طور المعلمون أهدافهم والأساليب الممكنة لتحقيقها، وكان دور مديرة المدرسة هو مساعدة وتشجيع المعلمين على بلوغ الأهداف الموضوعية من خلال الزيارات الصفية لهم، وتنظيم الزيارات المتبادلة بينهم .

وقد حددت معايير التقويم بالاعتماد على ما يتحقق من الأهداف المتفق عليها مع المعلمين، وعلى ضوء ذلك يستطيع كل معلم أن عملية التقويم تعتمد على النشاط التعليمي للمعلم وليس لعبة في يد المديرية .

تبرز أهمية هذه الدراسة من جانبين : أولهما أن معايير التقويم التي يوضع على أساسها تقارير المعلمين واضحة لهم، وتعتمد على الأهداف المدرسية الموضوعية بالتعاون بين المعلمين واضحة لهم، وتعتمد على الأهداف المدرسية الموضوعية بالتعاون بين المعلمين والمديرة، وثانيهما أن دور مديرة التقويم اعتمد على متابعة نشاطات المعلمين التعليمية .

22.5. دراسة لبستسكي (Pistesky,1994): دراسة تحت عنوان " حاجات المعلمين أثناء الخدمة كما يقدرها المعلمون ومديري المدارس"، وهدفت الدراسة إلى معرفة تقدير المعلمين أنفسهم لحاجاتهم التربوية وعلاقتها بالجنس والمؤهل والخبرة ومعرفة الفرق بين تقدير المعلمين أنفسهم لحاجاتهم التربوية، وكان من نتائج هذه الدراسة: حصر الاحتياجات التدريبية للمعلمين ضمن التخطيط للتدريس، والتفاعل الصفّي، وإدارة الصف وتطوير المهارات الفردية للمعلم، وأوصت الدراسة بضرورة الأخذ بالمؤهل والخبرة والجنس في التدريب وتقدير المعلمين أنفسهم لحاجاتهم التدريبية .

### 23.5.التعليق على الدراسات السابقة و المرتبطة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، نجد أن هذه الدراسات تناولت تقويم الطلبة لأداء المعلم أو تقويم أولياء الأمور لأداء المعلم تبعا لتحصيل أبنائهم وقد استفاد الباحث من مراجعة الأدب التربوي المتضمن الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة وبناء الأداة المستخدمة إضافة إلى استخدام المنهج العلمي المناسب والمعالجات الإحصائية اللازمة، وحسب معرفة الباحث واطلاعه لم يجد أية دراسة تربوية ميدانية تناولت تقويم مستوى أداء أستاذ التربية الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي خاصة في ضوء البرنامج الجديد وهو المقاربة بالكفاءات ،لمعرفة نقاط القوة والضعف عنده ومدى فاعليته في التدريس مما شجع الباحث بإجراء دراسة بعنوان " تقويم أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات "، وذلك بالاستعانة بأدوات بحث مختلفة،استمارة أندرسون للمشاهدة والتقييم التلميذ خلال الدرس استبيان من طرف الباحث معتمدا على هذه الدراسات السابقة كذلك موجه إلى المدرسون وتصميم بطاقة مقابلة شخصية مع المفتشين وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تنوعت من حيث أدوات جمع البيانات بحيث تناولت كل جانب يمكن من ورائه الوقوف على مستوى المدرس أو تظهر من ورائه فاعلية الأدائية لمدرس التربية البدنية والرياضية وكانت هذه الأدوات تحدد كل المجالات الأدائية التي يقوم بها المدرس كما أعطت فرصة لكل الجهات المعنية بالدرجة مباشرة على إعطاء ووجهات نظر وليس هذا فقط بل حتى أنها أعطت الفرصة للمدرس لتقييم أدائه .

وكخلاصة في القول فإن من خلال الدراسات السابقة و المرتبطة بالبحث تمكن الباحث من الاستفادة بحيث شكلت الإطار النظري لموضوع الدراسة الحالية كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمنهجية اختيار العينات أدوات البحث وكيفية بنائها وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم .



## خاتمة الفصل:

لقد تأكدت المقولات حول أهمية الدراسات السابقة للباحث فهو يحاول من خلالها تجنب أهم الصعاب التي واجهت الباحث في الدراسة الماضية وبالتالي تكون له دعم للبحث قيد الدراسة .

ولقد استفاد الباحث من الدراسة المشابهة من خلال ما قام به الباحث من مسح عملي للدراسات والبحوث السابقة المرتبطة التي تناولت موضوع تقويم أداء المدرس تبين أن معظم البحوث لم تشمل كل الحلاقات المرتبطة في عملية التقويمية ولم تستعمل مختلف الأدوات المتنوعة لجمع البيانات للوقوف على الحقيقة .

إن اشترك كل الجهات المتصلة في العملية التدريسية أثناء العملية التقويمية يعطي للبحث درجة أكبر من المصدقية كما أن تنوع هذه المصادر يعطي ووجهات قد تكون مختلفة أو متناسبة، كما أن تنوع أداة جمع البيانات يضيف على البحث طابعا أكاديميا ويكون الباحث قد ألم بكل المجالات الأدائية التي يقوم بها المدرس .

## مقدمة الفصل:

يعتبر هذا الفصل لب البحث حيث يتم فيه معالجة مشكلة البحث المطروحة و التي تتناول في مضمونها واقع أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية و ذلك في ضوء المقاربة بالكفاءات، و تطرقنا في هذا الفصل إلى إبراز منهجية البحث و إجراءاته الميدانية المتخذة في سبيل تحقيق الأهداف المسطرة من هذا البحث العلمي .

### 1- إجراءات البحث الميدانية :

**1.1. منهج البحث :** يعرف محمد بوحوش، و محمد دينات المنهج في البحث العلمي أنه

" الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة " (1)

و منه فإن اختيار المنهج المناسب في البحث العلمي يعتمد أساسا على طبيعة المشكلة و كذلك تختلف هذه الأخيرة باختلاف الهدف المراد الوصول إليه و إن اختيار المنهج السليم و الصحيح في مجال البحث العلمي، يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة.

ويقول محمد زيان عمر "إن المنهج الوصفي هو عبارة عن مسح شامل للظاهرة الموجودة

في جماعة معينة ،وفي مكان معين ووقت محدد بحيث يحاول الباحث الكشف ووصف

الأوضاع القائمة و الاستعانة بما يصل إليه ،في التخطيط للمستقبل"(2)

و استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، و يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج العلمية استعمالا في البحوث العلمية، و لكونه أنسب المناهج للوصول إلى أهداف البحث، و يتناسب و طبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها

### 2.1. مجتمع و عينة البحث:

تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث ،و يعرف عبد العزيز فهمي هيكل العينة هي : " معلومات من عدد من الوحدات التي يسحب من المجتمع الإحصائي موضوع

الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع "(3)

وتمثلت عينة البحث في:

المدرسين 178 و الموجهين 3 و التلاميذ 45

1) محمد بوحوش، محمد محمود دينات: مناهج البحث العلمي و طرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر سنة 1995 ص 89.

2) محمد زيان عمر :البحث العلمي مناهجه وتقنياته،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،1993،ص118

3) عبد العزيز فهمي، مبادئ الإحصاء التطبيقي: ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر 1986 ص 95.

### 3.1. مجالات البحث:

**1.3.1. المجال البشري** يقول محمود قاسم في كتابه المنطق الحديث و مناهج البحث . " ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع " (1) و إبراهيم بسيوني عميرة " فإن عدد الحالات التي يشملها "الكل" الذي تنتمي إليه أو يتضمنها " الجميع " الذي يحتويها كبيرا أصبح من الصعوبة بمكان بل من المستحيل دراسة جميع هذه الحالات ، و لهذا يلجأ الباحث إلى اختيار عدد محدود من هذا الكل " (2)

#### \* عينة المدرسين :

تم اختيار العينة بطريقة عمدية و هذا مراعاة لبعض الظروف منها :

- تواجد الوسائل و المعدات الرياضية في الثانويات التي يجري بها درس التربية البدنية و الرياضية وفي ظروف عادية
  - تم الاستغناء على عينة المدرسين المشاركين في الدراسة الاستطلاعية .
- ولقد جاءت عينة المدرسين على النحو التالي:

- ثانويات ولاية سيدي بلعباس: 51 مدرسا للتربية البدنية و الرياضية .
- ثانويات ولاية مستغانم : 52 مدرسا للتربية البدنية و الرياضية.
- ثانويات ولاية غليزان: 75 مدرسا للتربية البدنية و الرياضية.

#### \* عينة المفتشين :

إن مديريات التربية لكل ولاية تتوفر على موجه واحد مشرفا على تفتيش و توجيه أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية تم إجراء مقابلة شخصية معهم .

#### \* عينة التلاميذ المراقبين :

إن عينة التلاميذ المراقبين خلال الدروس التي يشرف على إخراجها أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية، و كذلك تم الاستغناء عن التلاميذ المشاركين في التجربة الاستطلاعية ، و التلاميذ المنخرطين في الأندية الرياضية خارج المؤسسة فجاءت عينة التلاميذ على النحو التالي :

(1) - محمود قاسم : المنطق الحديث و مناهج البحث. الطبعة 5، دار المعارف ، القاهرة ، 1976، ص151

(2) - إبراهيم بسيوني عميرة : مناهج البحث التربوي . دار المعارف بمصر ، القاهرة ، 1974 ص67

15 تلميذا مراقبا بثانويات ولاية سيدي بلعباس.

15 تلميذا مراقبا بثانويات ولاية مستغانم

15 تلميذا مراقبا بثانويات ولاية غليزان

يمكن تلخيص عينة البحث في الجدول التالي :

الولاية	عينة المدرسين	عينة الموجهين	عينة التلاميذ
سيدي بلعباس	51	01	15
مستغانم	52	01	15
غليزان	75	01	15
المجموع	178	03	45

الجدول رقم(2):يوضح توزيع عينة البحث على الولايات الثلاث.

**2.3.1 المجال الزمني:** تمت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 2008/12/18 إلى

2009/02/28 وقد انتظمت عبر المراحل الزمنية التالية:

**المرحلة الأولى:** من 2008/12/11 إلى 2008/12/18 إجراء لقاءات مباشرة مع مفتشي

التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية

**المرحلة الثانية :** من 2009/01/03 إلى 2009/01/29 تم توزيع الاستبيان على مدرسي

التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية و كذا استرجاعها منهم.

**المرحلة الثالثة:** من 2009/01/31 إلى 2009/02/28 تم في هذه المرحلة القيام بتطبيق

استمارة أندرسون للمشاهدة خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.

**3.3.1. المجال المكاني:** أجريت الدراسة بثانويات:

- ولاية سيدي بلعباس.

- ولاية مستغانم.

- ولاية غليزان.

#### 4.1. أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث في عملية جمع البيانات الأدوات التالية:

أولاً: المصادر و المراجع العربية و الأجنبية: كان ذلك من خلال الإطلاع على

القراءات النظرية و تحليل مستوى المراجع العلمية، كما تمت الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناول هذا الجانب.

ثانياً: المقابلات الشخصية: أجرى الباحث مقابلات شخصية مع أساتذة التربية البدنية

و الرياضية بالثانوية، و كذا شملت المقابلات الشخصية العديد من دكاترة و أساتذة التربية

البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم و الشلف للتعرف على أهم خصائص و مميزات

أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية وطريقة أدائه خلال الحصة على ضوء

التغييرات التي طرأت على حصة التربية البدنية و الرياضية و أخص بالذكر التدريس

بالكفاءات

ثالثاً: الاستبيان: يضم الاستبيان مجموعة من المحاور بحيث يحتوي كل محور على

مجموعة من الفقرات يتراوح عددها من 06 إلى 08 فقرات

رابعاً : استمارة أندرسون للمشاهدة و التقييم:

تجرى المشاهدة خلال درس التربية البدنية و الرياضية و الذي يلقي من طرف

المدرسين على تلميذ واحد ويكون ذكر طوله طبيعي و أن يكون وزنه مناسباً لطوله و

عمرة ، و سوف يختار هدفاً للمشاهدة لكي لا تكون تحركاته و سلوكه فيه أي نوع من

التصنع و التمثيل ، و قد استعمل هذا النظام (نظام الوقت النموذجي) لنشاط التلميذ بغية

جمع المعلومات التي يحتاجها الباحث حول كيفية تدريس المدرسين ، و هذا النظام من

ابتكار أندرسون و شرمان 1980 و الذي يحتوي على حقول للشاهدة و تسجيل فعاليات

تلميذ واحد خلال الدرس الذي يلقي من طرف المدرسين و فيما يلي عرض لكافة

المصطلحات الواردة في الاستمارة أندرسون للمشاهدة .

أ- الأداء الحركي : و هو مجموع التكرارات الذي يقضيه التلميذ دارساً لموضوع

التربية البدنية و الرياضية و الذي تدخل من ضمنها الألعاب ، و التدريب على

المهارات .

(1) - وزارة التعليم العالمي و البحث العلمي: بحوث المؤثر العلمي الرياضي الرابع. الجزء 2 مطبعة التعليم العالي، العراق، 1989، ص911.

ب- **استلام المعلومات** : و هو مجموعة التكرارات الذي يقضيه التلميذ في التربية البدنية و الرياضية الذي يتضمن الإنصات إلى كلام المدرسين ، التلاميذ الآخرين في الدرس ، ومشاهدة النماذج و الوسائل التوضيحية سمعته أو بصرية أو إيضاحات مكتوبة .

ج- **إعطاء المعلومات** : هو مجموع التكرارات الذي يقضيه التلميذ دارسا لموضوع التربية البدنية والرياضية والذي يدخل من ضمنها تبادل المعلومات مع المدرسين أو بغية التلاميذ حول موضوع الدرس .

د- **الانتظار** : و هو مجموع التكرارات الذي يقضيه التلميذ المشاهدة بدون عمل. مثلا انتظار الدور في اللعب - انتظار بداية اللعب - انتظار بداية الدرس.

هـ- **تغيير الموقع** : و هو مجموع التكرارات الذي يقضيه التلميذ المشاهدة في تغير مواقعها خلال الدرس بدون تكليف ( خارج النطاق الدرس ).

و- **سلوكيات أخرى** : و هو مجموع التكرارات الذي يقضيه التلميذ المشاهدة في القيام بسلوكيات أو حركات ليست لها صلة أو قرابة بالدرس .

إن استمارة المشاهدة لأند رسون مقسمة إلى ستة حقول لتشخيص السلوك بشكل أفقي ، و كذلك مقسمة إلى ثمانية مراحل للمشاهدة ، كل مرحلة بثلاثة دقائق ، ثم تليها ثلاث دقائق استراحة ، ثم تليها ثلاث دقائق للمشاهدة و هكذا حتى نهاية المرحلة الثامنة ، و يقوم المشاهد بمراقبة سلوك التلميذ لمدة خمسة ثواني، ويضع علامة في حقل المطابق للسلوك الذي شخصه ، و في حالة حدوث أكثر من سلوك في مشاهدة واحدة فيسجل السلوك الأطول زمنا ، و بذلك سيكون لدينا اثنا عشر مشاهدة لكل دقيقة أي ستة و ثلاثون مشاهدة في كل مرحلة من المراحل المتكونة من ثلاث دقائق و بعد تسجيل أنواع السلوك تجمع كافة المشاهدات كل حقل على حدة و بعدها تجمع عدد التكرار في كل حقل ، و في حالة وجود ملاحظات يتم تسجيلها في خانة الملاحظات الخاصة بكل مرحلة .

## ● تعاريف للحقول :

1- وقت الاشتراك الأكاديمي في التعلم الحركي : و هو مجموع قيمة الزمن الذي يقضيه التلميذ في دراسة موضوع التربية البدنية و الرياضية و التي يدخل من ضمنها جمع قيمة زمن الأداء الحركي زائد زمن استلام المعلومات زائد زمن إعطاء المعلومات.

2- وقت الاشتراك المباشرة في التعلم الحركي : و هو مجموع قيمة الزمن الذي يقضيه التلميذ في دراسة موضوع التربية البدنية و الرياضية ( و الذي يكون فيه فعلا مشتركا في التعليم الحركي، يقوم بحركات بدنية تحرك الجسم أو جزء منه قافزا ، مطبطا، متدحرجا... الخ)

3- وقت الاشتراك غير المباشرة في التعلم الحركي : و هو مجموع قيمة الزمن الذي يكون فيه التلميذ مشتركا في استلام المعلومات أو إعطاء المعلومات تتعلق بالتعليم الأكاديمي النظري للحركات أو الأنشطة الرياضية الممارسة و مثلا على ذلك الإجابة على الأسئلة ، إحصات ، قراءة قوانين ، جلسات سمعية بصرية... الخ.

4- الوقت الضائع: و هو مجموع قيمة الزمن الذي يقضيه التلميذ في الانتظار زائد تغيير الموقع زائد حركات أخرى لا صلة لها بالدرس.

5- تناسب وقت الاشتراك المباشر وغير المباشر و الوقت الضائع: وهي تقسيم نسبة وقت الاشتراك على نسبة وقت عدم الاشتراك في الفعاليات الدرس و هي :

$\% \text{ زمن الأداء الحركي} + \% \text{ زمن استلام المعلومات} + \% \text{ زمن إعطاء المعلومات}$

$\% \text{ زمن الانتظار} + \% \text{ زمن تغيير الموقع} + \% \text{ زمن سلوكيات أخرى}$

6- تناسب وقت الاشتراك المباشر و غير المباشر: و هي تقسيم نسبة وقت الأداء الحركي على نسبة وقت استلام المعلومات زائد إعطاء المعلومات.

$\% \text{ زمن الأداء الحركي}$

$\% \text{ زمن استلام المعلومات} + \% \text{ زمن إعطاء المعلومات}$

## خامسا: الوسائل المستعملة في البحث

لقد استعان الباحث في بحثه على الأدوات التالية:

\* ميقانيه CASIO.HS-30W ( ثلاث ميقانيات).

\* الملاعب الموجودة في كل ثانوية من ثانويات الولايات الثلاث.

\* آلة حاسبة من نوع SHARP S/2411284.

### 5.1. الدراسة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية على مجموعة من مدرسي التربية البدنية و الرياضية

بالمرحلة الثانوية، وكان عددهم 10 مدرسين.

و قد كان الهدف من التجربة الاستطلاعية، معرفة مدى صلاحية الأدوات المراد

استعمالها في التجربة الأساسية، و معرفة صدقها و ثباتها و موضوعيتها و الوصول إلى

نتائج دقيقة و مضبوطة أثناء تطبيقها ، و قد أجريت هذه الدراسة على النحو التالي :

قام الباحث باستخدام استمارة أندرسون للمشاهدة و تقييم سلوك التلميذ خلال الدرس

و قد شملت الدراسة تفصي و معرفة .

- الكيفية التي يدرس بها أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالتعليم الثانوي

- معرفة بعض الصعوبات و العواقب التي من الممكن أن تصادفنا أثناء إجراء توزيع

الاستبيان وكذا استمارة المشاهدة لأندرسون .

- قياس صلاحية الأداة المراد استعمالها خلال الدراسة الأصلية.

- تحديد محاور الأساسية لهذه الدراسة .

قام البحث بإجراء استمارة أندرسون للمشاهدة و تقييم لسلوك التلميذ و تفاعلاته خلال

الدرس الملقى من طرف أساتذة التربية البدنية و الرياضية و قد شملت الدراسة 10

أساتذة بحث يقوم كل أساتذة أثناء بداية الدرس تعيين تلميذ يكون طوله طبيعيا ووزنه

مناسبا لطوله و عمره و سوف لن يعلم بأنه تحت مشاهدة الفريق العملي كما يشترط

فيه أن يكون غير منخرط في أي نشاط رياضي داخل و خارج المدرسة .



### 1.5.1. عرض و مناقشة نتائج استمارة أند رسون الدراسة الاستطلاعية .

الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	المتوسط الحسابي للتكرار	الرموز	الحقل
3.94	35.81	103.15	د.ج	الأداء الحركي
2.11	13.28	38.25	س.م	استلام المعلومات
2.25	12.68	36.52	ع.م	إعطاء المعلومات
6.45	25.88	74.55	ن.ت	الانتظار
2.34	7.92	22.83	ت.م	تغيير الموقع
1.24	4.43	12.72	ح.أ	حركات أخرى

**جدول رقم ( 03) : يوضح المتوسط الحسابي للتكرارات و النسب المئوية لوقت اشتراك و انحراف المعيار للمتوسط الحسابي الخاص بحقول المشاهدة لدى التلاميذ خلال الدروس أثناء التجربة الاستطلاعية**

يبين الجدول رقم ( 03 ) أعلاه أن النسب المئوية لكل حقل كانت مختلفة تبعاً لأخلاق التكرار السلوك لدى التلاميذ المراقبين فبالنسبة للأداء الحركي كان متوسط التكرار 103.15 وذلك بنسبة مئوية 35.81% و بانحراف معياري قدره (3.94) أما بالنسبة لحقل استلام المعلومات كان متوسط التكرار 38.25 وذلك بنسبة 13.28% و ذلك بانحراف معياري قدره (2.11) كما بلغ متوسط التكرار في حقل إعطاء المعلومات 36.52 و هذا بنسبة قدرت بـ 12.68% و بانحراف معياري قدره (2.25) ، و قد بلغ متوسط التكرار في حقل الانتظار 74.55 و هذا بنسبة بلغت 25.88% و بانحراف معياري قدره (6.45) أما المتوسط الحسابي لتكرار في حقل تغيير الموقع قد بلغ 22.83 و هذا بنسبة قدرت بـ 7.92% و بانحراف معياري قدره (2.34) و قد لوحظ لدى التلاميذ وجود حركات أخرى لا تم صلة بالدرس و قد بلغ متوسطها التكراري 12.72 و هذا بنسبة قدرت بـ 4.43% و بانحراف معياري قدره (1.24).

## 2.5.1. عرض و مناقشة نتائج استمارة المشاهدة بعد جمعها :

الانحراف المعياري (ع)	النسبة المئوية للوقت %	جمع الحقول
8.30	61.77	نسبة الاشتراك الأكاديمي (الأداء الحركي ،استلام المعلومات ،إعطاء المعلومات )
3.94	35.81	نسبة وقت الاشتراك المباشر (الأداء الحركي )
4.36	25.96	نسبة وقت الاشتراك غير المباشر (استلام المعلومات ، إعطاء المعلومات )
10.03	38.21	نسبة الوقت الضائع (الانتظار ، تغيير الموقع حركات أخرى )

### جدول رقم (04) يبين النسب المئوية والانحراف المعياري لحقول استمارة نسبة وقت إعطاء المعلومات قد بلغت 55.

إن نسبة وقت الاشتراك الأكاديمي و الذي هو نسبة الأداء الحركي زائد نسبة وقت استلام المعلومات زائد

نسبة وقت إعطاء المعلومات قد بلغت 61.77% و ذلك بانحراف معياري يساوي 8.30 أما نسبة وقت الاشتراك المباشر في الدرس و الذي هو الأداء الحركي فقد بلغت كما ذكرنها 35.81% أي بانحراف معياري قد بلغ 3.94 و لقد بلغت نسبة وقت الاشتراك الغير المباشر (استلام المعلومات، إعطاء المعلومات ) بنسبة وقت 25.96% بانحراف معياري قدره 4.36

و في الأخير كانت نسبة الوقت الضائع من الدرس و الذي هو (الانتظار - تغيير الموقع - حركات أخرى) نسبة وقت مقدرة بـ 38.21 و انحراف معياري 10.03 و عليه يمكن القول أن جل وقت الحصة يقضيه التلميذ في الأداء الحركي و هذا ما يعود بالإيجاب علي تنمية بعض قدراته البدنية و المهارية: وهذا ما تسعى إليه حصة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات

## 6.1. الأسس العلمية للاختبارات .:

حتى تكون الاختبارات التي اختيرت ذات مصداقية و دلالة و تتسابق فعلا ما وضعت من أجله ينبغي مراعاة الشروط و الأسس العلمية التالية:

### 1.6.1. استمارة المشاهدة لأندرسون:

#### \*. ثبات الاختبار المشاهدة:

يعتبر الثبات العامل الثاني بعد الصدق في عملية تقنين الاختبارات و يقصد بثبات الاختبار " أن يعطي نفس النتائج إذ ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف و على نفس الأفراد " (1) و يقول مروان عبد المجيد إبراهيم " الثبات هو محافظة الاختبار على نتائجه إذ ما أعيد على نفس العينة " (2).

قام الباحث رفقة فريق العمل بإجراء اختبارات أولية و هذا من أجل حساب معامل الثبات لكل اختبار وذلك بطريقة ( اختبار إعادة الاختبار ) حيث طبقت اختبارات المشاهدة الأولى على عينة من تلاميذ (ذكور ) ، وتم اختبارهم بطريقة مقصودة من مجتمع العينة و هذا بتاريخ 2008/12/01 و على مدار يومين و بعد أسبوع و بضغط يوم 2008 /12/08 أعيدت نفس الاختبارات و في نفس التوقيت و نفس المكان و في ظروف مشابهة للأولى .

و أجريت هذه الاختبارات على عينة من التلاميذ و عددهم 10 بمعدل تلميذ مشاهد في كل درس ملقى من طرف المدرس و كان عدد المدرسين 10 بمعدل مدرسين في كل ثانوية .

(1) عبد اللطيف محمد السيد : مناهج البحث العلمي . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة 1979 ص94

(2) - مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية و طرق الإحصاء في التربية البدنية و الرياضية . الطبعة 1 دار العكر العربي، القاهرة ص

الحقول	عدد العينة	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	معامل الثبات القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية (ر <sup>2</sup> )	دلالة الإحصائية
الأداء الحركي	10	09	0.05	0.82	0.602	دال إحصائياً
استلام المعلومات				0.71		دال إحصائياً
إعطاء المعلومات				0.75		دال إحصائياً
الانتظار				0.79		دال إحصائياً
تغيير الموقع				0.87		دال إحصائياً
حركات أخرى				0.78		دال إحصائياً

### جدول رقم ( 05): يبين ثبات اختبار الملاحظة ( المشاهدة) خلال الدروس .

من خلال الجدول أعلاه يبين لنا أن القيمة المحسوبة لمعامل الثبات في جميع الحقول (0.82-0.71-0.75-0.79-0.87-0.78) هي أكبر من القيمة الجدولية (0.602) وعند درجة الحرية 09 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا مما يؤكد أن اختبار الملاحظة (المشاهدة) يتميز بدرجة ثبات عالية .

#### \* صدق الاختبار المشاهد: يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد

فالاختبار الصادق هو الذي يحقق و بدرجة عالية قياس ما وضع من أجله فعلا و ليس شيئاً آخر ، يقول محمد عيد السلام أحمد " إن الصدق نسبي وأنه يعني أنه يقيس فعلا الجانب الذي وضع لقياسه ، فصدق الاختبار إذن يمدنا بدليل مباشر على مدى صلاحيته لقياس أحد المتغيرات " كما قد يعني

(1) - محمد عيد السلام أحمد: القياس النفسي التربوي . مكتبة النهضة المصرية ، ب.ت.ص 180.

صدق الاختبار " هو قدرته على التنبؤ لكي يكون مؤشرا للتوقعات المستقبلية خاصة في حالة اختبار الأفراد الصالحين لممارسة نشاط معين " (1)

● **الصدق الظاهري :**

بما أن الاختبار الذي تم اختياره قد استخدم و استخلص من مراجع عملية ودراسات و بحوث سابقة\* وهو ذو معاملات علمية عالية من حيث (الصدق و الثبات ) هذا ما يجعلنا أن نتوقع منطقيا أن هذا الاختبار صادق بصفة عامة .

● **الصدق الذاتي :**

وبعد قيامنا بشروط صدق الاختبار و التي ذكرها سالفا تبين لنا ما يلي :

الحقول	عدد العينة	الدرجة الحرة	مستوى الدلالة	معامل الثبات القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية (21)	دلالة الإحصائية
الأداء الحركي	10	09	0.05	0.89	0.602	دال إحصائيا
استلام المعلومات				0.82		دال إحصائيا
إعطاء المعلومات				0.95		دال إحصائيا
الانتظار				0.93		دال إحصائيا
تغيير الموقع				0.85		دال إحصائيا
حركات أخرى				0.83		دال إحصائيا

**جدول رقم ( 06): يبين ثبات اختبار الملاحظة (المشاهدة) خلال الدروس.**

يشير الجدول أعلاه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في جميع الحقول مما يؤكد صلاحيتها للتطبيق و يدل على صدق الاختبار الملاحظة

(1) - صفوت فرج : القياس النفسي : مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1989 ، ص112 .

\* - وزارة التعليم العالي و البحث العلمي: بحوث المؤتمر العلمي الرياضي الرابع . الجزء 2، مطبعة التعليم العالي، العراق، 1989، ص19.

## \*. موضوعية الاختبار المشاهدة :

تعتبر الموضوعية من أكثر المشاكل التي تؤثر في الثبات لذلك لا بد من الدقة المتناهية في إجراء الاختبار وتسجيل النتائج و يعرفها محمد حسن علاوي " هي مدى تحرر المحكم أو الفاحص من العوامل الذاتية كالتحيز"<sup>(1)</sup> و لكي تكون هنالك موضوعية ونزاهة قام الباحث رفقة الفريق العمل بإيضاح كل التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار المشاهدة من حيث إجراءاته و إدارته ، و تسجيل النتائج و قاموا بعدة تدريبات على كيفية القياس .و التسجيل ، و تم تبسيط إجراءات ، القياس و هذا لضمان نتائج دقيقة . وبهذا فإن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الموضوعية .

### 2.6.1. الإستبيان الموجه إلى المدرسين :

#### \*. صدق الاستبيان الموجه إلى المدرسين :

لتحقق من القائمة الاستبيان المقترحة قام الباحث بعرض هذه الأخيرة على مجموعة خبراء أساتذة و دكاترة من ذوي الخبرة و الكفاءة\* و ذلك بغرض إبداء الرأي في المحاور الأساسية والفقرات المكونة لها و مدى تماثل هذه الأخيرة و المحور المنتسبة إليه و كذا تناسبها و موضوع البحث. وكذلك النظر في تعديل أي عبارة يرونها غير مناسبة و قد أقرت هذه الخطوة على النتائج التالية :

1. أقر الخبراء بالإجماع الإبقاء على المحاور الرئيسية للقائمة باستثناء المحور

رقم 01 ، وبالتالي عدد محاور الاستبيان هو 08 محاور

2. أقر الخبراء على بقاء غالبية الفقرات ما عدا البعض منها من حذف وتم

تصحيح البعض الآخر ، و تم الإبقاء على عددها البالغ 48 أي بمعدل 06 فقرات

في كل محور.

---

محمد حسن علاوي، و محمد نصر الدين : اختبارات الأداء الحركي. دار العكر العربي ، القاهرة ، 1986 ، ص169 . (1)-

\*- ارجع إلى الملحق رقم 3

### \* ثبات الاستبيان الموجه إلى المدرسين .

الثبات يمثل العامل الثاني في الأهمية بعد الصدق في عملية تقنين الاستمارة و هو يعني أن تكون الاستمارة على درجة عالية من الدقة و الاتفاق فيها وضعت لقياسه . قام الباحث بتوزيع الاستبيان في المرحلة الأولى على عينة من المدرسين التربوية البدنية و الرياضية بالتعليم الثانوي بمستغانم و كان عددهم 10 و كان ذلك بالفترة الصباحية يوم 2008/12/01 و بعد أسبوع أعيد توزيع الاستبيان على نفس العينة و كان ذلك في الفترة الصباحية 2008/12/08 و كذا بنفس الشروط أي نفس المكان و التوقيت . و بعد معالجة و مقارنة النتائج الأولى و النتائج الثانية تبين أن هناك تطابق كلي بينهما و عليه تم استنتاج الباحث بأن هذه الاستمارة تتمتع بثبات عال .

### \* موضوعية الاستبيان الموجه إلى المدرسين .

الموضوعية وكما عرفناها سالفًا تعني عدم تأثر الأداة بتغيير المحكمين و أن الاستمارة تعني نفس النتائج مهما كان القائم بالتحكيم ، إن الأداة المستعملة في بحثنا ، كانت فقرتها مفهومة و سهلة و واضحة زيادة على ذلك قام الباحث بتوزيع الاستبيان على المدرسين و تبين بعد جمعها أنها خالية من التعقيدات و الصعوبة و التأويل، مفهومة لدى عامة المدرسين . على أساس كل ذلك نستنتج أن الاستبيان تتميز بالموضوعية . و مما تقدم يمكن للباحث أن يستخلص بأن أداة الدراسة (الاستبيان ) عند استخدامها كان لها ثقل علمي أي أنها تميزت بالثبات و الصدق و الموضوعية هذا مما يجعلها مناسبة و صالحة لاستعمال في بحثنا .

## 7.1. استنتاج الدراسة الاستطلاعية :

من خلال الدراسة الاستطلاعية و التي تمثلت في استمارة المشاهدة و التقييم سلوك التلاميذ خلال الدرس تبين أن أنماط السلوك التدريس لدى مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية تدفع بالتلميذ إلى المشاركة خلال الحصة و تحسن من مشاركة التلاميذ بشكل حماسي خلال درس التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي

## 8.1. الدراسة الأساسية :

امتدت فترة التجربة الأساسية من 2008/12/11 إلى غاية 2009 /02/28 وفي التجربة الأساسية تم برمجة لقاءات خاصة مع مفتشي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية للوقوف على واقع أداء مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، و مامدى تفاعله مع البرنامج الجديد، بالإضافة إلى نظرت المفتش للمدرس .

وكذلك تم توزيع الاستبيان على مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في بعض ولايات غرب البلاد ( سيدي بلعباس - مستغانم - غليزان ) و الجدول الموالي يبين لنا عدد الاستبيانات الموزعة ، و العدد المسترجع منها :

اسم الولاية	عدد الاستبيان الموزع	عدد الاستبيان المسترجع
سيدي بلعباس	51	38
مستغانم	52	46
غليزان	75	56

الجدول رقم (07): يبين عدد الاستبيانات الموزعة و المسترجعة على المدرسين



## 9.1. جلسات العمل مع فريق العمل و التوجيهات المقدمة له:

لقد تم إجراء عدة جلسات العمل (ثلاث جلسات ) مع فريق العمل \* حيث تم إجراء عدة تدريبات خاصة على كيفية التحكم في المراقبة و تسجيل السلوك خلال الملاحظة و استقر النظام الاستمارة الملاحظة على تخصيص أحد المساعدين لمراقبة السلوك و الثاني لمراقبة الوقت و المساعد الثالث خاص بتسجيل السلوك على بطاقة الملاحظة.

### 10.1. الضبط الإجرائي للمتغيرات:

\* لقد كان اختيار التلميذ الذي سوف تقع عليه المشاهدة (المراقبة ) بتأشيرة من المدرس و يكون ذكرا طوله طبيعي و يكون وزنه مناسباً لطوله وعمره و لن يعلم بذلك (هدفاً للمشاهدة) لكي لا تكون تحركاته وسلوكه فيه أي نوع من التصنع و التمثيل \* لقد ركزنا في بحثنا على عينة الذكور فقط و هذا لكي نتحكم في بحثنا أكثر، وأخص بالذكر اختبار المشاهدة لأندرسون.

\* لقد حرصنا قدر الإمكان على توحيد جميع الظروف المرتبطة بالعتاد و ساحات إجراء الاختبارات ومدة الدرس

\* لقد استبعدنا من التجربة الرئيسية المدرسين و التلاميذ الذين أجريت عليهم التجربة الاستطلاعية

---

\* - ارجع إلى الملحق رقم 3

## 11.1. الوسائل الإحصائية:

إن علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث في جميع البيانات و تنظيمها و عرضها و تحديدها و اتخاذ القرارات بناء عليها» (1).

و منه فإن الهدف من استخدام المعالجة الإحصائية هو الوصول إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل و التفسير و التأويل، ثم الحكم و تختلف خطتها باختلاف نوع المشكلة و تبعا لهدف الدراسة و هذا من منطلق الاعتماد على الوسائل الإحصائية و سنستعين في حل مشكلتنا هذه بالوسائل الإحصائية التالية:

1- النسبة المئوية: و يرمز لها ( % ) (2)

$$\frac{\text{عدد الإجابات} * 100}{\text{المجموع الكلي}} = \%$$

2- المتوسط الحسابي: و يرمز له ب:  $\bar{S}$  (2)

$\bar{S}$ : المتوسط الحسابي  
مج س: مجموع الدرجات  
ن: عدد أفراد العينة

$$\bar{S} = \frac{\text{مج س}}{ن}$$

1- محمد صبحي حسنين: القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية . الجزء الأول، ط 3، دار الفكر العربي، لقاهرة، مصر، 1987.

2- معين أمين السيد المعين: 100 نموذج من الاسئلة و التمارين المحلولة، دار العلوم و النشر و التوزيع، الجزائر، 1992، ص34

3- مقدم عبد الحفيظ : الإحصاء و القياس النفسي و التربوي. ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 ، ص69

**الانحراف المعياري:** يعتبر الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت، مدى تقارب و تباعد قيمة المفردات ( درجة المفحوص ) عن المتوسط ( النقطة المركزية ) باستخدام جذر الانحراف عن متوسطها (1)

$$\sigma = \frac{\sqrt{n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2}}{n(n-1)}$$

**معامل الارتباط (ر) كارل برون:** الهدف منه معرفة مدى العلاقة الارتباطية بين الإخباريين بالرجوع إلى جدول الدلالات الإحصائية لمعامل الارتباط ( برون)(ر)، إذا كانت النتيجة أكبر من القيمة الجدولية فإن الترابط يكون قويا و العكس صحيح.(2)

$$r = \frac{n(\text{مج س ص}) - (\text{مج ص})(\text{مج س})}{\sqrt{[n \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2][n \text{ ف مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

**صدق الاختبار:** معامل صدق الاختبار =  $\sqrt{\text{الثابت}}$

1- عبد القادر حلمي : مدخل إلى الإحصاء . الطبعة 2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993، ص.48

2- محمد أبو يوسف: الإحصاء في البحوث العلمية . المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، سنة 1989، ص62

## خاتمة الفصل:

لقد تمحور هذا الفصل حول منهجية البحث و الإجراءات الميدانية التي أنجزها الباحث خلال التجربة الاستطلاعية و الأساسية،تماشياً مع طبيعة البحث العلمي و متطلباته العلمية و العملية،بحث قمنا في بداية هذا الفصل بالتطرق منهجية البحث و إجراءاته الميدانية . وفي التجربة الاستطلاعية تطرقنا إلى الخطوات العلمية التي أنجزت تمهيدا للتجربة الأساسية ،وذلك بتوضيح المنهج المتبع في البحث والعينة بالإضافة إلى مجالات البحث و الأدوات المستخدمة .

## مقدمة الفصل:

إن طبيعة البحث و منهجيته تقتضي على الباحث تخصيص هذا الفصل الذي يتناول عرض و مناقشة النتائج المتحصل عليها، وذلك لمعرفة مستوى أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات، ومدى قدرته على التحكم في مادته من حيث التخطيط، التكيف و التصرف مع التلاميذ، وكذا قدرته على التخطيط و كيفية استعمال الوسائل التعليمية لخدمة مؤشر الكفاءة المراد الوصول إليه في الوحدة التعليمية.

وعليه سيقوم الباحث في هذا الفصل بالتطرق إلى عرض أهم النتائج ومناقشتها، مستعينا في ذلك بمجموعة من الوسائل و الطرق الإحصائية .

## 2. عرض وتحليل النتائج :

### 1.2. عرض ومناقشة نتائج استمارة المشاهدة للتلاميذ خلال الدرس .

الحقول	الرموز	المتوسط الحسابي (س)	النسبة المئوية(%)	الانحراف المعياري (ع)
الأداء الحركي	د . ح	106.45	36.96	4.40
استلام المعلومات	س . م	34.95	12.13	2.69
إعطاء المعلومات	ع . م	39.82	13.82	1.64
الانتظار	ن . ت	71.25	24.74	7.05
تغيير الموقع	ت . م	26.17	9.08	2.34
حركات أخرى	ح . أ	9.42	3.27	1.69

الجدول رقم (08): يبين المتوسط الحسابي للتكرارات والنسب المئوية لوقت الاشتراك

والانحراف المعياري الخاص بحقول المشاهدة لدى التلاميذ خلال الدرس .

يبين الجدول أعلاه أن النسبة المئوية للوقت لكل حقل كانت مختلفة تبعا لاختلاف

تكرارات السلوك لدى التلاميذ المراقبين فبالنسبة للأداء الحركي كان المتوسط الحسابي

للتكرار 106.45 وبنسبة مئوية 36.96 وبانحراف معياري 4.40 أما بالنسبة لحقل استلام

المعلومات بلغ المتوسط الحسابي للتكرار 34.95 وبنسبة مئوية 12.13 وبانحراف معياري

2.69 كما بلغ المتوسط الحسابي للتكرار في حقل إعطاء المعلومات 39.82 .

وذلك بنسبة مئوية قدرت ب : 13.82 وبانحراف معياري 1.64 وفي حقل الانتظار بلغ

المتوسط الحسابي للتكرار 71.25 وذلك بنسبة مئوية بلغت 24.74 وبانحراف معياري

7.05 ، أما بالنسبة لحقل تغيير الموقع فقد بلغ المتوسط الحسابي للتكرار 26.17 وهذا بنسبة

مئوية 9.08 وبانحراف معياري 2.34 كما لوحظ لدى التلاميذ المراقبين وجود حركات

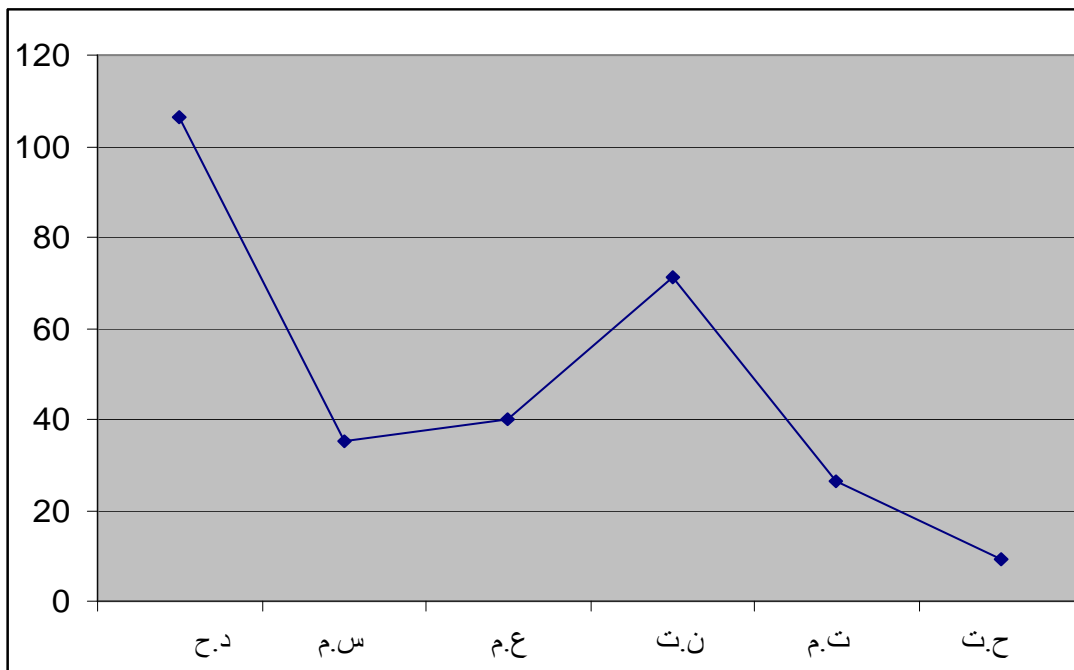
أخرى لا تمت صلة بالدرس وبلغ المتوسط الحسابي لتكرار هذا السلوك 9.42 وقد قدرت

نسبته المئوية ب 3.27 وبانحراف معياري 1.69 .

ومما يؤكد هذه النتائج السالفة الذكر الشكل البياني التالي. أن أعلى متوسط حسابي

لتكرار السلوك سجل في حقل الأداء الحركي ويليه بعد ذلك الانتظار

إن الغاية الأولى من حصة التربية البدنية والرياضية هو قضاء التلاميذ أكبر وقت من زمن الدرس في الأداء الحركي. ، أما بالنسبة لمتوسط سلوك تغيير الموقع كذلك كان قليلا مقارنة مع لحقل استلام المعلومات وإعطاء المعلومات في درس التربية البدنية والرياضية، كما لوحظ أيضا من خلال المشاهدة وجود حركات أخرى لا صلة لها بالدرس وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا السلوك عند كافة المدرسين رقما ضئيلا . إن مشاركة التلاميذ خلال الدرس يجب أن تكون فيما يعزز لديهم من نمو في الجوانب البدنية النفسية والمعرفية....الخ



حقول المشاهدة

الشكل البياني رقم ( 02 ) : يوضح المتوسطات الحسابية لتكرارات الحقول المشاهدة لدى التلاميذ

- الشكل البياني السابق يضيف أكثر توضيحا عن النسب المئوية لوقت الاشتراك الخاصة بكل حقل حيث يلاحظ أن النسب المئوية لوقت اشتراك التلاميذ خلال الدرس كانت في حقل الأداء الحركي عالية جدا (36.96)، وهذا مما يوحي بان هناك وقتا كبيرا يستفيد منه التلاميذ من الدرس. مما يدفع بعملية التعلم للإيجاب لدى التلاميذ،

وهذه نفس الملاحظة التي أدلى بها موجه التربية البدنية والرياضية المشرف على توجيه هؤلاء المدرسين، حيث ذكر بأنه من خلال زيارته التوجيهية لبعض المدرسين لاحظ بان جل وقت الدرس الذي يقوم به المدرسون يكون في الأداء الحركي ،و إعطاء المعلومات بالإضافة إلى استلام المعلومات. وهذا ينفع التلميذ في جميع المجالات بدنية كانت أو مهارية أو اجتماعية أو نفسية...الخ. يقول مصطفى السايح محمد في « لو أخذنا على سبيل المثال تلميذين يحاولان أن يتعلما مهارة معينة. وان كان أحدهما منهما فعلا في أداء المهارة خلال 30 % من وقت الدرس بينما الآخر انهمك في أداء المهارة فعلا ب 15 % من وقت الدرس فإننا نتوقع أن يتجمع على ذلك فروق نوعية وكمية في الأداء خلال ذلك الوقت «(1) ، وهذا مما يعزز قولنا حول الاستفادة الفعلية من زمن الدرس، بحيث استحوذ الأداء الحركي على أكبر نسبة من وقت الاشتراك .

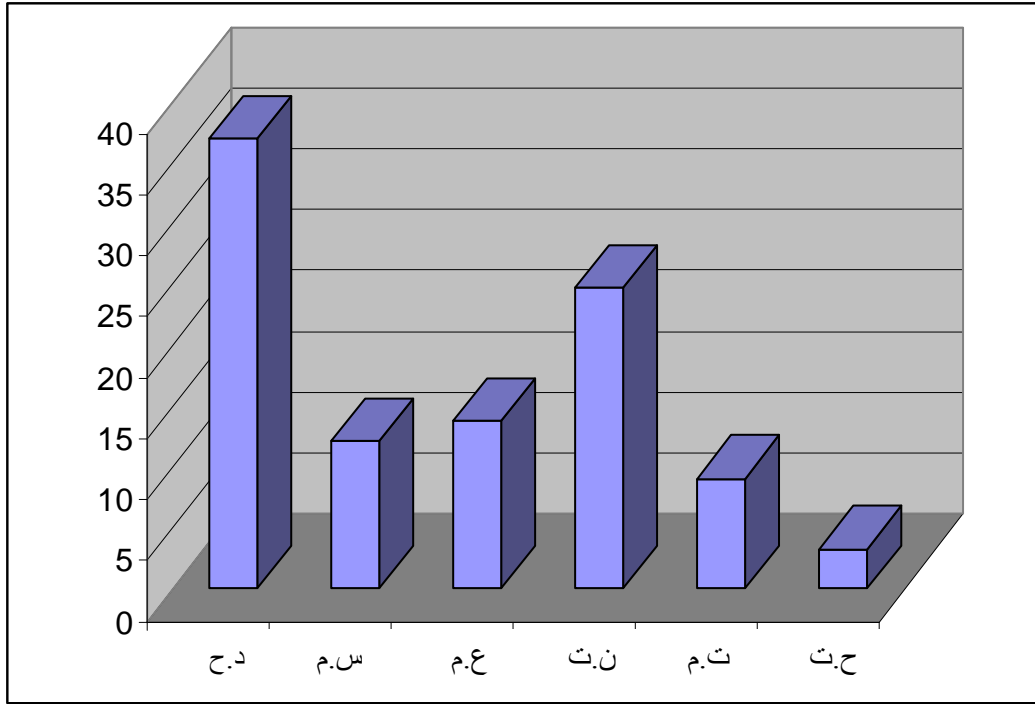
ويذكر علي الديري بأنه « يجب أن يلاحظ مدرس التربية البدنية والرياضية أن لا يأخذ وقتا طويلا في عرض الدرس أكثر مما يستحق ، فيحذف الكلام الذي ليس له فائدة وأن يبحث عن الكلام المفيد ، أي أن عرض الدرس يجب أن يكون واضحا ودقيقا مع تقليل الكلام ويتأكد من أن النموذج سوف يؤدي دون أن يضيع وقت الحصة «.(2) إن الزيادة في الكلام والشروحات خلال الدرس يمكن أن نتغاضها من خلال استعمال وسائل توضيحية ،وهذا ما لوحظ على المدرس بحيث استغرق وقت قليل في إعطاء المعلومات

كما سجل من خلال المشاهدة نسبة قليلة في زمن تغيير الموقع وسلوكات أخرى لا علاقة لها بالدرس وهنا غالبا ما يكون التلميذ في وضع عدم المتلقي أو المزود بالمعلومات . وعلى العموم فان درس التربية البدنية والرياضية حسب وجهة نظر الكثير من الباحثين يعمل على إشراك التلميذ قدر الإمكان في حالة الحركة واستلام التغذية الراجعة للتعلم.

(1) - مصطفى سايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. الطبعة 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2001 ، ص 133

(2) - علي الديري وأحمد بطانية : أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية. دار الأمل لنشر، الأردن، بدون سنة، ص146





حقول المراقبة

الشكل البياني رقم (03): يوضح النسب المئوية للحقول المشاهدة لدى التلاميذ المراقبين خلال الدرس.

## 2.2. عرض وتحليل نتائج استمارة المشاهدة بعد جمعها :

الاتحراف المعياري (ع)	النسبة الوقت (%)	جمع الحقول
8.73	62.91	وقت الاشتراك الأكاديمي ( الأداء الحركي، استلام المعلومات، إعطاء المعلومات.)
4.40	36.96	وقت الاشتراك المباشر ( الأداء الحركي )
4.33	25.96	وقت الاشتراك الغير المباشر ( استلام المعلومات، إعطاء المعلومات ) .
11.08	37.09	الوقت الضائع ( الانتظار، تغيير الموقع، حركات أخرى)

**الجدول رقم (09) : يبين النسب المئوية والاتحراف المعياري لحقول استمارة المشاهدة بعد جمعها .**

وبخصوص جمع الحقول المشاهدة لتلميذ لإظهار نسب الاشتراك المباشر (الأداء الحركي) والغير المباشر استلام المعلومات وإعطاء المعلومات، والوقت والاشتراك الأكاديمي للحصة (الأداء الحركي، استلام المعلومات، وإعطاء المعلومات) والسلوك الآخر الذي لا يمت للتعلم الأكاديمي بصلة. فقد ظهر من خلال الجدول رقم (09) أن التلميذ يقضي ما معدله 62.91 % من وقت الدرس في الاشتراك الأكاديمي ( الأداء الحركي - استلام المعلومات - إعطاء لمعلومات ) وذلك بانحراف معياري 8.73 وقد تبين أيضا من خلال جمع حقول المشاهدة أن التلميذ يقضي ما معدله 36.96 % من وقت الدرس في الاشتراك الغير المباشر في الدرس ( استلام المعلومات، إعطاء المعلومات ) وبانحراف معياري قدره 4.40 وكذلك تعين من خلال العمل الإحصائي لجمع الحقول المشاهدة أن 37.09% من وقت الدرس يقضيها التلميذ في الانتظار وتغيير الموقع، وحركات أخرى لا علاقة بالدرس وهذا بانحراف معياري قدره 11.08 أما بالنسبة للاشتراك الفعلي والمباشر في الدرس وهو يمثل الأداء الحركي البحث فقد ذكرنا نسبته وهي مقدرة ب 36.96% من وقت الدرس وبانحراف معياري 4.40 .

يتضح لنا أن وقت الاشتراك الأكاديمي يفوق الوقت الضائع وهذا يعني أن إشراك التلميذ في العملية التعليمية فهو جيد مقارنة بالوقت الذي يقضيه التلميذ في الانتظار وتغيير الموقع السلوكيات البعيدة كل البعد عن مادة الدرس ( الوقت الضائع )

يقول (Medley) 1977 في هذا الشأن « بأن المدرس الضعيف والغير الجاد هو الذي يجعل تلاميذته غير منشغلين في الفعاليات العملية». (1)

$$1.69 = \frac{\text{الأداء الحركي} + \text{استلام المعلومات} + \text{إعطاء المعلومات}}{\text{انتظار} + \text{تغيير الموقع} + \text{سلوكيات أخرى}}$$
$$1.43 = \frac{\text{الأداء الحركي}}{\text{استلام المعلومات} + \text{إعطاء}}$$

---

(1) - درايد أنتوب: تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية. ترجمة عباس أحمد السامرائي والآخرون، دار الحكمة ، بغداد، 1992 ص. 196 .

### 3.2. عرض ومناقشة نتائج الاستمارة الموجهة إلى المدرسين :

#### المحور الأول: قابلية التكيف والتصرف

تمارس بدرجة قليلة جدا		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة كبيرة جدا		العبارات
%	س	%	س	%	س	%	س	%	س	
0,00	00	3,57	05	39,29	55	50,00	70	7,14	10	تفهم بسرعة اقتراحات الآخرين
0,71	01	14,29	20	26,43	37	52,14	73	6,43	09	تقبل المسؤولية للإسهام في موقف ما
2,14	03	12,14	17	21,43	30	29,29	41	35,00	49	تتحدى المواقف الصعبة
0,00	00	0,00	00	14,29	20	62,86	88	22,86	32	تتعاطف مع مصاعب الآخرين
1,43	02	23,57	33	42,14	59	20,71	29	12,14	17	تعرف قواعد السلوك بدرجة تجنبك الإحراج
0,00	00	0,00	00	10,71	15	67,14	94	22,14	31	تعرف متى تكون جادا و متى تكون مرحا

#### جدول رقم (10) : يبين النسبة المئوية لقابلية التكيف والتصرف لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية

\* تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 50% تمارس بدرجة كبيرة العبارة تفهم بسرعة اقتراحات الآخرين و نسبة 38.29% تمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، أما نسبة 7.17% فتمارسها بدرجة كبيرة جدا و يبقى نسبة 3.57% تمارسها بدرجة قليلة و لا يوجد من يمارسها بدرجة قليلة جدا.

\* أما عبارة تقبل المسؤولية للإسهام في موقف ما فإن نسبة 52.14% يمارسونها بدرجة كبيرة، و نسبة 26.43% يمارسونها بدرجة متوسطة، و 14.29% يمارسون هذه العبارة بدرجة قليلة، أما نسبة 6.43% فيمارسونها بدرجة كبيرة جدا و الباقي و الذي هو 0.71% فيمارسونها بدرجة قليلة جدا.

\* كما يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 35% يمارسون عبارة تتحدى المواقف الصعبة بدرجة كبيرة جدا، و نسبة 29.29% يمارسونها بدرجة كبيرة ، و 21.43%

يمارسونها بدرجة متوسطة، كما أن نسبة 12.14% يمارسونها بدرجة قليلة، و 2.14% يمارسونها هذه العبارة بدرجة قليلة جدا.

\* أما عبارة تتعاطف مع مصاعب الآخرين، فنسبة 62.86% يمارسونها بدرجة كبيرة و 22.86% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، و الباقي أي نسبة 14.29% يمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة.

\* كما يبين الجدول أن نسبة 42.14% يمارسون عبارة تعرف قواعد السلوك بدرجة تجنبك إحراج مع الآخرين بدرجة متوسطة، أما نسبة 23.57% فيمارسونها بدرجة قليلة، و نسبة 20.71% يمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، و الذين يمارسونها بدرجة كبيرة جدا كانت نسبتهم 12.14% ونسبة 1.43% يمارسونها بدرجة قليلة جدا.

\* أما عبارة تعرف متى تكون جادا و متى تكون مرحا فنسبة 67.14% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 22.14% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، و 10.71% فيمارسونها بدرجة متوسطة.

و من خلال هذا التحليل للجدول نستخلص أن معظم العبارات التي جاءت في هذا المحور تمارس معظمها بدرجة كبيرة جدا و بدرجة كبيرة و بدرجة متوسطة، مما يؤكد أن لمدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية قابلة للتكيف و التصرف خلال حصة التربية البدنية و الرياضية، و هذا ما جاء على لسان السيد المفتش خلال المقابلة الشخصية التي أجريناها معهم، أن جل أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية يحسون التصرف و التكيف خلال الدرس، " إن إدارة الفصل أو الأنشطة تتوقف بقدره كبيرة على خبرة و كفاءة المدرس و قابليته و التصرف أثناء الدرس".<sup>(1)</sup>

---

(1) - محمد عاطف الأبحر : التنمية المهنية لمدرس التربية الرياضية . دار الفكر العربي ، القاهرة 1974 ، ص116

## المحور الثاني : المقارنة بالكفاءات

تمارس بدرجة قليلة جدا		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة كبيرة جدا		العبارات
%	س	%	س	%	س	%	س	%	س	
6,43	09	25,00	35	17,86	25	48,57	68	2,14	03	تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يراعي اللياقة البدنية للتلاميذ
0,00	00	5,71	08	29,29	41	56,43	79	8,57	12	تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يتناسب مع المهارة الحركية
0,00	00	0,00	00	21,43	30	53,57	75	25,00	35	تنوع الأهداف مع المادة التدريسية بشكل مناسب
0,00	00	0,00	00	2,86	04	62,86	88	34,29	48	المؤشرات التي تضعها تراعي فيها المرحلة العمرية
0,00	00	0,00	00	23,57	33	50,71	71	25,71	36	تنمي عند التلاميذ القدرة على القيادة
0,00	00	12,86	18	16,43	23	54,29	76	16,43	23	النشاط المختار يغرّس في نفوس التلاميذ المبادئ الوطنية

### جدول رقم (11) يبين النسبة المئوية لقدرة التعامل لدى مدرس التربية البدنية

#### والرياضية مع المقارنة بالكفاءات

\* يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عبارة تصوغ مؤشر كفاءة الذي يراعي اللياقة البدنية المناسبة للتلميذ تمارس نسبة 48.57% بدرجة كبيرة، و نسبة 25% يمارسونها بدرجة قليلة أما نسبة 17.86% فيمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، و نسبة 6.43% يمارسونها بدرجة قليلة جدا و الباقي أي 2.14% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا.

\* أما عبارة تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يتناسب مع المهارة الحركية المعطاة، فإن نسبة 56.43% يمارسونها بدرجة كبيرة، و نسبة 19.29% يمارسون هذه العبارة بدرجة متوسطة، و 8.57% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، و الباقي أي 5.71% يمارسونها بدرجة قليلة.

\* و يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة 53.57% يمارسون عبارة مؤشرات الكفاءة التي تصوغها، تتوزع بشكل مناسب على محتوى المادة التدريسية بدرجة كبيرة، و نسبة 25% يمارسونها بدرجة كبيرة جداً، أما الباقي فيمارسون هذه العبارة بدرجة متوسطة أي بنسبة 21.43%.

\* أما عبارة مؤشرات الكفاءة التي تصوغها تراعي المرحلة العمرية للتلاميذ، فنسبة 62.86% يمارسونها بدرجة كبيرة، و نسبة 34.29% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة جداً، أما نسبة 2.86% فيمارسونها بدرجة متوسطة.

\* و نلاحظ أن العبارة تنمي عند التلاميذ القدرة على القيادة فنسبة 50.71% يمارسونها بدرجة كبيرة، أما نسبة 25.71% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة جداً، و الباقي أي نسبة 23.57% فيمارسونها بدرجة متوسطة.

\* أما عبارة النشاط الرياضي الذي تختاره يغرس في النفوس التلاميذ الروح الوطنية، فنسبة 54.29% يمارسونها بدرجة كبيرة، و نسبة 16.43% يمارسونها بدرجة كبيرة جداً أما نسبة 16.43% فيمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، و الباقي 12.86% فيمارسون هذه العبارة بدرجة قليلة.

و منه يمكن أن نستنتج أن مدرس التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية له القدرة في صياغة مؤشر الكفاءة الذي يخدم حاجيات التلميذ و العملية التربوية.

إن تدريس التربية البدنية و الرياضية يجب أن يسهم في تنمية جميع النواحي الشخصية من قيادة و تحصيل المعلومات و تكوين العادات و اقتناعات بقيم المجتمع و تنمية القدرات و المهارات و تكوين العادات و الصفات الخلقية و الميول و المشاعر لتربية النشئ و الشباب...<sup>(1)</sup>.

---

(1) - عنايات أحمد فرج: مناهج وطرق تدريس التربية البدنية. دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 72

## المحور الثالث: التخطيط

تمارس بدرجة قليلة جدا		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة كبيرة جدا		العبارات
%	س	%	س	%	س	%	س	%	س	
0,00	00	0,00	00	44,29	62	29,29	41	26,43	37	يضع المدرس مشروع سنوي و فصلي يتماشى والبرنامج الجديد
0,00	00	0,00	00	14,29	20	53,57	75	32,14	45	الوحدة التعليمية التي تضعها تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة
0,00	00	15,00	21	43,57	61	32,86	46	8,57	12	الوحدة التعليمية تتماشى و البرنامج الجديد
0,00	00	4,29	06	32,14	45	52,86	74	10,71	15	تراعي عند تخطيط البرنامج الوسائل و المنشآت المتوفرة
3,57	05	10,71	15	50,00	70	33,57	47	2,14	03	تراعي عند وضع البرنامج الفروق الفردية
0,00	00	0,71	01	37,14	52	52,14	73	10,00	14	تراعي العناصر الأساسية في البرنامج بدءا بمؤشر الكفاءة و انتهاء بالتقويم

### جدول رقم (12) يبين النسبة المئوية للقدرة على التخطيط لدى مدرس التربية

#### البدنية والرياضية

\* يبين لنا الجدول أعلاه أن عبارة يضع المدرس مشروع سنوي و فصلي يتماشى والبرنامج الجديد فنسبة 44.29% يمارسونها بدرجة متوسطة، و 29.29% يمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما أقل نسبة فكانت 26.43 الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا.

\* أما عبارة الوحدة التعليمية التي تضعها تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، فنسبة 53.57% يمارسونها بدرجة كبيرة، و يليها نسبة 32.14% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا و الباقي أي 14.29% فيمارسونها بدرجة متوسطة.

\* و يتضح لنا أن عبارة الوحدة التعليمية تتماشى و البرنامج الجديد ، فغن نسبة 43.57% يمارسونها بدرجة متوسطة، و نسبة 32.86% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما



نسبة 15% فيمارسونها بدرجة قليلة، و آخر نسبة هي 8.57% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا.

تراعي عند تسطير البرنامج الوسائل و المنشآت المتوفرة أن هذه العبارة أسفرت عن 52.86% يمارسونها بدرجة كبيرة و 32.14% يمارسونها بدرجة متوسطة، و 10.71% يمارسونها بدرجة كبيرة، و الباقي أي 4029 يمارس هذه العبارة بدرجة قليلة. \* أما عبارة تراعي عند وضع البرنامج الفروق الفردية ، فغن نسبة 50% يمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، و نسبة 33.57 يمارسونها بدرجة كبيرة، تم يليها نسبة نسبة 10.71% يمارس هذه العبارة بدرجة قليلة، و الباقي 2.14% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا. \* و نجد أن عبارة تراعي العناصر الأساسية في البرنامج بدءا بمؤشر الكفاءة و انتهاء بالتقويم ، فإن نسبة 52.14% يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة 37.14% يمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، و نسبة 10% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا أما أقل نسبة فكانت 0.71% الذي يمارسون بدرجة قليلة.

إن ما يمكن استنتاجه من خلال الجدول أعلاه هو أن غالبية المدرسين يمارسون عملية التخطيط بدرجة متوسطة وبدرجة كبيرة، و في بعض الأحيان كبيرة جدا حيث أن الخطة اليومية المصاغة تحقيق الأهداف المنشودة تراعي الفروقات الفردية خلال عملية التعلم. يقول مصطفى سايح محمد " « إن على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يستوعب الخصائص التربوية والفروقات الفردية استعابا تاما لكي يضمن حسن اختياره لتلك الألعاب وتخطيط برامجها باعتبارها الوسائل المحققة للأهداف التربوية التعليمية» كما أن تسلسل عناصر الأساسية بداية بمؤشر الكفاءة وصولا إلى عملية التقويم تمارس بدرجة قد تساعد المدرس إلى إمكانية تقييم الدرس لأجل الوقوف على مواطن الضعف ومعالجتها مستقبلا (1). ويقول في ذلك فؤاد سليمان قلادة «إن عملية الاختبار والتقويم الدورية أثناء تقديم المقرر الدراسي، تزود المدرسين بمعلومات عامة قد تمكنهم من استخدامها في تعديل طريقة تدريسهم نحو الأفضل لمواجهة الحاجات الفعلية لتلاميذ». (2)

(1) - مصطفى سايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. الطبعة 1، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر 2001، ص216.

(2) - فؤاد سليمان قلادة : الأهداف التربوية والتقويم . دار المعارف، القاهرة، 1982، ص94 .

## المحور الرابع: الممارسات التعليمية

تمارس بدرجة قليلة جدا		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة كبيرة جدا		العبارات
%	س	%	س	%	س	%	س	%	س	
7,14	10	27,86	39	51,43	72	10,71	15	2,86	04	تختار المهارات الحركية التي تلي حاجات التلاميذ
0,00	00	5,71	08	25,00	35	55,71	78	13,57	19	تعرض النموذج العملي الصحيح للمهارة
0,00	00	2,86	04	47,86	67	49,29	69	0,00	00	تجزئ المهارات الحركية المركبة إلى مهارات مبسطة تلائم الكفاءة المعرفية للتلميذ
0,00	00	3,57	05	25,00	35	63,57	89	7,86	11	تستشير تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية
0,00	00	3,57	05	54,29	76	24,29	34	17,86	25	تتيح الوقت الكافي لحل المشكلة من طرف التلميذ
2,14	03	18,57	26	45,00	63	32,86	46	1,43	02	تطلب من التلاميذ عدد من الواجبات الحركية

**جدول رقم (13): يبين النسبة المئوية لأهم الممارسات التعليمية لدى مدرسين التربية البدنية والرياضية**

\* يبين لنا الجدول أعلاه أن عبارة تختار المهارات الحركية التي تلي حاجات التلاميذ ، فنسبة 51.43% يمارسونها بدرجة متوسطة، و 10.71% يمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، ونسبة

27.86% يمارسونها بدرجة قليلة، و 7.14% بدرجة قليلة جدا، أما أقل نسبة فكانت 2.86% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا.

\* أما عبارة تعرض النموذج العملي الصحيح للمهارة ، فنسبة 55.71% يمارسونها بدرجة كبيرة، ونسبة 25% يمارسونها بدرجة متوسطة، و يليها نسبة 13.57% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا، و الباقي أي 5.41% فيمارسونها بدرجة قليلة.

\* و يتضح لنا أن عبارة تجزئ المهارات الحركية المركبة إلى مهارات مبسطة ثلاثم الكفاءة المعرفية للتلميذ ، فعن نسبة 47.86% يمارسونها بدرجة متوسطة، و نسبة 49.29% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة 2.86% فيمارسونها بدرجة قليلة.

\* تستثير تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية أن هذه العبارة أسفرت عن 63.57% يمارسونها بدرجة كبيرة و 25% يمارسونها بدرجة متوسطة، و 7.86% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، و الباقي أي 3.57% فيمارس هذه العبارة بدرجة قليلة.

\* أما عبارة تتيح الوقت الكافي لحل المشكلة من طرف التلميذ ، فأعلى نسبة 54.29% يمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، و نسبة 24.29% يمارسونها بدرجة كبيرة، تم يليها نسبة 17.86% يمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا ، و الباقي 3.57% يمارسونها بدرجة قليلة.

\* و نجد أن عبارة تطلب من التلاميذ عدد من الواجبات الحركية ، فإن نسبة 32.86% يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة 45% فيمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، و نسبة 1.43% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا ،أما نسبة 18.57% الذي يمارسون بدرجة قليلة، ونسبة 2.14% يمارسونها بدرجة قليلة جدا.

يمكننا أن نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن الكثير من العبارات الواردة في هذا المحور درجة ممارستها من قبل المدرسين متوسطة، وكبيرة ، حيث نلاحظ أن المدرس يحسن اختيار المهارات الحركية التي تلبي حاجات التلاميذ ، ذكر أيضا موجه التربية البدنية والرياضية لهؤلاء المدرسين بان هناك تحسن مستمر في اختيار مادة التمرينات المناسبة والمهارات السهلة الأداء ويرجع الموجه ذلك إلى تحمس هؤلاء المدرسين لممارسة هذه المهنة خاصة وان جلهم ذوي خبرة كبيرة في مهنة التدريس. ويقول حسن سيد معوض «فالممارسة تحتاج من المدرس أو المعلم عرض المهارة أو الحركة بشكل واضح والغرض من الأداء مع بيان ذلك بمثال ونموذج سليم وإعطاء الفرص للمتعلمين للأداء مع إعطاء توجيهات والإرشادات والتركيز على الأداء الصحيح»<sup>(1)</sup>. كما يلاحظ أيضا أن هؤلاء المدرسين يستثيرون التلاميذ أثناء عرض المادة التعليمية وإعطاء الفرصة الكافية للممارسة و بالتالي حسن استثمار وقت الدرس وعند تعلم المهارة الحركية فقد

(1) - حسن سيد معوض : طرق التدريس في التربية الرياضية . الطبعة 3 ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة، 1970، ص75 .

يكون من المنطوق أنه كلما كانت محاولات الممارسة التي يؤديها التلاميذ كثيرة كلما كان الأداء النهائي أفضل ولا يكون الحال كذلك في كل المواقف. ويذكر صالح عبد العزيز «إن الجانب الأول لتنمية هو إعطاء التعليمات لفظية، البصرية، السمعية ، المناسبة للتلميذ. فيجب أن يزود التلميذ بفكرة واضحة عن ماهية المفهوم وعكسه»<sup>(1)</sup>.

### المحور الخامس: النمو المهني

تمارس بدرجة قليلة جدا		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة كبيرة جدا		العبارات
%	س	%	س	%	س	%	س	%	س	
0,00	00	0,00	00	54,29	76	45,00	63	0,71	01	تحاول الرفع من قدراتك المعرفية إزاء البرنامج الجديد
0,00	00	5,71	08	21,43	30	40,71	57	32,14	45	تبادل المعلومات مع الزملاء فيما يخص البرنامج الجديد
0,71	01	23,57	33	23,57	33	52,14	73	0,00	00	تزور المرافق الرياضية داخل المؤسسة
0,00	00	0,00	00	27,14	38	63,57	89	9,29	13	تواكب ما يستجد من معلومات عملية حديثة في مجال طرق التدريس
6,43	09	45,71	64	31,43	44	16,43	23	0,00	00	تشارك بشكل فعال في الندوات و الملتقيات
0,00	00	0,00	00	12,86	18	66,43	93	20,71	29	تحضر الدورات التكوينية التي تنظمها المديرية

### جدول رقم (14): يبين النسبة المئوية لنمو المهني لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية

(1) - صالح عبد العزيز ، وعبد العزيز عبد الحميد: التربية وطرق التدريس . الجزء 1، الطبعة 4 ، عشر، دار المعارف، القاهرة، 1977 ص216

\* تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 45% تمارس بدرجة كبيرة العبارة تحاول الرفع من قدراتك المعرفية إزاء البرنامج الجديد و نسبة 54.29% تمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، أما نسبة 0.71% فتمارسها بدرجة كبيرة جدا .

\* أما عبارة تتبادل المعلومات مع الزملاء فيما يخص البرنامج الجديد ما فإن نسبة 40.71% يمارسونها بدرجة كبيرة، و نسبة 21.43% يمارسونها بدرجة متوسطة، و 5.71% يمارسون هذه العبارة بدرجة قليلة، و الباقي و الذي هم 32.14% فيمارسونها بدرجة كبيرة جدا.

\* كما يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 52.14% يمارسون عبارة تزور المرافق الرياضية داخل المؤسسة بدرجة كبيرة ، و نسبة 23.57% يمارسونها بدرجة قليلة ، و 23.57% يمارسونها بدرجة متوسطة ، و 0.71% يمارسونها هذه العبارة بدرجة قليلة جدا.

\* أما عبارة توأكب ما يستجد من معلومات عملية حديثة في مجال طرق التدريس ، فنسبة 63.57% يمارسونها بدرجة كبيرة و 9.29% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، و الباقي أي نسبة 27.14% يمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة.

\* كما يبين الجدول أن نسبة 31.43% يمارسون عبارة تشارك بشكل فعال في الندوات و الملتقيات بدرجة متوسطة، أما نسبة 45.71% فيمارسونها بدرجة قليلة، و نسبة 16.43% يمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، و نسبة 6.43% يمارسونها بدرجة قليلة جدا.

\* أما عبارة تحضر الدورات التكوينية التي تنظمها المديرية فنسبة 66.43% يمارسونها بدرجة كبيرة، و نسبة 12.86% فيمارسونها بدرجة متوسطة، أما نسبة 20.71% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا .

يلاحظ أن نسبة كبيرة من المدرسين يسهرون على أهم مستجدات الرياضية أو المعلومات الحديثة في المجال الرياضي محلية كانت أو خارجية، يقول موجه التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية من خلال المقابلة التي أجراها معه الباحث أن هناك رغبة من طرف المدرس على عملية الإشراف على الأنشطة الرياضية اللاصفية، وكذا حضور الندوات والدورات الرياضية ، ويقول محمد عاطف الأبحر « إن التنمية المهنية الذاتية هو جانب يجب أن يتكون لدى المدرس منذ لحظة التحاقه بالعمل وذلك يتأتى

بالتعود والسعي إلى التنمية الذاتية بمختلف الوسائل المتاحة سواء كانت عامة مثل حضور المؤتمرات العلمية والاطلاع على الكتب والدوريات ومناقشة الزملاء وأيضاً بإنشاء المكتبات الخاصة والتي تحتوي على كتب عامة إلى جانب كتب التخصص المهني « (1) إن تبادل النقاش والمعلومات بين الزملاء في المجال الرياضي يفيد كثيراً في تخصيب القاعدة المعلوماتية وهذا قليل الممارسة لدى المدرسين ويذكر حسن عايل أحمد في هذا الشأن « إن التنمية المهنية ليست المقصود بها مجرد التغيير وإنما من أجل التنمية ورفع المستوى المهنة ويتطلب ذلك التقدم ، والتقدم يتطلب العلاقات الجديدة ومفاهيم علمية حديثة بين الأفراد والجماعات » (2)

---

(1) – محمد عاطف الأبحر : التنمية المهنية لمدرس التربية الرياضية . دار الفكر العربي ، القاهرة 1974 ، ص 116 .

(2) – حسن عايل أحمد، سعيد جابر المنوفي، المدخل إلى التدريس الفعال. دار الصوليتية للتربية الرياض ، 1995 ، ص 70 .

## المحور السادس : الأساليب والوسائل

تمارس بدرجة قليلة جدا		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة كبيرة جدا		العبارات
%	س	%	س	%	س	%	س	%	س	
0,00	00	0,00	00	18,57	26	53,57	75	27,86	39	تستخدم أساليب التدريس المتنوعة تناسب و الكفاءة المعرفية للتلاميذ
0,00	00	1,43	02	25,71	36	59,29	83	13,57	19	تستخدم الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارة الحركية
0,00	00	26,43	37	48,57	68	25,00	35	0,00	00	تستخدم الأسلوب التبادلي بين التلاميذ
6,43	09	16,43	23	49,29	69	27,86	39	0,00	00	تستخدم البطاقات المرجعية لتطبيق المهارة عند تطبيق الحصة
2,86	04	27,86	39	43,57	61	25,71	36	0,00	00	تستخدم عملية الاستكشاف الموجهة للوصول إلى بدائل
0,00	00	3,57	05	35,00	49	56,43	79	5,00	07	تستخدم طريقة الورشات عند القيام بالحصة

**جدول رقم ( 15 ) يبين النسبة المئوية لاستعمال الأساليب والوسائل لدى مدرس التربية**

### البدنية والرياضية

\* يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عبارة تستخدم أساليب التدريس المتنوعة تناسب و الكفاءة المعرفية للتلاميذ تمارس نسبة 53.57 بدرجة كبيرة، أما نسبة 18.57% فيمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، و نسبة 27.86 يمارسونها بدرجة كبيرة جدا .

\* أما تستخدم الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارة الحركية ، فإن نسبة 59.29% يمارسونها بدرجة كبيرة، و نسبة 25.71% يمارسون هذه العبارة بدرجة متوسطة، و 13.57% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، و الباقي أي 1.43% يمارسونها بدرجة قليلة.

\* و يتبين من الجدول أعلاه أن نسبة 25% يمارسون تستخدم الأسلوب التبادلي بين التلاميذ بدرجة كبيرة، و نسبة 48.57% يمارسونها بدرجة متوسطة، أما الباقي فيمارسون هذه العبارة بدرجة قليلة أي بنسبة 26.43%.

\* أما عبارة تستخدم البطاقات المرجعية لتطبيق المهارة عند تطبيق الحصة ، فنسبة 27.86% يمارسونها بدرجة كبيرة، و نسبة 6.43% فيمارس هذه العبارة بدرجة قليلة جدا، أما نسبة 49.29% فيمارسونها بدرجة متوسطة، و نسبة 16.43% يمارسونها بدرجة قليلة.

\* و نلاحظ أن تستخدم عملية الاستكشاف الموجهة للوصول إلى بدائل فنسبة 25.71% يمارسونها بدرجة كبيرة، أما نسبة 2.86% فيمارس هذه العبارة بدرجة قليلة جدا، و نسبة 27.86% يمارسونها بدرجة قليلة ، و الباقي أي نسبة 43.57% فيمارسونها بدرجة متوسطة.

\* أما عبارة تستخدم طريقة الورشات عند القيام بالحصة ، فنسبة 56.43% يمارسونها بدرجة كبيرة، و نسبة 5% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا أما نسبة 35% فيمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة. و الباقي 3.57% فيمارسون هذه العبارة بدرجة قليلة.

من خلال النتائج المذكورة أعلاه يتضح لنا أن هؤلاء المدرسين لهم دراية بالأشياء الخاصة بأساليب ووسائل التدريس حيث أن معظمهم يمارسون بدرجة كبيرة و متوسطة الأساليب التدريس والوسائل التربوية والنشرات التعليمية سواء تلك التي تتخل درس التربية البدنية أو خارج الدرس كما يتضح لنا كذلك من خلال النتائج أن المدرسين يمارسون بدرجة كبيرة و متوسطة أسلوب التبادلي يقول صلاح كمال " يمكن استخدام أسلوب التبادلي مع الناشئين من تنمية النواحي الاجتماعية بين التلاميذ وبناء شخصية التلميذ وتدريبه على القيادة ".(1)

ونفس الملاحظة بالنسبة لأسلوب الاكتشاف الموجه و طريقة الورشات والتي تعد من الأساليب المناسبة لهذه الفئة يذكر George Katona " ... حيث أن الأسلوب الاكتشاف

(1) - صلاح كمال وعلي الفيثوري: الحديث في طرق تدريس التربية البدنية. الدار الجماهيرية للنشر، ليبيا 1998، ص 8.



الموجه يجعل المتعلم يشتغل بالاككتشاف بتوجيه المعلم " (1) ويذكر كذلك علي الديري " إن أسلوب التفكير المتشعب يجعل المتعلم يشارك في استخدام قدرة الإنسان على التنويع فهو يدعو المتعلم إلى تجاوز ما هو معروف " (2) .

### المحور السابع: التقويم

تمارس بدرجة قليلة جدا		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة كبيرة جدا		العبارات
%	س	%	س	%	س	%	س	%	س	
0,00	00	6,43	09	30,00	42	60,00	84	3,57	05	تقوم أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة
0,00	00	0,00	00	36,43	51	49,29	69	14,29	20	تستخدم الاختبارات الأدائية لتقويم أداء التلاميذ
0,00	00	10,71	15	35,71	50	50,00	70	3,57	05	تبني اختبارات نظرية لتقييم تحصيل التلاميذ في المجال المعرفي
0,00	00	0,00	00	29,29	41	42,86	60	27,86	39	تستعمل دفتر التقويم المستمر في كل حصة
12,14	17	20,71	29	52,14	73	15,00	21	0,00	00	تستخدم التقويم التكويني للحكم على أداء التلميذ
0,00	00	0,71	01	19,29	27	45,71	64	34,29	48	تراعي الفروق الفردية عند التقويم

جدول رقم (16): يبين النسبة المئوية لاستعمال عملية التقويم أثناء

التدريس من طرف مدرسين التربية البدنية والرياضية

\* يبين لنا الجدول أعلاه أن عبارة تقوم أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة ، فنسبة 30%

يمارسونها بدرجة متوسطة، و 60% يمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، ونسبة 6.43%

يمارسونها بدرجة قليلة، أما أقل نسبة فكانت 3.57% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة

كبيرة جدا.

(1) -George Katona . Organizing and Memorizing . New York . Columbia . U. Press. 1949

(2) - علي الديري وأحمد بطانية : أساليب تدريس التربية البدنية الرياضية. دار الأمل للنشر ، الأردن . بدون سنة ، ص 77 .

\* أما عبارة تستخدم الاختبارات الأدائية لتقويم أداء التلاميذ ، فنسبة 49.29% يمارسونها بدرجة كبيرة، و يليها نسبة 14.29% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا و الباقي أي 36.43% فيمارسونها بدرجة متوسطة.

\* و يتضح لنا أن عبارة تبني اختبارات نظرية لتقييم تحصيل التلاميذ في المجال المعرفي ، فغن نسبة 35.71% يمارسونها بدرجة متوسطة، و نسبة 50% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة 10.71% فيمارسونها بدرجة قليلة، و آخر نسبة هي 3.57% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا.

\* تستعمل دفتر التقويم المستمر في كل حصة أن هذه العبارة أسفرت عن 42.86% يمارسونها بدرجة كبيرة و 29.29% يمارسونها بدرجة متوسطة، و 27.86% يمارسونها بدرجة كبيرة

\* أما عبارة تستخدم التقويم التكويني للحكم على أداء التلميذ ، فغن نسبة 52.14% يمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، و نسبة 15% يمارسونها بدرجة كبيرة، تم يليها نسبة 20.71% يمارس هذه العبارة بدرجة قليلة، و الباقي 12.14% يمارسونها بدرجة قليلة جدا.

\* و نجد أن عبارة تراعي الفروق الفردية عند التقويم ، فإن نسبة 45.71% يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة 19.29% فيمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، و نسبة 34.29% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا ،أما أقل نسبة فكانت 0.71% الذي يمارسون بدرجة قليلة.

إن ما يمكن أن نستنتجه من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول أعلاه هو أن جل المدرسين يقومون أداء التلاميذ بعد نهاية الحصة بينما يبقى استخدامهم للاختبارات الأدائية العلمية خلال العملية التقويمية بدرجة متوسطة و كبيرة في بعض الأحيان ، وكملاحظة فان هذا يتطابق مع ما أبدى به الموجه فيما يخص اهتمام المدرسين بعملية التقويم خلال وبعد الدرس، يقول حسن موص " إن النشاط الداخلي أحد الأجزاء المكملة لبرنامج التربية الرياضية بالمدرسة فهو حقل خصب لتنمية المهارات التي تعلمها التلميذ من خلال دروس التربية الرياضية" (1)

(1) - حسن موص: طرق التدريس في التربية الرياضية. مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، دون ذكر البلد 1970 ص270 .

تعتبر الفروقات الفردية مقياس لقدرات المدرسين في الحفاظ على اتزان القسم وهذا ما يجب مراعاته خلال عملية التدريس أو التقييم و نتائج الجدول تثبت ذلك أي أن كل المدرسين يراعون ذلك. يقول مبروك أحمد " في تدريس الأنشطة الحركية تكون قدرات التلاميذ متباينة حيث تبدوا أكثر وضوحا في الجوانب الحركية والبدنية والعقلية والاستعدادات الأمر الذي يجعل المعلم أن يراعي اختلاف القدرات هؤلاء التلاميذ أثناء قيامهم بالأداء من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية لدرس" (1) .

يذكر كذلك كوثر كوجك " تختلف القدرات الشخصية والفكرية والجسمية بين التلاميذ بعضهم البعض فالطبقة الاجتماعية للتلميذ وحالته الصحية والجسمية وعلاقته بالأقران الذي يتعامل معهم ثم مقدار ذكائه العام والخاص ، كلها عوامل ومسببات لوجود الفروق الفردية بين التلاميذ ، لا بد أن تتخذ بعين الاعتبار خلال العملية التعليمية أو التقييمية" (2)

---

(1) - المبروك أحمد: طرق التدريس. منشورات كلية الدعوة ، جامعة الفاتح، ليبيا، 1990، ص 16.

(2) - كوثر كوجك: اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس. عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، 1997، ص 116 .

## المحور الثامن: المعاملة مع التلاميذ

تمارس بدرجة قليلة جدا		تمارس بدرجة قليلة		تمارس بدرجة متوسطة		تمارس بدرجة كبيرة		تمارس بدرجة كبيرة جدا		العبارات
%	س	%	س	%	س	%	س	%	س	
12,14	17	35,00	49	43,57	61	9,29	13	0,00	00	تقيم علاقة إنسانية مع التلاميذ
7,14	10	22,86	32	42,14	59	25,71	36	2,14	03	تخلق جوا من الحرية للتلاميذ أثناء الحصّة
0,00	00	0,00	00	14,29	20	56,43	79	29,29	41	تراعي مشاعر و أحاسيس التلاميذ
0,00	00	2,14	03	35,00	49	43,57	61	19,29	27	تخلق جوا من الأمان داخل الملعب
0,00	00	0,71	01	17,86	25	52,14	73	29,29	41	تعامل التلاميذ بعدالة و مساواة
0,00	00	14,29	20	22,14	31	46,43	65	17,14	24	تعامل مع المشكلات داخل الميدان بمنطقية

جدول رقم (17): يبين النسبة المئوية لطريقة معاملة التلاميذ من

طرف مدرسين التربية البدنية والرياضية

\* يبين لنا الجدول أعلاه أن عبارة تقيم علاقة إنسانية مع التلاميذ ، فنسبة 43.57% يمارسونها بدرجة متوسطة، و 35% يمارس هذه العبارة بدرجة قليلة، ونسبة 12.14% يمارسونها بدرجة قليلة جدا، أما أقل نسبة فكانت 9.29% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة.

\* أما عبارة تخلق جوا من الحرية للتلاميذ أثناء الحصّة ، فنسبة 25.71% يمارسونها بدرجة كبيرة، و يليها نسبة 2.14% الذين يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا و نسبة 43.57% فيمارسونها بدرجة متوسطة، أما نسبة 22.86% يمارسونها بدرجة قليلة، و الباقي أي 7.14% فيمارسونها بدرجة قليلة جدا.

\* و يتضح لنا أن عبارة تراعي مشاعر و أحاسيس التلاميذ ، فإن نسبة 14.29% يمارسونها بدرجة متوسطة، و نسبة 56.43% فيمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة 29.29% فيمارسونها بدرجة كبيرة جدا.

\* تخلق جوا من الأمان داخل الملعب أن هذه العبارة أسفرت عن 43.57% يمارسونها بدرجة كبيرة و 35% يمارسونها بدرجة متوسطة، و 19.29% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا، و الباقي أي 2.14% فيمارس هذه العبارة بدرجة قليلة.

\* أما عبارة تعامل التلاميذ بعدالة و مساواة ، فغن نسبة 17.86% يمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، و نسبة 52.14 يمارسونها بدرجة كبيرة، تم يليها نسبة نسبة 29.29% يمارس هذه العبارة بدرجة كبيرة جدا، و الباقي 0.71% يمارسونها بدرجة قليلة.

\* و نجد أن عبارة تتعامل مع المشكلات داخل الميدان بمنطقية ، فإن نسبة 46.43% يمارسون هذه العبارة بدرجة كبيرة، أما نسبة 22.14% فيمارس هذه العبارة بدرجة متوسطة، و نسبة 17.14% يمارسونها بدرجة كبيرة جدا ،أما أقل نسبة فكانت 14.291% الذي يمارسون بدرجة قليلة.

و من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن جل المدرسين، و بدرجة متوسطة و قليلة يقيمون علاقات إنسانية مع التلاميذ و يخلق لديهم جو من الحرية أثناء الحصة .

و الشيء المشجع و الملفت للانتباه هو قدرة المدرس في التعامل مع المشكلات داخل الميدان، و يعامل التلاميذ بعدالة و المساواة، وهذا ما يؤكد اللقاء الذي أجريناه مع موجه التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية، إن المدرس في هذه المرحلة التعليمية يتعامل بمرونة مع أحاسيس و مشاعر التلاميذ.

## خاتمة الفصل:

تضمن هذا الفصل وعرض ومناقشة نتائج البحث لكل من الاستبيان الموزع على المدرسين وبطاقة الملاحظة لأندرسون التي أجراها الباحث التي قام بها الباحث أين نبين لنا بأن المدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية قادرة على تحكم في تنفيذ درس زيادة على ذلك لديه قدرة في التخطيط والنمو المهني وكذا اختيار مؤشر الكفاءة الذي يتناسب مع الوسائل التعليمية المتوفرة، إضافة إلى ذلك لوحظ بأن جل وقت الحصة يقضيه التلميذ في الأداء الحركي هذا ما ينعكس إيجاباً على المشاركة الحماسية لديهم.

## مقدمة الفصل:

سنتطرق في هذا الفصل إلى المناقشة و التأكد من صحة الفروض الموضوعة كحلول للمشكلة، أو نفيها لكون الفرض لا يزيد عن كونه جملة لا هي صادقة و لا هي كاذبة في ضوء أهداف البحث وحدود ما أظهرته نتائج الدراسة والظروف التي لأجري فيها البحث والعينة المتنوعة التي اعتمد عليها الباحث. وبناءا على النتائج المتوصل إليها سنحاول من خلال هذا الفصل الوقوف على الاستنتاجات الهامة بعد أن تم في الفصل السابق عرض ومناقشة النتائج وهذا بعد جمع البيانات وتفريغها وتحليلها باستعمال مختلف الوسائل والتحليل الإحصائي وعلى ضوء ذلك سيتم عرض أهم النتائج ومقابلتها مع فرضيات البحث والخروج في النهاية بجملة من التوصيات نأمل الأخذ بها مستقبلا.

### 1.3. الاستنتاجات:

1. نسبة الاشتراك المباشر في الدرس والمتعلقة بالأداء الحركي مقبولة و كذلك بالنسبة إلى نسبة وقت الإشتراك.
2. نسبة الوقت الضائع خلال الدرس قليلة
3. هناك نسبة قليلة من الوقت تمثلت في حركات لا تمت صلة بموضوع الدرس. مقبولة.
4. إن مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متحكم بصورة حسنة في صياغة مؤشر الكفاءة و كذا في عملية التخطيط.
5. إن الممارسات التعليمية خلال الدرس لدى مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية متوسطة على العموم.
6. مدرس التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي يحسن التكيف والتصرف خلال الدرس.
7. هناك اهتمام لمدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بعملية التقويم خلال وبعد الدرس.



### 2.3. مقابلة النتائج بالفرضيات :

على ضوء الاستنتاجات المتحصل عليها و من خلال عرض و مناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضيات البحث و كانت كالتالي:

#### \* الفرضية العامة :

و يفترض فيها الباحث أن هناك تحسن في مستوى أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقارنة بالكفاءات ولإثبات هذه الفرضية يتبين لنا من خلال الجداول 10-11-12-13-14-15-16-17 يتحكم بصورة حسنة في مادته من جميع النواحي سواء كان الأمر يتعلق بالتخطيط, التقويم, وطريقة استعمال الرسائل التعليمية بالإضافة إلى اختبار المهارات الحركية المناسبة وأصبح له القدرة على صياغة مؤشر الكفاءة الذي يخدم حاجيات التلميذ والعملية التربوية, وكذا الرغبة في الرفع من مستواه العلمي و المعرفي وذلك من خلال حضور الندوات والأيام التكوينية التي تنظمها المديرية.

#### \* الفرضية الجزئية:

##### الفرضية الأولى:

ولقد افترض الباحث أن مدرس التربية البدنية و الرياضية يستثمر وقت الحصة بطريقة تمكنه من تحقيق جل أهدافه .

وهذا ما أكدته النتائج الخاصة باستمارة المشاهدة لأندرسون بحيث هناك تحكم جيد من مدرس التربية البدنية و الرياضية في أطوار الحصة وفي جميع مراحل الوحدة التعليمية.

##### الفرضية الثانية :

وقد افترض الباحث بان نسبة وقت الأداء الحركي خلال حصة التربية البدنية و الرياضية كافية في ضوء المقاربة بالكفاءات والإثبات هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم(08) الشكلين البيانيين 02-03 بأن نسبة حقل الأداء الحركي (96.36%) كانت أكبر نسبة مقارنة مع بقية الحقول: حقل استلام المعلومات (13.12%)، حقل إعطاء المعلومات (82.13%)

حقل الانتظار (24.74%)، حقل تعبير الموقع (9.08%)، و أخير حقل حركات

أخرى أي حركات ليس لها صلة بالحصة فكانت نسبتها المؤوية (3.27%).

لذلك يمكن القول بأن معظم وقت الدرس كان يستثمر في الأداء الحركي و فضل يعود إلى الطريقة الجديدة المنتهجة في التدريس ألا و هي طريقة المقارنة بالكفاءات التي ترى بأن التلميذ هو المحور الأساسي في العملية التعليمية.

### الفرضية الثالثة:

افترض الباحث بأن مدرس التربية البدنية ينظر إلى أن طريقة تدريسهم في تحسين مستمر و ذلك في ضوء المقاربة بالكفاءات.

و هذا ما أكدته نتائج الاستبيان الذي وزع عليهم بحيث لوحظ من خلال أن هناك تحسن في قدرة المدرس على التحكم في وقت الدرس، و اتضح بأن أدائه بات مقنعا، كما اكتسب قدرة على التخطيط، و ممارساته و الوسائل المتنوعة، بالإضافة إلى طريقة لجرائه لعملية التقويم خلال العملية التدريسية، و أخيرا التعامل الحسن مع التلاميذ خلال الحصة.

### 3.3. الخلاصة العامة:

يعتبر التدريس عملية لتشكيل التعليم والتعلم الهادف، والتحصيل الإيجابي للأسس التعليمية والتربوية، وتدريس المواد المنهجية كالتربية البدنية والرياضية يسهم في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل معلومات وتكوين اقتناعات بقيم المجتمع، وتنمية القدرات المهارات وتكوين العادات والصفات الخلقية والميول والمشاعر ولذلك كان للتدريس دورا هاما في العملية التربوية .

إن تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية عملية مخططة مقصودة تساهم بقسط وافر في بناء شخصية المتعلم القادر على التفكير و التكيف و الإبداع و الانسجام مع متطلباته و مستجداته و تعايشه مع المحيط الخارجي لمواجهة كل التغيرات، و لتحقيق هذه المعاني السامية يلزم مبدئيا و بالضرورة إعداد منهج متحضر مساير تطورات العصر معتمدا على أسس منهجية سليمة و عمليا قابلة للتنفيذ و التطبيق حسب الإمكانيات المتوفرة و حسب مستويات التكيف.

و التربية البدنية و الرياضية ميدان تربوي تغلب عليه صفة الممارسة، فان كان هناك ميدان يطبق أسس و مبادئ التربية عملا و ممارسة، فلا جدال في أن هذا الميدان هو ميدان التربية البدنية و الرياضية، فهي بحق ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يرمي

إلى تربية الإنسان بدنا و عقلا و روحا عن طريق أنشطة بدنية و رياضية مختارة، تحت إشراف قيادة واعية و مؤهلة تأهيلا علميا

إن المدرس هو أساس العملية التدريسية فهو المربي الأمين والذي إليه يعهد أولياء الأمور بثقة واطمئنان ، وبأمل عريض مرتقب تلقي الأوطان إلى هذا المربي يبذل من عملية وفنه وإخلاصه إلى إعداد النشء إلى الحياة تضمن مستقبل البلاد .

تعتبر المقارنة بالكفاءة أو المدخل بالكفاءات امتداد للمقاربة بالأهداف و تمحيصا لإطارها المنهجي و العلمي ، و إن عملية التدريس الناجحة تحدث نتيجة الانسجام بين الهدف المطلوب وبين ما يحدث حقيقة و بصورة فعلية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية ،ولغرض التوصل إلى حالة الانسجام و التوافق هذه،يجب على المدرس معرفة وامتلاك القدرة على توجيه وإدارة عدد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى تعزيز حالة الانسجام أو إعاقتها.

لأجل هذا أعطيت الدولة في السنوات الأخيرة للمادة عناية خاصة و ذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء المتعلقة بتوفر المنشآت و الوسائل الضرورية و المتعلقة بتغيير المنهاج التربوي، بما يتماشى و طموحات المادة من جهة و التطورات في ميادين علوم التربية و التدريس من جهة أخرى بما يضمن لها من مسايرة للمستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة،والمجتمع الجزائري بصفة خاصة، و بالطبع فإن المنهاج يشكل مشروع مجتمع فهو يؤثر و يتأثر به و بتجديد المنهاج ألا و هو المقاربة بالكفاءات بدل المقاربة بالأهداف، و بالتالي الانتقال من منطق التلقين إلى بيداغوجية الإدماج، فأصبح التلميذ محور العملية التعليمية

و أضيف للأستاذ مهمة الاستجابة و التكيف مع تعليماته الجديدة و توظيف كل الإمكانيات لأجل تطبيقه للوصول إلى أهدافه المتمثلة أساسا في تحقيق الكفاءات و صقل المواهب و الرفع من قدرات التلاميذ و توجيهها نحو أفضل الإنجازات العلمية و الرياضية و كما أن لهذا المنهاج اسما آخر المتمثل في المدخل بالكفاءات و يعني التنقل من منطق التعليم و التلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة و الوقوف على مدلول المعارف و مدى أهميتها و لزوميتها في الحياة اليومية للفرد.

تسعى التربية البدنية و الرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات المركبة و السلوكات النفسية و الاجتماعية للطفل. لكن ما بين السعي و الواقع فجوة كبيرة إذ أن الإشكالية التي نطرحها مستمدة من الواقع التي تعاني منها العملية التدريسية في مجال التربية البدنية و الرياضية في مختلف مدارسنا بالنظر إلى أغلبية الأساتذة مازالوا يعتمدون في تدريسهم على عمل غير منظم للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية من خلال التعود على طبيعة التلقين و التعليم، دون الاعتماد على تنظيم منهجية علمية تجعل من التلميذ محورا أساسيا في عملية التعلم عن طريق الممارسة الفعلية و اشتراكه في مسؤوليات القيادة لاكتساب خبرات فكرية و بدنية و مهارية تجعله قادرا على حل المشكلات من مختلف وضعيات التعلم و هذا ما ينص عليه محتوى المنهاج الجديد و مما لا شك فيه أن لكل منهاج جديد أساليب تعتمد في العملية التدريسية و تعتبر أساسية في بناءه و تطبيقه على الميدان.

ومن هذا المنطلق جاء موضوع بحثنا يهدف إلى تقويم مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات

و لتحقيق هذا قام الباحث بتقسيم دراسته إلى بابين الأول الدراسة النظرية و الثاني الدراسة الميدانية. حيث اشتملت الدراسة النظرية على خمسة فصول الأول تحدثنا فيه عن التربية العامة و التربية البدنية و الرياضية و الثاني خصصناه للتقويم في التربية البدنية و الرياضية، أما الثالث فشمّل أساليب التدريس و المقاربة بالكفاءات، و الفصل الرابع خصص لمدرس التربية و الرياضية أما الخامس و الأخير شمل على الدراسات السابقة و المرتبطة بموضوع بحثنا و استعان الباحث في هذا الباب بجملة من المصادر و المراجع العربية و الأجنبية، و كان الغرض من هذا كله إضافة مرجع علمي مهم للمكتبة الجزائرية بوجه عام و العاملين في قطاع التربية و أخص بمذكر مدرسي التربية البدنية و الرياضية و خاصة في ضوء التغييرات الجديدة التي تطرأ على المنظومة التربوية و أقصد برنامج المقاربة بالكفاءات.

في حين شمل الباب الثاني، ثلاث فصول حيث تضمن الفصل الأول إجراءات البحث الميدانية، تحديد الوسائل، جمع البيانات، و تحديد المعادلات للمعالجة الإحصائية في الفصل اللاحق.

أما الفصل الثاني فيتضمن عرض و مناقشة نتائج البحث و فيه تبين أن البرنامج الجديد أي المقاربة بالكفاءات أثرت بالإيجاب على أداء مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية، و أصبح يستثمر معظم وقت الحصة في الأداء الحركي و بالتالي تحقيق الأهداف المنشودة من حصة التربية البدنية و الرياضية.

أما الفصل الثالث فتضمن الاستنتاجات و مقابلة النتائج بالفرضيات و أهم التوصيات. و من ناحية مقابلة النتائج بالفرضيات فإن هذه الأخيرة تطابقت مع نتائج البحث و بالتالي يمكن القول بأن فرضيات البحث قد تحققت.

### 4.3. التوصيات:

- اعتماد على البيانات التي جمعها الباحث من خلال دراسته هذه، و انطلاقاً من الاستنتاجات المستخلصة، و في حدود إطار الدراسة يتقدم الباحث بالتوصيات التالية:
- 1- توفير الوسائل التعليمية اللازمة في جميع المؤسسات التربوية و ذلك لإعطاء المدرسي الفرصة الكافية للتويع في الأنشطة الرياضية.
  - 2- إجراء عملية التقويم وذلك بغرض النمو الأكاديمي والمهني للمدرس بأدائه في التدريس.
  - 3- توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد وذلك بتسطير دورات و ملتقيات وطنية تمس جل ولايات الوطن.
  - 4- الرفع من الحجم الساعي لحصّة التربية البدنية و الرياضية إلى أكثر من ساعتين بغية تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المدرس خلال الموسم الدراسي.
  - 5- القيام بدراسة أخرى متشابهة على مرحلة تعليمية لم تتناولها الدراسة الحالية.

## أولاً: قائمة المراجع باللغة العربية.

1. القرآن الكريم: سورة النحل [ الآية 78 ]
2. القرآن الكريم: سورة النساء، [ الآية 135 ].
3. القرآن الكريم: سورة التين، [ الآية 04 ] .
4. إبراهيم حامد قنديل: برامج ودروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية. مطبعة مخيمر مصر، 1998 .
5. أبو الفتوح رضوان: المدرس في المدرسة والمجتمع. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1965 .
6. اميرة احمد جاد المولى: تقويم النشاط الرياضي في جامعة عين الشمس. دراسة مقارنة بين الكليات العملية والنظرية، رسالة ماجستير، جامعة حلوان 1980
7. أمين النور الخولي : الرياضة والمجتمع . مجلة عالم المعرفة، 1996
8. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية. دار الفكر العربي للنشر، مصر، سنة 1996.
9. أمين أنور الخولي : الرياضة والمجتمع، مجلة عالم المعرفة، 1996.
10. أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع. عالم المعرفة، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد رقم: 216، ديسمبر 1996.
11. بسطوسى احمد وقيس ناجى: الاختيارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي.
12. بسوطي احمد، عباس احمد السمراى: طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية. الطبعة 1، جامعة بغداد، 1984.
13. تشارلز بيوتشر: أسس التربية البدنية. ترجمة حسن معوض والآخرين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1964.
14. تتاء فؤاد أمين والآخرين : ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية وأثرها على التوافق النفسي. القاهرة، 1986.
15. جرين والآخرين: القياس والتقويم في التربية الحديثة. ترجمة وهيب سمعان وآخرون، القاهرة، 1965.

16. حسن احمد الشافعي: تاريخ التربية البدنية في المجتمع العربي والدولي. منشأة المعارف، الإسكندرية، 1998.
17. حسن سيد معوض : طرق التدريس في التربية الرياضية . الطبعة 3 ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة، 1970
18. حسن عايل أحمد، سعيد جابر المنوفي، المدخل إلى التدريس الفعال. دار الصوليتية للتربية الرياض ، 1995،
19. حسن محمد إسماعيل: التقويم كمدخل لتطوير التعليم.المركز القومي للبحوث التربوية، القاهرة،1985.
20. حسن موص: طرق التدريس في التربية الرياضية. مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية، دون ذكر البلد 1970.
21. خالد محمد خالد والآخرين: خلفاء الرسول. الطبعة 2 ، دار الكتاب العربي، بيروت، 1974.
22. خير الدين هني: كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، أهم المباحث، ط 1 . 2005 ، ص5
23. د- عماد الدين عباس أبو زيد: التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية ، منشأة المعارف، ط1 2005
24. د مصطفى السايح محمد : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، 2001، مطبعة ومكتبة الإشعاع الفنية
25. رغان محمد الصادق والآخرين : أصول التربية الرياضية. جامعة بغداد، 1989.
26. زكى محمد محمد حسن: تقويم وإعداد مدربي المستويات المختلفة في كرة الطائرة. جامعة مينا، مصر، 1986
27. سوزان ملر: سيكولوجية اللعب. ترجمة رمزي حليم، القاهرة، 1984.
28. السيدات : تيغيرارت نبيلة ، حجيس جميلة ، الكتاب السنوي 2001م، المركز الوطني للوثائق التربوية،
29. شالز بيوتشر: أسس التربية البدنية. ترجمة حسن معوض والآخرين مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1964.



30. صالح عبد العزيز ، وعبد العزيز عبد المجيد: التربية وطرق التدريس . الجزء 1، الطبعة 4 ، عشر، دار المعارف، القاهرة، 1977
31. صالح عبد العزيز: التربية وطرق التدريس. الجزء الثاني، الطبعة 1، دار المعارف، القاهرة، 1981.
32. صلاح كمال وعلي الفيثوري: الحديث في طرق تدريس التربية البدنية. الدار الجماهيرية للنشر، ليبيا 1998.
33. طيب نايت سليمان ، زعتوت عبد الرحمان ، قوال فاطمة :كتاب المقاربة بالكفاءات، ط 1 سبتمبر 2004، دار الأمل للطباعة و النشر
34. عامر عبد الله الشعراني : مرشد الطالب في التربية الميدانية ، مطابع دار البلاد جدة 1994
35. عباس احمد السمرائي ، ع الكريم محمود السمرائي : كفايات تدريسية في طرائق تدريس ت، ر جامعة بغداد
36. عبد القادر حلمي : مدخل إلى الإحصاء . الطبعة 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993
37. عبد القادر كراجة: القياس والتقويم في علم النفس. الطبعة 1، دار اليازوري العلمية، 1997
38. عبد اللطيف فؤاد: المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم تطويرها، الطبعة السادسة مكتبة مصر، 1977.
39. عبد الوهاب بوهديّة : الرياضة مظاهرها السياسية والإجتماعية والتربوية . تعريب
40. عبد الحميد سلامة ، دار العربية للكتاب ، سلسلة العلوم الإجتماعية ، بدون سنة
41. عدنان درويش جلوان والآخرين: التربية الرياضية المدرسية دليل المدرس الفصل وطالب التربية العملية. دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
42. عفاف ع الكريم: "طرق التدريس في ت.ب.ر"، بدون طبعة، دار النشر منشأة المعارف.
43. على الديري وأحمد بطانية : أساليب تدريس التربية البدنية الرياضية. دار الأمل للنشر ، الأردن . بدون سنة ، .

44. علي فهمي البيك - عماد الدين عباس أبو زيد: المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية، ط1 2003م، منشأة المعارف
45. على يحي المنصوري: الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية. القاهرة، 1973.
46. عماد الدين عباس أبو زيد : التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية ، منشآت المعارف، ط1 2005
47. فؤاد أبو حطب والآخرين : التقويم النفسي. مكتبة انجلوا مصرية، القاهرة، 1993 .
48. فؤاد سليمان قلادة : الأهداف التربوية والتقويم . دار المعارف، القاهرة، 1982.
49. فائز مهنا : التربية الرياضية الحديثة . دار طلاس للدراسات والترجمة، دمشق، 1985.
50. فائز مهنا : التربية الرياضية. الحديثة الطبعة الثانية، القاهرة، 1987.
51. فكري حسن ريان :التدريس أهدافه و أسسه وأساليبه،تقويم نتائجه و تطبيقاته، عالم الكتب ، القاهرة ،1995
52. قاسم المنذلاوى والآخرين: دليل الطال في تطبيقات الميدانية للتربية الرياضية . الجزء الثاني، جامعة الموصل، 1990.
53. قاسم المنذلاوى: الاختيار والقياس والتقويم في التربية الرياضية. جامعة بغداد، العراق، 1992.
54. كمال ع الحميد إسماعيل ، محمد نصر الدين رضوان: " مقدمة التقويم في التربية الرياضية "، ط1، 1994م، دار الفكر العربي للنشر.
55. كوثر كوجك: اتجاهات حديثة في مناهج وطرق التدريس. عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة، 1997 .
56. د. خير الدين هني : كتاب مقارنة التدريس بالكفاءات، ط1، 2005 مطبعة ع ب
57. ليلي سيد فرحات: القياس والاختيار في التربية الرياضية. الطبعة 3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2005
58. المبروك أحمد: طرق التدريس. منشورات كلية الدعوة ، جامعة الفاتح، ليبيا، 1990.
59. محمد أبو يوسف: الإحصاء في البحوث العلمية . المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، سنة 1989

60. محمد الحماحي أمين الحولي: برامج التربية الرياضية، بدون طبعة، سنة 1990م  
،دار الفكر العربي للنشر،
61. محمد الحمايمي، أمين الخولي: أسس بناء برامج التربية لبدنية والرياضية. دار الفكر  
العربي، القاهرة ، 1990،
62. محمد الخرنجي : طرق التربية الحديثة. الطبعة الاولى، دار المعارف، القاهرة، 1998.
63. محمد السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مكتبة و  
مطبعة إشعاع، ط1، 2001
64. محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين: اختيارات الأداء الحركي. دار الفكر  
العربي، القاهرة، 1986.
65. محمد رضا البغدادي: لأهداف والأختيارات بين انظرية والتطبيق في المناهج  
وطرق التدريس . دار المعارف، القاهرة، 1983.
66. محمد زياد حمدان : التربية العملية الميدانية ، مؤسسة الرسالة، بيروت بدون طبعة  
1981
67. محمد صالح حثروبي: المدخل إلى التدريس بالكفاءات . دار الهدى للطباعة والنشر  
، بدون طبعة
68. محمد صبحي حسنين :التقويم و القياس في التربية البدنية ، ط2، دار الفكر العربي  
، القاهرة ، 1987،
69. محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية. الجزء الأول،  
القاهرة، 1995
70. محمد عاطف الأبحر : التنمية المهنية لمدرس التربية الرياضية . دار الفكر العربي  
، القاهرة 1974، .
71. محمد عوض بسيوني - فيصل ياسين الشاطئ : نظريات و طرق ت.ب.ر، ديوان  
المطبوعات الجامعية ، ط2 الجزائر 1992
72. محمد محمد الحمايمي: تقويم أداء مدرسي التربية البدنية والرياضية. المجلد الأول،  
جامعة طانطا، مصر، 1983
73. محمد مقداد وآخرون: قراءة في التقويم التربوي، مطبعة عمار فرحى، باتنة، 1993،.

74. محمد نصر الدين رضوان، كمال عبد الحميد إسماعيل: مقدمة التقويم في التربية الرياضية. القاهرة، 199،.
75. محمود بسيونى، فيصل ياسين الشاطىء: نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. الطبعة 1، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1992.
76. محمود عبد الحليم عبد الكريم : تدريس التربية الرياضية. الطبعة 1، مركز الشباب للنشر، القاهرة، 2006
77. محمود عوض بسيونى والآخرى: نظريات وطرق التربية البدنية. ديوان المطبوعات لجامعية الطبعة الثالثة، الجزائر، 1992.
78. المركز الوطني للوثائق التربوية ، تقييم المناهج " سلسلة موعداك التربوي"، عدد 1 جويلية 1997م
79. مروان عبد الحميد إبراهيم والآخرى: الاختيارات والقياس التقويم في التربية الرياضية، الطبعة 1، دار الفكر للطباعة، الأردن، 1990
80. مصطفى سايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية. الطبعة 1، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر 2001
81. معين أمين السيد المعين : 100 نموذج من الاسئلة و التمارين المحولة، دار العلوم و النشر و التوزيع، الجزائر، 1992
82. مقدم عبد الحفيظ : الإحصاء و القياس النفسى و التربوي. ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993
83. مكارم أبو هرجة - محمد سعد زغلول : مناهج التربية الرياضية ، ط 1 ، 1999 مركز الكتاب للنشر
84. ناهد محمود السعد ونيلا رمزي فهميم: طرق التدريس في التربية الرياضية. الطبعة الثانية، مركز الكتاب لنشر، مصر الجديدة، 2004.
85. نصر رضوان وكمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية.
86. نوال إبراهيم شلتون -ميرفت علي خفاجة: طرق التدريس في التربية الرياضية ، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية مصر ، ، 2002
87. وزارة الشباب والرياضة : قانون التربية البدنية والرياضية .مطبعة جريدة الشعب الجزائر، 1976

88. Barlow.M: Formater et evauer ses objectifs en formation .ed.  
chonique sociale. coll. tyou, 1987.
89. Bloom,Bos Madans: Evaluation to Improve learing, MC.GRAW  
Hill,Neu York,1981
90. DAVIS EL WOODC : Successful Teaching in physical  
Education. A.S Barnes and co New york ,1948
91. DEBESSE M, MIALARET.G.( 1971 : Traité des sciences  
pédagogiques , Paris,PUF .
92. George Katona . Organizing and Memorizing . New York .  
Columbia . U. Press. 1949
93. HASSENFORDER Y. ( 1992 ) . Chercheur en éducation, Paris  
INRP,l'Harmattan
94. MALET .J (2005). In carrefours de l'Education n° 19, Janvier,  
Université de Picardie
95. MILLARET G; VIAL J. (1981). Histoire mondiale de l'éducation,
96. Scriven. M : The Methodology of Evaluation in Rolph thler tal.
97. AERA Monograph series on Curriculum Evaluation ,intal,Skie  
III RAND MC NALLY, 1967.
98. ZEIDANE G ( 1986 ): .Histoire de la littérature arabe , Beyrouth  
,Dar Al Hayat éditeurs .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مسيبة بن بو علي - الشلف

معهد التربية البدنية و الرياضية

## استبيان موجه إلى مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية

بحث مقدم لتحضير رسالة الماجستير في نظريات و مناهج

التربية البدنية و الرياضية

تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي

عنوان البحث: "تقويم أداء مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية في

ضوء المقاربة بالكفاءات"

الطالب الباحث:

المشرف:

يغدم بن ذهبية

د/ شلال عبد المعيد

إلى السادة : مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة الثانوية.

نظرا لمستواكم العلمي و خبرتكم في مجال التعليم اختصاص التربية البدنية و الرياضية

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يعالج موضوعنا "تقويم مدرسي التربية

البدنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المقاربة بالكفاءات".

نرجو منكم الإجابة على المسائل و العبارات بكل صدق و موضوعية ، و بالتالي تقديم خدمة

للبحث التربوي و المدرسة الجزائرية بشكل عام ، خاصة مع التغييرات التي أحدثت على

طريقة التدريس و نقصد بذلك المقاربة بالكفاءات.

نموذج للإجابة:

ضع علامة أمام الإجابة التي تعبر تعبيراً صادقا عما تشعر به .

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تعرض النموذج العملي الصحيح للمهارة			X		

وهذا يعني أن مدرس التربية البدنية و الرياضية يعرض النموذج العلمي الصحيح للمهارة بدرجة

متوسطة.

## المحور الأول: قابلية التكيف والتصرف

تمارس بدرجة قليلة جدا	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة كبيرة جدا	العبارات
00	05	55	70	10	تفهم بسرعة اقتراحات الآخرين
01	20	37	73	09	تقبل المسؤولية للإسهام في موقف ما
03	17	30	41	49	تتحدى المواقف الصعبة
00	00	20	88	32	تتعاطف مع مصاعب الآخرين
02	33	59	29	17	تعرف قواعد السلوك بدرجة تجنبك الإحراج
00	00	15	94	31	تعرف متى تكون جادا و متى تكون مرحا

## المحور الثاني : المقارنة بالكفاءات

تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا	العبارات
03	68	25	35	09	تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يراعي اللياقة البدنية للتلاميذ
12	79	41	08	00	تصوغ مؤشر الكفاءة الذي يتناسب مع المهارة الحركية
35	75	30	00	00	تتوزع الأهداف مع المادة التدريسية بشكل مناسب
48	88	04	00	00	المؤشرات التي تضعها تراعي فيها المرحلة العمرية
36	71	33	00	00	تنمي عند التلاميذ القدرة على القيادة
23	76	23	18	00	النشاط المختار يغرس في نفوس التلاميذ المبادئ الوطنية



## المحور الثالث: التخطيط

تمارس بدرجة قليلة جدا	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة كبيرة جدا	العبارات
00	00	62	41	37	يضع المدرس مشروع سنوي و فصلي يتماشى والبرنامج الجديد
00	00	20	75	45	الوحدة التعليمية التي تضعها تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة
00	21	61	46	12	الوحدة التعليمية تتماشى و البرنامج الجديد
00	06	45	74	15	تراعي عند تسطير البرنامج الوسائل و المنشآت المتوفرة
05	15	70	47	03	تراعي عند وضع البرنامج الفروق الفردية
00	01	52	73	14	تراعي العناصر الأساسية في البرنامج بدءا بمؤشر الكفاءة و انتهاء بالتقويم

## المحور الرابع: الممارسات التعليمية

تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا	العبارات
04	15	72	39	10	تختار المهارات الحركية التي تلي حاجات التلاميذ
19	78	35	08	00	تعرض النموذج العملي الصحيح للمهارة
00	69	67	04	00	تجزئ المهارات الحركية المركبة إلى مهارات مبسطة تلائم الكفاءة المعرفية للتلميذ
11	89	35	05	00	تستثير تفكير التلاميذ عند عرض المادة التعليمية
25	34	76	05	00	تتيح الوقت الكافي لحل المشكلة من طرف التلميذ
02	46	63	26	03	تطلب من التلاميذ عدد من الواجبات الحركية

## المحور الخامس: النمو المهني

العبارات	تمارس بدرجة كبيرة جدا	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة قليلة جدا
تحاول الرفع من قدراتك المعرفية إزاء البرنامج الجديد	01	63	76	00	00
تبادل المعلومات مع الزملاء فيما يخص البرنامج الجديد	45	57	30	08	00
تزور المرافق الرياضية داخل المؤسسة	00	73	33	33	01
تواكب ما يستجد من معلومات عملية حديثة في مجال طرق التدريس	13	89	38	00	00
تشارك بشكل فعال في الندوات و المنتقيات	00	23	44	64	09
تحضر الدورات التكوينية التي تنظمها المديرية	29	93	18	00	00

## المحور السادس : الأساليب والوسائل

تمارس بدرجة قليلة جدا	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة كبيرة جدا	العبارات
00	00	26	75	39	تستخدم أساليب التدريس المتنوعة تناسب و الكفاءة المعرفية للتلاميذ
00	02	36	83	19	تستخدم الوسائل التربوية التي تساعد في أداء المهارة الحركية
00	37	68	35	00	تستخدم الأسلوب التبادلي بين التلاميذ
09	23	69	39	00	تستخدم البطاقات المرجعية لتطبيق المهارة عند تطبيق الحصة
04	39	61	36	00	تستخدم عملية الاستكشاف الموجهة للوصول إلى بدائل
00	05	49	79	07	تستخدم طريقة الورشات عند القيام بالحصة

## المحور السابع: التقويم

تمارس بدرجة قليلة جدا	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة كبيرة جدا	العبارات
00	09	42	84	05	تقوم أداء التلاميذ بعد نهاية الحصّة
00	00	51	69	20	تستخدم الاختبارات الأدائية لتقويم أداء التلاميذ
00	15	50	70	05	تبني اختبارات نظرية لتقييم تحصيل التلاميذ في المجال المعرفي
00	00	41	60	39	تستعمل دفتر التقويم المستمر في كل حصّة
17	29	73	21	00	تستخدم التقويم التكويني للحكم على أداء التلميذ
00	01	27	64	48	تراعي الفروق الفردية عند التقويم

## المحور الثامن: المعاملة مع التلاميذ

تمارس بدرجة قليلة جدا	تمارس بدرجة قليلة	تمارس بدرجة متوسطة	تمارس بدرجة كبيرة	تمارس بدرجة كبيرة جدا	العبارات
17	49	61	13	00	تقييم علاقة إنسانية مع التلاميذ
10	32	59	36	03	تخلق جوا من الحرية للتلاميذ أثناء الحصّة
00	00	20	79	41	تراعي مشاعر و أحاسيس التلاميذ
00	03	49	61	27	تخلق جوا من الأمان داخل الملعب
00	01	25	73	41	تعامل التلاميذ بعدالة و مساواة
00	20	31	65	24	تتعامل مع المشكلات داخل الميدان منطقية.

# تسلسل الجداول

الصفحة	العنوان	التسلسل
70	جوهر الأساليب التدريسية	1
135	توزيع عينة البحث على الولايات الثلاث	2
140	المتوسط الحسابي للتكرارات و النسب المئوية لوقت اشتراك و انحراف المعيار للمتوسط الحسابي الخاص بحقول المشاهدة لدى التلاميذ خلال الدروس أثناء التجربة الاستطلاعية	3
141	النسب المئوية والانحراف المعياري لحقول استمارة المشاهدة بعد جمعها	4
143	ثبات اختبار الملاحظة ( المشاهدة) خلال الدروس	5
144	ثبات اختبار الملاحظة (المشاهدة) خلال الدروس	6
147	عدد الاستبيانات الموزع و المسترجعة على المدرسين	7
154	المتوسط الحسابي للتكرارات و النسب المئوية لوقت الاشتراك والانحراف المعياري الخاص بحقول المشاهدة لدى التلاميذ خلال الدرس .	8

158	النسب المئوية والانحراف المعياري لحقول استمارة المشاهدة بعد جمعها .	9
160	النسبة المئوية لقابلية التكيف والتصرف لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية	10
162	النسبة المئوية لقدرة التعامل لدى مدرس التربية البدنية والرياضية مع المقاربة بالكفاءات	11
164	النسبة المئوية للقدرة على التخطيط لدى مدرس التربية البدنية والرياضية	12
166	النسبة المئوية لأهم الممارسات التعليمية لدى مدرسين التربية البدنية والرياضية	13
168	النسبة المئوية لنمو المهني لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية	14
171	النسبة المئوية لاستعمال الأساليب والوسائل لدى مدرس التربية البدنية والرياضية	15
173	النسبة المئوية لاستعمال عملية التقويم أثناء التدريس من طرف مدرسين التربية البدنية والرياضية	16
179	النسبة المئوية لطريقة معاملة التلاميذ من طرف مدرسين التربية البدنية والرياضية	17



## تسلسل الأشكال

الصفحة	العنوان	التسلسل
87	العلاقة السببية والنوعية المباشرة بين المعلم والتدريس	1
155	المتوسطات الحسابية لتكرارات الحقول المشاهدة لدى التلاميذ	2
157	النسب المئوية للحقول المشاهدة لدى التلاميذ المراقبين خلال الدرس.	3

رقم	الأداء الحركي	استلام المعلومات	إعطاء المعلومات	الانتظار	تغيير الموقع	حركات أخرى
<b>01</b>	108	39	37	71	24	9
<b>02</b>	106	45	35	73	29	8
<b>03</b>	106	37	38	75	25	9
<b>04</b>	104	30	35	71	28	10
<b>05</b>	104	41	48	71	26	9
<b>06</b>	105	42	36	70	29	11
<b>07</b>	108	37	37	73	30	9
<b>08</b>	106	42	41	66	28	11
<b>09</b>	105	41	39	71	25	9
<b>10</b>	105	40	41	70	28	10
<b>11</b>	105	35	37	71	23	11
<b>12</b>	108	38	39	73	26	9
<b>13</b>	107	32	38	73	25	9
<b>14</b>	104	38	41	72	29	10
<b>15</b>	106	31	46	71	27	10
<b>16</b>	106	37	38	68	24	8
<b>17</b>	104	40	37	74	28	9
<b>18</b>	108	36	38	70	29	11
<b>19</b>	104	39	41	70	27	9
<b>20</b>	105	40	38	72	28	8
<b>21</b>	106	33	48	68	25	9
<b>22</b>	107	35	39	70	26	10
<b>23</b>	108	39	36	73	28	9
<b>24</b>	104	41	35	72	28	8
<b>25</b>	106	42	44	70	29	10
<b>26</b>	102	35	35	71	27	9
<b>27</b>	104	34	41	71	26	11

10	23	71	39	42	100	<b>28</b>
8	26	73	45	33	108	<b>29</b>
9	28	71	42	32	102	<b>30</b>
11	24	71	41	36	106	<b>31</b>
8	26	70	45	38	105	<b>32</b>
9	24	72	42	39	104	<b>33</b>
10	25	72	38	33	102	<b>34</b>
10	25	70	39	32	105	<b>35</b>
8	24	73	39	35	104	<b>36</b>
9	26	74	38	35	106	<b>37</b>
9	27	70	43	33	106	<b>38</b>
10	24	71	36	34	103	<b>39</b>
8	27	72	41	39	105	<b>40</b>
9	28	74	39	35	107	<b>41</b>
11	25	71	39	36	108	<b>42</b>
10	20	70	41	30	108	<b>43</b>
9	25	71	43	38	107	<b>44</b>
11	24	70	44	34	105	<b>45</b>

نتائج اختبار المشاهدة لأندرسون

نتائج العينة الخاصة بالدراسة الاستطلاعية لاختبار القبلي

رقم	الأداء الحركي	استلام المعلومات	إعطاء المعلومات	الانتظار	تغيير الموقع	حركات أخرى
<b>01</b>	103	34	36	71	24	10
<b>02</b>	105	39	41	72	27	8
<b>03</b>	105	38	45	70	26	8
<b>04</b>	104	39	42	72	24	9
<b>05</b>	102	33	38	72	25	10
<b>06</b>	105	40	38	72	28	8
<b>07</b>	106	33	48	68	25	9
<b>08</b>	107	35	39	70	26	10
<b>09</b>	106	42	41	66	28	11
<b>10</b>	105	41	39	71	25	9

نتائج العينة الخاصة بالدراسة الاستطلاعية لاختبار البعدي

رقم	الأداء الحركي	استلام المعلومات	إعطاء المعلومات	الانتظار	تغيير الموقع	حركات أخرى
<b>01</b>	103	40	41	81	28	10
<b>02</b>	105	36	37	71	23	12
<b>03</b>	103	38	30	73	26	9
<b>04</b>	104	41	35	80	20	12
<b>05</b>	103	42	40	70	24	10
<b>06</b>	102	35	35	71	20	9
<b>07</b>	104	34	41	71	21	11
<b>08</b>	102	42	40	77	22	12
<b>09</b>	102	35	31	71	23	9
<b>10</b>	104	40	35	81	21	11

## قائمة الدكاترة و الأساتذة المحكمين للاستبيان الموزع على الأساتذة:

\* أ.د.قويدر الحاج شريف

\* أ.د.عطاء الله

\* د.محيياوي محمد

\* د. شريف نصر الدين

\* د . بن قناب الحاج

\* د.بن قلاوز التواتي

\* د.بن بورنوا

\* د . بن سي قدور الحبيب

\* د. عكوش كمال

\* أ. بن زيدان الحسين

## قائمة أسماء السواعد العلمية:

\* جعدم عبد الرحمان

\* فغلول محمد

\* عدة بن عطية عبد الرحمان

\* جعدم عدة

\* غزالي الهادي

\* مناد سفيان

\* بلعسل الحاج

\* قوعيش أحمد

ملاحظة: كل هذه الأسماء حاملين على شهادة ليسانس في التربية البدنية

و الرياضة جامعة مستغانم

# قائمة المحتويات

الصفحة	العناوين
I	الإهداء
II	الشكر والتقدير
III	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال

## التعريف بالبحث

02	1. مقدمة البحث
04	2. الاشكالية
06	3. أهداف البحث
06	4. فرضيات البحث
07	5. أهمية البحث والحاجة إليه
07	6. مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث

## الباب الأول: الدراسات النظرية

### الفصل الأول: التربية العامة و التربية البدنية و الرياضية

11	مقدمة الفصل
12	1.1. معنى التربية
13	2.1. أغراض التربية
14	3.1. علاقة التربية بالتربية البدنية و الرياضية
15	4.1. معنى التربية الرياضية و الرياضية
16	5.1. مفهوم التربية البدنية و الرياضية
17	6.1. المفاهيم و المصطلحات المرتبطة بمفهوم التربية البدنية و الرياضية
17	1.6.1. التعليم البدني
17	2.6.1. البناء البدني
18	3.6.1. الإعداد البدني



18	4.6.1 . اللياقة البدنية
18	5.6.1 . الثقافة البدنية
18	6.6.1 . التمرينات البدنية
19	7.6.1 . الألعاب الرياضية
19	7.1 . التربية البدنية و الرياضية بالجزائر
21	8.1 . ماهية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة
21	9.1 . أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة
22	10.1 . أهداف التربية البدنية و الرياضية
23	11.1 . التربية البدنية و الرياضية في المجتمع الحديث
25	12.1 . طبيعة التربية البدنية و الرياضية
25	1.12.1 . التربية البدنية و الرياضية كنظام أكاديمي
25	2.12.1 . التربية البدنية و الرياضية كمهنة
26	3.12.1 . التربية البدنية و الرياضية كبرنامج
26	13.1 . الأسس العلمية للتربية البدنية و الرياضية
27	1.13.1 . الأسس البيولوجية لتربية البدنية و الرياضية
27	2.13.1 . الأسس السيكولوجية لتربية البدنية و الرياضية
28	3.13.1 . الأسس الإجتماعية للتربية البدنية و الرياضية
29	14.1 . التربية البدنية و الرياضية كمادة دراسية
29	15.1 . وظيفة التربية البدنية و الرياضية
29	16.1 . مشكلات التربية البدنية و الرياضية
30	17.1 . مظاهر التربية البدنية و الرياضية
30	1.17.1 . مظاهر فردية
30	2.17.1 . مظاهر إجتماعية
31	18.1 . أهداف التربية البدنية
31	1.18.1 . التنمية العضوية
31	2.18.1 . تنمية المهارات الحركية
32	3.18.1 . التنمية المعرفية
33	4.18.1 . التنمية النفسية الإجتماعية
33	5.18.1 . التنمية الجمالية

34	19.1. أهمية التربية البدنية و الرياضية
34	1.19.1. الأهمية التربوية
35	2.19.1. الأهمية النفسية
35	3.19.1. الأهمية الإجتماعية
35	4.19.1. الأهمية النفسية و الإجتماعية
36	5.19.1. الأهمية الصحية
37	6.19.1. الأهمية السياسية
38	خاتمة الفصل
	الفصل الثاني:التقويم في التربية البدنية و الرياضية
40	مقدمة الفصل
41	1.2. لمحة تاريخية عن التقويم
41	2.2. المعنى اللغوي لكلمة التقويم
42	3.2. المدلول الاصطلاحي للتقويم
43	4.2. تعريف التقويم
44	5.2. التقويم في مجال التربية البدنية و الرياضية
44	6.2. أهداف التقويم
45	7.2. أنواع التقويم
45	1.7.2. التقويم الذاتي
47	2.7.2. التقويم التكويني
48	3.7.2. التقويم التجمعي (التحصلي)
49	4.7.2. التقويم التبعي
50	8.2. أهمية التقويم
50	9.2. سمات التقويم الجيد
50	1.9.2. التناسق مع الأهداف
51	2.9.2. الشمول
51	3.9.2. الإستمرارية
51	4.9.2. التكامل
52	5.9.2. التعاون
52	6.9.2. أن يبنى التقويم على أساس علمي

52	7.9.2. أن يكون التقييم اقتصاديا
53	8.9.2. أن تكون الأدوات صالحة
53	10.2. كيفية استخدام التقييم
55	11.2. تطوير أدوات التقييم
56	12.2. مجالات إستخدام التقييم
57	13.2. مراحل تقييم الدرس
58	14.2. جوانب عملية التقييم
59	1.14.2. تقييم التلاميذ
64	خاتمة الفصل
	الفصل الثالث: أساليب التدريس و المقاربة بالكفاءات
66	مقدمة الفصل
67	1.3. التدريس
67	1.1.3. مفهوم التدريس
68	2.1.3. التنوع في طرق و أساليب التدريس
68	3.1.3. معنى الطريقة في التدريس
68	4.1.3. تعريف طريقة التدريس
68	5.1.3. تعريف أسلوب التدريس
69	6.1.3. أساليب حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية
70	7.1.3. جوهر الأساليب التدريسية
71	2.3. التدريس بالكفاءات
71	1.2.3. البعد التاريخي
71	1.1.2.3. العصور الوسطى
72	2.1.2.3. عصر النهضة
73	3.1.2.3. الفترة الحديثة (مدارس الشرق و الغرب)
74	2.2.3. مفهوم الكفاءة
74	1.2.2.3. لغة
74	2.2.2.3. اصطلاحا
74	3.2.2.3. تعريف العلماء للكفاءة

75	3.2.3. عناصر الكفاءة
75	4.2.3. خصائص الكفاءة
76	5.2.3. مفهوم الكفاءة التدريسية
76	6.2.3. أنواع الكفاءات التدريسية
76	1.6.2.3. الكفاءة المعرفية
76	2.6.2.3. الكفاءة الوجدانية
76	3.6.2.3. الكفاءة الأدائية
77	4.6.2.3. الكفاءة الإنتاجية
77	7.2.3. مميزات التدريس بالكفاءات
77	1.7.2.3. تفريد التعليم
77	2.7.2.3. قياس الأداء
77	3.7.2.3. تحرير المعلم من القيود
78	8.2.3. مستويات الكفاءة
78	1.8.2.3. الكفاءة القاعدية
78	2.8.2.3. الكفاءة المرحلية
78	3.8.2.3. الكفاءة الختامية
78	9.2.3. أبعاد الكفاءة
78	10.2.3. دلالة الكفاءة
79	1.10.2.3. الخلفية العلمية لبيداغوجية الكفاءات
80	2.10.2.3. العلاقة بين التدريس الهادف و التدريس الكفائي
80	11.2.3. أهداف التربية البدنية و الرياضية بأبعادها التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات
81	1.11.2.3. دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات
82	خاتمة الفصل
	الفصل الرابع: مدرس التربية البدنية و الرياضية
84	مقدمة الفصل
85	1.4. عملية التدريس في التربية البدنية و الرياضية
85	2.4. تقييم عملية التدريس
86	3.4. العلاقة بين التدريس و المدرس
88	4.4. المدرس

89	5.4. مدرس التربية البدنية و الرياضية
91	6.4. دور المدرس الحديث
91	1.6.4. دور المدرس اتجاه التلاميذ
92	2.6.4. التخطيط و التصميم
92	3.6.4. تقييم ما قبل الدرس
93	4.6.4. التقويم ما قبل الدرس (الأولى – التشخيصي)
93	5.6.4. قرارات تربوية تتعلق بالعملية التربوية
93	6.6.4. مفهوم التخطيط العام
94	1.6.6.4. التخطيط الخاص بعملية التدريس
94	2.6.6.4. أهمية و مزايا التخطيط
95	3.6.6.4. الأسس العملية للتخطيط
96	7.6.4. الأهداف
96	1.7.6.4. صياغة الأهداف
96	2.7.6.4. اختيار محتوى المنهاج
97	3.7.6.4. اختيار الأنشطة
98	4.7.6.4. الحاجة إلى إختيار الأنشطة
98	8.6.4. أنواع التخطيط الخاص بالتدريس
98	1.8.6.4. تخطيط طويل المدى
99	2.8.6.4. تخطيط قصير المدى
99	9.6.4. التوزيع الدوري للوحدات التعليمية
99	1.9.6.4. التخطيط للوحدات التعليمية
100	10.6.4. التنظيم
101	1.10.6.4. تنظيم المحتوى
102	2.10.6.4. معايير تنظيم المحتوى
102	3.10.6.4. أساليب تنظيم المحتوى
103	4.10.6.4. تنظيم الأنشطة داخل البرنامج
103	5.10.6.4. تحديد الأنشطة داخل البرنامج
104	6.10.6.4. التنظيم المادي
106	11.6.4. التقويم

107	1.11.6.4 .المرحلة التقييمية
108	2.11.6.4 .تعريف التقييم
108	3.11.6.4 .تعريف التقويم
109	4.11.6.4 .أهمية التقويم في العملية
109	5.11.6.4 .وظائف التقويم
110	6.11.6.4 .مراقبة تقدم التعلم
110	7.11.6.4 .خطوات التقويم
111	8.11.6.4 .علاقة القياس بالتقويم
111	9.11.6.4 .تصنيفات التقويم
112	10.11.6.4 .أساليب التقويم المختلفة
112	11.11.6.4 .خصائص التقويم
113	12.11.6.4 .وضع خطة للتقويم
114	الخاتمة الفصل

#### الفصل الخامس: الدراسات السابقة و المرتبطة

116	مقدمة الفصل
117	1.5 .دراسة بن قناب الحاج 2006
117	2.5 .دراسة غادة خالد العيد 2006
118	3.5 .دراسة سعيد صالح حمد أمين 2003
119	4.5 .دراسة بن قناب الحاج، جامعة مستغانم 1998
120	5.5 .دراسة عبد الله مرزوق، لا فال كندا 1990
120	6.5 .دراسة حمادي 1996
120	7.5 .دراسة (عبوي، 1990)
121	8.5 .دراسة (عبد الله، 1996)
122	9.5 .أوليفيلا (Olivella، 1981)
122	10.5 .دراسة أوهانيون (Ohanion، 1982)
122	11.5 .دراسة كول (Cool، 1983)
123	12.5 .دراسة سور و مدلي و كوكر (Soar, Medly and Coke، 1983)
123	13.5 .دراسة شانون (Shannon) 1996
123	14.5 .دراسة فولف و مارتن (Wolf and marten)

123	15.5 .دراسة بروكس ( Brux ) 1980
124	16.5 .دراسة ميسنج (Messing) 1980
124	17.5 .دراسة فوجت (Woigt) 1979
124	18.5 .دراسة شارون كاي سيسنا ( Sharon Kaye, Cessna, 1986 )
125	19.5 .دراسة كنيث (Kenneth, 1986)
125	20.5 .دراسة رنك و ورنر (Rink and Werner, 1989)
126	21.5 .دراسة بـجـفـورد (Pigford, 1989)
127	22.5 .دراسة لبستسكي ( Pistesky, 1994 )
128	23.5 .التعليق على الدراسات السابقة و المرتبطة
129	خاتمة الفصل

#### الباب الثاني: الدراسة الميدانية

#### الفصل الأول: منهجية البحث والإجراءات الميدانية

132	مقدمة الفصل
132	1 . إجراءات البحث الميدانية
132	1.1 . منهج البحث
132	2.1 . مجتمع و عينة البحث
133	3.1 . مجالات البحث
133	1.3.1 . المجال البشري
134	2.3.1 . المجال الزمني
134	3.3.1 . المجال المكاني
135	4.1 . أدوات جمع البيانات
138	5.1 . الدراسة الاستطلاعية
139	1.5.1 . عرض و مناقشة نتائج استمارة أندرسون الدراسة الاستطلاعية
140	2.5.1 . عرض و مناقشة نتائج استمارة المشاهدة بعد جمعها
141	6.1 . الأسس العلمية للإختبارات
141	1.6.1 . استمارة المشاهدة لأندرسون
144	2.6.1 . الإستبيان الموجه إلى المدرسين
146	7.1 . استنتاج الدراسة الإستطلاعية
146	8.1 . الدراسة الأساسية

147	9.1. جلسات العمل مع فريق العمل و التوجيهات المقدمة له
147	10.1. الضبط الإجرائي للمتغيرات
148	11.1. الوسائل الإحصائية
150	خاتمة الفصل
	<b>الفصل الثاني: عرض ومناقشة نتائج البحث</b>
153	مقدمة الفصل
154	2. عرض وتحليل النتائج
154	1.2. عرض ومناقشة نتائج استمارة المشاهدة للتلاميذ خلال الدرس
158	1.1.2. عرض وتحليل نتائج استمارة المشاهدة بعد جمعها
160	2.2. عرض ومناقشة نتائج الاستمارة الموجهة إلى المدرسين
178	خاتمة الفصل
	<b>الفصل الثالث: الاستنتاجات والتوصيات</b>
180	مقدمة الفصل
181	1.3. الاستنتاجات
182	2.3. مقابلة النتائج بالفرضيات
182	3.3. الخلاصة العامة
187	4.3. التوصيات
	المصادر و المراجع
189	قائمة المصادر و المراجع باللغة العربية
195	قائمة المصادر و المراجع باللغة الفرنسية
	الملاحق
198	الملحق الأول: الاستبيان الموزع على المدرسين
208	الملحق الثاني: استمارة المشاهدة لأندرسون
214	الملحق الثالث: أسماء الدكاترة و الأساتذة المحكمين للاستبيان أسماء فريق العمل المتكون من السواعد العلمية المؤهلة



## **Résumé de l'étude:**

### **1<sup>er</sup> et fait le problème de la recherche:**

Connu les programmes d'enseignement au cours des dernières années dans toutes les parties de la révolution mondiale pour le développement des niveaux de correction et d'amélioration de l'apprentissage, et peut-être la conception des programmes scolaires a été des points forts du projet traite de la reformulation des programmes d'études et ajusté pour les adapter à l'esprit de l'époque et le présent, le Ministère de l'Education examen national des programmes éducatifs est travaillé de réévaluer et d'encourager ceux qui travaillent dans le domaine de l'éducation et la recherche en éducation et l'évaluation de ces programmes, et du programme d'études dans la recherche et la modification du programme d'éducation physique et des sports, où les études ont porté sur l'ensemble de ses éléments et de dimensions ont inclus les objectifs et le contenu, les méthodes d'enseignement et de tactiques et d'évaluation.

L'enseignement est un processus pour la formation d'un véritable enseignement et d'apprentissage, et la réalisation des objectifs positifs éducatif fondements, la méthodologie, des matériels pédagogiques, tels que l'éducation physique et le sport contribuent à l'élaboration des aspects de la collecte des renseignements personnels et la formation des décisions que les valeurs de la société, les compétences et les capacités de développement et de la formation du caractère moral, les habitudes et les tendances et les sentiments, donc, est d'enseigner un rôle important dans le processus éducatif .

L'enseignant est la base du processus d'apprentissage et le secrétaire et l'enseignant qui est confiée à des parents de la confiance et assurance, et l'espoir de recevoir un large potentiel d'accueil à l'enseignant et rendre le processus de son art et son dévouement à la préparation des jeunes pour assurer l'avenir du pays, la vie.

Le succès de ce professeur et sa fonction dépend ent la capacité d'observation et d'analyse du rôle des étudiants au cours de l'activité. L'enseignement de

l'éducation physique et sportive à l'enseignement secondaire n'est pas de préparer le travail d'une approche traditionnelle de non ciblées, plutôt que de la pratique du sport scolaire des héros et la source de jeunes talents que la communauté est toujours dans le cas de mouvement et de changement, et cela se reflète sur le principe que le rendement de tous les secteurs de la science, car il ya un changement largement sur la façon d'enseigner l'éducation physique et des sports, les recherches en cours des dernières années ont tourné autour de l'enseignement et de pour résoudre les problèmes d'une société en mutation et le changement dans lequel ils fonctionnent et que l'analyse de toutes les interactions qui se produisent par l'intermédiaire du professeur d'éducation physique et des sports, qui est l'un des principes facteurs qui ont un rôle actif dans atteindre cet objectif, car sa personnalité distincte dans laquelle les plans et réalise ses études sont le lien le plus important dans le succès du processus éducatif en général et le sport en particulier, à la lumière de l'approche par les compétences et les moyens d'améliorer l'investissement en temps de cours, l'enseignant les fonctions ne se limitent plus au rôle traditionnel, connu de tous les travaux de routine, et en ce sens a été l'objet de notre recherche vise à évaluer les enseignants d'éducation physique et de sport scolaire à la lumière de l'approche par les compétences.

## **2 - Les objectifs de la recherche:**

### **\* Objectif général:**

Savoir dans quelle mesure l'approche par les compétences contribuent à la manière d'élever le niveau de performance de professeur d'éducation physique et de sport scolaire.

### **\* Sous objectifs:**

- 1) - ont identifié les professeurs pour leur enseignement la façon dont le niveau secondaire à la lumière de l'approche par les compétences.
- 2) - pour faire la lumière sur le degré d'investissement d'un enseignant de l'éducation physique et sportive pour une part dans le temps afin d'atteindre ses

objectifs à la lumière de l'approche par les compétences.

3) - en ligne de voir comment un professeur d'éducation physique et sportive de la nouvelle méthode d'enseignement (compétences pédagogiques).

### **3<sup>e</sup> Offre de recherche: le chercheur a assumé les suivantes:**

#### **\*- Si l'hypothèse générale:**

Il est l'amélioration de la performance au niveau d'un professeur d'éducation physique et sportive à la lumière de l'approche par les compétences

#### **\*- Sous-hypothèses:**

1) - d'investir un professeur d'éducation physique et du sport comme un moyen de lui permettre de partager l'essentiel de la réalisation de ses objectifs

2) - La proportion de la performance motrice au cours de la période de la part de l'éducation physique et sportive à la lumière de l'approche par les compétences adéquates.

3) - considéré comme un professeur d'éducation physique et sportive que la méthode de l'approche pédagogique à la lumière des compétences dans l'amélioration relative

Pour atteindre ces objectifs en divisant la recherche entre:

**4<sup>ème</sup> partie:** étude théorique et notamment les suivantes:

**Chapitre I:** Il s'agit notamment d'un chapitre pour trouver la relation entre l'éducation publique et de l'éducation physique et des sports, et de diverses définitions de ceux-ci.

**Chapitre II:** ce chapitre présent les définitions des composants et des types d'évaluation et de comment faire cette opération dans le domaine de l'éducation physique et de sport scolaire.

**Chapitre III:** Ce chapitre concerne les méthodes d'enseignement des compétences et l'approche des définitions et des théories dans le domaine de l'éducation physique et le sport.

**Chapitre IV:** Ce chapitre contient un professeur d'éducation physique et des sports la manière de sa construction , on a explique la performance au cours de

l'approche à la lumière des études secondaires.

**Chapitre V:** Le présent chapitre étudie l'ancienne est associée à nous, où nous avons traité 22 et lié à une précédente étude.

**5<sup>e</sup> Partie II:** Il contient :

**Chapitre I:** les procédures de recherche il contient un domaine de recherche, la sélection de l'échantillon afin d'identifier les outils de collecte de données et méthodes statistiques

**Chapitre II:** l'offre et la discussion les résultats

**Le chapitre III :** et de veiller à ce que les conclusions et recommandations sont sortis avec le chercheur à travers les résultats obtenus, après traitement statistique.